alrai

اصوات امريكية تدعو الى انسحاب قوات الغزو من السعودية والخليج

واشنطن - أ.ف.ب - ذكر استطلاع للراي نشر الاربعاء ان غالبية الاميركيين ٤٤ في المئة، تعارض دخول بلادهم في حرب ضد العراق حتى ولو طال الطريق المسدود في شان ضم الكويت الى كانون الثاني او شباط.

وبين الاشخاص الذين شملهم استطلاع معهد الابحاث لمجموعة وسائل الاعلام اي.سي.ار راى ٣٨ في المئة ان على الولايات المتحدة شن الحرب ضد بغداد وبينهم ثمانية في المئة وافقوا على ذلك بدون الحصول على الموافقة المسبقة من حلفاء واشنطن او من الامم المتحدة.

وفي حال استمرار الطريق المسدود فان ١٤ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون انسحاب القوات الاميركية من السعودية والخليج.

ويؤيد اكثر من نصف الاميركيين ٦٢ في المئة سياسة الرئيس الاميركي

البقية ص ١٤

الرأي

٢٨ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

وصل الى هلسنكي قادما من طوكيو :

الحسن يعرض لرئيس وزراء فنلندا معاناة الاردن الاقتصادية من ازمة الخليج

هلسنكي - بترا - عقد سمو الامير الحسن ولي العهد امس، جلسة مباحثات مع السيد هاري هولكاري رئيس وزراء فنلندا فور وصول سموه الى العاصمة الفنلندية قادما من طوكيو في زيارة عمل قصيرة لفنلندا.

وتناولت المباحثات القضايا التي تهم البلدين الصديقين ومجالات التنسيق والتعاون بينهما.

وحمل رئيس الوزراء الفنلندي سموه تحياته لجلالة الملك الحسين مشيرا الى ان جلالته ارسى قواعد للعلاقات الطيبة بين الاردن وفنلندا خلال زيارته الاخيرة لهلسنكي.

وعرض سموه لرئيس الوزراء الفنلندي المعاناة الاقتصادية التي يمر بها الاردن بسبب ازمة الخليج والحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات

البقية ص ١٤

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 16, 1990 No. 7416 VOL. 20 AMMAN — JORDAN

العدد ٧٤١٦ - الجمعة ٢٨ ربيع ثان ١٤١١هـ - الموافق ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٠م - السنة العشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

بمناسبة عيد ميلاد جلالته :

مزيد من التهاني للحسين من قادة الدول الشقيقة والصديقة

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين امس مزيدا من برقيات التهاني بمناسبة عيد ميلاد جلالته من عدد من ملوك وقادة الدول الشقيقة والصديقة.

فقد تلقى جلالته بهذه المناسبة برقيات من سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد في دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين والشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد - وزير الدفاع في دولة قطر.

الحسين يهنىء الرئيس السوري بذكرى الحركة التصحيحية

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية مهنئا بذكرى الحركة التصحيحية فيما يلي نصها...

سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد حفظه الله: رئيس الجمهورية العربية

البقية ص ١٤

في يوم الاحتفالات بالذكرى الثانية لاعلان الدولة الفلسطينية

قوات الاحتلال تعزل الضفة والقطاع

نسف ثلاثة منازل في البريج واصابة ٤٠ مواطناً

الاراضي العربية المحتلة - وكالات - عزلت قوات الاحتلال الصهيوني امس، الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعلنتهما مناطق عسكرية مغلقة، واقامت الحواجز العسكرية على مداخل مدينة القدس ومنعت مواطني الضفة الغربية من دخول المدينة بهدف الحد من الاحتفالات الجماهيرية بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان قيام الدولة الفلسطينية.

وبالرغم من هذه الاجراءات التعسفية وحظر التجول فقد اقام المواطنون الفلسطينيون الاحتفالات والمسيرات الجماهيرية ورفعت الاعلام الفلسطينية في معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتصدى المواطنون لقوات الاحتلال ورشقوا دوريات العدو وسياراته ومستوطنيه بالحجارة والزجاجات الفارغة وتمكنوا من اصابة احد افراد حرس الحدود وسائق صهريج بجراح في مخيم شعفاط.

واستخدم جنود العدو خلال هذه المواجهات الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاه المواطنين مما اسفر عن اصابة اكثر من ٤٠ مواطنا بجراح مختلفة، وشنت حملة اعتقالات واسعة حيث اعتقلت العشرات من المواطنين ونسفت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية بواسطة الديناميت ثلاثة منازل في مخيم البريج.

● ففي منطقة القدس : اغلقت قوات الاحتلال قبل ظهر امس، جميع المحلات التجارية في منطقة باب العامود وذلك في اعقاب رفض اصحاب المحلات التجارية انزال الاعلام الفلسطينية والبالونات حيث شهدت البلدة القديمة في مدينة القدس صباح امس احتفالات جماهيرية بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان الدولة الفلسطينية واعتدى احد المستوطنين الصهاينة الليلة قبل الماضية على عجوز وابنها بالضرب عقب رشق سيارته بالحجارة في مخيم قلنديا.

واعتقلت قوات العدو اربعة شبان من المخيم، وفرضت قوات العدو فجر امس حظر التجول على قرية ابو ديس ومخيم قلنديا. كما جرت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في مخيم شعفاط اسفرت عن اصابة احد افراد حرس الحدود وسائق صهريج تابع لبلدية القدس بجراح جراء رشقهم بالحجارة.

من جهة ثانية استنكرت لجنة المبادرة الدرزية عملية الاعتقال الاداري بحق الشخصيات الفلسطينية الثلاث : زياد ابو زياد، رضوان ابو عياش، احمد اليازجي. واعربت عن تضامنها مع المعتقلين.

● وفي منطقة رام الله : اعلنت قوات الاحتلال فجر امس، عن منطقة رام الله والبيرة منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز على مداخلها، ومنعت المواطنين من القرى المجاورة الوصول الى المدينتين ورغم التواجد العسكري المكثف احتفل المواطنون الفلسطينيون بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان الدولة الفلسطينية ورفعوا الاعلام الفلسطينية

البقية ص ١٤

بوش يبدأ اليوم جولة اوروبية عربية

بدء مناورات عسكرية أميركية - سعودية جنوب الكويت

وصول المئات من دبابات "ابرامز" الأميركية للسعودية

واشنطن - وكالات - يغادر الرئيس الاميركي واشنطن اليوم، في طريقه الى براغ مستهلا جولة تشمل عدة دول عربية واوروبية ويزور خلالها القوات الاميركية المحتشدة في الجزيرة العربية لقضاء عيد الشكر معها، في حين بدأ امس وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر جولة تتمحور حول الخليج يلتقي خلالها معظم نظرائه من الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي، للبحث في احتمال اصدار قرار يسمح باللجوء الى القوة العسكرية ضد العراق.

وفي غضون ذلك بدأت القوات الاميركية والسعودية مناورات مشتركة امس هي الاهم منذ ان بدأ الحشد الاميركي في الخليج، في حين وصلت الى الاراضي السعودية المجموعة الاولى من مئات الدبابات الاميركية المتطورة من نوع (ام واحد اى واحد ابرامز).

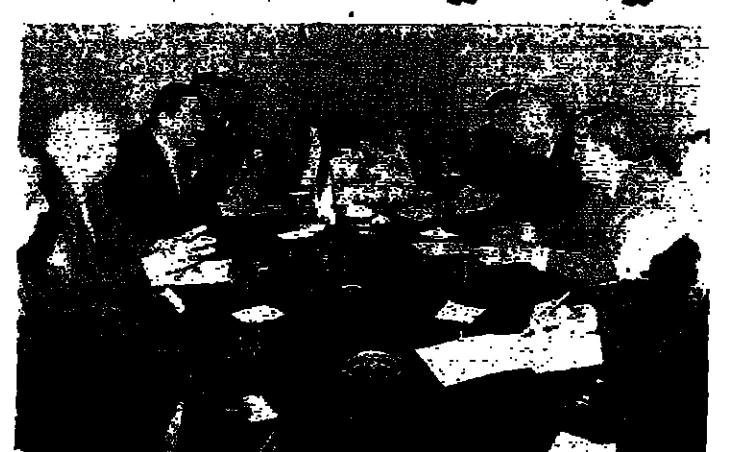
فمن المقرر ان يغادر واشنطن اليوم الرئيس الاميركي جورج بوش في طريقه الى براغ مستهلا جولته التي تستغرق ثمانية ايام، والتي يزور خلالها عددا من الدول الاوروبية والعربية ويلتقي مع القوات الاميركية في المنطقة يوم عيد الشكر الاميركي الذي يصادف ٢٢ تشرين ثان.

ويلتقي الرئيس بوش مع زعماء هذه الدول ومن بينهم هليموت كول مستشار المانيا الغربية والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيس المصري حسني مبارك والملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية والشيخ

البقية ص ١٤

وزير خارجية يوغسلافيا يختتم زيارة قصيرة

القاسم ولونجار يبحثان أزمة الخليج ويأملان في موقف موحد لحركة عدم الانحياز





عمان - بترا - غادر السيد بودمير لونجار وزير الخارجية اليوغوسلافي عمان مساء امس بعد زيارة عمل قصيرة للأردن حيث اجرى مباحثات مع السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، في مبنى وزارة الخارجية جرى خلالها استعراض تطورات ازمة الخليج والجهود الدبلوماسية المبذولة بهدف التوصل الى حل سلمي لها.

وعرض السيد القاسم المساعي المتواصلة التي يقوم بها جلالة الملك

البقية ص ١٤

حالة الطقس

● يكون الجو باردا نسبيا اثناء الليل ومعتدلا اثناء النهار وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا وتكون مثيرة للغبار في المناطق الشرقية والجنوبية من المملكة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئا.

صدام لدى استقباله أورتيغا :

نفضل طريق السلام والحوار لمعالجة كل مشكلات المنطقة

بغداد - واع - استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس، السيد دانيال أورتيغا رئيس جمهورية نيكاراغوا السابق والوفد المرافق له.

واجرى الرئيس صدام حسين مع السيد أورتيغا حوارا واسعا وعميقا حول تطور الاوضاع في المنطقة، وحول قضايا نضال الشعوب وحركات التحرر في بلدان العالم الثالث ضد الظلم والغطرسة والهيمنة الامبريالية ومخاطر استمرار فقر الفقراء في هذه المناطق الواسعة من العالم وفرض سياسة تمييزية ضدها من قبل الدول المتقدمة صناعيا.

وقال ان العراق يفضل طريق السلام والحوار لمعالجة الوضع الراهن وحل مشكلات المنطقة الاخرى وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني.

واضاف سيادته ولكننا نرفض في الوقت نفسه استخدام قياس مزدوج ونظرة مزدوجة في النظر الى قضايا المنطقة.

واوضح الرئيس صدام حسين ان هناك تأثيرا متبادلا لنضال شعوب العالم الثالث. فاي انتصار يحققه شعب من هذه الشعوب يعزز ويفيد نضال الشعوب الاخرى.

واكد سيادته ان المهم ان تشعر القوى الظالمة انها غير قادرة على ان تنفرد بالشعوب، وان ارادة الشعوب قادرة على ان تحقق اهدافها عندما تكون جزءا من حقيقة ما يريده الله ومما هو قريب من الفقراء والمحتاجين.

وقال السيد الرئيس صدام حسين نحن نرى ان الخندق النضالي في بلدان العالم الثالث كانه يمتد من غير انقطاع من امريكا اللاتينية مرورا بافريقيا والى آسيا.

وعبر السيد دانيال اورتيغا للرئيس العراقي عن التضامن مع شعب العراق وقال لقد وجدنا في هذه الظروف ان من الواجب ان ناتي لزيارتكم شخصيا.

البقية ص ١٤

إذا اندلعت الحرب في الخليج :

عرفات : العراق قادر على الصمود ٣ سنوات الأزمة قربت حلم اقامة الدولة الفلسطينية

باريس - رويتر - قال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة نشرت امس ان الرئيس العراقي صدام حسين لا يخشى شن هجوم امريكي وان بامكانه الصمود لمدة ثلاثة أعوام اذا اندلعت حرب.

وقال عرفات لمجلة لكسبريس الاسبوعية انه كان مبعوثا الى بغداد قبل اطلاق سراح اخر فرنسيين كانوا في العراق والكويت.

وسئل عرفات عما اذا كان صدام يعتقد ان الولايات المتحدة مستعدة لشن هجوم فرد قائلا - بالطبع انه يعرف قوة وحجم الخصم ولكن لا ينتابه قلق بالغ. -

واضاف عرفات قائلا - يمكنه الصمود لمدة ثلاثة اعوام ولهذا ستكون الحرب كارثة فما الحالة التي سنكون عليها جميعا لو دمرت حقول النفط. -

وقال انه تم تلغيم حقول البترول الكويتية وان مدى الصواريخ العراقية التقليدية يصل الى الحقول السعودية.

ومضى يقول انه لا يعتقد ان القوات العربية التي نشرت الى جانب القوات الاميركية في الخليج ستشترك في اي هجوم على العراق.

وقال عرفات - لن يتحول العرب ليقاتلوا عربا اخرين - وسئل عما اذا كان قد لعب دورا في اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين فقال - افضل الا اتكلم عن هذا والجميع يعلمون اننا قمنا بواجبنا.

البقية ص ١٤

كلمة

الطريق الاقصر والاقرب!

● جمعة حماد

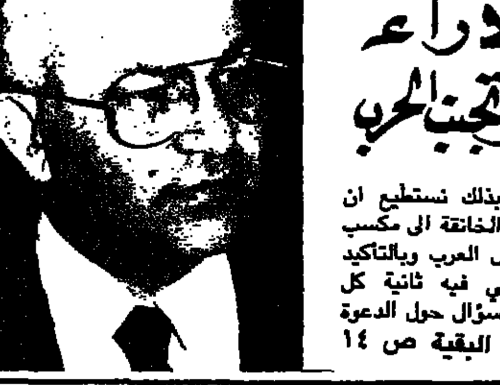
امريكا تخشى الحوار العربي الا من خلالها، وامريكا - على لسان وزير خارجيتها - لا تقبل بالحلول الوسط او الجزئية، وامريكا - في النهاية - هي التي تقرر الحل الدبلوماسي، وهي التي تجيز عقد مؤتمر القمة العربي، او لا تجيزه، وليفتنا بعد هذا الاعلان الصريح، الذي لا لبس فيه، خبراء العلاقات الدولية والقانون الدولي، عن حقيقة الاستعمار او الاحتلال الاجنبي، اذا ما كان ينطبق على كلام وزير الخارجية الاميركي، الذي يستند في كلامه للصحفيين على نصف مليون جندي امريكي يتمركزون في الارض العربية، بجوار الحرمين الشريفين مكة والمدينة؟!

هذا هو كلام السيد بيكر وزير الخارجية، اما رئيسه - رئيس الولايات المتحدة، الدولة الكونية الاولى في هذا الزمان الاغبر، فانه يقول انه لا يمكن السماح لاي دولة واحدة ان تتحكم في شريان الحياة للدول الصناعية، ولنتذكر ان هذه الدولة قد لا تكون العراق، فقد تكون السعودية او ايران او غيرهما حين تقرران حرية التصرف بمواردهما النفطية، او تلتقيان مع غيرهما في هذا الاتجاه، الى استقلالية القرار النفطي.

ان القادة العرب جميعا يواجهون تحديا سافرا من الادارة الاميركية، حول عقد المؤتمر، والتدخل في قراراته مسبقا، ونحن نقول لدول النفط ان الشمس لا تحجب بكف اليد، وان التاريخ سيسجل لهم ان الاستعمار الجديد لهذه الامة يدخل من ثغرتهم هم، وستثبت لهم الوقائع والحقائق التي لا يخفيها حلفاؤهم الامريكان، ان العرب مهما سجلوا على بعضهم بعضا من خلافات وتهم حول العنف والعدوان، فان ذلك سيتضاءل حتما امام ما يخبئه المستقبل لهم، ولهذه الامة جمعاء اذا لم يهبوا حكاما وشعوبا الى مواجهة هذا الاحتلال العدواني المدعم بقرارات الامم المتحدة، ورضى المعنيين من العرب، وان الوقائع وحركة الزمن ستثبت لهم، ان الطريق "لتحرير" الكويت وكل الاقطار المهددة - عربيا - ليس من خلال واشنطن ولندن، وانما الطريق الاقصر هي ما بين بغداد وعمان والرباط وتونس والقاهرة والرياض.

وزير الاعلام العائد من اجتماعات لوزراء اعلام عرب في بغداد

• إتفقنا على تكثيف الاتصالات وتبادل الاراء
• دور الاعلام التركيز على الحل السلمي وتجنب الحرب



عمان - «بترا» - عاد السيد ابراهيم عز الدين وزير الاعلام الى عمان ظهر امس قادما من بغداد بعد زيارة للعراق استغرقت يومين شارك خلالها في اللقاء الاعلامي مع العراق الذي عقد هناك بمشاركة عدد من وزراء الاعلام العرب.

واكد وزراء الاعلام خلال اجتماعاتهم على اهمية دور الاعلام في دعم الثوابت الاساسية للسياسة العربية والمتمثلة بدعم التوجه السلمي لحل ازمة الخليج والمرتكز على مبادرة الرئيس العراقي في الثاني عشر من آب الماضي، واسناد نضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، ومواجهة الحشود الاميركية والاطلسية في الجزيرة والخليج العربي كما اكدوا ضرورة عقد لقاءات دورية بين الصحفيين والعاملين في اجهزة الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء في الدول المشاركة.

وادلى السيد عز الدين لدى عودته بتصريح لمندوب الاذاعة قال فيه: ان الوزراء اتفقوا على تكثيف المساعي والاتصالات بين اجهزة الاعلام المختلفة وتبادل الراي واستعراض المستجدات التي تواجه الامة العربية في كل يوم على الصعيدين السياسي والاعلامي.

كما اشاد بمبادرة وزير الاعلام العراقي بدعوة وزراء الاعلام العرب لهذا اللقاء مؤكدا ان المطلوب من الاعلام ان يكون في كل وقت معبرا عن نبض الناس وتطلعاتهم وان تكون له صلة وثيقة بهموم المواطن ومتطلباته.

واعرب عن اعتقاده في ان هناك امكانية لحل العديد من القضايا العربية وفي طليعتها قضية فلسطين مشيرا الى ان هناك فرصة حقيقية لم تتوفر منذ عام ١٩٦٧ لكي يلتفت العالم الى هذه القضية التي نسيها وتناساها فالمعطيات الاقليمية والدولية وتوازن المصالح وتوازن القوى في المنطقة دفعت بهذه القضية مرة اخرى الى الصف الاول من الاهتمام فاذا ما استثمر هذا الاهتمام قد نرى وفي مدة قريبة جدا اعادة التركيز على قضية فلسطين وبذلك نستطيع ان نحول هذه الازمة الخانقة الى مكسب عربي يتمتع به كل العرب وبالتاكيد سياتي يوم يلتقي فيه ثانية كل العرب. وردا على سؤال حول الدعوة

البقية ص ١٤

استئناف المباحثات بين عزيز وولاياتي

بغداد - واع - استؤنفت في وزارة الخارجية امس، المباحثات السياسية بين الجانبين العراقي برئاسة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والايراني برئاسة الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية.

وجرى خلال المباحثات مواصلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين اضافة الى تبادل وجهات النظر بشان عدد من القضايا التي تهم الجانبين.

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السادة محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية وبرزان ابراهيم التكريتي ممثل العراق الدائم لدى المكتب الاوروبي للامم المتحدة في جنيف

واشنطن : طيار عسكري سعودي لجأ الى السودان بطائرة (اف - ١٥)

واشنطن - أ.ف.ب - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس، ان طيارا عسكريا سعوديا لجأ الاحد الماضي على متن مطاردته من طراز "اف - ١٥" الى السودان حيث يبدو انه حصل على حق اللجوء السياسي.

واشار المتحدث باسم الوزارة الاميركية ريتشارد باوتشر الى ان الطائرة سلمت الى السعودية في اليوم التالي وان الامر يبدو "حادثا معزولا".

مبعوثا الرئيس السوفياتي الى الدول العربية

موسكو تؤكد أهمية تنشيط العامل العربي في إيجاد حل سلمي لأزمة الخليج

الرباط - رويتر - قال مبعوث سوفياتي كبير امس ان ازمة الخليج وصلت الى مرحلة خطيرة جدا وان الوقت ينفد امام التوصل الى تسوية.

وقال فلاديمير بتروفسكي نائب رئيس الوزراء السوفياتي في مؤتمر صحفي بعد ان اجتمع مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي دعا الى اجتماع قمة عربي بشأن الخليج ان (محادثاتي مع جلالته كرست لازمة الخليج التي وصلت الى مرحلة خطيرة جدا).

واضاف قوله (الان عامل الوقت مهم جدا. ولم يعد هناك وقت كثير لتسوية الازمة).

واضاف قوله ان موسكو ايدت اجتماع القمة المقترح.

وقال بتروفسكي (على الرغم من الموقف المتوتر جدا فما زال من الممكن تجنب الحرب.. يجب استكشاف كل السبل ولا سيما المبادرات من جانب العرب).

وبتروفسكي والكسندر بيلونوجوف وهو نائب ايضا لرئيس الوزراء السوفياتي هما احدث مبعوثين شخصيين يرسلهما الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى الشرق الاوسط.

وقد تحدث بتروفسكي الذي سيجري محادثات بشأن ازمة الخليج في الجزائر وتونس وليبيا مع الصحفيين في الوقت الذي وصل فيه بيلونوجوف الى مصر.

وقالت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان بيلونوجوف بدأ محادثات مع كبار مستشاري مبارك. ومن المقرر ان يزور بيلونوجوف ايضا السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال بتروفسكي ان الاتحاد السوفياتي رحب بدعوة المغرب الى عقد اجتماع قمة وايد (الجهود العربية الساعية الى التوصل الى حل سلمي).

ولكن دبلوماسيين عربا في الرباط قالوا ان احتمالات نجاح عقد اجتماع القمة العربي تبدو غير مبشرة بسبب المطالب المتعارضة للسعودية واميركا من جهة والعراق من جهة اخرى.

وفي القاهرة صرح اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية امس اثر لقاء مع المبعوث السوفياتي الكسندر بيلوغونوف ان (امكانية الحل السلمي) لازمة الخليج (تضيق كل يوم).

واكد الباز الذي يعتبر احد ابرز صانعي سياسة مصر الخارجية ان (امكانية الحل السلمي تضيق كل يوم ما لم يستجب العراق للاجماع الدولي) ورفض بيلوغونوف من جهته الادلاء باي تعليق.

وعلم من مصدر دبلوماسي سوفياتي في القاهرة ان بيلوغونوف سيقوم اثناء زيارته بتبادل وجهات النظر مع المسؤولين المصريين حول المسائل المتعلقة بازمة الخليج.

وقبل ان يغادر صنعاء صباح امس صرح بيلوغونوف الى الصحافيين ان (القيادة السوفياتية ترى ان تحركا عربيا من الممكن ان يؤدي الى حل سلمي لازمة الخليج) ودعا مجلس الامن الدولي الى (العمل بكل الوسائل من اجل منع الحرب وتحقيق السلام) في المنطقة.

جولة بوش...

يبدأ الرئيس بوش اليوم، جولة اوروبية وعربية، تهدف الى توقيع معاهدة للحد من الاسلحة التقليدية، ومعاهدة عدم اعتداء بين الشرق والغرب، اثناء انعقاد قمة دول مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في باريس، كما تهدف الجولة الى قضاء عيد الشكر مع القوات الاميركية في الخليج، واجراء محادثات مع عدد من القادة العرب، قبل ان يعود الى واشنطن ويجمع المراقبون على ان ازمة الخليج سيكون لها حضور اساسي خلال المحادثات التي سيجريها بوش، مع القيادات الاوروبية والعربية التي سيلتقي بها، وهذا يعني ان ثمة محاولات سيقوم بها الرئيس الاميركي لتقوية التحشد ضد العراق، او للابقاء على تماسكه على اقل تقدير، وفي ضوء هذا التوقع، وهو وارد وواضح تماما، فان الحاجة تدعو الى ان يسمع بوش صوتا للعقل، ولو من القادة العرب الذين سيجتمع بهم.. وهو الصوت الذي يجب ان يدعوه الى ان يجعل السلام في الخليج الهدف الذي يسعى اليه وليس الحرب، وان يقنعه بان التسوية السلمية لازمة الخليج هي الخيار الواقعي، الذي يجب ان يتقبله ويسانده.. وغني عن التذكير بان هؤلاء القادة يدركون المخاطر التي لا بد ان تحيق بالمنطقة، اذا اقدمت اميركا على اشعال فتيل الازمة، وهم يدركون ايضا ان اية ضربة توجه الى العراق ستكون في محصلتها الحقيقية ضربة موجهة الى الامة العربية جمعاء، ومن ثم يتعين عليهم حتى وان كانت لديهم وجهة نظر معينة، ازاء الازمة ان لا يتخلوا عن الجوهر القومي، الذي يلزمهم بالمحافظة على قوة العراق، باعتبارها قوة تتيح للعرب مكانا، في النظام العالمي الجديد.. وان لا يسمحوا للصراع الاساسي الذي يتمثل في العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ومقاومة ذلك الشعب للعدوان بان يتوارى وراء ازمة الخليج، ولذلك نقول بكل الصدق، ان هؤلاء القادة مدعوون الى ان يطالبوا بوش بموقف واداء تجاه القضية الفلسطينية، يكونان بحجم الموقف والاداء اللذين يمارسهما تجاه ازمة الخليج، واذا قدر للرئيس الاميركي ان يفعل ذلك، فحينئذ لن يصعب التوصل الى حل عادل للازمة، ينسجم مع الشرعية الدولية، التي يجب ان يكون لها حضورها الملزم بالمقابل، في تسوية القضية الفلسطينية.

ان القادة العرب، الذين سيجتمعون مع بوش يتحملون بالضرورة مسؤولية قومية كبيرة.. ويبقى الامل قويا، في ان لا يتحدثوا معه كخصوم للعراق، وانما كدعاة لاحلال

البقية ص ١٤

المحليات

منبر الرأي

الى : (صدّام حسين)

منا اليك على الجهاد سلام ... فلانت فارس امة (صدام)
قد احجم الجبناء عن ساح الوغى ... وبدونـ انت القائد المقدام
فارفع لواء محمد واصدع به ... عون الاله على الدوام يرام
واعلم بان المسلمين جميعهم ... يتربصون عدوهم قد قاموا
فامدد يديك يصافحونك قائدا ... اذ قلت حقا بينك الاسلام
عرب ولكن من عروبة احمد ... فهم الشفاء وضدهم آلام
فظلام اميركا علينا قد اتى ... وبدا لها في ارضنا اصنام
اصنام اميركا تجاهر بالعدا ... وطئت بهم بجزيرتي الاقدام
هذا ابو جهل الذي قلوا به ... - كذبا وزورا - ساده الاحكام
قولوا له (بالله اية حكمه) ... ترضى بما رضيت به الاقزام؟!
ان المروءة والرجولة والابا ... ثوب على امثالهم لحرام

****

يا فارس العرب المناضل قم بنا ... ليظلنا في زحفنا الاسلام
لنحطم الاصنام والاقزام اذ ... يعلو بنا فوق الرقاب حسام
تطهير امتنا علينا واجب ... ليزول عن ابنائنا الاجرام
والقبلة الاولى الينا وجهت ... وتساءلت: هل فيكم عزّام؟
قالوا لها مهلا رويدك هاهنا ... من ارض معتصم اتى (صدام)
يا قبلتي الاولى وشيك نصرنا ... ان البقاء على اليهود حرام
فزوال اسرائيل حتم مبرم ... نطقت به الآيات والاحكام

****

فريد القاعود التميمي

ما هان حبُّك ... يا بغداد

اصدع بأمرك ما للصمت اعذارُ ... فالحقُّ يعلو وسيف الحق بتّارُ
يا ابنَ العروبةِ من للجرح يرقؤه ... غيرُ العراق إذا اذنتك اشرارُ
جنينُ تشهدُ والجولان تعرفه ... ما ذلَّ فرسانُه في الحرب او خاروا
ما ملَّ او منَّ في بذلٍ وتضحية ... كالنخل يسمقُ إن زانتهُ اثمارُ
فيه الفوارس والجوزاءُ منزلُهم ... سيوفُهم في نقيع الحرب اقدارُ
في كل ماثرةٍ او ساحِ معركةٍ ... يطلُّ للحقِّ من بغداد احرارُ

***

سل دجلةَ الخيرِ والتاريخَ عن بلدٍ ... على يديه تربّى المجدُ والغارُ
على الخليج فنونٌ من بسالتهِ ... وفي فلسطينَ آياتٌ واخبارُ
الغربُ يعرفُ في السّاحات وطاته ... والحقدُ عند يهود الذلّ موّارُ
في الشرق والغرب اعداءٌ تربُّصه ... والبحرُ رغم فحيح الغدرِ هدّارُ
صبرٌ وعزمٌ وإيثارٌ يواكبه ... رغم التآمرِ إيمانٌ وإصرارُ
دع الهوان فهذا جيشُ معتصمٍ ... يصارع البغيَ لا يثنيهِ إعصارُ
والعربُ منذ ضحى الاسلام عدّتُه ... والخائنون ملاعينٌ وفُجّارُ

***

"دار السلامِ" اتيتُ اليوم مفتخراً ... كيف المحبّةُ يا بغدادُ تُختارُ
ما هانَ حبُّك.. لو شطَّ النوى قسماً ... انت الاميرةُ.. نعمَ الحصنُ والدّارُ
يا بنتَ يعربَ فيك المجدُ منبعُه ... وفيك تخلدُ للأجداد آثارُ
زرعت بالصبر للاجيالِ ملحمةً ... سطورُها في جبينِ الدهر اسفارُ
وفيلقُ الغدرِ بات اليوم مُنفضحاً ... ولم يَعُدْ في ثنايا الأمر اسرارُ
فكيف نتركُ حصنَ العزِّ منفرداً ... وكيف نخذلُه .. والكفرُ انصارُ
إمّا العروبة في الإسلام تجمعنا ... او التخاذل يغزونا .. فننهارُ

محمود ابو الرزّ

ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالته:

الفعاليات الشعبية في محافظة الزرقاء ولواءي الكورة والاغوار تشيد بمواقف الحسين القومية وبالانجازات الكثيرة التي تحققت في عهده

الزرقاء - بترا - اشادت الفعاليات الرسمية والشعبية في محافظة الزرقاء بالانجازات التي تحققت في عهد جلالة الحسين في جميع المجالات.

واستعرض المواطنون الانجازات في القطاعات الصناعية والزراعية والتربوية والصحية والخدمات الاخرى المختلفة حيث قال السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء ان الاردن تطور تطورا ملموسا في مختلف المجالات.

واضاف ان محافظة الزرقاء حظيت بدعم جلالته وحققت احلام ابنائها في التقدم الصناعي والزراعي ومختلف الخدمات الاخرى حيث انتشرت المدارس والمراكز الصحية واصبحت خدمات الماء والكهرباء تصل الى حوالي ٩٨٪ من التجمعات اضافة الى انشطة وزارة الزراعة في تطوير الزراعة في مختلف المناطق وتحولت الصحراء الى مناطق خضراء منتجة.

واشار الى ان تاريخ الاردن يرتبط ارتباطا وثيقا بعهد جلالته وكان ميلاده ساعة فرح لكل الاردنيين.

وقال العين ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء اننا نشعر بالفخر والاعتزاز عندما نتحدث عن ميلاد القائد والانجازات التي تحققت في عهده مشيرا الى ان الاردن حقق الكثير بالرغم من الامكانات المحدودة.

واضاف ان الاردن يحتفل بذكرى ميلاد القائد انما يستذكر مسيرة هذا القائد الشجاع والحكيم الذي قاد الاردن الى بر الامان واصبح الاردن بفضل قيادة جلالته الحكيمة نموذجا يحتذى به في مختلف دول العالم الثالث واصبح يحتل مكانا مرموقا في العالم اجمع.

واشار الى ان التطور التجاري الذي حققه الاردن في عهد جلالته لم يكن يتحقق لولا الصداقات التي تربط الاردن بفضل حكمة وحنكة جلالته مع مختلف دول العالم حتى ارتبط اسم الاردن بالمصداقية وتحقيق الغايات المنشودة.

وقال الدكتور عبدالعزيز الشريدة مدير الصحة في محافظة الزرقاء ان المحافظة حققت خلال العقود الماضية تقدما واضحا وملموسا في المجال الصحي حيث انتشرت المراكز الصحية في مختلف انحاء المحافظة حيث تقدم هذه المراكز خدمات متكاملة للمواطنين بفضل توجيهات جلالته وحرصه المستمر على صحة المواطنين ورعايتهم والاهتمام بالطفل كونه رجل المستقبل.

واشار السيد تيسير اكريم الزيود رئيس بلدية الهاشمية وعبدالوهاب المعايطة رئيس لجنة بلدية ام الصليح وغريسا الى ان ذكرى عيد ميلاد القائد من اغلى الذكريات التي يحتفل بها الاردن لما لهذا القائد من فضل على المواطن نتيجة توجيهاته السامية لبناء الاردن وتقدمه والاستمرار في العطاء والنماء.

واضاف لقد حققت بلديات المحافظة التقدم والتطور في عهد الحسين وانتشرت دور الخدمات العامة لخدمة المواطنين والحفاظ على نظافة المدن والقرى ووصلت الخدمات العامة الى مستوى رفيع ومتطور.

واشار الى ان الخدمات التي حققتها البلديات تضمنت انشاء المواقف والابنية الخدمية والشوارع والارصفة حتى شملت مختلف الاحياء واصبح الاردن بفضل رعاية وسهر جلالته في مقدمة دول المنطقة في مجال الخدمات العامة.

ورفع عدد من شيوخ ووجهاء المخيمات والعشائر في المحافظة برقيات تهنئة لمقام جلالته بهذه المناسبة عبروا فيها عن اعتزازهم بقيادته الهاشمية الحكيمة.

واشاروا في برقياتهم الى ان ما يمر به الاردن حاليا من تحديات ستجعل منهم جنودا اكثر حرصا واستعدادا للعطاء والبناء وحماية القيادة والوطن والسير خلف القيادة الحكيمة لمواجهة التحديات وتذليلها.

فعاليات لواءي الكورة والاغوار الشمالية

وعبرت الفعاليات الشعبية في لواءي الكوره والاغوار الشمالية عن ولائها واعتزازها بقيادة جلالة الملك الحسين المظفرة مشيدة بمواقفه المشرفة في نصرة الحق العربي والدفاع عنه بكل شجاعة وقوة وبالانجازات الكبيرة التي تحققت في عهده الميمون.

وقال السيد صالح شرايقة رئيس بلدية سموع في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالته:

لقد كان ميلاد الحسين دوما ميلاد خير وبركة على الاردن وامتنا العربية، حيث وقف مواقف الشرف والرجولة والفداء للدفاع عن قضايا الامة العربية وكان من اعظم هذه المواقف موقفه المشرف من القضية الفلسطينية وغيرها من القضايا العربية.

واضاف ان مواقف جلالة الحسين تعبر عن احساسه المخلص باهمية التضامن العربي.

وقال السيد كامل ربابعة رئيس بلدية جديتا ان عيد الحسين هو عيد للاسرة الاردنية مشيرا لما حققه من انجازات لشعبه ووطنه.

وقال السيد حابس الشريدة رئيس جمعية دير ابي سعيد الخيرية اننا ونحن نحتفل بعيد القائد تمتلىء نفوسنا فيضا من مشاعر الفخر والاعتزاز بالانجازات الكبيرة التي حققها قائد مسيرة الخير للاردن رغم شح الامكانات واستطاع ان يصل بشعبه الى شاطىء الامان.

واشاد المهندس محمد الساري رئيس بلدية الشونة الشمالية بمواقف جلالته لنصرة القضايا العربية والتي اثبتت للعالم ان الحسين رجل مواقف.

واضاف ان هذه المكانة المرموقة التي يحتلها الحسين بين زعماء العالم هي نفسها المكانة التي يحتلها الاردن بين دول العالم رغم ظروفه الصعبة التي يمر بها.

واشاد السيد خلف البواطي رئيس بلدية وقاص بمواقف جلالة الحسين للدفاع عن القضايا العربية وما حققه الاردن من انجازات في عهد جلالته والتي يضاهي بها الاردن شعوب العالم.

الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم موسى الغول




عمان - الراي - صادفت اول امس الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم الاستاذ موسى علي الغول وهو من ابناء الوطن الابرار ومن رجال الرعيل الاول الذين ساهموا في بناء عزته ونهضته وارتحلوا وهم على عهد الوفاء والاخلاص لخدمة امتهم ونصرة قضاياها وامانيها.

وعمل المرحوم في مهنة التعليم في عدة مدن بفلسطين والاردن ومحررا لمجلة القافلة مجلة الاتحاد القروي - بالقدس ثم مديرا لمعهد العلوم الاسلامية في عمان وكان له شرف العمل كمعلم خاص في القصور الملكية العامرة بعمان.

تحول الى حقل الاقتصاد حيث عمل مديرا لعدة بنوك في الاردن والدول العربية ثم عاد الى العمل بعد ذلك في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية - مؤسسة ال البيت وبقي في عمله ذلك حتى انتقل الى رحمة الله تعالى في ١٤/١١/١٩٨٩.

ترك الفقيد اثاراً قلمية منها:

الادارة العليا للبنوك، اسئلة هامة في التربية الاسلامية، جزيرة العرب قبل البعثة، لزوم الاشتراكية او عدمه (ترجمة مخطوطة).

كما اشترك في تاليف عدة كتب مدرسية.

وقد احيت عائلة الفقيد ذكرى وفاته الاولى ليلة امس بتلاوة القران الكريم على روحه الطاهرة رحم الله الفقيد وتغمده بواسع مغفرته ورضوانه.

ندوة حول الاعمال الادبية لتيسير السبول

عمان - الراي - يفتتح السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء المقبل ندوة فكرية حول اعمال الاديب الاردني الراحل تيسير السبول التي ينظمها فرع رابطة الكتاب الاردنيين بالزرقاء بالتعاون مع المركز الرئيسي وذلك في قاعة الرابطة بجبل اللويبدة في عمان.

جبهة الائتلاف الوحدوي تجتمع.... اليوم

عمان - الراي - تعقد جبهة الائتلاف الوحدوي النيابي في مجلس النواب اجتماعا الساعة الخامسة من مساء اليوم لاستكمال بحث موضوع تشكيلها وانتخابات رئاسة المجلس للدورة القادمة.

كما يعقد التجمع الديمقراطي في المجلس اجتماعا اليوم لبحث موضوع انتخابات الرئاسة واعطاء القرار النهائي حول ذلك.

تخريج دفعة جديدة من ملتزمي الجيش الشعبي



اربد - الراي - بمناسبة عيد ميلاد القائد الباني المظفر جلالة الملك الحسين المفدى رعى قائد منطقة اربد العسكرية امس حفل تخريج دفعة جديدة من ملتزمي الجيش الشعبي من ابناء الحسين طلاب كليتي الحصن للمهن الهندسية وابن خلدون، حيث بدأ الاحتفال بالسلام الملكي ومن ثم تلا احد الخريجين تلاوة عطرة من الذكر الحكيم والقى احد ضباط الجيش الشعبي واحد الملتزمين كلمتين اشادا فيهما بدور القائد الذي نذر نفسه لخدمة قضايا الامة وبناء الوطن وتأهيل المواطن وبناء جيش قوي مسلح بالايمان والمعرفة وقالا ان فكرة انشاء الجيش الشعبي جاءت معبرة عن حنكة الحسين وبعد نظره واستعرض المتحدثان دور الهاشميين في مقاومة التسلط والظلم والطغيان حيث فجروا الثورة العربية الكبرى في مطلع هذا القرن.

وقد اشتمل برنامج الحفل على عدة مسابقات وفعاليات منها فك وتركيب الاسلحة نهارا وليلا والطعن بالحراب والقتال بالايدي واجراء عملية الاسعاف وعرض جميع الاسلحة والمهمات التي يستخدمها الجيش الشعبي.

وقدمت طالبات مدرسة الحصن الثانوية نشيدا بعنوان "هاشمية" وفي نهاية الاحتفال قام راعي الاحتفال بتوزيع الجوائز على الفائزين كما تم تقديم درع الجيش الشعبي الى كل من عميد كلية الحصن للمهن الهندسية وعميد كلية ابن خلدون ومديرة مدرسة بنات الحصن الثانوية.

وحضر الاحتفال مدير اركان المنطقة ومدراء الدوائر في محافظة اربد واعضاء الهيئات التدريسية في الكليتين المذكورتين وجمع غفير من ابناء المحافظة وعدد كبير من ضباط وافراد منطقة اربد العسكرية واولياء امور الطلاب.

شروط انجاح زيادة انتاج المواد الغذائية الاستراتيجية

د.التل يدعو الكوادر الفنية للنزول الى الميدان والحقول الزراعية

عمان - بترا - من حسن عقيل - وصف الدكتور عبد المجيد التل الاستاذ في كلية الزراعة في الجامعة الاردنية خطوات وزارة الزراعة التي تنفذها حاليا لزيادة انتاج المواد الاستراتيجية كالقمح والشعير والاعلاف بانها تأتي في الاتجاه الصحيح لتحقيق الاكتفاء الذاتي والاسهام في سد الفجوة بين الاستهلاك والاستيراد.

وقال في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان هذه الخطوات جاءت شاملة لكل الوسائل التي من شأنها زيادة رقعة الاراضي المزروعة بالمحاصيل ذات القيمة الغذائية العالية والتخلص من نظام - الاكراب - بترك الارض بدون زراعة لمدة عام في المناطق قليلة الامطار والتركيز على الزراعة المبكرة والسماح للمواطنين بزراعة اراضي الدولة الصالحة لزراعة هذه المحاصيل وزراعة قسم من الاراضي المروية بالقمح في منطقة الاغوار.

واوضح ان من اهم الوسائل الناجحة لمتابعة هذه الخطوات خروج الكوادر الفنية من المهندسين الى الميدان والحقول الزراعية للتواجد الى جانب المزارعين بشكل مباشر لنشر الوعي العام في مجال هذا النمط الزراعي بينهم معربا عن تمنياته في الاستمرار بهذا التوجه في كل الظروف والتركيز على اقامة المشروعات الزراعية التكميلية مع الدول العربية لتحقيق الوحدة البيولوجية بين الاقطار العربية لما لها من نتائج هامة في تحقيق الأمن الغذائي في العالم العربي.

واشار الى أن انتاج الاردن من القمح لا يكفي لحاجة الاستهلاك المحلي اذ ان انتاجية الاردن من هذه المادة تتراوح ما بين ٧٠ الى ١٠٠ الف طن سنويا فيما تبلغ حاجة الاردن حوالي (٥٠٠) الف طن موضحا ان انتاج الاردن من مادة القمح بعد تطبيق الخطوات الجديدة سيزداد من ضعفين الى ثلاثة اضعاف اما مادة الشعير فيمكن اغلاق الفجوة بين الاستهلاك والاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي بنسبة (٨٠) بالمائة.

واكد على ضرورة وضع خريطة مناخية ومطرية دقيقة جديدة للأردن لتحديد كميات الامطار في مناطق المملكة والتي في ضوئها يمكن تجديد المناطق الصالحة لزراعة المحاصيل الحقلية في الاراضي البعلية والاستغناء عن الخارطة المناخية القديمة واخذ المتغيرات الجديدة في طبوغرافية الاردن بعين الاعتبار فهناك تقدم عمراني في المدن والقرى وتوسع في شبكة الطرق التي التهمت مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية ولا بد من تثبيت هذه المتغيرات على الخريطة الجديدة.

واشار الدكتور التل إلى عدة معوقات للزراعة في الاردن خارجة عن قدرة الانسان تتمثل في قلة الامطار وتذبذبها في اكثر من ٩١٪ من مساحة الاردن موضحا امكانية التعامل مع هذا الواقع بشكل افضل في تنمية البادية لايجاد المراعي الطبيعية والغاء مشاعية الاراضي فيها واتاحة الفرصة للتخطيط والتنظيم واستصلاح الاراضي القابلة للزراعة عن طريق الزراعة الكنتورية وانشاء السدود الترابية وفتح الطرقات لمنع فوضى التنقل بها وتحديد المناطق الواعدة للثروات الطبيعية كالبترول والغاز والفوسفات والبوتاس وحجر العمار فيها لضبط هذه المساحات للتخلص من الفوضى في استخدام الاراضي بالبادية.

وقال انه يمكن تخصيص ثلث المناطق المروية في منطقة الاغوار لزراعتها بالقمح لأن زراعة الخضروات تتيح امكانية اتباع نمط الزراعة الحديثة المكثفة وانتاجها بكميات كبيرة في مساحات اقل لسد الحاجة المحلية منها والتصدير بالاضافة الى التركيز بالتالي على زراعة الاشجار المثمرة القائمة حاليا في منطقة غور الاردن.

واكد على ضرورة ايجاد تشريعات تتعلق بتنظيم الزراعة في كافة مناطق المملكة مشيرا الى امكانية تطبيق نمط الزراعة التكميلية لتوفر الامكانات التكنولوجية في الاردن لجر المياه من مناطق غير صالحة للزراعة الى مناطق صالحة للزراعة وخاصة المياه من سهل الصوان الى منطقة الفجيج والكرك قليلة الامطار لان استخدام المياه في الاحواض الصالحة للزراعة في هذه المنطقة تعطي انتاجا اكثر من المناطق الجافة في البادية القريبة من هذه المنطقة وبالتالي لا بد من البدء في الزحف على الصحراء من مناطق قابلة للزراعة لا من مناطق داخل الصحراء وهذه الوسيلة ناجحة اكثر من العمل من وسط الصحراء والتوجه نحو الاراضي المجاورة لها.

وقال انه لا بد من اتباع تخطيط كامل وشامل بعيد المدى لانتاج المحاصيل الحقلية وخاصة القمح والشعير في الاردن والقضاء على الاسباب التي تحول دون زيادة الانتاج المحلي من هذه المحاصيل وايقاف الاسباب التي تحول دون توفرها المتمثلة في قصور طاقة الانتاج وقلة المساحة المخصصة لزراعتها والتداخل في زراعة المحاصيل الحقلية المتبعة في المملكة وصغر الحيازات الزراعية وعجز التشريعات المتعلقة بتقسيم الحيازات وانتقالها بين المواطنين.

٧٣٦٧ وافداً عبروا الحدود أمس

عمان - بترا - بلغ مجموع القادمين الى الاردن امس عند مراكز الحدود المختلفة (٧٢٦٧) شخصا في حين مجموع المغادرين (٦٨٧١) شخصا.

وذكرت مصادر ادارة الاجانب والحدود في مديرية الامن العام ان (٢٥٦٣) شخصا منهم عبروا البلاد عبر مركز حدود الرويشد فيما غادر من هذا المركز (٨٠٤) اشخاص الى العراق والكويت.

خطباء ومدرسو المساجد اليوم... الجمعة

عمان - الرّاي : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي :

مساجد منطقة وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. احمد هليل، الحسيني الكبير - سميح عثامنه، مدرس محمد القضاه، الشابسوغ - محمد حسين جبريل، احمد قارة - قاسم الحوراني، التهوني - عيسى شباته، كلية الشريعة - يحيى اسماعيل محمد، السعدي - حافظ التكروري، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - شاكر ابو حطب، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة - عباس اللبدي.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة ووادي السير

طارق بن زياد - احمد زايد، صهيب بن سنان - عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية - محمد ابو قياص، الصفدي - ام ابو اسنينه، العمري - احمد القادري، صلاح الدين - محمد شقره، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، الحمصي - محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين - عبدالرحمن جرار، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - امين عمر، بيادر وادي السير - مثقال حسن، يونس اسلام - محمد اسلام، الدراويش - امين ستور، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ديه، الحجرات - محمد الحبشي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر، البصة - عبدالرحيم محمد، ام الاسود - علي مطر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد - مسعود جميل شاكر، النور - يونس حمدان، الهدى - حميد العبداللات، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، بلال بن رباح - محمد عصام القضاة، المنصور - محمد البكري، الفيحاء - د. احمد العرايشة، ابو الفيلات - د. محمد الخالدي، الامير الحسين - عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - ايمن منيزل سعود، الزميلي - د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك - عصام هادي، التكروري - عايد خشان، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - محمد خميس رجب، القناوي - عزت شرشوح، عمر بن الخطاب - درويش عابد، حمادة - محمود ابو غزاله، التقوى - شاكر ابو اسنينه، حي نايفة - ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة - د. صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح - حامد الضمور، خالد بن الوليد - حسام سنونو، ابو القاسم - عباس عدوي، حتيكين - د. طاهر مسعود، الفتح - عماد علي جمعة، حي الضباط - احمد الخضري، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم عودة.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون - موسى ابو دويح، سعيد بن المسيب - د. عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري - عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وسلس، المغيرة بن شعبة - علي جبر، اسامه بن زيد - فايز الخطيب، وادي المربط - محمد هشام الايوبي، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، مالك بن انس - محمود علاوي، ابو حنيفة - مروان الديري، اويس القرني - احسان حجير، سلمان الفارسي - عادل بداينة، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، حطين - محمود شحادة، عاصم بن ثابت - محمود عيد، سلمه بن الاكوع - محمد علي جمعة.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب - د. علي الفتي، مدرس مصطفى الرقلتي، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء - عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيدالله - حسين عطيه، الامام علي - بسيم قشة، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر - عاهد عساف، السلام - خالد ابو زيتون، امنة بنت وهب - وائل وليد، التقوى/اسكان ماركا - عبدالجليل الزق، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، الامام مسلم - ابراهيم برقان، مخيم/ابو جاموس - يعقوب هندي، الابرار - احمد المومني، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشته، صالحية العابد - محمد ابراهيم شاكر، التوحيد - فرحان ابو عليان.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي - فخري عيسى، الشهيد - عدنان خليفات، ابو بكر الصديق - عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي - ابراهيم خميس، الراشدين - فوزي السعود، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، الانتصار - سعيد حجاوي، غالب الزاغة - محمد ريحي، مدرسة صلاح الدين - احمد ممتاز، سعيد بن زيد - امجد محمد حسن، انس بن مالك - محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، ابو درويش - حسين ومدان، السلام - جمال بنات، حسن البرقاوي - عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم - عبدالمنعم عيد، الرحمة - محمد ظاهر، حي عالية - عمر ابو ناصر، محمود الطاهر - عبدالحميد عياش، المنارة - محمد النتشة، بلال بن رباح - صالح بلعاوي، الابيض - اسحق امارة، الحكمة - طه يوسف.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير - عفيف ابو مطر، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع نجم، مدارس الوحدات - وليد شابسوغ، اليرموك - فهمي الشاذلي، السيدة حفصة - نضال امارة، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، منور الحديد - احمد عيسى جبر، الوحدات الجنوبي - وصفي جعارة، الشعراوي - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - احمد عنكير، الامام البخاري - مصطفى الشاعر، المهاجرون الكبير - صالح مصلح، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، عبدالرزاق - عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون - مصطفى نشوان، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الامام الرواس - سعدالدين زيدان، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - نعيم مجاهد، النظيف الاوسط - يحيى كركش، مصعب بن عمير - علي نمر، المؤمنون - محمود هاني الصادق، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - واصف البكري، بدر - طه خلف، علي صقر - صابر صبيري، التوبة - محمد العيساوي، الهشلمون - سليمان الهشلمون، السيدة زينب - حسين شحادة، جمعية لفتا - فائق عطية، محمد ازمقنا - حازم ابو غزالة، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - فوزي ابو سعدية، ابو الدرداء - ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم - عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي - ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - نوح ونوش(?)، اسكان القويسمة - كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز - علي خالد شعبان، حفيظة الحديد - عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش - محمد سيد علي، ابو علندا الكبير - عثمان الدرويي، جعفر بن ابي طالب - محمد ديب حوا، محمد بن مسلمة - عدنان الجبارات، سليم خير - علي الرفاعي، شاهر الحديد - محمد الرقب، الطيبة القديم - يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء - احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم - مصطفى الصمصاع، حذيفة بن اليمان - ابراهيم العلمات، محمد المنور/الناصرة - سالم مهيدي، قباء/اليادودة - منذر زيتون، السلام - محمد عزالدين، عمر المختار - عبدالله ابو ليل، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب - خالد مصطفى، المقابلين الكبير - محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد - محمد القرقي، السيدة خديجة - محمد نبهان، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، ام قصير - يوسف الصالح، ابو عبيدة - امجد العبادي، العودات - محمد قزاز، جاوا - احمد الطلافيح، سعد الغرير - هاشم دولة، سعيد ارحيل - محمد القاضي، ابو بكر / العلكومية - حسن زوايدة.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغابية، عمار بن ياسر / النويجيس - صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابو عليا - احمد الغشاب، ذو النورين - احمد عبدالغني، اسكان الامير هاشم - محمد الدردوري، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد - عبدالرحيم مصطفى خليل، الهاشمية / شفا بدران - محمود ديب.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران - طاهر محمد، شعبان عثان - عيسى الدّاوي، ام عبهرة - رضا فكري، حمد الهيل / اسكان ضباط القوات المسلحة - نوح الفقير، ناعور الكبير - محمود عطا، ناعور الغربي - احمد الخطاب، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي - عواد المجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم - ابو السعيد محمد، المساف / تلاع العلي الجديد - محمد الربابعة، الامين/خلدا - مصطفى المساف، خلدا الشرقي - احمد نوار، خلدا الجديد الغربي - شعبان العبد عبدالجبار، ام السماق الجنوبي - موسى الحاج حسن، دابوق - محمد السيد احد - حسين ابو ذؤابة، وفيق التلاوي - علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية - د. ابراهيم زيد الكيلاني، اللوزيين - د. عبدالجليل عبدالرحيم، الامام النووي - احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة - عمر الرفايعة، الفاروق/ابو نصير - محمد العطار، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - جمعه عايش، موسى بينو - مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/الكمالية - كاظم عايش، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله اليطوش، مراد - اسحق البدارين، خليل الرحمن - رشدي العاروري، الهداية - د. حسين ابو عيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير - د. محمود جابر، سحاب الشمالي - حسين جمال، سحاب الجنوبي - د. نبيل عقل، مدرسة بلاط الشهداء - خالد سليمان، الغزالي - علي محمد سلامة السلطان عبدالقادر - داود ابراهيم محمد، عويد عبدالفتاح /المدينة الصناعية - حمدي الاجعر، الغفران - حمزه منصور، الموقر الكبير - محمد سالم مطر، ام بطمة - عدنا العابدي، عبدالله بن عمر - محمد العريميطي.

تسليم مخيم الوافدين في الازرق الى رابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الاردني

عمان - الراي - احتفل اليوم في الازرق بتسليم مخيم الاغاثة التي كانت تديره اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر/والهلال الاحمر الاردني.

وقد وقع اتفاقية التسليم نيابة عن الرابطة السيد عبدالحليم السنوسي رئيس بعثة الرابطة في عمان وعن اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد فيرنر كاسبار رئيس بعثة اللجنة الدولية في عمان بحضور الدكتور محمد مطلق الحديد نائب الرئيس العام مدير عمليات الاغاثة في الهلال الاحمر الاردني.

والقى الدكتور الحديد كلمة أعرب فيها عن شكره لرابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال والاحمر لدورها المتميز في عمليات اغاثة الوافدين وتأمين المساعدات للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني.

كما شكر اللجنة الدولية للصليب الاحمر لمساهمتها الفعالة في عمليات اغاثة الوافدين، وقال ان عملية تسليم المخيم لا تعني نهاية العلاقة والتعاون ما بين الهلال الاحمر الاردني واللجنة الدولية لاننا ننتمي الى عائلة واحدة وهي الحركة الدولية، للهلال والصليب الاحمر ونعمل بجهود حثيثة الى تحقيق اهدافها الانسانية.

والقى السيد السنوسي كلمة نوه فيها بالجهود العظيمة التي قام بها الهلال الاحمر الاردني مؤكدا ان العالم كله اعترف بالجهود الانسانية الكبيرة التي قدمها الهلال الاحمر الاردني للوافدين من العراق وترتيب لقاءات ما بين جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر العراقي.

واشاد بتجربة الهلال الاحمر الاردني في مجال عمليات اغاثة الوافدين مؤكدا استمرارية تعاون الرابطة مع الهلال الاحمر الاردني في مجال الاغاثة وتأمين المساعدات ومواد الاغاثة للهلال الاحمر الاردني لمساعدته في اعماله الانسانية.

والقى السيد فيرنر كاسبار رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر كلمة قال فيها استطعنا التغلب على المشكلة الكبيرة التي واجهتها منذ بداية ازمة تدفق الوافدين الى الاردن ولكننا عملنا كفريق واحد مشيرا الى ان الحركة الدولية تجني اليوم ثمار الجهود الكبيرة من خلال ما قدمته من عون للوافدين.

وقال ان الهلال الاحمر الاردني اثبت انه على مستوى المسؤولية والقيام بمهام الادارة والاشراف على مخيمات اغاثة وفق المتطلبات الدولية في هذا المجال مشيدا بتجربة الهلال الاحمر الاردني والتعاون والتنسيق ما بين بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمسؤولين في الهلال الاحمر الاردني.

المحليات



سائقو باصات مؤسسة النقل ومزاجية التوقف..؟!

ما زالت مزاجية بعض سائقي باصات مؤسسة النقل العام، تتحكم بعباد الله، المنتظرين عند مواقف هذه الباصات، ينتظرون ان يهل عليهم، الباص العتيد، ليتقلهم اما الى مراكز عملهم، او الى وسط العاصمة، كي يقضوا حوائجهم واعمالهم، حتى اذا ماجاء الفرج، واقبل الباص، تحكم مزاج السائق، في الوقوف، والتكرم على المنتظرين بالركوب، او تجاهلهم وسار في طريقه كأن اولئك ليسوا من مواطني هذا البلد، او كأن ليس مهمة الباص نقلهم الى حيث يريدون؟!

وكثيرة هي الشكاوى، التي قدمت الى المسؤولين في مؤسسة النقل العام، حول هذا الموضوع، واكثر منها الوعود التي سمعها المواطنون من المؤسسة، بأنها ستعمل على تنظيم باصاتها، على مختلف الخطوط، مؤكدة ان هدفها تقديم خدمة النقل للمواطن، وان باصاتها سوف تلتزم بالوقوف عند المواقف المحددة التي اقامتها على امتداد المناطق التي تمر بها باصاتها، لكن الذي حدث ان هذه الوعود، ذهبت ادراج الرياح، ولا زال التكرم على المواطن بالوصول الى شرف الركوب والانتقال بباصات المؤسسة، محكوم لمزاج بعض السائقين!؟

والمعروف ان شعارات ترشيد الاستهلاك المرفوعة الآن، تدعو الى الحد من استعمال وسائط النقل الخاص او تكسيات المكاتب، واستعمال وسائط النقل العام مادام ذلك ممكنا، لتوفير استهلاك الطاقة، هذا من جهة وتقليل فرص تلوث البيئة والتخفيف من الازدحام على الطرقات من جهة اخرى، خاصة في ساعات الذروة التي تكثر فيها حركة المواطنين؟

على اية حال.. اصبح واضحا، ان كل الوعود التي اطلقتها مؤسسة النقل العام، وكل الاجراءات التي اتخذتها، لم تقض على هذه الظاهرة غير الحضارية، والتي تنم عن علة في صدق المواطنة، لدى بعض السائقين العاملين على باصات المؤسسة، وهذا الواقع يستدعي ان تبحث المؤسسة عن وسائل اخرى جديدة، تكون اكثر نجاعة، وتجبر هذه الفئة من السائقين، على التوقف في المواقف المحددة، كأن يكون هناك مراقبون على طول الخطوط التي تسلكها هذه الباصات للتأكد من التزام السائقين بالوقوف على المواقف، ومحاسبة المخالفين، رحمة بالمواطنين الذين ان تحملوا مثل هذا السلوك صيفا، فليس في وسعهم تحمله شتاء.. والشتاء دخل من الابواب؟!.

(نزيه...)

احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين

نحو اعادة بناء الثورة العربية الكبرى ندوة في المركز الثقافي الملكي

المتحدثون يؤكدون على دور الاردن التاريخي كوريث للثورة العربية الكبرى

عمان - الراي - من عودة عودة

احتفاء بميلاد جلالة الملك الحسين اقيمت مساء الاربعاء الماضي ندوة في المركز الثقافي الملكي بعنوان «نحو اعادة بناء الثورة العربية الكبرى» شارك فيها نخبة من المثقفين الاردنيين.

د. سليمان الطراونه

وقال الدكتور سليمان الطراونه في ورقة قدمها بعنوان «نحو اعادة البناء» اننا نبارك اولا لقائد المسيرة الاردنية

الشريف حسين الحفيد عيد ميلاده. ونبارك لانفسنا عيد ميلاد قائد المسيرة الديمقراطية الاردنية التي انعشت للثورة العربية الكبرى روحها.. ويبارك كل

عربي عيد ميلاد قائد مسيرة تعريب الازمة الطاحنة الراهنة في الخليج.

واضاف ان عصرنا العربي الجديد عصر يموج بالتغيير في كل شيء انعكاسا للتغيرات العالمية المتلاحقة وانبثاقا من التحديات الداخلية والخارجية الملحة.. ونحن الان عربيا على مفصل نهوض جماهيري وانتكاس رسمي الا من رحم ربك.. واما اردنيا فنحن على مفصل ديمقراطية وليدة رائدة لا دواء لعللها الا بالمزيد منها! هذه الملابسات وغيرها هي المحفزات للتفكير جديا باعادة بناء الثورة العربية الكبرى خطابا وممارسة لتاخذ ابعادها التي اريدت لها عند قيامها، وابعادا اخرى انشات بعدها لابد من ادخالها في نسيجها لتكتمل بها.

وقال اذا ماأردنا النجاح المحقق لسبيل اعادة بناء الثورة العربية الكبرى فما علينا الا الابتداء بتحاشي الاجترار على مستوى الخطاب ثم الممارسة الذي ابتليت به ثورات اخرى ملات الدنيا بضجيجها وما زالت تركتها تثقل العالم... فالاجترار الذي امتاز به الانسان من الحيوان هو افة الثورات! ارايتم ما حصل للثورة البلشفية التي جاءت بعيد الثورة العربية. رغم انها ملات الدنيا وشغلت الناس لسبعة عقود، انها لجمودها على مبادئها الاولى رغم تغير الظروف نخرت سوسة الزمن في هيكلها الشامخ فتداعى. وها هي اخيرا تقدم استقالتها الى نفسها بلا ذرة حياء بل ها هي تمد يدها الى روح ذاتها فتسلها لتقدمها للعالم الحر من الانسانية لكي يرضى عنها!

واضاف فهذا هو مآل الاجترار والمجترين اعيذ ثورتنا العربية الكبرى من مثله، لكن العوذ لا يكفي ابدا فلا بد من اعادة البناء ليتناسب العصر العربي الجديد ولا سيما في مخاض الديمقراطية واستشراف النفوس للتعددية محليا، وانكشاف الاوراق وفرز الصفوف عربيا ودوليا. فالتحديات تجعل اعادة البناء حتمية رغم ثقل الواقع.

واكد بان الاردن جدير لميراثه لتلك الثورةان ينحاز دائما الى كل ما هو عربي، فكيف ننحاز الى التغريب، والثورة كان مهمازها مقاومة التتريك الذي حاولت جمعية الاتحاد والترقي فرضه على الولايات العربية... ففي منشور للشريف حسين الجد قال فيه بمرارة بشأن الدولة العثمانية: كنا نحن العرب أحرص الناس على حياتها مع كونها هي التي خذلت اللغة العربية هذا احساس متميز باهمية اللغة العربية فكيف نخذلها الآن في جامعاتنا؟.

د. صالح ارشيدات

وقال الدكتور صالح شفيق ارشيدات في ورقة قدمها وبعنوان «التجربة الديمقراطية الاردنية..»

يعيش شعبنا وبلدنا ومنذ اكثر من علم ونصف أجواء الديمقراطية الحقيقية وقد كثرت التحليلات والتفسيرات عن سبب انتقال الاردن السريع من حالة اللاديمقراطية بكل ماضيها الصعب الى حالة الديمقراطية الرحبة، وقد فسرت بعض الاراء هذا الانتقال السريع الى الديمقراطية الى صعوبة الوضع الاقتصادي والمالي الذي داهم الاردن في نهاية علم ١٩٨٨ والى الاحداث التي وقعت في جنوب الاردن. وتحديدا في معان في ١٩٨٩، كما فسرت بعض الاراء هذا الانتقال السريع الى الديمقراطية في الاردن الى طبيعة التغيرات العالمية باتجاه الديمقراطية وخصوصا في معظم بلدان الكتلة الشرقية، حيث ادت تلك الاحداث وما تبعها من تغير في انظمة تلك الدول الشرقية الى تعاظم حركة المد الديمقراطي في العالم وبروزها كسمة من سمات العصر القادم لارجعة عنه، الامر الذي جعل القيادة الاردنية تتحرك لتسبق الاحداث القادمة وتعلن عن تبنيها للنهج الديمقراطي.

واعتقد شخصيا وبالرغم من اهمية الاحداث التي وقعت في جنوب الاردن وبسبب الوضع الاقتصادي المتدهور، ان الاعلان عن عملية التحول الديمقراطي لم تكن ردة فعل فقط لتلك الاحداث، بل الى مجموعة من الاسباب المتداخلة لعل اهمها ما يلي:

● التحول الديمقراطي في الاردن ليست عملية جديدة على المجتمع الاردني فقد مر الاردن بفترات كثيرة من تاريخه كانت الديموقراطية تصارع من اجل الفوز بقيادة المجتمع ولعل اهم تلك الفترات هي فترة اواسط الخمسينات وهي بالتحديد الفترة التي رافقت حكومة المرحوم الملقي سنة ١٩٥٣ وانتهت مع حكومة المرحوم النابلسي سنة ١٩٥٧/٤، ولعل اهم مظاهر بداية تلك الفترة والتسوية رافقت تسلم جلالة الملك لسلطاته الدستورية هو التعديلات التشريعية على الدستور

الاردني واضافة مواد جديدة لبنود الدستور هي من صميم النهج الديمقراطي اهمها فيما يتعلق بالتعددية السياسية وحرية الصحافة والمطبوعات والنقابات وتجميد قانون الدفاع الا فما يتعلق بقضايا الامن وبعض القوانين

التي تنظم فصل السلطات الثلاث وغيرها من البنود التي ساهمت في اطلاق لقب دستور عصري على دستورنا انذاك. ولعله من الواجب علي هنا وفي هذا السياق ان اذكر ان تلك التعديلات الدستورية جاءت نتيجة نضال طويل لشعبنا وقياداته السياسية على مدى ما يقرب من ثلاثين عاما في محاولة الحصول على استقلالنا وحريتنا من الاستعمار البريطاني.

وقال الدكتور الطراونة اما بالنسبة لهذا البلد المرابط فقد شاء التاريخ له ان يبقى الوريث الوحيد للثورة العربية الكبرى، رغم انه لم يكن عند قيامها في اولياتها الاولى، لانه كان جزءا من سوريا الكبرى، وقد شاءت الجغرافيا لهذا البلد الممتحن ذي الصدر العاري ان يكون هو الاقرب لحراب الصهيونية بعد فلسطين السليبة.. وما كان للصدر العاري الا ان يصد الحراب بلحمه وان ازالت المحن اللحم، فانه يصد بعظامه المعراة من اللحم.

واضاف فموضع هذا البلد التاريخي والجغرافي جعله يشغل دورا سياسيا اكبر من حجمه السكاني والاقتصادي والعسكري منذ نشاته.. فالتحديات على هذا البلد منذ كان اكبر من الامكانيات. وهذه التحديات الجسام تحفز ذوي النفوس الكبار الى الاستجابات الحقيقية، اما ذوو النفوس الخائرة المستمرئون للاجترار فاستجاباتهم غثاء سيل التاريخ.

وبين الدكتور ارشيدات بان قضية فلسطين شكلت دائما موقفا خاصا في وجدان الجماهير العربية واستطاعت معظم القيادات العربية والتي عجزت تماما امام المواجهة مع العدو الاسرائيلي ان تسلب ارادة الجماهير باسم المعركة من اجل فلسطين. كما ان شعورا شعبيا

عربيا متزايدا ونتيجة لنمو الطبقات المتوسطة والعمالية بسوء استخدام افضل للثروة الوطنية جعل هذه الجماهير تشعر بضرورة مشاركتها في صنع القرار وتحمل المسؤولية. وبالمقابل فان وعيا خاصا تحقق لدى السلطة نتيجة المأزق

الاقتصادي التنموي حيث بدأت تؤمن بان التنمية الشاملة سياسيا واقتصاديا لا يمكن ان تتم بالتخطيط الفوقي وان مشاركة القوى الشعبية وتفاعلها ومشاركتها ضرورة اساسية في انجاح مشاريع التنمية الشاملة. هذا الامر عكس نفسه ايجابيا على الايمان بضرورة البحث عن آلية لتفعيل دور الشعوب

بالمشاركة ولا يتم ذلك الا بالممارسة الديموقراطية. وبالنسبة لموضوع الوحدة العربية فقد زاد الوعي لدى الجماهير الشعبية وبعض القيادات بأن تحقيق التكامل العربي لا يتم الا بالنهج الديموقراطي في كل الاقطار العربية وهو وحده القادر على عودة التواصل الشعبي العربي وبناء المؤسسات المشتركة المؤدية للوحدة شيئا فشيئا.

لقد ايقنت الجماهير انها قدمت خلال الاربعين سنة الماضية الديموقراطية قربانا من اجل فلسطين ومن اجل الوحدة العربية ومن اجل التحرر والتطور. وقد زاد ايمانها وقناعتها بأن غياب الديموقراطية هو الذي عطل عملية الوحدة واعاق عملية التنمية وايقنت ان الديموقراطية يجب ان تكون ضمن الاولويات.

واكد الدكتور ارشيدات بان الدستور الاردني وتعديلاته هو دستور عصري بمعنى الكلمة ويتجانس مع تطلعات الشعب الاردني للسير في طريق الديموقراطية وهو يضمن التوازن بين سلطات الحكم وينظم علاقاتها وحدود صلاحياتها ومجالات مسؤولياتها وهو يحتوي على الضوابط اللازمة في آلية اخذ القرار والتشريع وفيه ضمانات للحريات العامة والممارسة السياسية. ويلاحظ ان هناك قناعة شعبية بالدستور بل هناك مطالبة شعبية دائمة بتفعيل الدستور والحكم بموجبه بعد ان علقت معظم مواده لسنوات طويلة جدا بسبب الاحكام العرفية التي فرضت على المملكة. فالاردن اصدر تشريع الطوارىء عام ٩٣٥ على شكل قانون سمي بقانون الدفاع ثم صدر في عام ٣٦ نظام الدفاع والذي اعطى للحكم العسكري صلاحيات كثيرة عطلت قوانين الدستور ووقعت بموجب هذا القانون وانظمته مخالفات لروح الدستور لا يمكن حصرها واساءت للمواطنين كثيرا وجدير بالذكر بأن مرشحي الشعب لمجلس النواب الحالي نادوا في معظم حملاتهم الانتخابية بالغاء قانون الدفاع او حصره بقضايا الامن القومي وقد تابع النواب في جلسة الثقة مع بداية اعمال المجلس طلبهم هذا حيث تعهدت الحكومة بتحديد هذا القانون لحين تعديله وكذلك بتجميد الاحكام العرفية.

اياد القطان

وكان السيد اياد القطان مدير المركز الثقافي الملكي قد اكدبان تاريخ الثورات يخبرنا بأن الثورة التي تتأسس على مبادىء انسانية وعمق تاريخي هي ثورة حية لا تموت - مهما تعرضت للمؤامرات والقمع ومحاولات الاجهاض واستهتار الناس بها. كما يخبرنا تاريخ الثورات ان الثورة تقاس بظروفها التاريخية الموضوعية، لا بما تؤول اليه من ركود او تعثر، ولا بما ينكشف من مؤامرات عليها او اخطاء يقع فيها اصحابها ويخبرنا تاريخ الثورات ايضا بأن الثورة تتجدد وتعيد بناء نفسها بما تقدمه للانسانية من نماذج حضارية متجددة وقابلة للانتشار والتصدير خارج حدودها المكانية والانية، منطلقة الى آفاق المستقبل ومخاطبة لعقول الاجيال بلغة المستقبل والجديد واعادة البناء.

واضاف : وثورة العرب، في بداية القرن العشرين، كانت من هذه الثورات الانسانية التي ارادت للامة العربية ان تستعيد مكانتها التاريخية، وللاسلام ان يستعيد عروبته المسلوبة، ولكنها وقعت اسيرة في قبضة القوى الاستعمارية العالمية، وفريسة الاحداث المتسارعة، وضحية الافكار المشوهة المجتزأة، وصراع الانظمة والدعايات السياسية المتناحرة.

وتساءل السيد القطان: فهل نتخلى عن ثورتنا؟! من التبسيط الشديد، ومن السذاجة البالغة، ان نفترض امكانية التخلي عن الثورة العربية الكبرى لصالح الانتقال الى ثورة اخرى، ذلك ان فعل الانتقال نفسه، ما هو سوى محاولة لاعادة البناء ولتجديد الثورة الاولى ونقلها من مرحلة الى مرحلة اخرى اكثر فاعلية واكثر تجددا، واكثر رسوخا.

مدعوون لمراجعة تربية اربد

اربد - الراي - يطلب السيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من مديري ومديرات المدارس ارسال الطلبة الفائزين بالمسابقات الثقافية والفنية للعام الدراسي ٨٩/١٩٩٠ الى مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية الشاملة الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١١/١٧ لاجراء الترتيبات اللازمة تمهيدا لتسليمهم الجوائز في الاحتفال الذي ستقيمه المديرية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم الذي يجري يوم الاحد ١٩٩٠/١١/١٨ في نفس المكان.

تخريج المشاركين ببرنامج التدريب في مجالات المياه

عمان - بترا - احتفل في وزارة المياه والري قبل ظهر امس بتخريج المشاركين ببرنامج التدريب التابع للامم المتحدة في مجالات المياه الذي استمر ثلاثة اشهر وبمشاركة مهندسين وفنيين من السودان واليمن والصومال وجيبوتي.

وقد تحدث في حفل التخريج امين عام سلطة المياه المهندس معتز البلبيسي حيث اكد استعداد الاردن للتعاون مع الامم المتحدة في تنظيم دورات تدريبية مماثلة في مجالات الكشف عن مصادر المياه واستغلالها.

كماتحدث في الحفل ممثل عن الامم المتحدة حيث عبر عن شكره وتقديره للحكومة الاردنية لما ابدته من تعاون في سبيل انجاح برنامج الامم المتحدة في مجالات تدريب العاملين في مجالات المياه في الدول النامية مشيرا الى عزم الامم المتحدة على تمويل انشاء مركز دائم للتدريب في الاردن على مختلف مجالات المياه.

وقال المهندس توفيق خريسات مدير مركز التدريب التابع لسلطة المياه ان الدورة جاءت ثمرة للتعاون بين سلطة المياه ومنظمة الامم المتحدة مشيرا الى ان خبراء اردنيين في مجالات المياه والكشف على مصادرها شاركوا في الاشراف على الدورة وتنظيمها.

وفي ختام الحفل القى احد الخريجين كلمة حيا فيها جلالة الملك الحسين واشاد بمواقف الاردن الايجابية في خدمة القضايا العربية.

وفي ختام الحفل وزع امين عام سلطة المياه الشهادات على الخريجين وعددهم ٢٢ مهندسا وفنيا من اربع دول عربية.

سوق عمان المالي

الجمع التصنيري لشركة الاسكان

الشرة سوق عمان المالي للسوق المنظم لفترة الواقعة ما بين ١٠/١١/١٩٩٠ ولغاية ١٣/١١/١٩٩٠

النشرة الاسبوعية

آخر سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	آخر سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	كمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الانماء الصناعي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١
[illegible]	[illegible]	المؤسسة المالية العربية / الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨
[illegible]	[illegible]	بنك عمان للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المالية الاستثمارية / ظاهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجموع العام	[illegible]	[illegible]						[illegible]

اسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/١١/١٥ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلوس	سعر البيع بالفلس
دولار امريكي	٦٥٦,٠	٦٦٠,٠
جنيه استرليني	١٣٨٦,٤	١٢٩٤,١
مارك الماني	٤٤٥,٣	٤٤٨,٠
فرنك سويسري	٥٢٥,٧	٥٢٨,٩
فرنك فرنسي	١٣٢,١	١٣٢,٩
ين ياباني - كل مائة	٥٠٧,٨	٥١٠,٨
جلدر هولندي	٣٩٤,٨	٣٩٧,٢
كرون سويدي	١١٨,٥	١١٩,٢
فرنك بلجيكي - كل عشرة	٣١٥,٩	٣١٧,٣

مذكرة دعوة ثانية "اخطار" صادر عن محكمة حقوق بداية اربد

رقم الدعوى ٨٧/١١٨٨ ن.ص

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته: عدنان عبده محمد اديب عثمان سوسان مجهول مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية اربد يوم الثلاثاء الواقع ١٩٩٠/١١/٢٠ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك صالح خلف قعدان وكيله المحامي عبد غرايبة.

فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي.

مذكرة تبليغ متهم رقم الدعوى ٩٠/١٤٩٣ محكمة بداية جزاء عمان

الاسم والشهرة : محمد سليمان مصطفى عقل.

- تعين يوم الاربعاء الواقع ١٩٩٠/١١/٢١ موعدا لرؤية دعوى جزائية التي اقامها عليك الحق العام. فيقتضي حضورك في الوقت المعين الى محكمة عمان وان لم تحضر تجري عليك الاحكام المخصصة من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

القاضي عبدالله عويس

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء عمان بالقضية رقم ١٢٠/٩٠/عدل

والمتكونة بين المحكوم له: خليل عبدالله الحرقي وكيله المحامي نزار الرواشده.

والمحكوم عليه: عبد الحسين سليم الصالحي.

تعلن دائرة اجراء عمان بانه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين تاريخ ١٩٩٠/١١/٢٦ المحجوزات التالية: -

١- السيارة المرسيدس عمومي رقم ١٠٤٢٩ موديل ١٩٦٤.

فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الكائن في كراج السندباد طريق المحطة مصطحبا معه تامين ١٥٪ من قيمة المبيع علما بان رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

مأمور اجراء عمان

اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الجنوبية

الى المدعى عليه: السيد خميس هاشم الجاروشي من غزه اصلا وسكان جده في المملكة العربية السعودية ومجهول مكان الاقامة بها.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٠/١١/٢٠م الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى اساس ٩٠/١٥٦٤ موضوعها في تطليق للعجز والامتناع عن دفع النفقة المقامة عليك لدى هذه المحكمة من قبل المدعية هدى سامي نعمان الجاروشي من عمان فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا ترى الدعوة بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك غيابيا.

تحريرا في ٤/٢٥/ ١٤١١هـ الموافق ١٩٩٠/١١/١٣.

قاضي عمان الشرعي والاداري للمنطقة الجنوبية
محمود محمد فال الشنقيطي

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام

يسألونك في الدين

للدكتور: احمد الشرباصي

استخدام المال في الإسلام

ان كنز الأموال وتخزينها مما يعلم صاحبها البخل والشح، والاهمال لاداء ما اوجب الله في الاموال من حقوق لله او للناس، ولذلك شدد القرآن الكريم النكير على الكانزين الاشحاء، فقال في سورة التوبة: "والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون".

وليس معنى النهي عن الكنز، والتشديد في تحريمه والتحذير منه، ان الاسلام يدعو الى بعثرة المال بلا حساب، او يدعو الى انفاق كل المال، او ان الاسلام لا يشجع على التوفير والادخار، لأن القرآن الكريم يرشدنا الى ان ما ينفقه الانسان ينبغي ان يكون "بعض" ما يملك، وليس "كل" ما يملك، فالله تبارك وتعالى يقول مثلا: "انفقوا مما رزقناكم" ويقول سبحانه: "ومما رزقناهم ينفقون" ويقول عن المؤمنين: "والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما".

ومما يقوي ذلك ويؤكده ان القرآن المجيد وضع نظاما للميراث، والانسان لا يكون له ميراث، الا اذا كان لديه مال يملكه ويتركه بعد موته، وهذا لا يتحقق الا اذا كان يدخر شيئا ويقتصده ويوفره.

وكذلك كان من نظام الاقتصاد في الاسلام انه حرم التعامل بالربا، وهو اخذ نسبة من المال في مقابل الاقتراض، وانما حرم الاسلام الربا لما فيه من استغلال حاجة المحتاجين الى المساعدة والمعاونة، ولما فيه من جشع وحرص على الاستكثار من المال دون جهد سوى الانتظار ومضي الوقت فحسب.

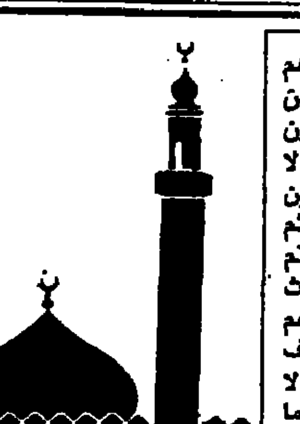
وقد شنع القرآن المجيد تشنيعا موجعا على الذين ياخذون الربا، ويمتصونه من دماء الضعفاء والفقراء، فقال في سورة البقرة: "الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا، واحل الله البيع وحرم الربا، فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله، ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون، يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم".

فالله سبحانه قد شرع البيع والتجارة لتبادل المنافع والمصالح، ولكنه حرم الربا لما فيه من استغلال لئيم، وذكر انه لا يجعل في الربا فائدة باقية او بركة قائمة. ثم يعود القرآن المجيد ليقول: "يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين، فإن لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله، وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون".

[سورة البقرة، الآيتان ٢٧٨، ٢٧٩].

القول الحق

وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون * وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون * وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون * ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون * ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون * قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين * وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير *



أصدق الحديث

عن البراء رضي الله عنه قال: اتى النبي رجل مقنع بالحديد فقال: يا رسول الله اقاتل او اسلم؟ فقال: "اسلم ثم قاتل" فأسلم ثم قاتل فقتل، فقال رسول الله ﷺ: "عمل قليلا واجر كثيرا"

وعن انس رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: "ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات: لما يرى من الكرامة" وفي رواية: "لما يرى من فضل الشهادة".

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال: "يغفر الله للشهيد كل شيء الا الدين". وفي رواية له: "القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين".

الولاية .. والعداوة في فتاوى شيخ الاسلام "ابن تيمية" (٢)

تمثل فتاوى الشيخ العالم "ابن تيمية" معلما من معالم الافتاء في فقه العقيدة الاسلامية، واشتملت هذه الفتاوى على الكثير مما تقوم عليه حياة المسلمين، وجاءت هذه الفتاوى في مجملها منارات في طريق هداية الامة الاسلامية منذ افتى بها هذا العالم الجليل وحتى يومنا هذا.

ويقول شيخ الاسلام رحمه الله في فصل "الولاية والعداوة" من كتاب فتاويه:

فهذا هو استماع المتحاكمين من اولئك الذين لم ياتوه: ولو كانوا بمنزلة الجاسوس، لم يخص ذلك بالسماع: بل يرون ويسمعون، وان كانوا قد ينقلون الى شياطينهم ما راوه وسمعوه: لكن هذا من توابع كونهم يستجيبون لهم ويوالونهم.

يبين ذلك انه قال: "لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا، ولأوضعوا خلالكم، يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم" اي: لاسرعوا بينكم يطلبون الفتنة بينكم، ثم قال: وفيكم مستجيبون لهم اذا اوضعوا خلالكم: ولو كان المعنى وفيكم من تجسس لهم: لم يكن مناسبا: وإنما المقصود: انهم اذا اوضعوا بينكم يطلبون الفتنة، وفيكم من يسمع منهم: حصل الشر. واما الجس فلم يكونوا يحتاجون اليه، فإنهم بين المؤمنين، وهم يوضعون خلالهم.

مما يبين ذلك انه قال: (سماعون للكذب، اكالون للسحت)فذكر ما يدخل في اذانهم وقلوبهم من الكلام، وما يدخل في افواههم وبطونهم من الطعام: غذاء الجسوم، وغذاء القلوب، فإنهما غذاءان خبيثان: الكذب والسحت، وهكذا من ياكل السحت من البرطيل ونحوه: يسمع الكذب، كشهادة الزور؛ ولهذا قال: "لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم، واكلهم السحت".

فلما كان هؤلاء: يستجيبون لغير الرسول، كما يستجيبون له اذا وافق آراءهم، لم يجب عليه الحكم بينهم. فانهم متخيرون بين القبول منه، والقبول ممن يخالفه. فكان هو متخيرا في الحكم بينهم، والاعراض عنهم. وإنما يجب عليه الحكم بين من لا بد له منه من المؤمنين.

واذا ظهر المعنى، تبين فصل الخطاب في وجوب الحكم بين المعاهدين من اهل الحرب: كالمستامن، والمهادن، والذمي: فان فيه نزاعا مشهورا بين العلماء. قيل: ليس بواجب: للتخير. وقيل: بل هو واجب، والتخيير منسوخ بقوله: وان احكم بينهم بما انزل الله".

قال الأولون: اما الامر هنا ان يحكم بما انزل الله اذا حكم: فهو امر بصفة الحكم: لا باصله، كقوله: "وإن حكمت فاحكم بينهم بما انزل الله" وقوله: "واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل". وهذا اصوب؛ فان النسخ لا يكون بمحتمل؛ فكيف بمرجوح. وقيل: يجب في مظالم العباد؛ دون غيرها.

والخلاف في ذلك مشهور في مذهب الامام احمد، وغيره من الائمة.

وحقيقة الآية: ان كان مستجيبا لقوم آخرين لم ياتوه، لم يجب عليه الحكم بينهم، كالمعاهد: من المستامن وغيره، الذي يرجع الى امرائه وعلمائه في دراهم، وكالذمي الذي ان حكم له بما يوافق غرضه والا رجع الى اكابرهم وعلمائهم، فيكون متخيرا بين الطاعة لحكم الله ورسوله، وبين الاعراض عنه. واما من لم يكن الا مطيعا لحكم الله ورسوله، ليس عنه مندوحة، كالمظلوم الذي يطلب نصرة من ظالمه، وليس له من ينصره من اهل دينه. فهذا: ليس في الآية تخيير. واذا كان عقد الذمة قد اوجب نصره من اهل الحرب، فنصره ممن يظلمه من اهل الذمة اولى ان يوجب ذلك.

وكذلك لو كان المتحاكم الى الحاكم والعالم: من المنافقين الذين يتخيرون بين القبول من الكتاب والسنة، وبين ترك ذلك، لم يجب عليه الحكم بينهم. وهذا من حجة كثير من السلف الذين كانوا لا يحدثون المعلنين بالبدع باحاديث النبي ﷺ.

ومن هذا الباب: من لا يكون قصده في استفتائه وحكومته الحق: بل غرضه من يوافقه على هواه، كائنا من كان، سواء كان صحيحا او باطلا. فهذا سماع لغير ما بعث الله به رسوله: فان الله بعث رسوله بالهدى ودين الحق، فليس على خلفاء رسول الله ان يفتوه ويحكموا له، كما ليس عليهم ان يحكموا بين المنافقين والكافرين المستجيبين لقوم آخرين، لم يستجيبوا لله ورسوله.

ومن جنس موالاة الكفار التي ذم الله بها اهل الكتاب والمنافقين: الايمان ببعض ما هم عليه من الكفر، او التحاكم اليهم دون كتاب الله، كما قال تعالى: "الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت، ويقولون للذين كفروا: هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا" وقد عرف ان سبب نزولها شان كعب بن الاشرف ـ احد رؤساء اليهود ـ لما ذهب الى المشركين، ورجح دينهم على دين محمد واصحابه. والقصة قد ذكرناها في "الصارم المسلول" لما ذكرنا قول النبي ﷺ "من لكعب بن الاشرف؟ فانه قد آذى الله ورسوله".

ونظير هذه الآية قوله تعالى عن بعض اهل الكتاب: "ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم، كأنهم لا يعلمون. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان" الآية. فاخبر انهم اتبعوا السحر وتركوا كتاب الله، كما يفعله كثير من اليهود، وبعض المنتسبين الى الاسلام من اتباعهم كتب السحرة ـ اعداء ابراهيم وموسى ـ من المتفلسفة ونحوهم، وهو كايمانهم بالجبت والطاغوت؛ فان الطاغوت هو الطاغي من الاعيان، والجبت: هو من الاعمال والاقوال، كما قال عمر بن الخطاب: الجبت السحر، والطاغوت الشيطان. ولهذا قال النبي ﷺ: "العيافة، والطيرة، والطرق: من الجبت" رواه ابو داود.

وكذلك ما اخبر عن اهل الكتاب بقوله: "قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله: من لعنه الله، وغضب عليه، وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت" اي: ومن عبد الطاغوت؛ فان اهل الكتاب كان منهم من اشرك، وعبد الطواغيت.

فهنا ذكر عبادتهم للطاغوت، وفي "البقرة" ذكر اتباعهم للسحر، وذكر في "النساء" ايمانهم بهما جميعا: بالجبت والطاغوت.

واما التحاكم الى غير كتاب الله، فقد قال: "الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك، وما انزل من قبلك: يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت، وقد امروا ان يكفروا به، ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا، واذا قيل لهم: تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول، رايت المنافقين يصدون عنك صدودا"

والطاغوت فعلوت من الطغيان. كما ان الملكوت فعلوت من الملك. والرحموت، والرهبوت، والرغبوت، فعلوت من الرحمة والرهبة، والرغبة. والطغيان: مجاوزة الحد: وهو الظلم والبغي. فالمعبود من دون الله اذا لم يكن كارها لذلك: طاغوت؛ ولهذا سمى النبي ﷺ الاصنام طواغيت في الحديث الصحيح لما قال: "ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت". والمطاع في معصية الله، والمطاع في اتباع غير الهدى ودين الحق ـ سواء كان مقبولا خبره المخالف لكتاب الله، او مطاعا امره المخالف لامر الله ـ هو طاغوت؛ ولهذا سمي من تحوكم اليه، من حاكم بغير كتاب الله طاغوت، وسمى الله فرعون [وعادا طغاة] وقال في صيحة ثمود: "فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية".

فمن كان من هذه الامة مواليا للكفار: من المشركين او اهل الكتاب، ببعض انواع الموالاة، ونحوها: مثل اتيانه [اهل] الباطل، واتباعهم في شيء من مقالهم، وفعالهم الباطل: كان له من الذم والعقاب والنفاق بحسب ذلك؛ وذلك مثل متابعتهم في آرائهم واعمالهم؛ كنحو اقوال الصابئة وافعالهم، من الفلاسفة ونحوهم، المخالفة للكتاب والسنة؛ ونحو اقوال اليهود، والنصارى، وافعالهم المخالفة للكتاب والسنة.

ومن تولى امواتهم، او احياءهم، بالمحبة والتعظيم والموافقة، فهو منهم؛ كالذين وافقوا اعداء ابراهيم الخليل: من الكلدانيين، وغيرهم، من المشركين، عباد الكواكب اهل السحر؛ والذين وافقوا اعداء موسى، من فرعون وقومه بالسحر. او ادعى انه ليس ثم صانع غير الصنعة، ولا خالق غير المخلوق، ولا فوق السماوات اله، كما يقوله الاتحادية، وغيرهم من الجهمية. والذين وافقوا الصابئة والفلاسفة فيما كانوا يقولونه في الخالق، ورسله: في اسمائه وصفاته، والمعاد، وغير ذلك.

ولا ريب ان هذه الطوائف: وان كان كفرها ظاهرا، فان كثيرا من الداخلين في الاسلام. حتى من المشهورين بالعلم، والعبادة، والامارة، قد دخل في كثير من كفرهم، وعظمهم، ويرى تحكيم ما قرروه من القواعد ونحو ذلك. وهؤلاء كثروا في المستاخرين، ولبسوا الحق ـ الذي جاءت به الرسل ـ بالباطل الذي كان عليه اعداؤهم.

والله تعالى: يحب تمييز الخبيث من الطيب، والحق من الباطل. فيعرف ان هؤلاء الاصناف: منافقون، او فيهم نفاق: وان كانوا مع المسلمين: فان كون الرجل مسلما في الظاهر لا يمنع ان يكون منافقا في الباطن؛ فان المنافقين كلهم مسلمون في الظاهر، والقرآن قد بين صفاتهم واحكامهم. واذا كانوا موجودين على عهد رسول الله ﷺ، وفي عزة الإسلام، مع ظهور اعلام النبوة، ونور الرسالة: فهم مع بعدهم عنهما اشد وجودا، لا سيما وسبب النفاق هو سبب الكفر؛ وهو المعارض لما جاءت به الرسل.

لنتدبر قول الله تعالى:

الان خفف عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين * ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم *

صدق الله العظيم ـ الانفال

آية... وحكم (١)

يقول العالم محمد علي الصابوني، في كتابه «روائع البيان / تفسير آيات الاحكام» في بيانه للاحكام التي تضمنها قوله تعالى:

«فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم * سيهديهم ويصلح بالهم * ويدخلهم الجنة عرفها لهم *.

سورة محمد

المعنى الاجمالي

يأمر الله سبحانه وتعالى عند لقاء الكفار في الحرب، الا تأخذهم شفقة عليهم، بل ينبغي ان يحكموا السلاح في رقابهم، ويحصدوهم بسيوفهم حصدا، حتى اذا غلبوهم، وقهروهم، وكسروا شوكتهم، عند ذلك عليهم ان يشدوا الوثاق وهو كناية عن وقوعهم أسرى في ايدي المؤمنين، فاذا انتهت الحرب فالمؤمنون عند ذلك بالخيار، اما ان يمنوا على الاسرى فيطلقوا سراحهم بدون عوض، واما ان يأخذوا منهم الفداء ليستعين به المسلمون على مصالحهم، بعد ان تضعف عزائم المشركين وتكسر شوكتهم.

ثم بين الله سبحانه الحكمة من مشروعية القتال مع قدرته تعالى ان ينتصر من اعدائه من غير ان تكون حرب بين المؤمنين والكافرين. وتلك الحكمة هي امتحان الناس، واختبار صبرهم على المكاره، واحتمالهم للشدائد في سبيل الله (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)

ثم بين الله تعالى بعد ذلك ان الذين اكرمهم الله بالشهادة في سبيله، ستحفظ اعمالهم، وتخلد لهم، ثم هم بعد ذلك في روضات الجنات يحبرون وفي ذلك حض على الجهاد، وترغيب للخروج في سبيل الله لينال المؤمن احدى الحسنيين: اما النصر والعزة في الدنيا واما الشهادة في سبيل الله.

حكمة التشريع

اقر الاسلام الحرب ـ مع علمه بما تجره على البلاد من ويلات ونكبات ـ لضرورة وقتية، وعلاج اضطراري، لا مناص منه لمجابهة الطغيان، ودفع الظلم والعدوان، وتطهير الارض من رجس المشركين الغادرين، على حد قول القائل:

اذا لم تكن إلا الاسنة مركبا
فلا بد للمضطر إلا ركوبها

ولكن الاسلام في الوقت الذي يدعو فيه الى الجهاد، ويحض على القتال ويبيح الحرب كضرورة من الضرورات، تجده يامر بالرحمة والشفقة في معاملة الأسرى، الواقعين في اسر العبودية فيحرم تعذيبهم او إيذاءهم كما يحرم التمثيل بالقتل، او الإجهاز على الجرحى، او تقتيل النساء والصبيان.

بيان هذا للناس

● عبدالله حجازي

تراجعت، لا بل انداحت الى مواقع الذكرى في الذات، الدعوة لـ "الجهاد المقدس" ضد الغزوة الصليبية الجديدة للمقدسات الاسلامية

لدحر العدوان الذي وقع على الاسلام والمسلمين، واحباط الحصار الذي فرضته قوى البغي والعدوان، بعصا الشرطي

الوقح البغيض، على جزء من امتنا العربية الاسلامية، وذهبت كل الاصوات التي ملات الوجدان المسلم، على امتداد الاسابيع الماضية.

تندد بالهجمة الكافرة، وتدين الاعتداء المشترك وتدعو الى اخراج النجس من كل بقاع الوطن العربي.. نمر من القدس اولا، وصولا الى ارض الجزيرة العربية، التي اختارها الله تعالى، لتكون موئل اقدس اماناته لدى من اتبع هداه.. ذهبت هذه الاصوات، ولم يبق منها الا الذكرى.

كل هذا، في الوقت الذي، ما انفكت فيه قوى العدوان تحشد الجيوش،

وتؤلب العالم كله، ليقرع معها طبول الحرب، لابادة هذه الامة، ومصادرة ثرواتها ومع هذه الثروات مصادرة مستقبلها وامنها وكريم عيشها، بعد ان تغتال فيها فعل العقيدة التي ما قامت لها قائمة الا حين سكنت هذه العقيدة القلب والروح منها،

ولتعود هذه الامة، كما ارادت لها قوى الشر والحقد، زبدا لا ينفع الناس، ولا ينفع حتى نفسه.

وكاني بهذه الامة رغم كل هذا، وبعد كل هذا، ظننت ان العراق والشعب المؤمن الصامد في العراق، هو وحده الموكل بحماية هذه الامة من الاعتداء،

وهو وحده المعني بتطهير مقدسات الامة من نجس المشرك، وضلال يهود، وان المسلمين، كل المسلمين، ما كان عليهم من فريضة الجهاد من شيء سوى التنديد والتهديد والوعيد، وكفى الله المؤمنين القتال.

وقلنا ذات يوم قريب، ان كل فتاوى علماء السلاطين، امام الحق والصدق في العقيدة، كربا الجاهلية، وصدرت فتاوى علماء الامانة وصدق العقيدة، تؤكد ان الجهاد غدا فرض عين على كل من امن بوحدانية الله ونبوة ورسالة محمد رسول الله ﷺ، واشرنا الى ان الفتوى هي مقدمة الفعل ومصوغته، وهي الحافز الذي يجب ان يدفع بهذه الامة، الى التزام الفعل.

انطلاقا من التزام الامر الالهي والتوجيه النبوي وتساءلنا هل كان هدف جماهير هذه الامة، اذاية فتاوى السلاطين وردها واحالتها الى مواقع "الوضع" والخطأ، حتى اذا ما تحقق ذلك تسلل ترف العيش والاسترخاء وحب الحياة

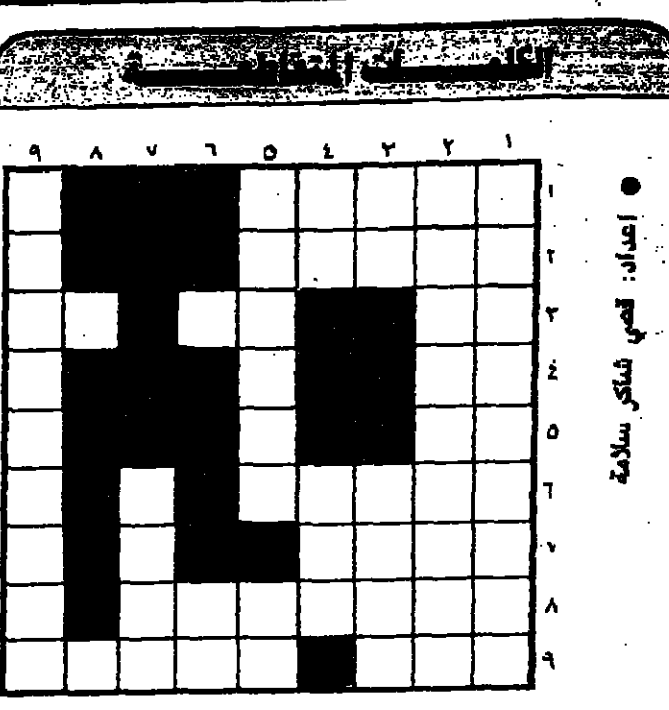
لتلك النفوس التي كانت تبحث عن مسوغ للجهاد في سبيل الله والاستشهاد من اجل عقيدته.

وجاء الجواب واضحا جليا، حين انداحت كل الاصوات التي نادت بالجهاد الى مواقع الذكرى، وعاد الاسترخاء والترف ليغلف الحياة، تنتظر حتى تندلع شرارة الحرب لنقول: ليتنا.. وليتنا ولات حين مندم.. و.. اللهم الطف بحالنا.

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: لمى شاكر سلامة



افقيا: ١. علم مؤنث ٢. بمعنى احنو عليه ٣. احد الوالدين معكوسه، اداة للموسيقى، احد الوالدين معكوسه ٤. بمعنى دق معكوسه ٥. للتآلف ٦. قرية اردنية معكوسه ٧. علم مذكر ٨. لاعب اردني معكوس ٩. الاسم الثلاثي لهداف اوروبي معكوس، حامي الوطن ورمز عزته.

عموديا: ١. اجب مبعثرة + ممثلة مصرية معكوسه ٢. ي + علم مذكر + علم مؤنث ٣. علم مذكر معكوس، حرف جر + سحب بالعامية ٤. للتآلف، انبياء معكوسه ٥. الاسم القديم للمفرق معكوس، نصف لاذا ٦. للتعريف ٧. عسكر معكوس ٨. ... ٩. لاعب لعب لمنتخب كرة القدم الاردني معكوس.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. سياج الوطن ٢. وارسو + أ + نر ٣. سمو، جر ٤. ود ٥. ... ٦. لسان العرب ٧. س، مراد ٨. سرو، رمى ٩. رادو، رق، حر.

عموديا: ١. سوفوكلس + سر ٢. يا، س + سراب ٣. ار، اسود ٤. جسور، سن ٥. لوم ٦. لا + سم، لم ٧. هراق ٨. طنبه، حمار ٩. نور، بدر + ر.

الكلمة الضائعة

● اعداد: محمد محمود ابراهيم

● لاعب كرة قدم اردني يتالف اسمه من مقطعين و(٧) احرف

النادي الاهلي، الفيصلي، الضفتين، الرمثا، الحسين اربد، الجزيرة، القادسية، البقعة، النصر، العربي، عين كارم، الجيل، الارثوذكسي، كفرسوم، القوقازي، ابراهيم سعديه، خالد عوض، فايز بديوي، التل، الهنداوي، غرايبه، ميلاد عباسي، نادر زعتر، الترك، العقوري، الصاحب، عامر منيب، راتب، عارف، العموري، الريشه، ابو عابد، سعد، محمد محمود، حسن، اب، ام، س.

الطبيب المناوب

- ● عمان .... د. وائل خرطبيل ☎ ٦٦٥٩١٧
- .... د. امجد نواس ☎ ٧٨١٨٠٦
- .... د. يوسف راشد ☎ ٨٩٦٣٠١
- .... تيسير خضر ☎ ٦٠٦٨٥٧
- ● الكرك .... د. حامد علاوي
- ● السلط .... د. عبدالرزاق النسور
- ● اربد .... د. احمد بشتاوي
- ● المفرق .... د. مارو عريفج
- ● البقعة .... د. اكثم المفلح
- ● مادبا .... د. نوفان معايعة
- ● شنلر .... د. حسن عبدالغني
- ● الرصيفة .... د. زهدي قمر
- ● الاغوار (ش) د. حمزة شحرور
- ● الزرقاء ...... د. خليل ابو حسين
- ● جرش .... د. عوني كمال
- ● الرمثا .... د. صلاح صدقة

أطباء الاسنان

- ● عمان .... د. عبدالعال عطوان ☎ ٨٩٥٧١٩
- .... د. حسني السكسك ☎ ٦٢٥٦٢٩
- .... د. حسين الجغبير ☎ ٨٢٦٤١٠
- ● الزرقاء ...... د. غسان العابودي
- ● مادبا .... د. رمزي عجيلات
- ● المفرق .... د. علي خزاعلة
- ● الرصيفة د. مصطفى الصلتوري
- ● اربد .... د. اسامة طوالبة

الصيدلية المناوبة

حتى ١١ ليلا

- عمان ص. الرمحي .... ☎ ٦٤٤٨٨٥
- ص. بكر ....
- ص. هالة .... ☎ ٧٩٨٩١١
- ص. راس العين ... ☎ ٧٨٦٣٢٩
- ص. فارس .... ☎ ٦٦٣٩٣٨
- ص. الزهراء ....
- ص. محمود .... ☎ ٨٩٨٣٧١
- ص. هلال .... ☎ ٦٠٢٢٥٨
- ص. فتالة .... ☎ ٦٣٧١٤٠
- ص. مروان .... ☎ ٨٩٨٥٢٨
- ص. مجدي .... ☎ ٦٠٥٥١١
- ص. الشعب .... ☎ ٦٣٣٢٣٨
- ص. شحلتيت ...... ☎ ٦٢١٦٩٩
- ص. عساف .... ☎ ٨٩٥٢٨١
- ص. رانية .... ☎ ٧٤٢٩٣٠
- ص. الوحدات ..... ☎ ٧٧٤٧٥٤
- ص. سرين .... ☎ ٧٥٠٠٧٥
- ص. اياد ....
- ص. الخرانز ....
- اليادودة .... ص. عبدالله
- المقابلين .... ص. الغار
- الجبيهة .... ص. الطريق السريع
- ابو نصير .... ص. نصير
- تلاع العلي .... ص. بسمة
- سحاب .... ص. سمير يونس
- ناعور .... ص. المرج الدولية
- وادي السير .... ص. ناديا
- القويسمة .... ص. خضر
- ابو علندا .... ص. الميدان
- ام السماق .... هالي
- المفرق .... ص. كيوشي
- صويلح .... ص. عبده
- الرمثا .... ص. الخزاعلة
- اربد .... ص. ليث
- .... ص. ابن الهيثم
- .... ص. فؤاد
- السلط .... ص. ابو عبيدة
- البقعة .... ص. الاقصى
- معان .... ص. ابو طويلة

خلال ٢٤ ساعة

- ● عمان
- ص. العاصمة تلفون ٦٣٧٠٥٥ ساحة امانة العاصمة
- ص. فراس تلفون ٦٦١٩١٢ جبل الحسين
- ص. السلام تلفون ٦٣٦٧٣٠ سقف السيل
- ص. طارق تلفون ٨٩٨٠٨٠ ماركا مقابل المستشفى العسكري.
- ص. الفردوس تلفون ٧٨٧٣٣٦ الاشرفية
- ص. رزان تلفون ٨٢٨٤٩١ ام السماق مقابل البلدية
- ص. شوكت تلفون ٦٧٧٦٦٦ جبل الحسين
- ص. الهاشمي تلفون ٨٩٧٦٩٩
- ■ اربد
- ص. الشرع تلفون ٢٧٥٨٢٥
- ص. الحياة تلفون ٢٤٤٨٦٨
- ■ الكرك
- ص. الحياة + نصار + زياد
- ■ صويلح
- ص. نجيب تلفون ٨٤٧٦٣٢ الشارع الرئيسي
- ص. الحناوي تلفون ٨٤٥٣٧٦
- ● ابو علندا
- ص. الميدان-تلفون ٧٣١٨٦٩
- ■ العقبة
- ص. طيبه

حظك اليوم

- ● الحمل ـ عليك ان تضبط نفسك ولا تنساق لصراع سيدور بين اشخاص يهمونك خارج العمل وآخرين لهم علاقة بعملك.
- ● الثور ـ لا تنسق وراء رغبتك في انفاق اكثر مما تستطيع على بعض النشاطات غير اللازمة.
- ● الجوزاء ـ افكار افراد اسرتك افضل من افكارك لذلك كن حكيما في الاستماع لارائهم دون قلق او تردد.
- ● السرطان ـ تجنب التوتر حول موضوع يقلقك حتى لا تخسر الفوائد التي ستحقق لك اذا حافظت على هدوء اعصابك.
- ● الاسد ـ لا تسمح لصديق ان يستنزف وقتك ويشغلك عن معالجة وضعك المالي ومشاكلك الخاصة.
- ● العذراء ـ افكارك اليوم رائعة فلا تسمح لشخص متنفذ ان يمنعك من تحقيقها او تحقيق ما هو الافضل لك.
- ● الميزان ـ قد تغريك ظروف خارجة عن ارادتك بالابتعاد عن مصالحك لذلك لا تنسق لهذا الاغراء.
- ● العقرب ـ لا تدخل في عملية تجارية اليوم واتصل باصدقاء مخلصين لتأخذ نصائحهم.
- ● القوس ـ لا تتردد في القيام بما يحقق ذاتك وحاول تجنب البقاء على الهامش.
- ● الجدي ـ ستستمع اليوم الى افكار جديدة متنوعة فحاول ان لا تقوم الا بالقدر الضروري من النشاطات.
- ● الدلو ـ لا تشتت اهتمامك هذا اليوم بأمور بعيدة عن عملك ومصلحتك الخاصة.
- ● الحوت ـ استمع الى نصيحة شريكك وخذ منه نصيحة حول افضل الطرق لتوفق بين وجهات نظرك ورغبات اسرتك.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٨ـ ١٩٩
ادارة د.م العقبة	١٩٩ـ ١٩٨ـ ١٩٣
ادارة د. م اربد	١٩٩ـ ١٩٣
ادارة د.م البلقاء	١٩٨ـ ١٩٣
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٩ـ ١٩٨
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

زيارة المستشفيات

مستشفيات وزارة الصحة

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء. ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية ـ عشرة ظهرا

الصلاة

● الفجر	٤,٤٠
● الشروق	٦,٠٠
● الظهر	١١,٢٠
● العصر	٢,١٦
● المغرب	٤,٤٠
● العشاء	٦,٠٠

التكسي المناوب

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
قاهر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٧٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤
النهد	٦٢٢٠٣٨	الحوريان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	المحيسن	٧٤٠٩٢٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	الهاشمي	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
ملحم	٨٤٤٢٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٢	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
باهاق ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٢٢
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاشقر	٧٩٠٠٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الشويكات	٨١٦١١٥	محسان	٧٤٠٢٨٨

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

١١,١٠	فيينا فرانكفورت
١١,١٥	انقرة اسطنبول
١١,٣٠	مونتريال نيويورك
٧,٠٠	العقبة
٧,٣٠	دمشق
٧,٤٥	البحرين ابو ظبي
٨,١٠	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي

الشركات الاخرى

٦,٢٥	اسطنبول امستردام الهولندية
١١,٣٠	دمشق الباكستانية
١٢,٥٥	القاهرة المصرية
١,٣٠	بغداد العراقية
٢,٢٠	جدة السعودية
٣,٠٠	البحرين مسقط الخليج
٧,٠٥	لارنكا القبرصية
٤,٢٠ فجرا	بلجراد اليوغسلافية

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

٩,١٥	جدة
٩,٣٥	مسقط دبي
٩,٤٥	بانكوك كلكتا
٩,٥٠	الظهران
٩,٥٥	الدوحة البحرين
٤,٤٠	لندن
٥,١٥	باريس
٥,٤٥	اسطنبول
٩,٠٠	العقبة

الشركات الاخرى

١٠,٣٥	كراتشي الباكستانية
١٢,٠٥	القاهرة المصرية
١٢,٣٠	بغداد العراقية
١,٠٥	جدة السعودية
١,٥٠	ابو ظبي البحرين الخليج
٦,٢٠	لارنكا القبرصية
٣,٢٠	بلجراد اليوغسلافية



إرشادات

● اخي المواطن

● تجنب التعامل مع الاغذية المكشوفة وبالذات مع الباعة المتجولين.

وزارة الصحة/ التثقيف الصحي

● اخي المواطن

● الاطعمة المكشوفة المعرضة للذباب والغبار تنقل الامراض فتجنبها

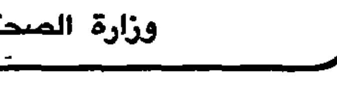
وزارة الصحة/ التثقيف الصحي

إرشادات

اختي المواطنة

● استفيدي من شمس النهار في تجفيف الغسيل ووفري الكهرباء التي تحتاجين اليها في تشغيل النشافة فتوفرين على نفسك النقود وتساهمين في توفير الطاقة لما هو اهم.

مع تحيات سلطة الكهرباء الاردنية



برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	فترة اطفال
١١,١٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٠٥	سبحان الله
١٢,٣٥	العلم والايمان
١,٠٥	المجلة الرياضية
٢,٥٠	تمثيلية بدوية
٣,٤٠	فن الخياطة
٤,١٥	الاثار والفنون الاسلامية
٥,٥٥	فيلم اجنبي
٦,٣٠	المجلة الاخبارية
٦,٥٥	استراحة المساء
٧,٠٠	برنامج خاص عن سورية
٧,٢٠	المضافة
٧,٥٠	شعر
٨,٠٠	نشرة الاخبار
٨,٥٥	مسلسل السهرة
٩,٣٠	عرض البرامج
٩,٣٥	تمثيلية
١٠,١٥	ابن تيميه
١١,٠٠	نشرة الاخبار
١١,١٥	مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	تاريخ الفن
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٧,٤٥	مستقبل الطفولة
٨,٣٠	المدرب
٩,٠٠	مسرحية شكسبير
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	محطة المتقاعد

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني		نداء الدول العربية		نداء الدول الاجنبية			
الزرقاء	٠٩	الجزائر	٠٠٢١٣	النمسا	٠٠٤٣	ايرلندا	٠٠٣٥٣
اربد	٠٢	البحرين	٠٠٩٧٣	بلجيكا	٠٠٣٢	بلغاريا	٠٠٣٥٩
معان	٠٣	مصر	٠٠٢٠	قبرص	٠٠٣٥٧	الارجنتين	٠٠٥٤
العقبة	٠٣	العراق	٠٠٩٦٤	الدنمارك	٠٠٤٥	البرازيل	٠٠٥٥
الكرك	٠٣	الكويت	٠٠٩٦٥	فنلندا	٠٠٣٥٨	كندا	٠٠١
جرش	٠٤	ليبيا	٠٠٢١٨	فرنسا	٠٠٣٣	الولايات المتحدة	٠٠١
عجلون	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩	فنزويلا	٠٠٥٨
المفرق	٠٤	عمان	٠٠٩٦٨	اليونان	٠٠٣٠	براغوي	٠٠٥٩٥
عجيرة	٠٤	قطر	٠٠٩٧٤	ايطاليا	٠٠٣٩	الهند	٠٠٩١
الرمثا	٠٢	سوريا	٠٠٩٦٣	هولندا	٠٠٣١	اندونيسيا	٠٠٦٢
السلط	٠٥	السعودية	٠٠٩٦٦	النرويج	٠٠٤٧	اليابان	٠٠٨١
الطفيلة	٠٣	تونس	٠٠٢١٦	بولندا	٠٠٤٨	الفلبين	٠٠٦٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨	الامارات العربية	٠٠٩٧١	رومانيا	٠٠٤٠	كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
مادبا	٠٨	اليمن العربية	٠٠٩٦٧	اسبانيا	٠٠٣٤	تايوان	٠٠٨٨٦
الرصيفة	٠٩			السويد	٠٠٤٦	الباكستان	٠٠٩٢
هواتف السيارات	٠٩			تركيا	٠٠٩٠	بروناي	٠٠٦٧٣
الاغوار الشمالية	٠٢			بريطانيا	٠٠٤٤	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
الاغوار الوسطى	٠٥			يوغسلافيا	٠٠٣٨	استراليا	٠٠٦١
				تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢	نيجيريا	٠٠٢٣٤
						سيرلانكا	٠٠٩٤
						تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
اخوة الدم BLOOD BROTHERS
الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
MARRIED TO THE MOB michell pfeiffer — matthew modine
متزوجة من عصابة
الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء

الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠
الرقص الايقاعي "توب روف" ROOF TOPS
٣,٣٠ ـ ٧ ـ ٨,٤٥ ـ ١٠,٣٠ مساء
الرجل الوطواط BATMAN
الساعة ٥ مساء فقط

النجوم ت ٦٧٥٥٧١
ميثون شكرابورتي ـ ميناكشي في شاندار المقاتل الشجاع، SHANDAR
الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٤٥ ـ ١٠,٣٠ مساء

الرينبو ت ٦٢٥١٥٥
محمود عبد العزيز ـ معالي زايد في سيداتي انساتي
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء.

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١ـ احمد زكي ـ رغدة ... في كابوريا
٢. الملائكة القتلة.
الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء.

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١. المهمة الجنوبية "الجزء الرابع"
٢. ماكس العنيد
٣. لا من شاف ولا من دري
٤. صواعق النينجا

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١ـ نصيب ـ اميت بتشان.
٢ـ حلم الملاكيلي ـ شمس البارودي.
٣ـ الشرطي للهووس.

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
١ـ المصارع.
٢ـ الحب القاتل.
٣ـ عادل امام في البحث عن المتاعب.
الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء.

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١. عادل امام ـ جزيرة الشيطان
٢. صقر الابطال "الجزء الثاني"
٣. ارنولد شوارزنجر ـ التوأمان
٤. الملائكة الحديدية

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١ـ الطوفان ـ اميت بتشان.
٢ـ وحدة الكوبرا ـ الجزء الثاني.
٣ـ حارة البرجوان.
٤ـ نساء الدينغ دونغ.
٥ـ المغامرة الكبرى ـ جانيت اركن.

براعم الرأي


محمود وليد كريشان وطارق احمد كريشان

حنا كايد حجازين | رعد شاهر الزين | محمد احمد ابو يمن | معتصم احمد ابو يمن | سامر فهمي رحمة | حمزة محمد حسين محاسنة

لعبة الملاكمة.. سابقا



رغم ان فكرة قيام الاوليمبياد كانت الدعوة الى الصداقة والسلام بين شعوب العالم، وكان هدف الدورات الاوليمبية هو التنافس الشريف بين شباب العالم الا ان لعبة الملاكمة قديما كانت تمارس بوحشية، وتعتبر من اخطر الالعاب واكثرها ازدحاما بالمتفرجين، ولم يكن هناك عدد محدد من الجولات او اوقات محددة للراحة، كما لم يكن هناك قفاز يغطي اليدين، لكن كان يسمح باستخدام سيور جلدية حول المعصم والساعد.

وكان البطل الحقيقي في الملاكمة هو الذي يبقى واقفا على قدميه ويخرج من المباراة بدون جروح وباقل قدر من الاصابات.

حكاية خفيفة

الساحرة الصغيرة

كان ساكو حطابا يابانيا فقيرا يعيش مع زوجته الطيبة وكان رجلا هادئا لطيفا ومحبوبا من الجميع، لكن الله لم يرزق ساكو وزوجته اطفالا.

كان ساكو وزوجته يحبان الاطفال ويدعوان الله دوما ان ينعم عليهما بطفل او بطفلة، ذات يوم وهو يوم لم ينسه ساكو لانه غير مجرى حياته، اذ عثر على طفلة رضيعة بين الاوراق تحت احدى الاشجار، حمل ساكو الطفلة الى بيته وفرحت بها زوجته واطلقت عليها اسم هيما.

تحسنت اوضاع ساكو وزوجته بعدما دخلت الطفلة بيتهما، ومرت السنوات وكبرت الطفلة وطلب يدها الكثير من سكان القرية لكنها رفضتهم جميعا.

تقدم لخطبة هيما اربعة من الاغنياء، وطلبت هيما من كل واحد منهم ان ينفذ شرطا معينا، فطلبت من الاول وكان بخيلا ان يتنازل عن امواله للفقراء وطلبت من الثاني وكان اميا لا يعرف القراءة والكتابة طلبت منه ان يكتب لها قصة جميلة وطلبت من الثالث وكان جبانا ان يقتل اللص الذي كان يهاجم مزارع القرية.

وهكذا استطاعت هيما ان تتخلص من الاغنياء الاربعة باسلوب ذكي ومقنع وظلت تنتظر العريس الذي تريده ان يكون انسانا طيبا مثل سكان قريتها حتى ولو كان فقيرا.

قصة من اليابان
ترجمة: فاتنة الكردي

من مساهمات الاصدقاء

امريكا تكذب على الطفولة

اعزائي الاطفال:

قبل اسابيع عقد مؤتمر دولي للطفولة وناقش كيفية انقاذها.

انا لا اعارض احد في هذا العمل الانساني، ولكن الغريب في ذلك هو هل انقذ المؤتمر احدا؟ هل اعطيت الطفولة حقها؟

وهل كان هذا المؤتمر لكل اطفال العالم؟ هل كان لاطفال العراق وفلسطين مثلا؟

بالطبع لا، لان امريكا وهي من ساهمت في ذلك المؤتمر، هي من تجوع اطفال العراق وتحرمهم من حقوقهم في الطعام والدواء واسرائيل تقتل اطفال فلسطين على ابواب الاقصى وفي المدن والقرى وتحول قلب الطفل الابيض الى اسود بالحقد عليها.

ولكن الم تعلم امريكا واسرائيل ان الطفولة تكبر، فلا تيأسوا يا اصدقائي فان الطفولة العربية تتحول قبل اوانها الى رجولة الى شموخ وصبر وشجاعة، وخاصة عند اطفال فلسطين، فكم ارى الفرق بين طفل عربي وطفل امريكي مدلل لا يتناول فطوره الا البسكويت المحلى والمزخرف بالشيكولاته، بينما طفل فلسطين والعراق تغذيه وتربي رجولته كسرات خبز يابس، خبز عربي، وهذا ما يجعلهم رجالا تنتظر الامة منهم ما ينتظر الاخرون من الرجال.

الصديقة: رانية احمد عرفات

المساعدة

كان في قديم الزمان طفل اسمه احمد كان هذا الطفل يحب الخير والمساعدة والتعاون وفي يوم من الايام قال له صديقه سامر ما رأيك يا احمد ان تذهب في رحلة معا فوافق احمد وذهب مع صديقه وعندما وصلا جلسا قرب جدول ماء وعندما ارادا ان يتناولا طعام الغداء سمع احمد وسامر صوت طائر يبكي فقال احمد لسامر سوف اذهب وارى لماذا يبكي الطائر فقال له سامر اذهب لكني سوف ابقى هنا فذهب احمد ولم يلحق به سامر وعندما وصل احمد رأى الطائر الذي يبكي جريحا فأخذه احمد الى بيته واسعفه وغطاه ببطانية وجاء بكوب من الماء وطعام وعندما جاءت ام احمد قالت له اكرمك الله يا بني لانك انقذت طائرا جريحا وعطفت عليه يا احمد.

الصديقة: علا محمود قظام السرحان

الصديق الوفي

كانت عندي مكتبة مليئة بالكتب. وعندما زارني احد اصدقائي طلب مني كتابا ليقرأه، فاعطيته الكتاب... وغاب عنده الكتاب كثيرا الى ان جاءني بالكتاب ذات يوم، وكان الكتاب في حالة يرثى لها لما اصابه من تلف.

مرت الايام وطلبت من صديقي احد كتبه، فاعطاني اياه وكان الكتاب باليا ممزقا، وعندما أعدت له الكتاب كان نظيفا مغلفا. وعندما التقينا ذات يوم كان صديقي ينظر الي بنظرات تدل على خجله مني فقلت له: لا تعجب يا صديقي فالكتاب صديق وفي يجب المحافظة عليه.

قصة

في حديقة المنزل

قصة: شهلا الكيالي

انتقل افراد الاسرة الى بيت جديد، تحيط به ارض واسعة، فرح الاطفال بالمسكن الجديد، وبعد ان ساعدوا امهم في ترتيبه خرجوا الى ساحته.

قال خالد : في هذا المكان البعيد عن المنزل سابني بيتا للارانب التي ساشتريها من المزرعة المجاورة.

وساعتني بهذه الارانب في اوقات الفراغ، وستأكلون من لحمها اللذيذ بعد ان تتكاثر.

وقالت هدى : اما انا فسابني هنا الى جانب بيت الارانب قنا للدجاج الذي وعدني ابي بشرائه بعد انتقالنا باسبوع الى بيتنا الجديد. وستأكلون (العجة) اللذيذة التي ستصنعها لنا امي من بيضه كل اسبوع.

ووقفت فاطمة الصغيرة في قطعة ارض صغيرة بعيدة عن قطع ارض اخوتها وقالت : هوايتي زراعة الازهار الجميلة المنظر والرائحة، وستكون مفاجاتي لكم من حديقتي في فصل الربيع القادم !!

ومرت الايام وتكاثرت ارانب خالد، اما دجاج هدى فقد كبر وبدأ يعطيهم اعدادا من البيض كل يوم.

وفاطمة الصغيرة كانت حديقتها الجميلة تزهو بازهارها البديعة. وكانت فاطمة سعيدة جدا بازهارها، تنشد قربها الاغاني الجميلة، مع زقزقة العصافير وطنين غريب في حديقة فاطمة كان يشاركهم الغناء.

حلت عطلة الربيع واقترح الجميع تناول طعام الغداء ذات يوم في حديقة المنزل، من لحم الارانب والدجاج.

اعدت الام اطباق الطعام اللذيذة، وكان خالد وهدى في غاية السرور، وحتى تشاركهم فاطمة فرحتهم ومساهمتهم طلبوا منها تزيين مائدة الطعام بباقة ورد من حديقتها. ولكن فاطمة اجابتهم بانها ستقدم لهم الحلوى بعد الغداء، ضحك الاب وقال مازحا : اليوم يوم جمعة يا فاطمة، ونريد من امك ان تصنع لنا من حلواها اللذيذة، واعدك ان نتناول من حلواك في يوم اخر.

– لا يا ابي انني اصر على تقديم حلواي في هذا اليوم، وانا متأكدة من انها ستنال اعجابكم جميعا.

وتناول افراد الاسرة لحم الارانب والدجاج اللذيذ، وكان خالد ينظر الى هدى بفخر واعتزاز وانسحبت فاطمة بهدوء بعد ان تناولت غذاءها، لتعود بعد قليل وهي تحمل صحنا مغطى، ووضعت الصحن على المائدة وطلبت من والدها ان يرفع الغطاء.

واطلت الفرحة من عيون فاطمة وهي ترى تعبير الاعجاب على وجه الجميع وهم يصيحون قرصا كاملا من العسل الاصيل المصفى !!؟

هذا غير معقول... يا الهي كم هو لذيذ !!

الاخطاء العشرة

اعداد: وليد سليمان

اصدقائي القراء هذه عشر جمل جميعها خاطئة والمطلوب منكم تصحيحها بعد قراءتها والتفكير ما فيها من معلومات تريد التصويب، فان قمتم بهذا التصحيح فانتم متقفون جدا، والا فاستعينوا بذويكم واصدقائكم لمعرفة الاجابات السليمة لكل جملة.

- دار النشر هي مكان لنشر الاخشاب!
- اشهر لغة في العالم هي اللغة التركية!
- الارض الخصبة تنتج عادة مزروعات قليلة!
- كلمة (فن) تعني فن التمثيل فقط!
- توجد في الاردن خمس صحف يومية ناطقة باللغة العربية!
- الديك يبيض كل اسبوع بيضة واحدة فقط!
- دولة اليمن توجد في شمال الجزيرة العربية!
- عاصمة المملكة المغربية هي مدينة مراكش!
- اليوم يتالف من ٣٤ ساعة!
- سيدنا محمد عليه السلام كان يكتب بخط جميل جدا!

صراحة

حضر بائع الحليب كعادته كل يوم، ولكن قبل ان ينصرف صاحت السيدة: يا الهي الاناء مملوء بالماء بدل الحليب!!

قال البائع: عفوا يا سيدتي فقد نسيت ان اخلط الماء بالحليب.

تسلية

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف الاختلافات العشرة بين هذين الرسمين في مدة لا تتجاوز الخمس دقائق، حاول صديقي الطفل ان تكون من بين اقوياء الملاحظة.





شعر

متحف

شعر: محمد الظاهر

هناك في المتاحف
في معظم البلاد
مناظر معارض
تحكي عن الامجاد
***
في متحف البحار
اسماكه الغريبة
تحيطها اسرار
اعماقه العجيبة
***
في متحف الاثار على مدى الزمان
سفينة قديمة
كأنها شعار
حضارة عظيمة
***
في متحف الاجداد
نشاهد القطار
نشاهد المنطاد
يطوف بالبلاد
***
في هذه المتاحف
يشاهد الانسان
غرائب طرائف

يا ارض اجدادي

● حبيب الزيودي

يا ارضي الحرة — يا ارض اجدادي
غنيت الحاني — للسهل والوادي
غنيت للجندي — غنيت للفلاح
كي املأ الاوطان — بالسعد والافراح
غنيت للاطفال — غنيت للعمال
لتبرعم الاشجار — وتزهر الامال
يا ارضنا انا — بالروح نفديك
النصر والامجاد — مزروعة فيك
يا ارضي الحرة — يا ارض اجدادي
***
من اجل اوطاني — ساردد الالحان
لتظل شامخة — ارضي مدى الازمان
الارض موال — الارض اغنية
وغدا سنزرعها — حبا وحرية
بالخير تغمرنا — بالخير تحيينا
من مائها الصافي — والعذب تسقينا
يا ارضي الحرة — يا ارض اجدادي
غنيت الحاني — للسهل والوادي

انا في موطني صامد

شعر: يوسف حمدان

انا في موطني صامد — وفوق تراب اجدادي
اصد عدوي الحاقد — عن بيتي واولادي
***
سلاح عدوي المدفع — ورشاش ودبابة
سلاحي الحق لن اركع — ولو حاربت ارهابه
***
سأرجمه بأحجاري — وامحقه باعصاري
ولن ارضى بمحتل — على ارضي.. وفي داري

تهنئة بعيد الميلاد

محمد عساف العبادي


راسمة فيصل ابديوي


يزن محمد الصباح | أمال احمد السلكت


نجاح محمد حسين ونجاة محمد حسين



وأد الضمير العالمي!
على هامش تذبيح العرب الفلسطينيين في ساحة المسجد الاقصى

روكس بن زائد العزيزي

اويت الى فراشي مبكرا، على غير عادتي، فرايت في ما يرى النائم اني اسير في (شارع الانبياء) في (القدس) فخطر على بالي ان اعرج على البيت الذي كنت اقيم فيه مع اسرتي، الى سنة ١٩٤٨ واذا سيارات يهودية تسير مسرعة جدا تلقي في طريقها براميل مملوءة بالمتفجرات كما كانت تفعل سنة ١٩٤٨، يوم كان الناس يجمعون اشلاء اولادهم من الشوارع!

●★★★★●

لما وصلت الى باب الدار، شاهدت جنديا اسرائيليا يعترضني ويمنعني من دخول الدار، حاولت اقناعه. فوصب بندقيته الى صدري، فعدت ادارجي، فالتقيت عند (باب العمود) شابا عربيا سالته: ماذا حدث)؟! اجاب: «الا تدري ان بلادنا صار يحكمها اليهود؟ وان بلادنا تحكم حكما عجيبا غريبا. فالاطفال تكسر عظامهم، والبيوت تهدم، واهل البلاد يطردون: والشيوخ والعجائز ورجال الدين ـ ما عدا اليهود يهانون ـ والشبان يقتلون بالرصاص الحي!

وكل من طالب بحق يقصى من الديار او يعتقل ويعذب بالوان مبتكرة من العذاب وتوضع اليد على املاك الاديرة والاوقاف.

وتدنس الاماكن المقدسة!

ونحن في ذل ما بعده من ذل! واخر المطاف منعونا من الوصول الى المسجد الاقصى لئلا نتذكر الذين نبحوهم من المصلين. اما علمت بهذا كله؟

اجبت انك تروي اشياء عجيبة لم نعرف لها مثيلا ولا في زمن تيمورلنك ولا زمن هولاكو!.. ودعت الشاب العربي وتوجهت الى كنيسة القيامة فلما وصلت الى حيث يجلس الامين على مفاتيح هذه الكنيسة وجدت جنديا اسرائيليا. قد استولى على المفاتيح. فحاولت ان اتدخل باسم حقوق الانسان فاجاب الجندي بلغة عربية صريحة: «لا حقوق للانسان في هذا المكان!»

● ★ ★ ★●

قلت نحن في القرن العشرين (نهاية القرن العشرين) وعندنا هيئة امم ومجلس امن ومائة وستون دولة تدافع عن حقوق الانسان فما الذي اسمع منك يا رجل؟

اجاب الجندي: «لا تله نفسك بالخرافات والاساطير كل الدنيا مسخرة (ومسخرة) لخدمة شعب يهوه المختار!»

● ★ ★★●

وفيما انا احاور هذا الجندي، التفت فاذا ضريح جديد قد اعد في ساحة القيامة واذا زرافات من جنود اسرائيل تتقدمهم موسيقى حزينة قلت من هذا الميت الذي يراد دفنه في ساحة القيامة ولم ار بين السائرين في الجنازة اي مسلم أو مسيحي، حتى رجال الدين من المذهبين قد اختفوا فلم الق جوابا واذا المراد واده شاب وسيم صرخ وهم يدلونه في الضريح:

«اللهم فاشهد ان الواد المحرم يذهب ضحيته الضمير العالمي وهو في عز الشباب وميعة الصبا. وان الذين طلبوا من بلاطس ان يصلب المسيح وقالوا: «دمه علينا وعلى بنينا!» ● هم الذين يحتفلون بـ «واد الضمير العالمي ! على مسمع الانسانية كلها وعلى بصرها!» فليتهم لم يبراوا من دم المسيح!.. وليت الذين براوهم قراوا الانجيل!..

●★★★★●

استيقظت وانا اقول: «لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم! لقد وصلنا الى الزمن الذي يواد فيه الضمير العالمي!

● فلما رأى (بيلاطس) انه لا ينفع شيئا بل بالحري يحدث شغب اخذ ماء وغسل يديه قدام الجمع قائلا «اني بريء من دم هذا البار فأبصر انتم!» فاجاب جمع الشعب وقالوا: «دمه علينا وعلى اولادنا!»

انجيل متى الفصل ال ٢٧ الاية ٢٤، ٢٥

برقية عاجلة للعزيز مؤنس

الصديق الاغر مؤنس الرزاز

اراك وصاحبنا الشقي جمعة القفاري واقفين في الافق المشرع على الآتي، تحملان هم الريادة ووجعها، وترقبان على مشارف الزمان سوانح الطير وبوارحه، وتريان ما لا يراه السادة الشطار المتفيهقون، ثم تودعان الرياح قلقكما المر واشفاقكما. فيكون من ذلك كله ما يقض مضاجع النائمين ويصك مسامع السادرين.

فبوركت يا طائر الفجر، يا صديقي الاغر، وبورك هذا الصوت الصارخ في البرية، وعسى ان يكون صداه ماء غدقا مسكونا بالبشرى للارواح الظامئة، ووابلا صيبا ممطرا لسدنة الظلام وزراع الحقد في وطننا الجميل الصابر، وعسى ان تظل، ابدا، نورا مؤنسا، في عتمتنا الواقبة، ايها المحجل الأغر الذي لا يمل الطراد... يا صديقي...

ابراهيم العجلوني

قصة قصيرة:

أسباب

● حسب الله يحيى

بغداد

مرت الايام سعيدة، كما ينبغي ان تكون بين زوجين متالفين. كان الزوج قد ارتضى قدره..

ارتضى ان تكون الزوجة التي اختارها قلبه وذهنه مصابة بمرض القلب ذلك ان العمر ـ كما يقول في نفسه ـ واحد ولحظة هنيئة مع من نحب اجمل من حياة نكدة طويلة الأمد.

وكانت الزوجة تدرك عمق التضحية التي يقدمها اليها زوجها... مما يجعلها تبذل مساعيها من اجل اسعاده.

كانت الايام تمضي مشرقة، لا شيء سوى هذا الاحساس المكتوم بوقع المرض وثقله على الزوجين.

لم يكن يذكرها بالمرض.. ولم يجعلها تشعر بعمق المأساه التي تقترب منها حين تنطفيء بانطفائها.

يستقبل ضحكة وجهها بانشراح.. وعندئذ يحتفل الزمان والمكان بسعادة طائرين خلقا لكي يكونا اسعد زوجين.

كان الكل.. يبصرونهما في هناء.. دون ان يعلم احد ان مرض القلب يقترب منهما متخفيا في ملاك وسحر وفتنة تجتمع في حضور الزوجة التي راح زوجها يشاغلها باجمل طفل..ويحول دونها والشعور بالوحدة او الملل..

وجه نضر، وشعر ينساب على الكتفين، يتوج راسها ثم ينهمر كشلال... وعيون كزرقة البحر، يتيه الزوج هياما فيهما..

نضارتها متجددة في كل ثوب ترتدية.. كانما الثوب يعرض من خلال نضارتها..

كل فستان يروق لها.. وتبدو فيه اشبه بحورية تخرج من البحر لتشع ضوءا عند بحر متسع ليشكل مع زرقة السماء لوحة منسجمة الالوان.

يراها الزوج بخياله الشعري واحلامه الرومانسية.. اكثر من امرأة..كل النساء يجتمعن فيها.. فيزهو وينشرح صدره..

ويذكر انه في شبابه اعجب بكل النساء، فما من امرأة تخلو من نبع جمال، ومن قطاف رغبة، ومن ابتسامة حالمة.

وحين اختارها، ادرك تماما انه اختار كل النساء فيها..

اختار صوتا يعزف لحنا محببا اليه حين يكون النداء، مثلما اختار وجها يبدأ به عافية شمس تضيء الكون كل صباح..

اختار جسد افروديت وعشتار وفينوس معا.. واختار كذلك عقلا نابها، يمتلك الاحساس اليقظ بالاشياء..

امرأة تنمي عقلها بالقراءة والانتباه.

امرأة تستشف الآخر قبل ان تكون الالفاظ رجاء.

امرأة تصغي على لحظة الغضب، ووقت التعب، والقلق... اشياء غريبة، فيها من التفاؤل والفرحة. ما يجعل الرائي اليها يستكين ويتنبه الى انه امام امتحان لا بد ان يخرج منه ممتلئا بالهناء.

كانت السعادة تنهمر على حياتها.. وفي كل يوم يمر، كان الحب يتوقد ويزدهر ويملأ الكون كله..

إلا ان اشياء لاحقة كانت تنمو في حياة الزوجين.

فكل منهما يعاني من جانبه، ويرفض ان يشرك الآخر به لئلا يخدش حياة هنيئة بينهما..

كان حضورها عذبا وهي تقدم برنامجها التلفزيوني.

ويدهش الزوج كأنما يراها لاول مرة فيسحره جماله.

حسه الرومانسي يؤكد له ان متعة حضورها على الشاشة يجعله يتأملها جيدا، وفي حضورها يعاني من خجل التحديق في وجهها زمنا طويلا.

.. تكبر في عينيه، وهو يستمع الى ملاحظات زملائه في الدائرة عن برنامجها . وينقل لها رأيهم بكل دقة، وكانت تصغي وتسعى للكمال وهي تخاطب جمهورا راح يكتب اليها رسائل اعجاب..

ونسيت اوجاع قلبها..

ولم ينس هو اوجاع قلبه وهو يتألم بصوت مكتوم من اجلها وتنبه الى قلقها ذات مساء عادت فيه متأخرة على غير عادتها قال.. انه قلق مشروع يتعلق بقلب يتسلل اليه المرض.

وقال.. انه اجهاد في العمل.

خاطبها: اختاري لنفسك الراحة، لا اريد ان ترهقي نفسك بالعمل.. صحتك اهم.

واحزنه ان يذكرها بمرضها، وود لو قبلت اعتذاره، الا انه سكت...

نظرت في عمق عينيه مليا..

.. وخشيت ان تتجاسر وتبوح له.

احس كل منهما بحاجة ملحة الى الكلام.. الى قدر من الصراحة.

لكنه.. خشي عليها من احزان قلبها... فهي رقيقة ويؤلمها تذكر مرضها لكنها خشيت عليه من احزان قاتلة.. فهي تدرك جيدا كم يحبها «لكن» صارت جدارا مرتفعا وسميكا يفصل بينهما..

دوائر الصحون على مائدة الطعام امامها، بدت اشبه بالدوائر التي يتركها جسم غريب يرمى في البحر.. دوائر تكبر وتتلاشى اخرى، والبحر لا يعرف السكون.

لم يعرف ذلك المساء الغريب شيئا اسمه السكون..

ورغم ان نسائم ذلك المساء كانت باردة، الا انها كانت تمر كالقطرات الهاربة التي تجف قبل ان تطأ الأرض.

ثقل الوقت.. وثقلت معه مسافة الحديث بينهما.

ـ لا تجرح المساء وانت تخاطبها.. خشية ان يتقطر الحزن قال في نفسه.

ـ لا تقولي له ماجرى.. خشية ان يموت الزمان كله ويصاب بفاجعة قالت في نفسها.

كلام صاخب ومعتم وقاتل في داخل كل واحد منهما.. الا ان ايا منهما لم يتجاسر ويعلن عن الشيء المحبوس في داخله.. كانما الهواء سيسكن ويتوقف الى الابد، كانما الحياة كلها ستنطفيء.. كانما الروح سوف تستل ويخيم الظلام على العالم كله.

اشياء مجهولة ومحمومة وغير مأمونة قامت بينهما في ذلك المساء.

بدا طعام العشاء عفنا..

بدا الوقت ثقيلا والصمت اثقل.. والهم اكثر ثقلا.

وبدا النوم مستعصيا..

وفي ظلام الغرفة تجسد امامها كل شيء بوضوح.

اقفلت عينيها لئلا يرى الدهشة فيها.

واستدار هو الى الجانب الآخر حتى لا يشعر بقلقه.

كان البكاء يحتبس في اعماقهما..

قلب يخفق بالالم والمحبة.. له ان يسكن هامدا.

قلب اخر يعتصره الحزن.. ولا يبوح.

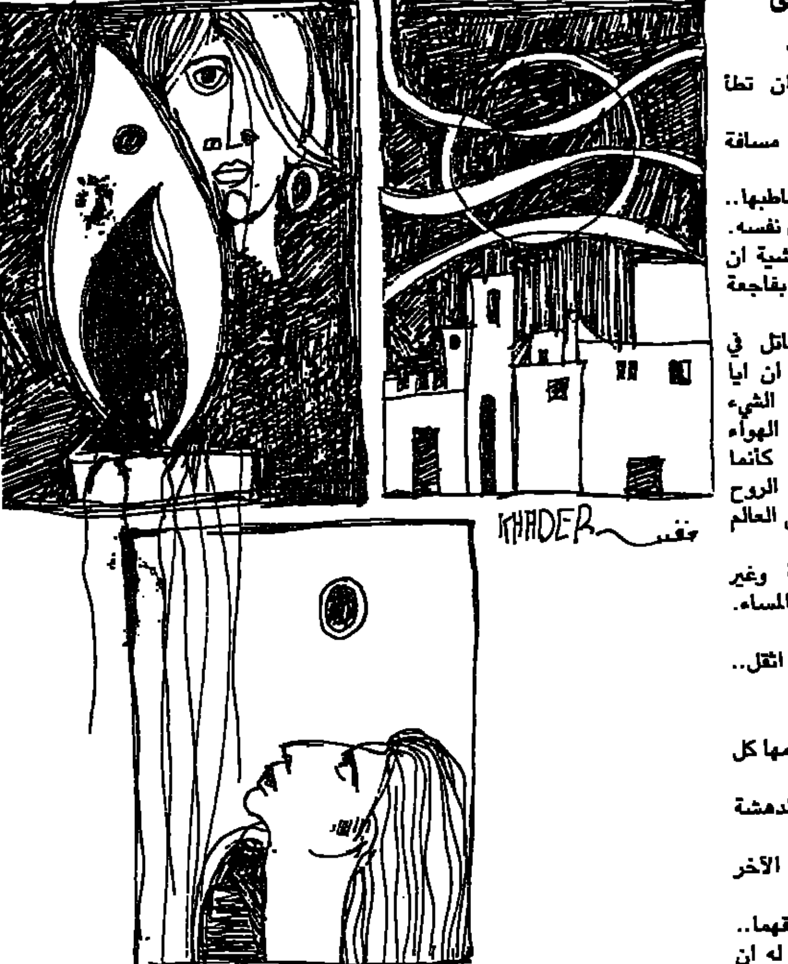
كانت ليلة مؤرقة لها اسبابها.. في وجه يبتسم للزوج وللناس ومع الابتسامة يحس باقتراب الانطفاء.

اسباب تنوء تحت ثقلها.

اسباب تجعل قلقة طاغيا..

وتحت ثقل الاسباب.. وجوه تبتسم وقلوب تتوجع





الاناشيد العصرية لمجنون عبس «١»

■ محمد القيسي

(ان اكبر جنون يمكن ان يرتكبه الانسان هو ان يدع نفسه يموت. دون ان يقتله احد ودون ان يجهز عليه شيء من الحزن).
سرفانتس ـ دون كيشوت

النشيد الثامن

اللَيلةَ إذ يكتملُ البدرُ سأبكيك
واذ أرقبُ حُزني فيك
وأثيرَ نجومَ الليلَ بسيفي،
وأناديكْ
ليقالَ بأنّ فتى عَبسٍ مَلّ، بَكى وَاستَبكى
دونَ طلولٍ وَشبابيكْ

بينَ خيامكِ ومواقعِ رُمحي بيدٌ تمتدُّ،
ونهرٌ يُثنيك
بينَ جوادي وخيامِ نَويك
شمسٌ لاهبةٌ تصليك
بينَ يَديَّ وبينَ جريدِ النَخلِ أناشيدُ هوًى
وَمواعيدُ تلوبُ، تناديك
وسَماواتٌ تنطفيءُ الآنَ،
وتسّاقطُ شُهُباً
ترديني اليومَ وَترديك

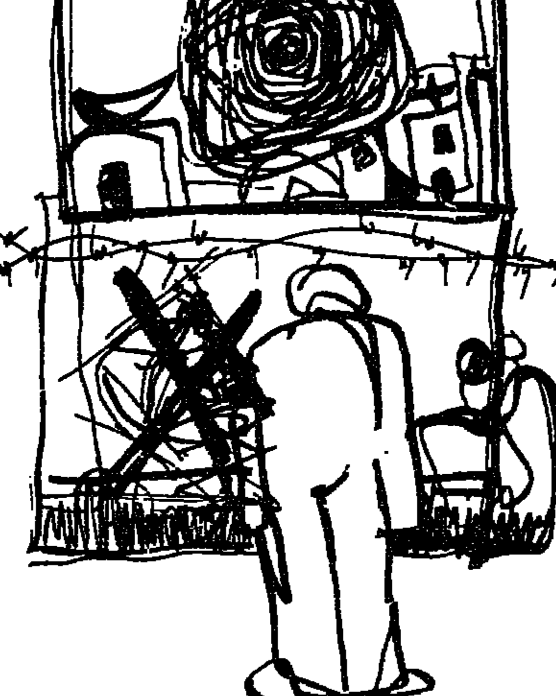
في القفصِ الصّدري يحطُّ حمامُ الوَجدِ،
ويهدلُ بينَ يَديَّ
فتشتعلُ براريك
وأغنيك

مَنْ يجهلُ في هَذي الصَحراءِ هَوى عَنترَ،
إذ ينهلُ من حدّ السيفِ رقيقَ القولِ
ويُهديك

ولذا لا أُخفيك
أنّ دَمي صارَ حَلالاً في السرِّ
وأنّي حينَ أوانَ الكرِّ
ويدعوني القومُ
يهتزُّ حصاني وأهبُّ لأفديك

فاذا زالَ الغمّ
أنكَرني العَم
عندَ صياحِ الديك





النشيد التّاسع

يَومٌ حَامضٌ
يومٌ من ملحٍ وَحَصى وَعَساليج
يومٌ من غبارٍ طازجٍ
وكثبانٍ تمّحي او تسيل
مُزيلةً آثاري وَخطاي
يومٌ من نتوءاتٍ وذاكرة
يومٌ يتفتحُ في نومٍ هاديءٍ أو
غيابٍ بنكهةِ ابدٍ ثقيل
يومٌ من رماحِ عنترة

يومٌ بلا إبلٍ او رُعاةٍ، يومٌ مِنَ المبْهمات
يسترسلُ في عناصرَ ناطقة
وحداءٍ مغلول

يومٌ من بدايةٍ غامضة
يتكرّرُ كالضُحى وَالموج
وفلواتٍ مُحتشدة
بطيورِ خريفٍ بعيدٍ،
بنوافذَ لا تنامُ على ضَيمٍ أو خَديعة
ونوافذَ مستسلمةٍ في ديارِ نجد
لقيظٍ فائر
وأجنحةٍ كاوية
مُرسلةٌ اسيافَها ناحيةَ الأُفق
لعلّ عُرفَ فرَسٍ يَلوح
خلفَ جيشٍ من رقابِ النوق
يقبضُ عليها،
رجلٌ لوّحته القَبيلةُ والطَبيعة

يومٌ آخرُ لاعتزامِ الموت
يومٌ من أعقابِ اغنيةٍ ثاقبةٍ وَرشادٍ مَهزوز
يومٌ من أيائلَ وعقبانٍ وجوارحَ أخرى
يومٌ لنشيدِ الفضّة،
لرياحِ الغائب،
يومٌ لي
أنا كليمُ الذئب
وَعريسُ الوَحشة!

النشيد الثالث عشر

إذهبي وَاشتري للضيوفِ تَمرا
واشتري لبناً، ماءً بارداً
واشتري
راحتي ورُقادي

إذهبي،
وَدعي وَحدتي تَتهيأُ لمُقاضاةِ رُوحي
سأَدعو أسلافي الذاهبين
سأَدعو مَنْ ماتَ في موقعةٍ
أو غابَ سهواً
مَنْ باعني وَاشتراني
ومَنْ قدّمَ الدلوَ، او
ردمَ البئرَ منْ سَغَبِ العَيش وَهَاجَر
سأستدعي الأنعامَ والمراعي
والصبيةَ اللاهينَ، ومَنْ عقروا النَاقةَ،
في الشِعبِ الذي خيّمَ فيه أهلُنا
أولَ مرّة
لاجئينَ إلى كَلأٍ قَليل
وماءٍ يَشحّ
لاجئينَ إلى الحَنينِ الأَول

إذهبي وَاشتري للضيوفِ تَمرا،
اذهبي !
وَدعي وحدتي تَتهيأُ لمُقاضاةِ رُوحي
ليسَ صمتكِ هذا كلاما
ليسَ كلامكِ قميصاً أو وردة
اذهبي/ شَجَرٌ يتكسّرُ فيّ والقلبُ زُجاجٌ،
وَيهطلُ مطرٌ من قميصكِ،
غيومٌ في الوردة،
فما الذي يتناثرُ وَيسيل
بينَ الصمتِ والكلام
بينَ أنْ تذهبي
وبينَ أنْ تُشاهدي ضيوفيَ اللائبينَ
اذ تستقبلُهمْ وحدتي الفاترة
وَأسلافي
وهم ينفضونَ أكتافَهم،
عائدينَ إلى رَقدتِهم الأخيرة!

[١] مقتطفات من مخطوط بعنوان [مجنون عبس] يضم خمسين نشيدا نثريا ومقدمة شعرية، كتب في العام ٨٥ ـ ١٩٨٦ ما بين تونس والاندلس، سيصدر عن وزارة الثقافة في عمان مطلع عام ١٩٩١.

عاصفة الشعر الشعبي

● علي الفزاع

قبل خمس سنوات على وجه التقريب كان لدينا عدد محدود من الشعراء الشعبيين الذين. نحترم كتاباتهم ونطرب لسماع قصائدهم الجميلة المحملة برائحة الزعتر والقيصوم والشيح والدحنون والمجبولة بحبات التراب وعرق الفلاح وهمومه وذكرياته. اقول كان لدينا عدد محدود من هؤلاء الشعراء المجيدين، وان كان لا بد من ذكر بعض الاسماء المتميزة في هذا اللون من الشعر فاننا نذكر على سبيل المثال سليمان عويس ونايف ابو عبيد وموسى الازرعي واحسان الفرحان وحازم مبيضين وعذرا لمن لا تحضرني اسماؤهم الان فلست في مجال الحصر وانما في مجال التمثيل.

وفي السنوات الخمس الاخيرة استضفنا في مهرجان جرش عددا من الشعراء الشعبيين العرب، بدءا بعمر الفرا من سوريا ومرورا بفلاح عسكر ومحمد فرج الربيعي من العراق وانتهاء باقبال فليح وفاطمة حبيب الليثي وعريان السيد خلف من العراق ايضا. وكل هؤلاء شعراء مجيدون، ومبدعون، ولكل تجربته الشعرية المتميزة الخاصة، وهذا امر يدعو للسرور والغبطة لكن المشكلة انه منذ ان تعرف الجمهور الاردني على الشاعر عمر الفرا والشاعرة اقبال فليح على وجه الخصوص ونحن نفاجأ كل يوم (بدزينة) من الشعراء الشعبيين الاردنيين الذين يظهرون فجأة مثل زوبعة لا تحمل معها الا الغبار. فهذا طالب او طالبة في الابتدائية وربما في الروضة يطرحه ذووه على انه شاعر شعبي وهذا موظف بلغ من العمر عتيا وتقاعد، وقفز على المنصة واخذ يوجع قلوبنا بشعر شعبي رديء... والامثلة كثيرة كثرة الهم على القلب، والادهى من ذلك والامر ان معظم هؤلاء الشعراء الذين ظهروا فجأة يقلدون عمر الفرا واقبال فليح تقليدا اعمى يدعو للشفقة والرثاء. فهم يقلدون حركات عمر الفرا مثلا اثناء الالقاء ويحاولون تقليد لهجته او لهجة اقبال فليح مع وضوح الفارق بين اللهجة الاردنية واللهجة العراقية. ظنا منهم ان هذه الحركات التقليدية البهلوانية تجعل منهم تلاميذ نجباء لاولئك الشعراء المجربين وبحكم عملي في الاذاعة، ونشاطي التطوعي في مهرجان جرش فانه مكتوب علي ان التقي باعداد غفيرة من هؤلاء الشعراء الزوابع فياتي الواحد منهم ليعرض علي قصيدة لم يسبقه اليها انس ولا جان وما ان يجلس حتى (يلوي حنكه) ويبدأ بالصراخ والمراقصة وهو يهذي بكلام غث لا صلة له بالفن او بالادب، وهو يعتقد ان ما يفعله هو عين الشعر وذروة الابداع.

اقول لا حول ولا قوة الا بالله ـ واستمع على وجع فاذا فرغ ذلك الشاعر الصاعقة من معركته الانشادية، اقول له يا اخي هذه ليست اللهجة الاردنية، فيقول: هذه لهجة عمر الفرا او اقبال فليح. فاقول ولا هي لهجتهم وما معنى ان تكتب شعرا شعبيا بغير اللهجة الاردنية؟! لماذا الاصرار على (لوي الحنك) لتشوه اللهجة الاردنية وافساد جمالها والاتيان بلهجة هي خليط بذيء من الاردنية والعراقية والسورية والمدنية والفصيحة.. اية تركيبة عجيبة هذه؟!

نحن نفرح لميلاد اي شاعر حقيقي، تماما كما كانت تفرح القبيلة العربية في العصر الجاهلي لميلاد شاعر من ابنائها ولكننا لا نرحب بوجود الادعياء والمتطفلين على ساحة الشعر الشعبي او على ساحة اي فن من الفنون، نريد شعرا شعبيا مثل شعر سليمان عويس ونايف ابو عبيد، ومثل شعر عمر الفرا، وفلاح عسكر، بكل ما في شعر هؤلاء من موسيقى جميلة وصور شعرية جديدة ومضامين انسانية او وطنية عميقة، ولسنا بحاجة الى صراخ وعياط وحشي او الى حركات بهلوانية مضحكة او الى لهجة جديدة مفتعلة.نريد شعراء اصيلين متميزين، ولسنا بحاجة الى نسخ رديئة جدا من شعراء نعرفهم ونحترم هوياتهم الشعرية.

نريد التجربة الشعرية والموهبة الشعرية المثقفة التي تنضج على نار هادئة، ولسنا بحاجة الى تلك التجارب الشعرية او المواهب التي تظهر فجأة مثل زوبعة محملة بالقبارلاتها تؤذينا وتختفي فجأة وباسرع مما ظهرت.

الـــرأي الثقـــافي

الاحذية الضيقة

قصة الدكتور : يحيى عبابنه

كان هذا اليوم الذي جرت فيه هذه الاحداث ربيعيا دافئا، ولم يكن ثمة داع يبعث على الحزن، وكانت النفس الانسانية تتوق للحياة، وقد خطر ببالي ان اسافر الى المدينة الكبيرة البعيدة عن بيوت قريتنا المتواضعة الفقيرة.

اشتريت بطاقة السفر، واستقر بي المقام في احد مقاعد الحافلة الكبيرة، مشاركا رجلا كهلا، بدا لي انه ثرثار لدرجة انه لم يكن يمنحني الفرصة لالقاء نظرة من النافذة، ولذا فقد تشاغلت عنه بقراءة جريدة كنت احملها.

وعندما انطلق محرك الحافلة، بدات ذكريات تجتاحني، ذكرت بدايتي في هذه الحياة، ثم خط سير حياتي، فادركت انني لم افعل شيئا، ولم اجد في حياتي مكسبا. حقا ان الحياة اكذوبة عريضة الجبهة. وعند هذا الخاطر احسست بضيق حذائي على قدمي... انه حذاء جديد «يا رب! حتى الحذاء، ولكن لا يهم! سنخلعه اذ اعود الى البيت... ولكن الالم الغامر بدأ يسري في اوصالي شيئا فشيئا... حاولت ان اقرأ في الصحيفة حتى اتناسى هذا الالم الجديد المدمر.. ثم مددت يدي لاعالج الحذاء حتى احس بشيء من الراحة، ولكن لا فائدة تذكرت انني لم انعم بنوم هادىء منذ دهر. لم لا انام قليلا؟ كثيرا ما نمت في الحافلة.. ولكن انى لي النوم وانا احس بهذا الالم، واحسست ان ملامح وجهي قد بدأت تزدرد بالالم وتساءلت في نفسي: «ترى هل يحس ركاب الحافلة بهذا التغيير الذي طرأ على ملامحي؟ ولكن ما الذي يمكن ان يؤذي احساسي اكثر من هذا الالم؟ حتى الحياة نفسها لم تعد تهمني مع هذا الالم المجنح الخيالي؟ ومن تراه يصدق ان حذاء ضيقا يمكن ان يسبب الما اسطوريا كهذا؟».

وازاء هذه الخواطر المروعة بالالم كنت مستغرقا اشرب الامي بحسرة، عندها احسست بقدم الرجل الذي يجلس على المقعد الذي يوالي مقعدي مباشرة تصطدم برجلي... نظرت اليه طلبا للرحمة وانتظارا للاعتذار، غير انه كان منشغلا عني، مستغرقا في تفكيره... احسست في عينيه حزنا يشبه الحزن الذي اعانيه. ولولا الالم الفظيع الذي يمزق مشاعري لاستطعت ان اشمت به، ترى ايمكن ان يكون حذاؤه ضيقا؟ انه خاطر سار حقا، تمنيت ان يكون مصدر الم ضيق حذائه، اوشكت ان اسأله غير ان الالم كان اكبر من السؤال، كان المي خلفية ارتسمت عليها اعمق الاحزان.

وعلى الرغم من المي الا انني شعرت، كان الرجل الجالس بجانبي يتململ هو الاخر، وكان يعالج حذاءه بالحاح وبغير مودة، داخلتني ساعتها احساس بشيء من المرح على شدة الالم التي اعاني واكابد.

الى اية ساعة سيستمر هذا السفر؟

كان جاري على ما بدا لي يعاني من الام كابدتها حقا، كدت اضحك عندما نظرت الى وجهه الذي يبدو كانه يهم بالبكاء، ولكنني ابتلعت ضحكتي عندما بدأ الرجل الكهل بالبكاء.

وبعد ثوان قليلة تحول بكاؤه المكتوم الى نحيب وعويل كبير...

كان المي اكبر من الدهشة والذهول ومع ذلك فقد شعرت بدهشة كبيرة لان احدا من ركاب الحافلة لم يلتفت الى الرجل الكهل، لم يحاول واحد منهم ان يسأل عن سر البكاء حتى السائق...

لماذا لم ينتبه او يحتج؟... نظرت اليه بقسوة اليمة ممزوجة بمشاعر حزن تافه ولكنني احسست برعب حقيقي عندما رأيت السائق يعبث بالمقود مرة وبحذائه مرات، ثم رأيته.. بعيني ينخرط في بكاء حزين.

وما هي الا مسافة قصيرة حتى تحولت الحافلة الى مأتم كبير، ورأيت كل ركاب الحافلة يعولون... هل انخرط معهم في البكاء؟

ولِمَ لا؟ انني احس بالم يغمر كل مشاعري، ولكنني لم ابك، لان جاري كان منشغلا بخلع حذائه الضيق، فشغلت بمراقبته... ثم... اقشعر بدني لهول ما رأيت! رأيت قدمه محطمة تماما، كأنها سحقت بطاحونة...

ثم صار الحزن يأكل بقايا قسوة اوجدتها الايام في قلبي، وبدأت احس برغبة جارفة بالبكاء... ولكن الزمن قتل هذه الرغبة اذ وصلت الحافلة الى المدينة الكبيرة.

كنت ارغب في خلع الحذاء، فتذكرت القدم المنسحقة، فقررت ان اتحمل هذا الالم الخيالي حتى اصل الى اقرب مركز صحي... فوجئت بافواج من الناس يرتمون على جوانب الطرق، وكانوا يبكون بدمع سخي، ويقذفون الاحذية الضيقة باقذع الشتائم ولكنهم كانوا جميعا يلبسون احذيتهم الضيقة، وقد نزت الدماء منها... لِمَ لم يقوموا بخلعها؟ كان الجميع يشعر بحزن عظيم كحزني والم مدمر مبعثه الحذاء الضيق...

ثم تناهى الى مسمعي صوت المذيع الباكي يحذر الناس من الاحذية الضيقة... واخيرا خنقته العبرات، فاحزن الناس بكاؤه فعلا نحيبهم وزاد صراخهم...

لم اقدر على تحمل الالم والحزن اكثر...

اضطجعت على جانب الطريق...

واحسست بجنون الالم دفاقا مع دمائي... وتشعب حزني وتمدد فرحت في بكاء مرير وقد انفجرت عيناي بدمع هتون.

في ذكرى رحيل تيسير سبول

بقلم: سليمان الازرعي

في حياتنا الثقافية محطات وشواهد وعلامات لا يليق بنا نسيانها.. عرار، غالب هلسا، تيسير سبول.. واخرون رسموا بابداعهم الاصيل، ابداعهم المعبر عن توق شعبهم وطموحه للحياة والحرية والتقدم وجه وطننا الجميل، وصورة شعبنا الطيب..

ابطال وشهداء وضحايا في ان معا.. عبروا الرحلة ببسالة الشجعان واجتازوا مخاضات الزيف والتبقع.. حافظوا على الوانهم الحقيقية، وحاربوا لغة الاصباغ، وتقبلوا اقدارهم كحقائق تاريخية وقوانين موضوعية.. لم يقدر لهم مشاهدة الحلم الجميل الذي طالما رسموه في لوحات ابداعاتهم. وها نحن ننعم بولادته اليوم.. وطنا حرا وشعبا حصانا.. هم بشروا به، وهذه حقيقة تسجل لهم.. كانوا مبدعين بررة، وابناء حقيقيين لشعبهم .. لم يخونوا امانة الشعب التي اودعتها امنا الاردن في ادمغتهم الخيرة..

وككل مبدع يكرم موهبته ويقدسها، ويترفع بها عن ان تكون سبيلا للارتزاق، طبعوا صليب عبقرياتهم في رؤوسهم الصلبة، وراحوا يناطحون .. ثلاثة رؤوس اردنية عنيدة في الجدار..

عرار..

غالب هلسا..

تيسير سبول..

لقد تصدع الجدار وها نحن نشهد انهياره مع استعادة مجد الانسان وحريته في وطننا .. لم يقدر لاي منكم ان يشهد انتصار النبوءة وعام الفتح، ويخرج من نهاية النفق لعناق النور.. كنتم تدركون ان ثمة نور في الخارج ، فانتصبتم وواصلتم الرحلة باصرار، وعبدتم طريق الابداع الحر ببسالة الفرسان الذين قاتلوا حتى تكسرت كل اسلحتهم ولم يهربوا ... ولكنهم سقطوا ابطالا وضحايا وشهداء في آن معا..

عرار، انتهى مهشما مهيض الجناح في افزع حالة مؤسية..

غالب هلسة، عاد الى الوطن محمولا على نعش..

وتيسير سبول، انتهى بطلق ناري فجر به رأسه المثقل بهموم الوطن والامة والانسان.

ليس غريبا ان نعثر على هؤلاء الشهداء، وهذه الشواهد البارزة المتناثرة من سبحة ثقافتنا الوطنية التي انفرط عقدها وتناثرت حباتها، وفقدت الوانها بسبب سنوات الشد.. ولكن الطريف ان هذه الشواهد – دون ان تشعر ودون ان تراقب نفسها – كانت تتجه نحو الالتقاء وعناق بعضها بعضا..

فقد التقى تيسير سبول بعرار، قبيل رحيله بقليل، عندما كان يعمل على ترجمة رباعيات الخيام، التي كان عرار من اول المترجمين العرب لها كما كانت اخر اعمال الراحل غالب هلسا – قبل رحيله بايام – دراسته النقدية لرواية تيسير سبول (انت منذ اليوم). التي قدمها في (ندوة دمشق) مطلع هذا العام، وصلتنا بعد وصول جثمانه الى الوطن، حيث وجدت طريقها الى النشر في صحفنا المحلية.

هكذا كان مبدعونا الحقيقيون يلتقون .. بالذين يصلون القمم، يرون بعضهم بوضوح ودون حساسية، ويستطاع شعبهم الذي رفع اليوم راسه الى الاعلى، ان يرى قامات ابنائه الشامخة على حقيقتها ويستذكرهم في ذكرى رحيلهم الموجع..

ففي مثل هذه الايام، وتحديدا في ١٥/١١/١٩٧٣ فجعت الاوساط الادبية والثقافية الاردنية والعربية، بالرحيل المفزع للمبدع الاردني تيسير سبول، الذي رأى لقاء خيمة الكيلو (١٠١) على الحدود المصرية، يسفر عن صلح ميدان مع العدو، فسدد مسدسه الى راسه واطلق النار، بعد ان انهار حلمه العظيم وآماله المعقودة على حرب تشرين ١٩٧٣.

وكان تيسير سبول واحدا من رواد الحركة الادبية الاردنية، شاعرا ومفكرا وروائيا، نال على روايته (انت منذ اليوم) جائزة دار النهار اللبنانية للنشر لمسابقة الرواية العربية بعد الهزيمة عام ١٩٦٨

غير ان جهود سبول الادبية لم تنحصر في الشعر والرواية وحسب، فقد ترك سبول وراءه ترجمة لعدد من رباعيات الخيام، كما كتب عددا من القصص القصيرة منها (صياح الديك). و (هندي احمر)، وهي من القصص المتفوقة تماما بكل مقاييس القمة القصيرة وكتب التمثيلية المصورة التي اعدت للتلفزيون. ومنها تمثيلية (الله يرحمهم) التي تروي وقائع مذبحة (كفرقاسم) وتمثيلية (الاختيار الصعب) التي تروي قصة حرق البطلة الفرنسية (جان دارك) بقرار من محكمة التفتيش الكنسية. وقد ظل العملان على الورق حتى يومنا هذا، بسبب الضوابط التي كانت سائدة انذاك في اجهزة اعلامنا ا، رغم ان العملين يؤكدان دون ادنى شك، بانهما سيكونان من ارقى الاعمال التلفزيونية الاردنية، فيما لو اتيحت الفرصة لهما للظهور على الشاشة الصغيرة – والعاملون في هذا الحقل مدعوون للتاكد من صحة زعمنا – كما ترك سبول وراءه مخطوطا فكريا تناول فيه العروبة والروح العربية، ومارس النقد الادبي. وقدم العديد من الدراسات المحترمة، من خلال برنامجه الاذاعي (على امواج الاثير) الذي استمر يقدمه ثلاث سنوات في الاذاعة الاردنية.

لقد كان ابداع سبول الروائي اكبر بكثير من حجم الجائزة التي نالتها روايته. فقد اختزنت من الغنى الابداعي ما يضع مؤلفها في مقدمة رواد الكتابة الروائية العربية الحديثة، لولا ذلك الغبن الذي مني به الاردنيون في ثقافتهم وابداع ابنائهم لاسباب تاريخية لا مجال للخوض فيها.

بالاضافة الى كل ذلك، فقد مارس سبول المقالة الصحفية، وكان واحدا من اللافتين من كتاب الاعمدة في صحفنا المحلية، اذ احتل هذه المكانة بسبب الموضوعات التي تصدى لها وطرحها بكل جرأة، رغم القيود التي كانت تعاني منها صحفنا في تلكم السنوات العجفاء ولعل المقام يتسع للحديث عن اسهامات تيسير سبول في مجال المقالة الصحفية في صحفنا المحلية، فلقد عالج سبول في مقالته الصحفية موضوعات عامة تتعلق بالوطن وانسان الوطن والانسان.

ونكاد لا نعثر في كتاباته الصحفية عموما على المقالة الذاتية التي يغني الكاتب فيها نفسه. ويعكس من خلالها امور تصور اوجاع الذات الخاصة بالكاتب.

لقد اعتمد كاتبنا على منطقية القارىء في مقالته في الغالب، فهو ينتقل به من المقدمات الى النتائج. ويتدرج به من فكرة الى اخرى، ليصل مقتنعا الى الموقف الاخير والتسوية النهائية للقضية.. ففي مقالته (عميل لمن انت؟ والا فانت رجل مريب)؟ (الراي ١٩٧٢/٢/١٦)، يكشف سبول عن منطق الهزيمة والناس المهزومين.. الذين يفتشون عن تهمة لا بد منها، ليلبسوها لكل من طرح رايا او تبنى موقفا او دافع عن قضية. فاذا ما اخفقوا عن العثور على تهمة لانسان لا يتبنى اي موقف ولا يدافع عن اية قضية، كان هذا الانسان (غريبا).. و (مريبا).. وهو كذلك حين يحرر عقله من سيطرة الخوف ويعلن رايه دون تردد..

يفتتح سبول مقالته بقوله (نعم عزيزي القارىء: انت عميل، وهذا ليس منطقنا، وانما هو منطق الهزيمة التي حين تستفحل وتمتلك ناصية الناس المهزومين تجعلهم مجبرين على رؤيتك في ضوء العمالة). ويعرض اسبابها بكل منطقية للقاري..

«تقول لهم: لا لست عميلا..».. (حسنا، فما رايك بموقف الولايات المتحدة من قضايا العرب؟..» ؟ «تتحدث عن تسليح الولايات المتحدة المتمادي لاسرائيل، وعن شلال المساعدات المالية لها. وتقول بان هذا عداء سافر للعرب» «حسنا، فانت عميل للاتحاد السوفييتي.. يساري خطير.. وخطير جدا؟» «تقول ان سماح الاتحاد السوفيتي بهجرة اليهود المتمادية لاسرائيل هو خضوع للابتزاز الصهيوني». «عجيب.. فانت اذن يميني وعميل للامبريالية». «تقول بانك قلت عن موقفك من الولايات المتحدة» «اذن انت لست عميلا للولايات المتحدة، وانما انت عميل للصين الشعبية». «تقول بان الكتاب الاحمر يثير ضجرك.. » «غريب.. انت لست عميلا لهذه الدولة ولا تلك .. انت . انت رجل مريب حقا»..

لقد اعتمد على مخزون القاريء ومعايشته للظروف والاحداث فالقاريء يعيش حقيقة · واقعة. ويرى بام عينيه كيف يعود الموقف السياسي عليه تهمة خطيرة.. ليس ثمة حوار ديمقراطي.. ولا احترام لحرية الفكر والمعتقد .. ارهاب فكري ليس الا .. يمارسه الناس ضد بعضهم بعضا. والدافع الوحيد فقط هو الهزيمة ورؤية «الناس المهزومين» بعضهم بعضا من هذا المنظار.

ولقد ظلت لغة الاتهامات هذه سائدة الى ما قبل التحولات الديمقراطية الاخيرة التي شهدها وطننا حيث كان كل تيار او قبيلة سياسية تقف وراء متراسها وتمارس العداء والتهم على القبائل الاخرى.. وها نحن نشهد تراجع هذا المنطق مع شيوع الحريات الديمقراطية، وتمكن التيارات السياسية من رؤية بعضها بعضا وادراكها ان المسالة تكمن في التسابق على العمل العام، مع اختلافهم على الطرق الموصلة الى الهدف.

ولقد انطوت مقالة سبول على نداء حار غير مباشر وصرخة استغاثة لاتاحة المجال للحوار الديمقراطي كبديل موضوعي للكبت السياسي واحترام المواقف والافكار بعيدا عن اشكال الارهاب الفكري.

وان كنا قد لاحظنا في هذه المقالة نداء غير مباشر من اجل الديمقراطية فاننا سنجد نداء سبول مباشرا وصريحا كل الصراحة حين يقف امام قضية اجتماعية او اقتصادية تتعلق بمصالح جماهير الشعب، كمقالته (مطلوب نظام ضرائبي. الراي ١٩٧٢/٢/٢٤) التي يدافع فيها عن الفئات الاجتماعية الفقيرة من موظفين وعسكريين وذوي الدخل المحدود، الذين تقتص منهم الضرائب بشكل عادل رغم انوفهم، ولا سبيل لديهم لاخفاء مداخيلهم، وبالحماس اياه، يعري اساليب التجار والسماسرة في اخفاء مداخيلهم من جهة، ولجوئهم الى الرشوة والمحسوبيات من جهة اخرى، كما يفتح عليهم عنوة اعين الحكومة التي تغض الطرف عنهم وتستجيب لمطالبهم الابتزازية..

ولا شك ان سبول لم يكن خالي الذهن وهو يعالج هذه المسالة. فقد سبق له وعمل في ضريبة الدخل عام ١٩٦٢، بعد تخرجه وتعرف عن كثب على كل ما جاء في مقالته من حقائق ومعلومات. كما تعرف على اساليب العديد من التجار والسماسرة وغيرهم من الطفيليين الذين يحسنون وسائل التهرب من دفع الضريبة. وكذلك الامر في مقالته (الغاء الرتب والالقاب – الراي ١٩٧٢/٥/٢٨) و (حدث هذا قبل يومين – الراي ١٩٧٢/٢/٢).

الموضوعات التي طرقها سبول متعددة في مقالته الصحفية، ولا مجال لاستعراضها جميعا. ولكنني سأتوقف عند مقالة يخرج سبول فيها عن هدوئه واتزانه حين تشط الامور، ونراه يطرح القضية بشكل صدامي حاد دونما مقدمات، كما يتضح ذلك في مقالته «المثقف الجبان – الراي ١٩٧٢/٢/٢٩»، التي يرد فيها على مقالة للاستاذ (سليمان عرار)، اتهم فيها انذاك المثقفين بالجبن وعدم الجراة على الجهر بارائهم. وقد فتحت هذه المقالة باب النقاش على مصراعيه. واختلفت الاراء بين مهاجم ومدافع ومفسر ومحلل ومبرر. وقد رد بعضهم هذا الجبن لاسباب خارجه عن ارادة المثقفين ولفوا كثيرا حول الموضوع وداروا دون التصريح بشكل مكشوف. وجاءت اخيرا مقالة سبول التي اقفلت النقاش في هذه القضية

لقد بدأ سبول مقالته بمقدمات سريعة متلاحقة لتوضيح المسالة وتحديد موقع الند ثم راح يعرض عليه عروضه المحرجة باعتباره واحدا من المثقفين (غير الجبناء) مدركا ان المسالة لا تكمن في الجبن والشجاعة لدى المثقفين، وانما تخضع لمنظومة من الضوابط والحواجز والمحاذير والمحرمات، هي اكبر من قضية الجبن والشجاعة.

ويختتم سبول مقالته بالخطاب التالي:

«اولا: ان تقوم صحيفة الراي التي تتولون بكامل مسؤولياتها بكل ما من شانه تمتين عرى الوحدة الوطنية».

«ثانيا: ان تعالج صحيفة الراي مسالة الفساد الاداري حيث المحسوبية والرشوة والوسائل الشخصية هي في المحل الاول من قيم الادارة».

«ثالثا: ان تعالج صحيفة الراي مسالة اضطراب القيم التربوية والاخلاقية والاجتماعية، كقص شعور البشر في الطرقات وغيرها.»

ملاحظة:

(اعتقد المسؤولون انذاك، ان اخلاق الشباب تنحط مع استطالة شعورهم، ولهذا، امروا بمطاردة الشباب (الخنافس) وراحوا يحلقون شعورهم في الطرقات العامة).

«هذه ليست الا بعض مسؤولياتكم التي لا حدود لها والتي وضعتها من شخصكم محل مسؤولية لانكم اتهمتم المثقفين بالجبن.. فهل من جواب؟؟»

لم يكن ثمة جواب بالفعل، حيث اقفل النقاش في هذه المسالة نهائيا اثر مقالة سبول.

وقد كان سبول يختار لمقالته الشكل المناسب، فتارة تاخذ شكل الحوارية، وحين تعالج قضية تحمل وجهين لا اكثر. ويميل الكاتب في الحوار الى اضعاف وجهة النظر الخاطئة بالحجج. وتاكيد وجهة النظر الصحيحة. كمقالته (انا وهنو ولاقون – الراي ١٩٧٢/٢/١٢) وتارة تجيء على شكل النداء الصريح. واحيانا تاخذ شكل الرسالة او شكل قضية مطروحة للنقاش.

حين عدت الى الملف الخاص بالمقالة الصحفية عند سبول، واعدت قراءة مقالاته، – التي لا يتسع المجال للتوقف عليها – ادركت تفاصيل المناخ العام الذي اودى بحياة هذا المبدع، الذي كان ينشد مطلبا نبيلا ومشروعا صرح به (عربي) بطل رواية في كل حالات حصاره، حين كان يعلن عن حلمه بان: «يحمل على يديه وشم دولة عظيمة) لكن الوقائع كانت تلاحق الواحدة منها الاخرى لتصفع هذا الحلم وتكسر ملامحه. وحين لم يعد لصاحب الحلم غير حلمه المهشم، أثر اللحاق بحلمه واختار الرحيل.

رحم الله تيسير سبول. فقد كان مبدعا ورائدا لم يبع نفسه.. كتب للمستقبل والحياة والشعب. وها نحن نقرأ بعض ما كتب، وكأنا به لا زال يكتب عنا، نحن ابناء اليوم، وعما لازلنا نعانيه ونطمح لتطويره وتغييره.

قصيدتان

حبيب الزيودي

الوطن المعبد

ان يحبس السجان صوت الديك عند الفجر
لن يقوى على سجن الصباح
قد يثقب الرمح الصدور ولو تجمعت الرماح
كل الرماح
هيهات ان تقوى على رد الرياح
لك ما تشاء ولي غدي
ولك الجواري المنشآت ولي على اطرافها حلم ندى
هذا الذي اطلقت جلاديك في سلحاته زمرا تروح وتغتدي
لو لم يكن وطني
لاضحى معبدي

استفسار

هل نتامرك ام نصبح من اهل يهود
كي نحظى بالود المعهود
ولنصبح اعضاء كمل في الامم المتحدة
تعترف بانا من اهل الدنيا
ونعيش بارض دون حدود
* * *
هل جن العرب وزاد الحقد؟
فلماذا هذا؟
الأن نخيل البصرة قد طال وعانق اسوار المجد؟
ام ان الحناء بارض الفاو،
قد خضب ايدي وجباه الجند؟
ومياهك دجلة قد اروت سيقان الورد
وحياة الشط الهادىء قد غسلت اصناف تامرهم،
بالامس وباليوم وبالغد
الان سيوفك سعد
بترت انفا ولسانا وعظام الزند
وخيولك صالت ما بين البصرة والكوفة
تصرخ في كل الاسماء المعروفة
هبوا... فلسطين على موعد ابناء الامة
والالاف المصفوفة

التائه

كل ما في الدنيا ناقص الا الحزن والكآبة، يا للعالم الاصم..!! ان الجدران لا تحوي اداة تنبىء بتيسير عملية الانتحار، ولا حتى هذا المكان فان ارتفاعه البسيط لا يعطي نهاية ملموسة للابدية...

مرت دقائق لم اتمكن خلالها من النظر الى الاشياء المحيطة بي، فاغرقت نفسي في تاملات حادة، اوجبت علي ان ارفع بصري نحو الاديم فشعرت ان السحب المتراكمة لسعات الهواء المؤلمة، وموت الدفء من السماء، اسباب تحثني على استعجال ساعة الموت، عندها لم اتمكن من الجلوس الا على كرسي سكن في زاوية الغرفة، الصقت راسي بين يدي دون حراك لكن عيني استمرت في الدوران في محجريهما ككرة، وشفتي لزمهما الصمت، وكان فكرة الانتحار تلاحقني كامرأة شريرة، يدوي صوتها مصما الاذان بصخب ضجيجه.

لا انكر انني لم اخف.. تواليا مسحت العرق الذي تكتلت قطراته فوق جبيني فسالت على طرفي وجهي محدثة مايشبه الاخدود.

هذه الجدران المستديرة حولي، تجسد خوفا ورعبا لا يولدان لي الا لخوة الهلاك والاضمحلال، اذ ليس لي من الماضي الا دنيا من الحسرات، الحاضر لا املك منه الا التلاشي والزوال لا قال لا تلبث ان تبزغ اشعتها فتمحو اثارها النقمة واللعنة كادت هذه الحال ان تستمر معي الى ابعد من منتصف الليل، لولا شعوري بهبوطه بخلسة مفرطة، وكانه فيها تمثل لخطوات ملك الموت تمثلا لم ينسه حركة واحدة من طقوسه المكروهة. فالليل موحش، سميك، بصمته يفضح اخفت الاصوات ومنها حاولت الهروب من حدوده التي تغرق الاشياء في السواد، وسكون كسكون المقابر، فخرجت من غرفة تفوح منها رائحة الفقر والاشمئزاز لبؤس قديم، فسرت في شارع مبهم البداية.. وعلى الرغم من البرد الشديد المتطاير، والفزع المبين بالاشباح المتنقلة كاوراق الخريف الا انني تجاوزت حارتي الى اخرى لم اقدم اليها من قبل... بخطوتي الاولى على ترابها، ارتسمت على وجهي علامة تعجب، اذهلت مرأي، صلبت ملامحي، جحظت عيناي جف حلقي فاحنيت قامتي في محاولة الجلوس تحت فانوس في زقاق مظلم كي اتمكن من مراقبة المكان فاتيه في ذهول اعظم كلما تواصلت نظراتي في متابعة ما يجري امامي، حينها لم استطع عمل شيء الا اصدار صوت متهدج والفاظ متفككه لم يعها ويسمعها الا انا!!!

حاولت النهوض من مكاني الى ماهو اقرب منه، لافاجا بعجوز بال يجلس الى جانبي، يشير علي بحتمية الرجوع الى حالتي الاولى... كان مظهره غريبا اسماله رثة ممزقة، طويل كبير الانف، بارز الوجنتين، لحيته التفت حول النصف الاسفل من وجهه بشكل غير منتظم، ملامحه المتاكلة، عيناه مملوءتان بعبقرية وحنكة هادئتين.. من النظر الاولى اليه، تيقنت ان بين طيات قلبه سرا يود ان يجليه لي فتفحصته بنظرة ثاقبة، اصغيت الى ترنيمات صوته المؤلمة ثم افلتت منه ابتسامة حركت في نفسه ذكرى ماضية..

ان الموت جاف، مهلهل، ينشر رائحة الرميم في النفوس عندما يخطر على بال الواحد منا، فانه يترك الذبول على محياه وفي لحظات الملل الكافرة يظهر على اشكال عدة فتارة يكون على شكل ابرة يخز به اسفل راسه او سكين مدببة يمزق بها صدره او حريق ياكل جسدهكما اكلت ناره الحطب..

... لكن اين نحن من الليل يابني..؟!!

اظن قبل قليل اننا تجاوزنا نصفه، فالهدوء لف الطبيعة، الناس الذين تجمهروا هنا قبل قليل، ينخدعون الان باحلامهم..! ورقاده الهادىء كم يشبه الموت.. ويدون تقديم حديثه.

ان افكاري الملونة، لن تلتفت الى الوراء او تعود ثانية الى التشبث بآمال مقهقرة بعيدة فالظلام الدامس داخلي، وكأنني به اعيش الجحيم وعذابها..

نظر الي العجوز بعينيه الساهمتين اذ بدت لي فيهما وثنية العصر الاول وخبرة عمر مليء بالفلسفات ومفاهيم اليقين وقال.

ان التفكير الماضي مجلية للانين والتأوه، لا تبك على البارحة لانها لن تمن عليك بشيء اعظم من الاضطراب والتوتر.. ما من احد من الناس الا وله حياته التي تحوي السيئات والحسنات فتموت السيئات لتتوالد الحسنات، النفوس كلها واحدة اذ يجمعها الالم والامل المتطور للحياة.. انت تتعذب بالة نفسك العنيفة.. ان امل الحصول على ماتريد يشعرك بانك مهلك الانفاس وان امانيك تكون فتاتا في ظلام، لهذا فانك تحارب الليل من داخلك... وهذا لن يفيد في شيء بدون بداية مخلصة..

شاع بيننا صمت، اردت ان املا هذه الفجوة الفضولية فرميت بحجر الى جدار امامي، عندها رمقني بنضرة عدم رضا، لم اطمئن اليه، خاصة بعد الحديث الامين الذي دار بيننا.

العجوز لاحظ ماصدر مني، غضب وكأن وقاره لم يسمع له بالمتابعة... فنهض مسرعا. لم ادر باي اتجاه غاب.. ربما ابتلعته الظلمة!!!

منال يوسف السعودي

«الغضب»

حمدان محمد القضاة

من وحي مجزرة المسجد الاقصى

* الى س – ص – وكل الذين يتوضاون بالغضب

مرحى لكم..
مرحى لكم..
فالصمت هيمن
والفؤاد هوى..
وصوت المقرئين بلا خشوع
ها نحن نبدأ حفلة الصمت الرخيص
ببعض همهمة الخضوع
ها نحن نضحك عبر امواج الدموع
والمسجد الاقصى
المفتت تحت اقدام الصهاينة
استعد لذبحه كالشاه
وارتفعت
على اهداب عينيه المشانق
تشنق الاطفال
والاحجار.. والازهار
والحمل الوديع
والصمت يطبق فوق الهة الخضوع
رحل الربيع.. مع الربيع
فلا ربيع.. ولا ربيع
صمتا..
فقد تطق الشهيد
وامره فوق الجميع
فالمسجد الاقصى الذي..
وارى ثلاثين انتحاريا
ولم يرجف لهم جفن
ولم تخشع لهم عين
وما سمعوا احاديث التقرب
للسفارات الحميمة
والصديقة..
لا ولا قرأوا قصائدهم على موجات امريكا
ولا سمعوا اذاعات التكهن
والمذيع...
فاستبشروا
هذا شهيد المسجد الاقصى..
توضا بالدماء
فله من الارواح ما شاءت
سواعده الوفية
والعيون الصارخات
ومن دم الثوار.. والبحر المدجج
ما يشاء
هذا الشهيد
اذا تلون بالخضوع بقاؤه
رفض البقاء
يا سيدي..
هذا زمانك..
فانفضي الرمل المعشش في زوايا مقلتيك
واعقد زمام الخيل..
يا راعي الاصائل
في عيونك
في يديك..
وافتح لباب الفجر.. فجرا من دمائك
انت..
يا بطل القبيلة
يا ضياء العين..
يا من بالشهادة.. حين كانت
قد تعطر والداك
واسطع بسيفك..
لست تعدم يا امير السيف
من يبكي عليك..
فانثر بباب النصر اقصى ما لديك
من الدماء
ومن ركاب الخيل اقصى ما لديك
فلذا دعاك الموت
فاركب من جبين الموج
اعلى قمة صعدت اليك
والشعب خلفك يا حبيب الله
والثوار..
حتى النصر.. حتى النصر
يمتشقون سيفك
حيث تسبل ساعديك
انا اليك..
انا اليك...

نجيب محفوظ في المرايا وعيون الاخرين

صالح خريسات

يذكرني مسلسل عيون الاخرين الذي عرضه التلفزيون الاردني مؤخرا، بالبدايات الاولية لكتاب القصص والروايات والمسرحيات. ففي تلك البدايات، يكتب الكاتب من اجل الكتابة فقط دونما علم بالمنتهى او المراد، لذلك غالبا ما تظهر الافكار مبعثرة، وتصاب المعلومات بالتخبط والتشويش لضياعها في تقلبات المعالجة الادبية، وعدم وضوح الرؤية الفكرية للكاتب.

ولا شك ان الكاتب يكتشف نقاط ضعفه هذه، بل انه لا ينساها ابدا، وتظهر له جلية واضحة كلما شاهد عمله هذا او تذكره بين الحين والاخر، الا انه لا يتمكن من تجاوز هذا الضعف لاسباب عديدة منها، ان هذا العمل قد يكون باكورة اعماله. وقد انتظر ولادته بفارغ الصبر، ويشعر بانه من خلال هذا العمل، قد جعل لنفسه موضع قدم في الوسط الفكري او الادبي. وليس بامكانه التراجع او الاعتراف بقصوره، بعد حصوله ذاتيا على هذا الموضع الذي يشكل بالنسبة له مفخرة وزهوا يدفعه الى المضي قدما باعمال جديدة.

ومنها كذلك، ان الكاتب لا يتراجع لعدم وجود البديل الافضل، فالافضل يتطلب منه مزيدا من الدراسة والتمحيص والانتظار الطويل لسنوات اخرى، وهذا يؤخر من نشاطه وقد يولد له الاحباط والقنوط لبعد المسافة.

ولكن ايا كانت هذه الاسباب، فان الكاتب يعبر عن وجهة نظر صاحبه، وخروجه الى النور يعني ان الكاتب يريد ان يتصل بالمجتمع وبالاوساط الفكرية والثقافية من خلال هذه الافكار المطروحة التي ارتضاها لنفسه اولا ويزمع بثها في المجتمع.

ما اريد قوله، ان الافكار التي تناولها مسلسل عيون الاخرين تعبر عن وجهة نظر الكاتب العالمي نجيب محفوظ. واذا حاولنا البحث في جملة هذه الافكار والمعايير التي استند عليها الكاتب في المعالجة وجدنا انفسنا امام عمل لم ينضج ولم يكتمل بعد، والافكار الرئيسة التي يريد الكاتب ان يعالجها، وهي برايي، فكرة الحرب من الداخل والثورة ضد المستعمرين الطغاة وتوجيه الراي العالمي لهموم ومشاكل الدول الضعيفة والمستعمرة. اعتقد ان هذه الافكار لم تكن لها بذور في البدايات الاولى من العمل الادبي ولم يمهد الكاتب لها او يوفر لها البيئة الخصبة لنموها في ذهن القاريء.

ولا اشك ان هذا العمل الادبي، لو كان للكاتب غير نجيب محفوظ لرفض من كل الاوساط. ليس الاوساط الادبية والفكرية فحسب، بل والاجتماعية ايضا، واذا كان نجيب محفوظ قد ارتضى لنفسه هذا العمل فلبئس ما ارتضاه لنفسه وللمجتمع ايضا.

وقد يقول قائل ان الفكرة فقط لنجيب محفوظ والعمل الفني من شأن كاتب السيناريو والحوار، ونحن نقول ان المهم في اي عمل ادبي هو الفكرة اولا ثم تاتي الامور الثانية بصورة متممة، فالفكرة اذن قاصرة، مشوشة، مغلوطة، لا تصنف ضمن اي عمل ادبي ونستطيع ان نسميها – اي كلام!

اما المعالجة الدرامية لهذه الفكرة، فلا تمت باي صلة الى الفن. اذ من المعروف ان المسلسل يقوم على ثلاثة مستويات، المستوى الاولي (التمهيد) المستوى الوسطي (العقدة) المستوى النهائي (الحل) ونحن بدورنا نسال، ما هي المشكلة في هذا العمل الفني؟! اهل هي مختصرة بمدير الهيئة (شرارة بيك) هذا الرجل المريض بالنساء؟! ام هي بوجود الغاصب المحتل؟! واين الحل بوجود الغاصب المحتل؟! هل تعني مقاومة المستعمر، الفشل في الحياة الزوجية او الهروب من الحب؟! اهل يكون القتال في سبيل الحرية والتحرر هو الحل الاسوا بالنسبة الى العربي؟! لا اعتقد ذلك. ان الرجل العربي الشهم لا يفكر بالحب او الزواج الا بعد ان تتوفر له الحرية والكرامة، فالشهداء الذين سقطوا دفاعا عن العروبة ومن اجل الاستقلال ليسوا من الفاشلين بالحب كما يريدهم نجيب محفوظ. انهم اكرم منا جميعا، اكرم من كاتب القصة والرواية واكرم من كل من يطعن بعروبة العربي.

ما اريد قوله، ان الكاتب العالمي نجيب محفوظ. اذا كان قد وافق على عرض مثل هذا المسلسل، في هذا الوقت بالذات، وبهذا الضعف في المستوى والقصور في الرؤية، فانني اشك بما وصل اليه من مستوى عالمي، فتلك مسالة تحتاج الى نظر. والذين شهدوا له بذلك، هم اشخاص لهم ميولهم، واغراضهم، وافكارهم التي قد تعجز عن مسايرة الواقع، ولهذا فان الجائزة التي حصل عليها واللقب الذي اضيف الى اسمه ليس له اي معيار كفيل بان يضمن ان اعماله الادبية هي فوق المستوى الهابط.

الـــرأي الثقـــافي

كيف حال القدس

شعر: راشد عيسى

علاء طفل اسمر في الثامنة..
عيناه مهرجان اسئلة..
ووجهه قرنفلة..
وصمته قصيدة مشتعلة..
اعتاد ان يقوم باكرا للخبزة المحتملة..
بالامس كان عابسا
سالته فلم يجب..
كان في عبوسه هزيمة مكتملة..
واهة مجلجلة..

وفي مساء اليوم قبل ان يضمه فراشه
اتى الي باكيا وقال:

ابي.. ابي خذني الى الوطن..
فكيف حال بيتنا القديم في «عيبال»؟
وكيف حال القدس.. كيف حال البرتقال؟!
.ابي وهل مازال جدي الحبيب قابعا في كوخه العتيق.
يراقب الطريق..
ويسال العدو والصديق عن احبة الوطن.

ابي.. ابي.. خذني الى الوطن..
الاب: غدا ستقرأ الجواب
ياعلاء كاملا في دفتر الزمن
ـ: ابي اجب.. اكاد احترق
: في كل يوم يابتي يكبر السؤال في فمي.
وينبت الصبار في دمي..
ويصغر الجواب.
ـ: ماذا تقول يا ابي؟
الاب: لا شيء ايها الصبي..
غدا يلوح اول المدى
وتستفيق زهرة الحقيقة المؤجلة.

★ ★ ★

تبسم الصغير في هدوء عاصف كالزلزلة ..
وفي عينيه لم تزل بقية من اسئلة..
ثم استرد قهره وقال :
ابي.. ابي.. كم الطريق من هنا الى الوطن؟!
كم اكره الزمن!!
ولا ولم ولن..
وانني سارتجي طفولتي من صرخة او حجر او قنبلة.

للأرض أن تفتديه

● احمد الخطيب

على شفة للغناء المبكر
في سر هذا الصباح الطري
يمر الهواء
ويطرق بوابة للحنين
هوائي امره في شعاب المرايا
واحفظ من سر امي
بقايا انتزاع الرؤى من مدار السنين
على شفة للغناء
يحاورنا الموت في ملمس الياسمين
ويسرقنا الوقت في لحظة من دم الحالمين

●●●

هوائي انعطاف الزمان على جثة الثلج
حين يكون المخيم درب ايامنا في الحروب
له الغيم يمطر
ما قد تبقى من الوجع الادمي
ومن حنطة في القلوب
وبين الرصافة والجسر
قال المعلم
بين انتصاف الكتابة
سر احلامنا في الجنوب

●●●

اعيد لكم ما تبقى من الموت في جفن امي
فينسرب الحد حدين
ينسرب الفجر عند انتشار الرصاص
فهل يتوسم فينا السبيل الخلاص
وامزوجة الموت في العاملين
اعيد لكم موتنا
او اعيد لكم ما تبقى
نسيج الفؤاد
وخلف الرصافة والجسر هذي البلاد
هوائي انعطاف الغيوم
وزرقة الطير
هذي الوهاد
وفي كل درب تراق الدماء على حاجبيه
يكون الجهاد
فاي الكوانين تمشي الهوينا
على جمر صدري
واي ارتجاف يضعضع قبري
واي انزلاق على الرمل يخفي انزلاقي
تغيرت الريح قبل انطلاقي
فافلت موتي
وعانقت جفن المساء
بماء المواقد
وفي كل حين
هوائي انعطاف على رابيات القصائد
وبي ما يعتملني اذا ذاب ثلج على قبر هذي المواقد
وبي وشوشات الطيور تهادن اسراب نومي
وبي ارجوان البيوت
وما قد يهرب في لحظة العشق دمي الى دمها
تفتت بين يدي رفاقي
وافرغت قات السنين على صدرها
وطوفت وجدي على قبلة السهو
بين الازقة تلك التي علمتني انعتاقي
الى ان يصير المدى زوبعة
وفي كل بيت من القش تحت انهمار الرصاص
تكون المراحل نبض قطاف

●●●

خرجت من البحر
كانت مجاذيف تلك المراكب مشرعة في
الزرقة الصاعدة
وعدت الى البحر
كانت تراتيل اطفالنا شاهدة
الا ايهذا الذي قادني في مساء البيوت
لماذا تاخرت عني
وفي ظل هذي الخطى ما يصب المرارة في ميتة جاحدة
لماذا استترت وحيدا
ولملمت اشياءك الدامعات بريح الجنوب بلا فائدة
لماذا الا ايهذا الذي..
ثم
صب الشواهد في لحظة ساجدة

●●●

مرورا بموتي
سمعت الغناء
فحوقلت بالعائدين الى طي هذي السحابة
ايا منشدي
اغني
وحرك تلافيف اردائي السابحات بليل الكتابة
ولا تعتملني على كاس ثلج
يذوب اذا سربلته الرقابة
فان اتسحابي الى الموت
قمس تؤذن فيها الجموع
وتلك الحجارة لحن الخلود ربابة
على جسر تلك الغرابة
توافد خمسون الفا من القاطنين بامر الرتابة
وفيهم من الوقت صمت
وفيهم سلالة من يتقي الحصى بالزجاج
وفيهم اسنة هذي الرماح
تبجل احلامهم باعوجاج
وفيهم اذا رافقوني وحيدا
على ظهر تلك الخيول احتجاج.

●●●

على كوة في الردى مرمر
وفيها سؤال الصدى يسكر
وفيها اذا ما تراءى وحيدا
وحيدا ليبقى المدى يكبر
افاق على غيمة في سواد
بليل اصاب السنا عسكر
فسل القصيدة من ماء طرف
بنبض قوي ولا يصهر
وجاب الديار غناء وسيفا
وفي جنوة الريح قال احذروا
فان اللسان الذي في يديفا
زمان الرصاص فهيا انفروا
خفافا ثقالا
فان الطيور ابابيل اشجارنا الواقفة
وان النهايات دانت لنا
وان هبوب الرياح
شواهد تلك الرؤى العاصفة
وقال المعلم ما صدقوه
وما بين ضدين او نقطتين اتساع المدارات
حين التقى البحر بالريح
سلوا خيوط الكفن
او كفنوه
وما بين نار ونور
توالد هذا السؤال
اتحمي خطاه الرمال
اتوقفه في دوائر هذا الدخان المسافات
ان لم يكن في يديه سلاح
فللارض ان تفتديه.

وليكن الطوفان

شعر : ادوارد عويس

هل يعقل ما يجري الساعة ؟!
هل يدخل هذا العجب المذهل في الحسبان ؟!
هل يعقل ان رؤوس الحرب المحمومة في «البنتاغون»
تطالع كل فصول اكاديميات الحرب
لتنجو من هول النيران ؟!
هل يعقل ان فتى عربيا
من اصل فلاحي عادي
يسكن في ارض الحزن وارض الخصب
يزلزل اركان الشيطان ؟!
هل يخضع هذا الحدث الهائل
للاقيسة المعتادة

في اي مكان وزمان ؟!
هل يعقل ان المدعو ابن الحارة صداما
يسقط في كل العالم
اقنعة الزيف

ويحرق اروقة البهتان ؟!
صدام فرد منفرد
يتبختر في بغداد
فتهتز عروق الكرة الارضية

عبر الكون
وينهد الثقلان
صدام فرد منفرد
عجب.. غضب... لهب... صخب... غليان..
صدام فرد منفرد
وتفور تخوم الارض
تمور بطون البحر
تثور اعاصير الهيجان...
فاذن... ماذا يحدث
لو كان بمصر صدام
وبسوريا صدام
وبنجد وتهامة صدامان اثنان ؟!
اني اتصور عندئذ
ان تتخربط.. او تتلخبط.. او تتورط..
كل خطوط الطول
وكل خطوط العرض
وان يمحى عن وجه الارض مدار الجدي
وان يتبخر في وهج الشمس
مدار السرطان...
اني اتصور عندئذ...
ان يتطهر هذا العالم
من زيف حضارات الحكام الاصنام
وان يتعرى هذا العالم
من كل الاعيب المكر
ومن كل اعاجيب العدوان..
اني لا اتناظر في امر كويت والبحرين
وامر دبي او عجمان...
اني لا اتجادل ان حقا او كفرا
ما صار وكان...
لكني اعجب من رقة قلب المحروسة «تاتشر»
كيف تؤرق مضجعها
احوال امير البترول بن صباح
فتهيج... تموج...
وترعد... تزبد...
ثم تفور... تمور... تثور وتمعن في الثوران !!!
اني اتساءل عن ذاك القلب الانجليزي المرهف..
كيف تحجر
يوم مذابح اطفال في صبرا
يوم مجازر اطفال في غزة
يوم ماسي اطفال في بيسان ؟!!
اني لا اتناظر او اتجادل في امر كويت..
ان حقا او كفرا
ما صار وكان...
لكني اتساءل كيف تعذب مهجة «بوش»
ان سقطت احدى دول الاكشاك المصفوفة في الصحراء
وكيف يعذب تلك المهجة
عشق القانون الدولي
اذا انخرق القانون الدولي
او انخزق القانون الدولي
هنا في صحراء النفط
فتشتعل الارض
وتنقلب الاكوان ؟!!
اني اتساءل عن عشق القانون الدولي
وعن مهجة «بوش»
في اوضاع خوازيق العدوان المدقوقة
في غرينادا او بنما !!
اني اتساءل عن حجة امريكا ايضا
في اوضاع العدوان الصهيوني الجاثم
في ارض فلسطين ولبنان... ؟؟!!
هل يعقل ان يصبح مجلس امن العالم
دائرة صغرى
تابعة للبيت الابيض
بيت الحقد الاسود
تسعى ان تحشد كل الدنيا
من اجل ابادة شعب
يفتح اعينه للنور
وقد امضى احقابا في عتم النسيان ؟!!
هل يعقل ان بريق الدولار
يغازل وهن دعاة عداء الامبريالية
في جنح الليل
فينسحبون
بعز الظهر...
الى دهليز الامريكان... ؟!!
هل عهد «رغال» وابيه قد عاد الان
ليوردنا حوض الخذلان ؟!!
هل تحمي اقداس الحرمين
بمن يحملن وبال «الايدز»
وبالحاخامات

وبالافيون
وبالهذيان... ؟!!
ماذا نشهد... ؟!
ماذا نسمع.. ؟!
اي عجائب... ؟!
اي غرائب... ؟!
هل يعقل ان الزمن الغابر يرجع
ام ان الارض تعاكس في الدوران... ؟!!
ماذا تشهد.. !
ماذا تسمع.. !
هذا «عام الفيل»
يطل بخزي ملامحه المشؤومة
من اردان عباءة عام التسعين
فكيف يجيء الينا في العام الواحد عامان ؟!!
يا حجم الفيل الامريكي الهائل
كيف اضعت الحلم
بلعت الطعم
شربت السم
اليس جديرا ان ينعى عار الاجداد الى الاحفاد
الم يعلمك الجد الاكبر «ابرهة»
عن صعقة طير موصوف بـ «ابابيل»
وعن سخطة صخر مقطوع من «سجيل»
عبر السيل الهول الويل
وعبر العصف القصف النزف
وعما يمكن ان ينجي حجمك من غضب الله
ومن قحطان ومن غسان ومن عدنان... ؟؟!!
يا حجم الفيل الامريكي الهائل
هل تنوي ان تتربع وحدك فوق عروش الارض
وهل اغراك نزيف جراحات السوفييت
ونقص الوزن النوعي القابع تحت فراء الدب الروسي
وهل تنوي ان تنعم طول الدهر
بعهر الشبق الامبريالي المتدفق
في خلل الميزان... !!!
يا حجم الفيل الامريكي الهائل
هل انت تراهن

ان يهزم فينا سحر الشرق
وان يدفن فينا نفخ بخور الشرق
وان تتساقط ارصاد كنوز حضارات الشرق
ونحن هنا في روح الشرق وقلب الشرق
وان لنا

في برد السلم ونار الحرب رهان.. !!
يا حجم الفيل الامريكي الهائل
نحن هنا...
والحب هنا... والعشق هنا..
والعلم هنا... والفن هنا..
والمجد وكل جذور حضارات الانسان...
يا حجم الفيل الامريكي الهائل
هل تحسب او تحلم
ان تصبح امريكا ربا للعالم
تعصف... تقصف..
تامر... تزجر...
تمحق... تسحق...
نحن هنا... لا نخشى الموت...
ولا نرهب هول الحجم الهمجي...
وانت تراهن...
نحن نراهن..
عبر السلم... وعبر الحرب...
فخض تجربة الموت
ونازلنا
في سخط الجو..
وفي غضب البحر..
وفي وهج الصحراء..
وذق طعم الموت العربي الصاعق..
وليكن الطوفان... !!!

الحالة رقم «٧»

قصة موسى صبيحي

ما ان استيقظ حسان من نومه المبكر الطويل حتى بدات امارات القلق تغزو وجهه المتعب، في حين كنت شقيقته تتأهب للذهاب الى الجامعة التي لطالما تمنت ان تدخلها كطالبة علم تحاول ان تجاري عصرها وتحقق من خلال تعلمها ما لم يستطع شقيقاها الاكبران حسان وتحسين ان يحققاه.

هرع حسان الى شقيقته في حالة غير مفهومه، وقبل ان يتمتم بكلمة صباح الخير بادرها كم الساعة الان،؟

الثامنة وخمس دقائق، اجابت سعاد بسرعة غير مالوفة.

ادار حسان وجهه واتجه نحو جهاز الهاتف، ادار قرص الهاتف بتردد واضطراب وبدت عليه علامات القلق بوضوح تام.

ـ الو .. ص.. ص .. صباح الخير، اين احمد.

ـ احمد.. انا حسان.. ربما اتاخر عليك بعض الوقت ارجو ان تتصل بعلاء وتخبره بالقضية.

ـ اية قضية تقصد..!! «اجاب احمد بتعجب واستغراب ».

ـ القضية.. القضية اياها التي كنا نتحدث فيها بالامس..

ـ بالامس..!! اي امس.. نحن لم نلتق بالامس ياحسان.. واضاف «احمد » حسان هل تشعر بشيء ما.. صوتك غير طبيعي..!!.

لابد انك قد نسيت ياأحمد..

ـ نسيت..نسيت ماذا..!!

ـ نسيت اننا كنا نتحدث البارحه بموضوع الانتخابات فاليوم هو موعد الاقتراع وارجو ان تكون هناك في التاسعة تماما.. وعلى اى حال فسأخبرك كيف سيتم فرز الاصوات وساحاول بقدر استطاعتي الحصول على اكبر عدد من المؤيدين والمؤازرين والانصار.

ـ انك تقول كلاما غير مفهوم ياحسان..

ـ ستكون انت رئيس الجمعية ياعلاء.. ارجو ان تتماسك قليلا وان تكون واثقا من الفوز..

ـ حسان..!! «اجاب احمد بذهول كبير »

وسوف نبدا معا بتنفيذ برامجنا الاصلاحية الشاملة ولن نترك مجالا لاولئك الذين كانت تحلو لهم لعبة القط والفار بعد اليوم، اليس كذلك..؟ !!

ـ انك تقول كلاما غير مفهوم ياحسان..!! لابد انك لم تنم جيدا الليلة الماضية..

ـ انام.. وهل يملك المرء المقبل على انتخابات ان ينام او حتى يغمض له جفن..

ـ اوه.. انتخابات.. انتخابات.. اي انتخابات هذه التي تتحدث عنها..؟ !!

ـ لقد كنت متحمسا جدا بالامس.. ماذا عليك اليوم.. ارجو ان لا تكون قد عدلت عن ترشيح نفسك بسبب اراء علاء..!!؟

ـ حسان .. انا في طريقي اليك ستتحدث عندما اصل..

لاباس انا في انتظارك ياأحمد.. مع السلامة

ـ مع السلامة..

ـ اقفل حسان سماعة الهاتف وهو لايزال يفكر ويتحدث الى نفسه ويتمتم .. هل يعقل ان ينسحب احمد من الانتخابات..

ـ لا..لا.. لقد تعب كثيرا من اجل هذا اليوم.. منذ عرفته وهو يعشق اليوم الذي يغدو فيه رئيسا للجمعية..

اعتقد انه ربما قد تعرض لبعض الضغوط لكي يتنازل وينسحب.. لا..لا.. انه يمزح.. فقط مجرد مزاح انني اعرف احمد فهو يحب المزاح كثيرا وبخاصة في وقت الصبح..!

ـ حسان.. ماذا تقول مع من تتحدث ياحسان.. «فاجأته امه القادمة من المطبخ »

اذا انسحب احمد فلن يكون بامكاننا بعد اليوم ان نتحدث في موضوع الاصلاحات.. اعتقد انها مؤامرة. ولكن هل يخضع احمد للضغوط.. لا..لا اظن ذلك فانا اعرفه جيدا انه عنيد جدا..

ـ حسان.. مابك ياحسان.. مازلت ترتدي ملابس النوم..!!

هل تشعر بشيء ما يا بني..

ـ امي.. صباح الخير يامي..

ـ صباح الخير.. مابك ياحسان.. الساعة تدنو من التاسعة الان لماذا لم تذهب الى عملك بعد..؟!!

ـ عملي اليوم الجمعة يا اماه.. هل نسيت.. اليوم لايوجد دوام.. الجميع في عطلة هذا اليوم يا اماه..

ـ حسان.. هل هذا وقت مزاح يا حسان..؟!!

ـ مزاح.. انني لا امزح يامي.. هل نسيت ان اليوم هو يوم الجمعة؟

ـ اليوم هو الاثنين ياحسان.. انظر «واشارت الى التقويم المعلق على الحائط »

ـ ماهذا يا اماه.. هذا التقويم غير صحيح... منذ متى نعرف الايام من خلال التقويم ؟!!

ـ اذن... اتصل بمركز عملك... وستتاكد ان اليوم هو يوم الاثنين وان زملاءك الان في اعمالهم... !!

فكر حسان طويلا في كلام والدته التي تركته وذهبت لاستكمال عملها في المنزل وقد بدت عليها علامات الدهشة والذهول...

ذهب حسان لارتداء ملابسه بسرعة... وتوجه بسيارته الى منزل صديقه وليد الذي كان يحتسي القهوة في حديقة المنزل المطلة على الوادي الاخضر المزدحم بالاشجار الحرجية المختلفة.

ـ وليد... وليد... (نادى حسان من خلف بوابة الحديقة الخارجية)

ـ حسان... تفضل يا حسان

ـ تعال يا وليد... تعال بسرعة.. لقد ادركنا الوقت..

ـ ماذا هنالك يا حسان (وهو يقترب منه ببطء)

ـ وليد المسألة لا تحتمل التسويف... الوقت يمر بسرعة..

ـ اي مسالة يا حسان..

ـ هل نسيت يا وليد اننا على موعد اليوم في تمام العاشرة مع مدير عام مؤسسة الوقاية من الافات..

ـ مؤسسة الوقاية من الافات...!!

ـ نعم يا وليد هل نسيت... الم تتصل بالمؤسسة امس لاخذ الموعد اياه... اليوم... في تمام العاشرة.

ـ حسان.. ماذا تقول (قالها وليد بذهول ودهشة شديدين)

ـ سوف يتقرر اليوم فيما اذا كنا سنتسلم مهام عملنا الجديد ام لا...

ـ عمل... اي عمل اننا موظفان يا حسان... هل تريد ان تستقيل من عملك... لقد قلت الف مرة بانك تشعر بالراحة الكاملة في عملك... !!؟

ـ سوف نعمل في مؤسسة الوقاية من الافات.. فهذه المؤسسة ستمنحنا امتيازات هائلة... تصور انها تمنح لموظفيها بوليصة تأمين ضد كافة الافات وحتى آفة النسيان اذا كانت تتسبب في فقدان حق او ضياع شيء ما..

ـ وقاية... عمل.. آفات.. نسيان.. هل انت على ما يرام يا حسان ؟!!

ـ اوه... لقد انسيتني يا وليد... لدي موعد الان مع مخرج فيلم «الرحمة للجميع».. سلام يا وليد..

يمضي حسان بنهم وقلق وهو لا يزال يشعر برغبة شديدة بالنوم والبكاء... ثم يدخل منزله وينام دون ان ينبس بكلمة واحدة.

احلام

قصة ريم حجاوي

الساعة الان الثالثة والنصف صباحا، شارف يومها على الانتهاء فانتقلت الى اخر محطة لها على المقعد الخشبي مقابل القهوه. اخذت تجول بناظريها في تلك القهوة التي عاشت خمسمائة عام حتى ان كل شيء فيها ينطق بهذه الحقيقة. القهوة كانها ممر طويل احد جوانبه تنفتح كبوابات على زقاق صغير، على الجانب الاخر اصطفت مرايا كبيره، وقد تدلى من السقف نجف اثري، القطط تجري بين الموائد التي انتشر حول بعض منها سياح وزبائن اخر الليل هناك رجل يدق على العود وقد تحلق حوله بعض «السميعة » الذين جحظت عيونهم من النعاس او النراجيل او المخدرات.

تخطت عينها تلك الورقة المعلقة على الحائط الزجاجي فمن يستطيع ان يقراها على اية حال ولو حاولت القراءة لجاء ما بها كالتالي: لدينا بيبسي طازج. جاءها الساقي بالشاي الذي تتقاضاه ليليا مجانا من معلم القهوة الذي كان صديقا لابيها. الابريق في الماضي كان ابيض اللون لكنه بفعل البقع والاتربة اصبح رماديا. تناولت احد عروق النعنع ووضعته بالكوب ثم صنعت الشاي واخذت تراقب كم دقدق الذي كان يصول ويجول بين الزبائن ومن خلفه ابنه كان رجلا طاعنا بالسن ولم يمنعه السعي وراء لقمة العيش من حمل اي نوع من البضاعة وعرضها على الناس. انه يحمل هذه المره بسطا اذا كثيرا ما رأته ممسكا بانواع المسابح او الساعات وفي كل مره كان طفله يلحقه بين نظرات وتعليقات الجالسين فثيابه رثه والقذارة قد غطت رجليه حتى اسودتا لكنه كان يبدو سعيدا مع ابيه لا يحمل هما. واقترب الطفل من الكرسي الخشبي الذي يكاد يقع تحت وطأة قعدتها، مد الطفل يده باظافره المتسخة نحوها ولم تجد معها ما تعطيه نظرت الى ضمة النعنع واعطته قطفا فأخذه الولد ثم ذهب لابيه يريه اياه نظر اليها الوالد شاكرا وتابع هو وابنه المسير.

ذلك الطفل كلما راته احست برغبة شديدة في احتضانه لكنها تكتفي بان تربت على كتفه فيصدر الطفل صوتا يشبه مواء القطط وهي في اسعد حالاتها. تحس هي بالتعب فافترشت الارض ثم استلقت على جانبها الايمن فاحست بالم يكوي جسدها من جراء اخر علقه تلقتها من زوجها الميكانيكي قبل ان يطردها من البيت لانها لاتنجب لماذا تنجب زوجة دقدق وهي التي ماتت فور الولادة ثم تحرم هي من الانجاب. لقد ارقها هذا الموضوع حتى صار يسبب المشاحنات بينها وبين زوجها اللحوح المتطلب حتى ضربها وطردها. منه لله وصارت تهذي بدعاء محموم عليه. لقد فضحها بين الناس لكن اهل الحي يساعدونها كل على حسب مقدرته وكان اخيرهم المعلم صاحب القهوه.

استيقظت على صوت مسح الارض والماء انه يوم كباقي الايام ولكن اللحظات الحاسمة لا تعلن قدومها بطبول. لا شيء ينبيء عن حدث مهم لولا ان صبي القهوه اتى مسرعا يخبر الجميع ان العم دقدق قد ودع الحياة. وجدوه ملقيا قرب الحصر التي كان يعملها اما ابنه الصغير فقد كان يحاول ايقاظه دون جدوى لكن ماذا حل بالصبي؟ من يعتني به؟ لو استطيع ان اريحك من عناء هذه الاحزان، لقد اصبحت شحيحا ايها الحنان. هو الاخر سيصرخ الما ولن يسمع نداءه احد وقد يختفي من هذه الحياة دون ان يفتقد. تريد ان تحتضنه ان تحتوي احزانه ايها الصغير ستنضج فجأة على نار الاحزان والحاجة. اريد ان احميك لكني بحاجة الى من يحميني.

واخذت تفرك ساقيها لتحميها من البرد. كيف تصل الى ذلك الصبي؟ تريد ان تشبع حاجتها الى أن يحتاجها شخص ما. وابتسمت حين جاءها صوت امها من الماضي.

ـ انت لا تتحملين المسؤولية.

كانت تركض من كلماتها وتلعب مع اطفال الحي، لكنهم ابوا الا ان يزوجوها من الميكانيكي صاحب الدراجات لم تنجب لكنها تحس ان ذلك الطفل منها تريده معها باي ثمن لكن كيف انها لا تكاد تجد قوت يومها. الشمس في كبد السماء وهي تتجول في الاحياء القديمة المياه القذره تتسرب من حذائها البالي الى قدميها. لاباس بقليل من الرطوبة تخفف من حدة هذا القيظ. فجأه سمعت صراخ امرأة:

ـ انت ياولد.. اترك البيض ايها السارق.

وامسكت المراة بالطفل واخذت البيض ثم صفعته بقوه وهي تسب وتلعن.

ـ لماذا تسرق ياعمرو؟

ـ اني جائع.. جائع جدا.

وانتشلت كسرة خبز ناشفه كانت تحتفظ بها في جرابها واعطتها له فالتهمها على عجل وعيناه تسال هل من مزيد:

ـ هذا كل ما عندي.. انتظر حتى المساء علنا نحصل على بعض فضلات الزبائن من المقهى. واين تعيش ياصغيري؟

نظر اليها في اسى ثم اجاب:

ـ بالشارع.

تركها ثم اخذ يتسول وكأنه اخذ قبلها معه، وهو سيشكلان فريقا رائعا:

ـ ايها الطفل اريدك معي لكن كيف ارعاك دون مورد؟ والاهم من هذا اتقبلني اما لك؟.توجهت الى النهر وهي تفكر ثم تغتسل فيه بثيابها وجلست على شاطئه تجفف نفسها حين لاحظت شجرة عظيمه جذعها مقسوم قسمين متباعدين بينهما مسافه فسيحه قطرأت على بالها فكره وتوجهت من فورها الى صاحب المقهى:

ـ ماذا حل بالبسط التي كان يحملها عم دقدق؟

ـ عادت الى التاجر الذي باعها .. ثم ضرب كفا بكف.. مع ان العم دقدق كان قد دفع ثلاثة ارباع ثمنها.

ـ ما اسم البائع؟

ـ الحاج محمود.. دكانه بآخر الشارع.

فذهبت من فورها الى صاحب الدكان:

ـ نظر اليها الحاج ساخرا: وما الذي يجعلك تعتقدين اني ساعطيها لك.

ـ لان العم دقدق قد دفع معظم ثمنها وانا ساهتم بابنه.

ونظر اليها حج محمود وكأنه يصغي الى مجنونه قال بعد تفكير:

ـ لا اريد ان احتفظ بمال حرام.. لك ان تأخذيها دون ان تدفعي باقي الثمن وارجو لك حظا جيدا مع الطفل.

اخذت البسط واتجهت فورها الى الشجره الكبيره على النهر، وضعت البسط على الزوايا المفتوحة حتى كونت غرفه صغيره في جذعها. النهر هو الحمام والبساطين الباقين سيكونان السريرين. باقي شراء البابور وستحصل عليه عندما تعمل.

جاء عامل القهوه يوقظها لقد فتحت القهوه ابوابها وعليها ان تتسهل الى مكان اخر نفضت التراب عن ثيابها. بدأ يوم جديد من البحث واقتناص الفرص ثم التوكل. وحينما اعياها التعب عادت الى صاحب المقهى:

ـ اريد ان اعمل.

كاد ان يقع على قفاه من الضحك لكنه تمالك نفسه:

ـ لكنك لم تنه حتى الابتدائية ولم تتعلمي حرفة كالخياطه ماذا تريدين ان تعملي؟

ـ اي عمل اكسب منه بدلا من التطفل على اموال الناس.

ـ نعم.. نعم اي شيء متى ابدأ.

ـ مهلا.. مهلا دعني اكلمها اولا.. لكني احذرك انها امرأه نكده تخبيء الطعام. واشارت له بانها تقبل بكل سرور. بدا القدر يبتسم مره اخرى، وذهبت تبحث عن الطفل وقابلته امام جامع الحي حيث كان يتسول فسألته:

ـ الا تحب ان يكون لك منزل وعائلة.

فأجاب وهو مطأطيءالراس:

ـ اني لا احلم ياسيدتي.

ـ انت لا تحلم ايه قالتها بتهكم وقد باغتتها جملة الطفل:

ـ يابني لولا الاحلام ما اشرقت الشمس في ليل خريفي.. وما تزوجت الفقيره من ابن السلطان.. احلم يابني.. فاحلامك عندي اوامر.. هلم معي وامسكت بيده وانطلقت الى الشجره على النهر:

ـ هاه مارايك؟ اتحب ان تعيش معي هنا في هذا المنزل.

وبكى الولد:

ـ هذه حصر ابي.

ـ نعم ولكنها ستمنع عنا البرد، والقيظ قد لا تمنع المطر لكنها ضرورية والان هل تعيش هنا؟

ركعت امامه ونظرت في عينيه:

ـ ستكون في مأمن هنا.

وعاش الولد مع المرأه زمنا طويلا وهناك من اشاع بانهما قد تزوجا وانجبا في ذلك البيت. حتى انه كثير ما يمر السياح قربه فيهمون بتصويره الا ان المرأة ترفض ولا عجب في ذلك فقد كانت ذات كبرياء وكرامه.

الـــرأي الثقـــافي

في المسألة الثقافية
الخروج من الحراسة الجامدة للثقافة ...

بقلم: محمود اسماعيل بدر

ان الدعوة الى اكتشاف ملامح ثقافة وطنية تتراوح في الاشتعال بين اشكالية الابداع وأزمة التعبير. اما الوقوع في مطب المجاملات فمن شأنه ان يعتم المساحة بين العمل الثقافي والمتلقي ويؤجل ميلاد حركة نقدية حقيقية .. الحديث اذن عن تيار قومي ثقافي وإن شئت التصنيف فقل:تيار وطني ثقافي .. ولكن ما اصل الموضوع ؟

ـ باختصار شديد هناك علاقة واهنة وغير واضحة بين الابداع وبين جوهر الثقافة، بين الكاتب الأصيل والمطبوع .. بين المؤسسات الثقافية والانجازات الأدبية .. بين الكتاب والقاريء .. بين الحراس الجامدين للثقافة ـ تحت مسميات .. لجنة قراءة النصوص والابداعات وبين الكاتب الذي لا يقف على ارضية ثقافية متينة .. بين الإحتفال الاعلامي بالأسماء الكبيرة ومستوى الانتاج المتدني احيانا ... وبين اشياء كثيرة تطفو على السطح تجعل من انفعالنا يخرج من عقاله لدرجة لم يعد معها المرء قادرا على احتمال اطنان الكلمات التي تقذفها لنا الملاحق الثقافية والمجلات والكتب ودواوين الشعر .. والقصص القصيرة .. ومعظمها يتخذ شكلا مرضيا مقيتا، يختفي تحت ستار انعدام حرية التعبير والاجهاز على الكلمة النظيفة ومصادرة الرؤيا الجادة. وبعد .. جاء خريف الحرية .. ليعري كل غراسنا .. اما البقية ـ فهي : (عند المؤسسات الرسمية المعنية ..) !

●●وانا أكتب هذه الكلمات توارد الى خاطري قصة ظريفة، تنطبق، في تقديري، على الحالة الثقافية الراهنة التي نعيشها .. والقصة تقول :

ـ كان عازف الأرغن الشهير "بريدج" في روسيا مع صديقه الكابتن "برايز" وبعد زيارتهما لموسكو رغبا في الانتقال الى "سان بطرسبرج" حيث كان على بريدج احياء حفلة موسيقية، وكان الوقت متأخرا فاضطر الى توقيف عربة للذهاب الى محطة السكة الحديد. ولكن كيف السبيل الى التفاهم مع الحوذي وهما يجهلان الروسية. وطرأت لهما فكرة فأخذ احدهما يقلد صوت القطار، وصفر الثاني بكل قوة، فانفجر الحوذي ضحكا ودعاهما للصعود. وظنا انه فهمهما. وما هي الا عشر دقائق حتى توقفت العربة امام مستشفى الأمراض العقلية ؟!

ـ هذه الصورة الحزينة الضاحكة ما هي الا مبعث دعوة الى ـ ان يهمس في اذن الكتاب والادباء والشعراء لكي يخرجوا من وراء متاريس الدلالات والرموز والغموض والطقوس الجنائزية.. فقد أن لهم مواكبة الديمقراطية الجديدة فيكتبون على تنويعات عميقة مع وحدانية التجربة وطريقة ملاحقتها.. والخروج من دائرة القواعد الجامدة وتبعية تقليد النموذج الاوروبي والخروج الى حياة الانسان الاردني والمجتمع.. لنعمل انسانا سويا .. وحتى حين يتعامل مع المرأة.. عليه ان ينبذ التعامل معها كجسد.. بل يتعامل مع انسانيتها المكونة من الروح والجسد.. فقد اكتوينا سنين طويلة بتصوير الجفاء بين الرجل والمرأة في الأدب.. او بتصوير المرأة على انها معذبة الرجل وقاتلته في الضميم .. او ان المرأة ترمز الى الأرض والغراب يرمز الى الجلاد و ... واشياء كثيرة غريبة بعيدة عن روح الابداع والمنطق والعقلانية.

● كما نهمس في اذن المؤسسات الثقافية والروابط المختلفة ونقول : إن المتأمل لانتاجنا منذ الستينات حتى اليوم يكتشف ان هناك تراجعا وتقهقرا على مستوى الكتاب والمجلة والمحاورات النقدية، والمعارك الشعرية، كما يدهش لهذا التناقض الحاد بين مستوى التقدم العمراني والتقدم الفكري.. فهناك نسبة كبيرة جدا من المتعلمين في بلادنا لا يعرفون شيئا عن كتابهم المحليين وانتاجاتهم في شتى المجالات.. ان غالبية دول العالم تقوم بانتاج افلام وثائقية عن مفكريها وادبائها وتطبع كتبا عن نوابغها وكتابها بغية تعريف الاجيال الحاضرة بتجاربهم وانتاجهم باعتبارهم من المساهمين في تطوير مجتمعاتهم ورفدها بالممتع المفيد.. فلماذا لا يكون لدينا الى جانب طباعة الكتب في الأدب دراسات نقدية تؤهل تراثنا الجاد وتسلط الضوء على سلبيات الانتاج الذي يهبط بالمستويات الثقافية المطلوبة ؟ ولهذه الغايات لماذا لا نفكر بانشاء مجلس قومي للآداب والفنون ؟

● واخيرا ليست هناك ظاهرة اجتماعية او نفسية معزولة عن غيرها من ظواهر وتجليات وقوانين المجتمع حتى ولو كانت قائمة على توظيف الاسطورة.. ولأننا في زمن اختفت فيه الأساطير والمعجزات.. فنحن مطالبون بتجربة ثقافية ذات مضمون انساني له علاقة بالواقع المعاش .. في اطار الأدب الجماهيري الذي يرصد الدلالات الاجتماعية من خلال الاختيار الصعب (شرف الكلمة) ـ لان النتيجة هنا مؤكدة لأن الابداع مرتبط ب "مشروع الحياة" اسمى مرادف لجوهر الفن الخلاق.

●ويقول الشاعر الاسير "ابو فراس الحمداني :

وقال اصيحابي الفرار او الردى
فقلت هما امران احلاهما مر

●ويقول الشاعر عبدالعزيز المقالح (شاعر يمني معاصر) :

يا من يدلني على طريق الرجل الانسان
يا من يدل خطوتي على طريق الوطن ـ القمر
القصائد تأخذ شكل الجنازة
شكل الرصاصة
يا أيها الصمت ارتعش
وحاول الخروج من مدينة الطحالب .. اواه كم نهرا
وكم شعرا يموت كل عام. يسقط في الصحراء بين الصمت
والكلام.

رجل ١٩٩٠

الى كل الاميركيين الذين آمنوا بان دماءهم اغلى من نفط العرب

جهاد الرجبي

جسدها النحيل غاص في الكرسي الكبير، كانت كل خلايا جسدها ترتعش بخوف، بينما ينام وجهها الطفولي بين كفيها، وعيناها تطلقان العنان للحزن... جدها ظل يراقبها، كانت عيناه تقولان اشياء كثيرة، لم تفهم منها سوى حزنها، مد يده المرتعشة اليها، نظرت اليه، اسرعت نحوه، ارتمت في حضنه الدافيء، واجهشت في البكاء، هو ايضا ضمها الى صدره بحزن، وبلل شعرها الذهبي بدموعه... قالت له وهي تشد على يديه باكية.

ـ لماذا تركتها تذهب ؟!

رفع رأسها بيده، حاصرها بعينيه المرهقتين، واجابها بهدوء

ـ انا... عزيزتي... اختك رحلت لانها ارادت ذلك.

ـ لماذا ترحل ؟! ولماذا العراق ؟!

ـ انه القدر !!

ـ لا استطيع ان اتخيلهم يقتلونها... لورا لديها ثلاثة اطفال، هل سيميتونهم جوعا يا جدي ؟!

ـ انا... اسكتي...

ـ كان عليك ان توقفها... سيقتلها العراقيون !!

ـ ماذا بايدينا غير الصلاة من اجلها ؟!

ـ لن تنفعها الصلاة وهي بين ايديهم ؟!

القلق صار مخلوقا يعيش معهما... عيناها الزرقاوين رسمتا في وجهه تعبيرات مخيفة، جعلته يبتعد عنها، ليبكي وحيدا في غرفته.. نظرت حولها بيأس، مسحت دموعها ثم دفنت جسدها في سريرها، وافكارها تئن بشدة، باحثة بين السواد عن لون النهار، ولكن... دون جدوى !! في الصباح، لم تتناول طعام الفطور، بل قفزت من سريرها بسرعة، وانطلقت الى شوارع المدينة القلقة... واشنطن بكل جراتها، كلمة حائرة، لا يعرف الاميركيون كيف ستقال !! كل شيء يبدو غريبا عن ذاته، حتى الارصفة !! آنا كانت تمعن النظر في عيون الناس، كانت عيونهم باهتة كانت حركاتهم الية، كل شيء في واشنطن يبدو آليا، حتى ابتسامات الصغار !!

جلست على الرصيف (مراقبة الناس غاية في المتعة، لكنها تتعب المتأمل، تخلق فيه تساؤلات غريبة، وقد تسير به الى الجنون !!) اقترب منها شاب جميل يحمل بيده بعض الاوراق، ابتسم بمرح، قال لها وهو يمد احدى اوراقه اليها.

ـ الصورة بمئة دولار آنستي

ردت عليه بسخرية جافة.

ـ حتى وان كانت الموناليزا. لن اشتريها بهذا الثمن

ـ الا تريدين الاحتفاظ بصورة رجل ١٩٩٠ ؟!

ضحكت بيأس، وقالت وهي تنهض بملل

ـ افضل الاحتفاظ بالرجل الذي احب

ضحك هو الاخر، وقال وهو يقرب الصورة منها باصرار

ـ حتى وان كان هذا الرجل يحتجز العديد من الاميركيين، ويهددنا بهزيمة تقضي علينا جميعا.. الا تريدين رؤية الرجل الذي يهدد امريكا، في حين يكاد الحصار يخنق شعبه ؟!

ـ صورة صدام حسين ؟!

بمئة دولار فقط آنستي

ابتعدت عنه، دون أن تنطق بكلمة، ابتعد هو الاخر، بعد ان فشل في اقناعها لكنه استدار فجأة على صوتها، وهي تمد يدها اليه بورقة بمئة دولار.

ـ كنت سأشتري بها هدية لصديقي

ـ ابتسم وهو يعطيها الصورة، ثم تركها، وهي تتأملها بصمت.

ـ عادت الى البيت، وما كاد جدها يراها، حتى صاح بكلمات كثيرة، لم تسمع منها سوى رؤوسها (انا... جيم سيذهب الى الصحراء... لقد غادر منذ قليل... قد تجدينه في نهاية الشارع)

خطواتها كانت اسرع من كلماتها، كانت تزرع الارض بالقلق، لتحصده دموعا ساخنة، لمحته من بعيد، نادته بقوة التفت اليها، حاول ان يبتسم، ان يسرع نحوها لكنه تسمر في مكانه، وظل يراقب انفاسها المتسارعة، القت براسها على صدره، حضنها، بشدة، زرع خوفه في وجهها، قبلات حزينة، جعلتها تتهاوى بين يديه، وهي تصرخ باكية،

ـ لا تقل بانك جئت مودعا !

ـ جئت لاقول لك لا تنتظريني

ـ انت مجنون !!

آنا... من حقك ان تعيشي حياتك بلا حزن

نظرت اليه برعب، بينما مسح دموعا من عينيه، رغم محاولته اظهار الصلابة

ـ اشعر بانني لن اعود

ـ لماذا تذهب ؟!

لانهم يريدون ذلك .

ـ من هم ؟!

نظر اليها بيأس، وقال وهو يشير الى رأسه بسخرية.

ـ الرؤوس الكبيرة !!

ـ قل لهم بانك لا تريد الموت في صحراء ملعونة... قل لهم ان دماء الاميركيين اغلى من نفط العرب !

ـ علينا ان ننفذ الاوامر

ـ لنهرب معا.. لا اريد ان افقدك

ـ آنا... صل من اجلي، من اجلنا كلنا

ضمها اليها بشدة

ـ انا لا تنتظريني، لن تمنحنا صحراء العرب، غير الموت، الموت بلا مبرر، حاولي ان تعيشي حياتك بعيدا عن ظلم الانتظار.

نظرت اليه بيأس، تحسست وجهه المبلل بالدمع باصابعها، ثم قالت وهي تلقي بعينيها على الارض لينتشر ضجيج سقوطها في عينيه

ـ انتم تحفرون قبوركم بايديكم !

ـ انها الاوامر

ـ انه الموت في صحراء لا تمنح غير النفط والقبور، السواد يملأ صحراءهم... سيقتلون لورا... سيقتلونك !

هرب من عينيها بصعوبة، قال لها وهو يلوح مبتعدا

ـ لا استطيع البقاء اكثر

ـ دقيقة اخرى... ارجوك... جيم لا ترحل... جيم ! جيم !

ـ لا استطيع

ـ سأنتظر

ـ صل من اجلي... اسألي الله ان يغفر لنا

صوت بكائها ابتلع صوته وهو يكرر بيأس

ـ اننا ذاهبون الى الجحيم !!

حتى ظله صار حلما قاسيا لا يمكنه اختراق عينيها، جسدها النائم على الرصيف كان يفتت بصمت حتى دموعها تيبست صارت بركانا هادئا، لا يمكن الوثوق به !

نظرت الى الصورة، ضحكت بطريقة هستيرية وانطلقت الى حيث يمكنها ان تتأملها. اغلقت غرفتها، لتخلق من عيون جدها مازدا من القلق... الصقت الصورة على المكتب، وجلست تتأملها بهدوء، بينما ترتفع يدها بين الحين والاخر بكأسها المحموم بالمخاوف.

قالت للصورة وهي تحاول ان تحطمها بعينيها، لتخلق في داخلها طعما جديدا للتحدي

ـ انت لون الوحدة ! الحنون ! بسببك افقد كل الذين احبهم... ما ذنب لورا ؟! ماذا فعل اطفالها حتى تضعهم في فم الموت ؟! ماذا لو تخلى عنهم اصحاب الرؤوس الكبيرة ! هل ستقتلهم ؟!

كانت ملامحه في الصورة تؤنبها، تشير الى كل الاطفال العراقيين ! كلماته ما زالت تنبض بمخيلتها عن الحرب وعن الموت، وعن اطفال سيجدون انفسهم مهددين بالموت جوعا، نهضت بسرعة بحثت في الصحف عن صوره، انتزعتها من الصحيفة بغضب، والصقتها على المكتب، بجوار الصورة الاولى ثم عادت وجلست ثانية، تتأمل الصورتين بتحد.

قالت لصورة الرئيس الاميركي (بوش) بغضب

ـ انت تكره الاميركيين، قلبك لا يتسع لغيرك... تلقي بهم الى الجحيم، لتضرب كراتك الغبية ! قل يا صاحب الرأس الكبيرة، هل يساوي زيتهم حياة جيم، دموع لورا، ضحكات اطفالها !! ليذهب الكويت الى الجحيم ! قل لي انت لماذا تموت من اجل اناس نتمنى لو يموتون !! شمسهم تكره جنودنا، ستقتلهم قبل ان تحقق مكاسبك السياسية !

بكت بشدة، وهي تصرخ بعنف

ـ يا صاحب الرأس الكبيرة، ليس لديك سوى قلب صغير، لا يتسع لغير رجل واحد... هو انت !! انتزعت عينيها من صورته، وزرعتها في الصورة المجاورة... قالت للصورة بتأمل

ـ انت تخيفني ! وتحيرني ! اعرف ان من حقك ان تدافع عن حياة شعبك، ان تحميهم من اشباح الجوع.. الحصار اقوى منك، لكنك اقوى منا !

نظرت الى كأسها بمرارة، ثم قالت للصورة باصرار

ـ من حقك ان تحمي شعبك، ومن حقي ان ادافع عن حياة لورا وجيم... لماذا يموت اطفالنا واطفالكم !! ما معنى سقوط احبائنا واحبائكم ؟!

وجدت نفسها دون ان تدري تخاطب (بوش) ثانية

ـ لن تكسب من الحرب سوى الهزيمة، واحزان نحتاج مئات الاعوام لنبرأ من جنونها.... دع العرب يدمرون بعضهم، لا علاقة لنا بهم... لماذا تقدم رجالنا قرابين لنفطهم ؟! لا نريد منك شيئا وهذا الرفاه الكاذب لا نريده... نريد احبابنا... نريد اطفالنا...

وانفجرت بالبكاء ثانية وهي تصرخ

ـ العراقيون لا يريدون الحرب، انهم يحبون الحياة مثلنا، يحبون اطفالهم !! اعد جنودنا الينا، قبل ان تقتلهم الصحراء بنيرانها، الصحراء لعبتهم ! صدقني، لا معنى لوجودنا فيها، لماذا تصر على وشم جباهنا بالهزيمة ؟! لم ننس احزان فيتنام بعد، فلا تضف لاحزاننا عمقا جديدا... يا صاحب الرأس الكبيرة، انا لا اثق بك، ولا اثق بقلبك الصغير !!

اعادت عينيها الى الصورة الاخرى، وقالت بيأس

ـ انت تخيفني ! وتحيرني ! كلماتك تبحث عن السلام، لكن عينيك تقاتل !! لديك اناس يبحثون عن الموت، اعلم ان لديهم مئات المبررات ليفعلوا، لكن ماذا لدى جيم ليفعل ! ولماذا يهب حياته للشمس والرمال ؟!

حدقت في ملامحه طويلا، ثم قالت وهي تتحسس الصورة باصابعها

ـ انت تخيفني !!

ظلت آنا تحدث الصورة، وتذيب شموع احزانها، القلقة بخوف ! جدها كانت تخيفه صرخاتها، حاول اكثر من مرة ان يفتح باب غرفتها، لكن يديه الضعيفتين كانتا تخونانه في كل مرة، آنا ايضا لم تسمع صراخه القلق وهو يناديها، ولكنها افزعته بوجهها المحمر حين اطلت بصمت، وركضت دون ان تقول شيئا، تاركة باب غرفتها مفتوحا لعينيه... تجولت نظراته الخائفة في الغرفة، وقعت عيناه على صورة صدام حسين ملصقة على المكتب، بينما تبعثرت اجزاء صورة (بوش) على الارض، ودموع آنا تفسر الطريقة الهستيرية التي مزقتها بها !!

واشنطن لم تكن هادئة، وان تعمدت عيون الناس اظهار ذلك... كانت آنا وحدها، لكنها صارت اشخاصا كثيرين، حملوا زجاجات من الدم والزيت الاسود، لطخوا بها جدران البيت الابيض (لون السلام المفقود في عيني آنـا... وكل الاميركيين !) كانت آنا تصرخ

ـ اعد لنا جنودنا، لا نريدهم ان يموتوا ! يا صاحب القلب الصغير، دم الاميركيين اغلى من نفط العرب ! رجال الشرطة قادوها بعنف، لم تستسلم بسهولة، وظلت تكرر باصرار

(. لن يسامحك الاميركيين !! حتى وان سامحك الله... لن يسامحك الاميركيون !).

«لحظة»

امسكت بنا اشارة المرور الحمراء... فامتعضت كالعادة، وبدأت ازعق شتما وتوبيخا لكل شيء، لم اضع اللوم على نفسي بانني لم اخرج متأخرة الى العمل، فاصاب بالارباك، وارباك الاخرين، ماذا سيقول عني رئيس القسم ؟ طبعا فانا برأيه لا احمل مسؤولية... ولست محبة للعمل ولا احترم عملي وقداسته... وغير ذلك من التوبيخات..؟!

وقف باص طلاب مدرسة الروضة بمحاذاة السيارة التي تقلني، طفل صغير يطل برأسه خلف الزجاج المغلق، واضعا يده في فمه... يبتسم ثم يضع يده على فمه كي يخفي اسنانه المخلوعة، بريق عينيه ينطق بكامل البراءة التي خلقها الله في الدنيا، بريق يقول للمسؤول : خفف الوطء... فالدنيا لا تؤخذ غلابا... يقول له على رسلك فالعمل لن يطير، لكن الذي يطير هو لحظة نعمل بها ونحن جامدون عما يدور حولنا... تماثيل ترزح تحت وطأة العقوبات ان خالفت تخلفت... ؟ يقال لها لقد دقت ساعة العمل، فابدأي ولا ترفعي راسك حتى الساعة الثانية ظهرا... فان اخطأت فقد خالفت وان خالفت وجب العقاب... وان عوقبت اكثر من مرة وجب الفصل من العمل عليك... ! فالعاطلون عن العمل اكثر ينتظرون، بفارغ الصبر ان تحل لعنة مدير ما على موظف ما فتفتح لهم هذه اللعنة ابواب الفرج... !!

ايها الطفل البريء، لماذا تبتسم ؟ آه لو انك تعلم حجم المعاناة التي سوف تنسيك لذة الابتسام، وتسلمك لانياب لا ترحم... ؟!

لو انك ترى حجمك الحقيقي خلف هذا الزجاج الذي يكبلك به باص المدرسة...

مال رأسي اكثر نحو النافذة المغلقة للسيارة... لوحت للطفل بيدي، فرد التحية مسرعا، نسي خجله من فمه الفارغ من الاسنان.

رمى الخجل جانبا وفتح فمه على سعته، علامة حب واستسلام نزيه نسي خجله من اسنانه ـ التي غادرت فمه نحو الشمس كي تأتي اسنان اخرى اكثر شراسة وصلابة، اكثر حدة لاتتلاءم والوضع الذي نعيش حتى يتمكن من قضم الاشياء بسهولة، فلا تتكسر ! ـ عندها ابتسمت اجلالا لابتسامته، وهذه نادرا ما تحدث... فمنذ ان بدأت العمل اودعت الابتسام بالبيت واشتريت من جملة مستلزمات المكتب الجديد خطين عابسين رسمتهما على جبيني، وحلقة نحاسية بلون الشفاه لكنها صلبة جدا، اثبتها على فمي بعد ان القي تحية الصباح على زملاء المكتب، واجلس مكاني اعد الساعة تلو الساعة حتى يحين موعد الرحيل.... !!

ضحك الطفل لما رأى ابتسامتي، سمعت صوت ضحكته رغم ضجيج السيارات ورغم النوافذ المغلقة بيني وبينه. ضحكته دوت عاليا وظلت ترن... ترن تصم الاذان لها رائحة طيبة.... ولون جميل لانها صوت البراءة في الوجود... غاصت عيناه بوجهه المكتنز وخديه المحمرتين لكن بريقهما لم يختف

عندها ضحكت ملء فؤادي... وملء سمع الذين يجلسون بجانبي، اولئك العابسون مثلي، اولئك الذين يضربون الارض باقدامهم فتدق قلوبهم مع الساعة ثانية بثانية خوفا وجزعا من هذا التأخير وكل لا تفارق عينيه صورة المسؤول العابسة، فترى وجوههم ترتعد رعبا لانهم لا يسمعون سوى صوت المدير يصرخ مويخا، ارتفع صوتي ضحكا للطفل الجميل، والتقت اصواتنا معا فاتحدت في الفضاء... ! ماذا تقول ضحكاتنا... ؟ وماذا ترسم الدنيا بتلويحاتها المنتشية... ؟ لحظة وتتكسر كل العوائق،

فتحت نافذة السيارة... طلبت من الطفل ان يفتح نافذته ايضا لكن يده ما زالت تلوح وتنثني كانه اعجب بحركة يده وفمه يسفر عن ابتسامة مطلقة من كل القيود الجوفاء، كررت طلبي فيه وهو غارق في لذة الابتسامة...، اشرت له بيدي كيف يفتح النافذة... ففتح جزءا بسيطا منها... قلبي يخفق له، يريد ان يطير اليه ويجالسه على مقعد الدرس، وينشد معه، «مدرستي بتفتح بدري... باخود غداي وبمشي..»

سألته... ورأسي خارج النافذة يتدلى... ما اسمك ؟ ما اسمك... ؟ ما زال يضحك ويحاول فتح النافذة اكثر، كانه يريد ان يقول شيئا غير اسمه، احسست بذلك من لهاثه الذي يرتفع رغما عنه... وانا اعيد على سمعه... ما اسمك... ما اسمك... ؟؟ اجبني كي يقر فؤادي بلحن صوتك... !

فتحت الاشارة ابوابها... ويا ليتها ما فتحت.. انطلق السائق باقصى سرعة له... اذ كان يحس بشراسة نظرات الركاب التي تلعن تلك الاشارة فيخاف على نفسه من لعناتهم ان تصله وهي حتما قد وصلته لكنه يداري حتى لا يفسد صباحه... فيضحك على نفسه، فصباحه حقيقة فاسد...

سار الباص بمحاذاتنا لحظة، عيناي معلقتان بذلك الطفل وهو ما زال يحاول جاهدا، ان يفتح النافذة كما طلبت منه... تحول بريق عينيه الى لهاث، اقسم انه يريد ان يقول لي شيئا... معلمته من خلفه تمارس عليه الكبت المطلوب... فتبعده عن النافذة وتغلق ما فتح منها...؟!

تفرقت خطوط المسير، وصار كل سرب يبتلع شطرا من الشارع، وانعطفنا عن الطريق... لوح للطفل ويضحك رادا التحية بيد والاخرى تغافل المعلمة حتى تفتح النافذة..

ما زال يصر على ان يقول لي شيئا... قل ايها الطفل فانا اسمعك بقلبي ونبضي في عروقي يقول معك كل ما تريد... لانك اصدق مخلوق في حبك وكرهك... في ضحكك وبكائك... قل... ليت الاشارة تعطلت اليوم... ليت السائق نسي خط مسيره واستمر بمحاذاة باص الروضة... ؟!

ليتني خرجت وفتحت له النافذة وسمعت من فمه الفارغ الاسنان حرف السين الاعجمي، وحرف الراء الذي لم يتشكل بعد.

ليت تلك اللحظة امتدت حتى اخر العمر... وتجمد الزمان على صورة ابتسامة صادقة ويد حنونة مثتنية.

امتثان عثمان الصمادي

لقطات بين التعتيم والاضاءة

عمر ابو سالم

حين احترقت كرة النار بايدينا.. واصفر مغيب
الشمس على حد الافق
جادلنا ساعات، وتبادلنا السلم الحرب،
سؤالا مرا وبكينا
كان العام يرسب في القيعان، ويحلم بالغرق
والبعد يضيق ويتسع
وعيون الوطن الغارق في العتمة تلتمع
كانت عاصفة تتقدم ثبج البحر، وتطوي،
ليل الخلجان
والحزن يطوف في اوردة الماء
وعيون هاجر من عينيها النوم، تسافر،
تقطع ارضا دون سماء
وحقول بلادي تضرع ان يأتيها الطوفان
كي يقلع شوك الحلم النابت في كل فضاء

**
*

يوم ابتدا الصوت العاري، نفض عن،
جنحيه الوهم، وكسر تاريخ الاصغاء
وتعلم حرفة من عبور البحر الى الصحراء
القى بالاسمال، وجاز الموت الى الشرق وجاء

يحمل طهر الابناء
ويتقل بين الزهر البري خطاه
يبني من وجع الارض مدائن حبلى،
بالنور، ويكتبها ميلاد حياه
يزرعها فيئا، يورق فيها الشجر الاخضر،
حناء، يعبرها كالطيف، ويشهد
ميلاد صباه.

**
*

غنينا زمنا يهب الجرح دماه
وارتدنا كالطير مسافات الحلم الآتي،
وركبنا الريح قطعنا كل فلاه
والارض مفاتيح الرحلة، مئذنة الصوت،
العاشق، ينبوع دمانا، اوصدنا،
باب الموت عليها
قلنا: يأتيها زمن اخر؟
قلنا للرمل تعر الآن، وبدل حزنك،
بالفرح الاخضر، قمصانك بالشجر البري
وافتح كفيك لنا.. واعبر معنا درب،
السفر المنسي
واقم عرسك هذي الليلة

يا قمر العمر تبدل وجهك، حزنك عاد
ولياليك احترقت في بركة اعيننا،
المطفأة الشوق، وباعتنا مدن،
الليل، تفرقت الاغصان عن الجذع،
وبات الطفل حزينا، والارض حزينة
يا قمر العمر تمهل، صحوك ما عاد سوى،
ليلة عرس عبرت
ها انت تمر علينا، تتسول فرح الاعين،
نبض القلب المكسور
وصغار بني اهلي، يحتطبون الدمع سراجا من نور
نقرا فصل رجوعك في كتب الغيب، ونشرب،
حسرتنا فيك، نواجه هذا الليل المقهور

**
*

ما بين دمي.. وخطى الريح اسافر للوطن،
العاشق، التف بصوتك يا وجها،
اغرقه، الارض تهاجر نحو الموت، وتاريخ،
الحزن كتاب مفتوح
يا من عانق شمسا في وطني وبكى؟
يا من يعطيني شوق البعد الى القرب، ويفتح لي
نافذة نحو الوطن الباحث عن عينيه.

الوطن المكتوب على جبهة طفلي
ها كل حدائق تاريخي ليل ودماء وجروح
ونداء لا يلد سوى الصمت المبحوح
ما بين دمي والحزن تضيق مسافات الارض،
وتفتح كل منافي الغربة نحوي ابوابا،
مقفلة وتجيء الى
يا من يعطيني وجها لم يغرق في الحزن العربي
اعطيه خلاصي وغدا مكتوبا في الزمن،
القادم من عيني
يامن يعطيني...؟
يا من يعطيني...؟





تربية علوم تكنولوجيا

انجاز طبي مثير...

النساء يحملن بعد سن اليأس !

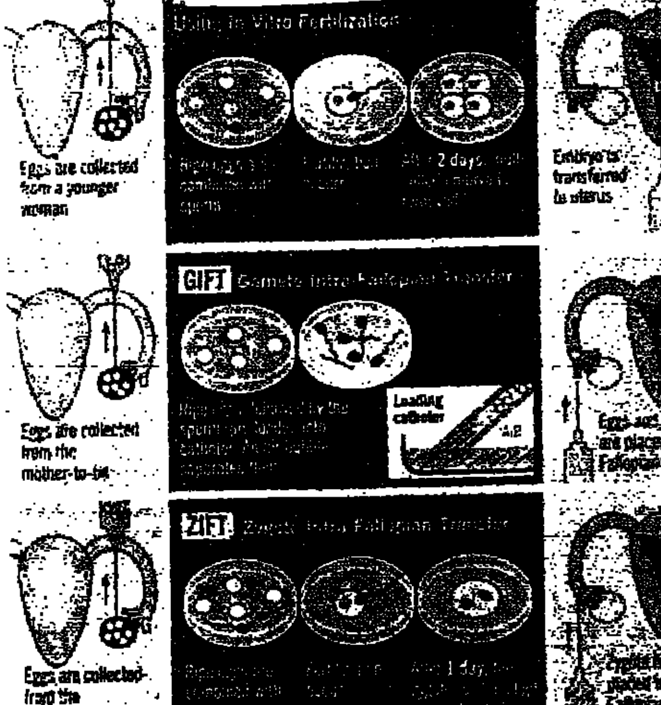
لمئات الآلاف من السنوات، كانت هناك طريقة واحدة فقط "لتكوين" الاطفال، على الاقل في الانسان. وكانت هذه الطريقة ناجحة في كثير من الحالات، وفاشلة في حالات اخرى، وعندما كانت تفشل كان هناك القليل مما يمكن عمله للاصلاح. لكن هذا كله تغير بصورة مثيرة في الوقت الحاضر.

المشكلة النامية في عدم الاخصاب ـ وقد تفاقمت نتيجة عدم رغبة الكثيرين في انجاب الاطفال قبل وصولهم سنوات الثلاثينات والاربعينات من اعمارهم ـ والنجاحات المبكرة في مجال اطفال الانابيب كان لهما الدور الرئيسي في انطلاقة ثورة تقنية الانجاب الحالية، والتي تسجل كل يوم نجاحات جديدة.

قبل ايام اعلن عن انجازين مثيرين في هذا المجال: الاول يقدم املا للنساء اللواتي يعانين من انسداد في قناة البيض (قناة فالوب). والثاني يعد بمد فترة الاخصاب لدى المرأة الى ما بعد سنوات قدرتها على الانجاب، حتى ما بعد سن اليأس.

* من كل عوائق الحمل، فإن انقطاع الحيض، والذي تتوقف معه انطلاقة البويضات من المبايض، اعتبر دائما عائقا لن يقهر. علما بان توقف المبايض عن انتاج البويضات لا يعني ان بقية اعضاء الجهاز التناسلي الانثوي قد فقدت وظيفتها عند النساء اللواتي تجاوزن سن اليأس.

من هنا جاءت التقنية الحديثة المثيرة، التي سوف تسمح لمثل هؤلاء النسوة بالحمل اعتمادا على بويضات تؤخذ من نساء في سن الشباب. ووفقا لما ورد في تقرير بالغ الاهمية



نشر في العدد الأخير من المجلة الطبية لنيو انجلند. فقد توصل فريق طبي برئاسة د. مارك سوير من جامعة ساوثرن كاليفورنيا الى جعل ست نساء من سبع، حوامل، وذلك باستخدام بويضات اخذت من نساء اصغر سنا واخصابها بحيوانات منوية من ازواج هؤلاء النسوة المتقدمات في السن واللاتي تتراوح اعمارهن بين ٤٠ ـ ٤٤ سنة. اربع من النسوة انجبن اطفالا بصحة جيدة، وواحدة اجهضت، والاخيرة انجبت طفلا ميتا. وهذه نتيجة اعتبرها د. سوير طبيعية حتى مع نساء اصغر سنا.

نظريا، فإن هذه الطريقة تتيح للنساء اللواتي توقفت المبايض عندهن، انجاب اطفال في سنوات الاربعينات والخمسينات من اعمارهن. والباحثون يعتقدون ان التأثير الاكبر سيكون عند النساء في الاربعينات من اعمارهن، واللاتي لم يصلن بعد الى سن اليأس، ولم يكن باستطاعتهن الحمل.

الاكتشاف الجديد يفترض ان هؤلاء النسوة لم يستطعن الحمل بسبب ان المبايض عندهن اصبحت هرمة وليس ان الرحم اصبح هرما. وان فرص مثل هؤلاء النسوة في الحمل تعادل فرص النساء الصغيرات في السن.

يبقى ان الاطفال الذين سيتم انجابهم، سيكونون حاملين للصفات الوراثية من الامهات المتبرعات بالبيوض، وهذا امر يثير مشكلات قانونية واخلاقية، لا تزال تتفاعل في المجتمعات الحديثة، دون ان تجد حلا جذريا ومنطقيا لها.

* التقرير الآخر الذي نشر قبل ايام سلط الضوء على القنوات الناقلة للبيض، وهي الانابيب الضيقة التي تنقل البويضة من المبيض الى الرحم، ويتم فيها التقاء هذه البويضة بالحيوانات المنوية، لتحدث عملية الاخصاب. النساء اللواتي يعانين من انسداد في هذه القنوات لاي سبب كان، لا تستطيع البويضات عندهن الوصول الى الرحم. وكان الحل حتى الآن يتمثل في جراحة تفتح هذه القنوات. الا ان حل المشكلة اصبح ممكنا في عيادة الطبيب ودون جراحة، تبعا لما جاء في تقرير نشر في العدد الاخير من مجلة الجمعية الطبية الاميركية. فباستخدام بالون دقيق شبيه بذلك الذي يستعمل لازالة الانسداد في الشرايين، تمكن العلماء من ازالة الانسداد في قنوات البيض عند ٦٤ امرأة من ٧٧ خضعن للمعالجة، و ٢٢ امرأة منهن اصبحن حوامل خلال سنة. الدكتور ادموند كونفينو رائد هذه التقنية في المركز الطبي التابع لمستشفى ماونت سيناي ـ شيكاغو يقدر ان التقنية الجديدة ستفيد نحو ثلث مليون امرأة في الولايات المتحدة اللواتي يعانين من انسداد في قنوات البيض.

* الطرق الجديدة هذه تنضم للتقنيات الجديدة المتعددة التي يبدو انها ستتضاعف سريعا في المستقبل.

ان معظم التنوع في الاجراءات الرائدة يعرف عادة باسم "الاخصاب في انبوب الاختبار" IVF (Invetro Fertilization).

في هذا الاخصاب تؤخذ البويضات من المبايض، وتوضع مع الحيوانات المنوية في طبق مخبري، وبعد اخصابها، تترك البويضة المخصبة لتنقسم وتنمو لايام قليلة، تعاد بعدها الى الرحم. وقد استفاد من هذه التقنية منذ عام ١٩٧٨م حتى الآن اكثر من ٢٠ الف امرأة، علما بان الطريقة الاصلية في هذا الاخصاب تفشل بنسبة تتراوح بين ٧٥٪ ـ ٨٥٪. العقبة الكبرى تأتي عند حقن الجنين في الرحم، مما قد يؤثر على سلامة انسجة الرحم، وكنتيجة لذلك تفشل بعض الاجنة في الانغراس في جدار الرحم. ولزيادة فرص نجاح عملية الانغراس هذه، يلجأ العديد من الاطباء حاليا الى ادخال البويضة والحيوانات المنوية الى داخل قناة البيض، وهذا اجراء يعرف باسم GIFT (Gamete Intra-Fallopian Transfer).

الاخصاب هنا لا يتم في طبق مخبري، وانما في قناة البيض، كما يحدث طبيعيا، مما يسمح للبويضة المخصبة المنقسمة بالانزلاق بلطف الى الرحم، وبالتالي نجاح عملية انغراسها في جدار الرحم بنسبة اكبر.

* طريقة اخرى تستخدم الآن، تسمى ZIFT، اختصارا لـ (Zygote Intra-Fallopian Transfer). ويتم فيها السماح للحيوانات المنوية باخصاب البويضات قبل نقلها الى قناة البيض. والميزة، ان البويضات التي يتم اخصابها بنجاح هي التي تنقل فقط الى قناة البيض.

* هاتان الطريقتان اصبحتا تمثلان تقدما تقنيا مثيرا وهاما، وقد ساهمتا بالفعل في زيادة نسب نجاح تقنية اطفال الانابيب بدرجة كبيرة.

ترجمة : حيدر مدانات

عن : Time

وانتهى عهد الصلع!

تم لأول مرة تنمية شعر الانسان في انبوب اختبار، الأمر الذي قد يساهم في القضاء على الصلع عند الانسان بحلول عام ٢٠٠٠م.

يقول الباحث تيرنس كيلي من جامعة كمبردج:

"انه امر حقيقي، فلأول مرة نتوصل الى تنمية شعر الانسان في المختبر، وهذا امر لن يفيد الرجال الصلع فقط بل سيقدم لنا ميدانا جديدا واسعا للتجارب".

وعلى حد قوله، فإن الخطوة التالية هي التوصل الى معرفة لماذا تتوقف عن العمل الآلية التي تنشط نمو شعر جديد عندما تصل بصيلات الشعر القديم الى نهاية حياتها.

كما اكد كيلي انه خلال عشر سنوات سيتوصل العلم الى حل مشكلة الصلع عند الرجال في متوسط العمر.

أخبار سيئة للمجرمين

ابتكر باحث في جامعة تكساس A & M تقنية لتحديد مكان الاجسام المدفونة (بخاصة ضحايا الجرائم) باستخدام الموجات الرادارية.

د. روبرت اوتربيرغر طور تقنية تستخدم عادة من قبل الجيوفيزيائيين للكشف عن المعادن تحت سطح الارض، ليتم الاستفادة منها في كشف وجود اجسام البشر المدفونة.

في مجال الجيولوجيا يستخدم رادار سابر للارض في مناجم الملح والبوتاس لرسم خرائط تحدد اماكن ترسب الاملاح المعدنية في صخور تمتد لنحو كيلومتر ونصف تحت سطح الارض.

ستفيد التقنية الجديدة رجال الشرطة في بحثهم عن قبور ضحايا الجرائم في المناطق التي يتلقون معلومات بأن الجثث مدفونة فيها.

رادار جديد يعمل بالليزر

في الصورة اعلاه (وهي بالالوان اصلا) يظهر شخص يتحرك مبتعدا عن جهاز راداري جديد يعمل بالليزر، تم تطويره في مختبرات سانديا الوطنية الاميركية.

كيف نعرف ان هذا الشخص يتحرك مبتعدا؟

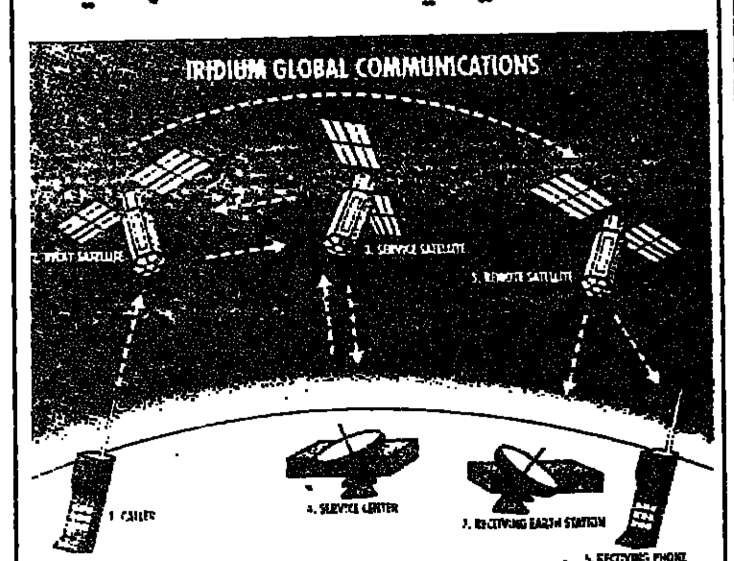
الواقع ان النظام الجديد يعطي مظهر ما يتم تصويره مستخدما تقنية الفيديو، ويظهر استمرارية حركته من خلال تقنية الرادار التي تعمل على تزويد النظام بمعلومات عن هذه الحركة اربع مرات في الثانية الواحدة. الامر الذي يقدم فائدة كبيرة للاستعمالات العسكرية ضمن المسافات القصيرة.

فالنظام اذن، يجمع بين مزايا الفيديو من جهة والرادار التقليدي من جهة اخرى. فالفيديو يقدم تحليلا بالغ الدقة للاجسام، مما يظهرها كما هي فعلا، الا انه لا يدل على المسافة او وجود الحركة، في حين يقدم الرادار تحديدا للمسافة ومعلومات عن تحرك الجسم، دون ان يستطيع اظهار شكل الجسم. من هنا، وبدمج التقنيتين تحصل الفائدة الجديدة المزدوجة من هذا النظام.

للرادار الليزري الجديد، الذي استغرق تطويره خمس سنوات، تطبيقات في مجالات عدة، من بينها انظمة الرؤية في الرابوط (الانسان الآلي)، وانظمة اسلحة تمييز الاهداف في ميدان المعركة.

الحد الاقصى لمدى عمل هذا النظام حاليا (٥٠) مترا. الا ان العمل جار لتطوير المدى الى عدة مئات من الامتار.

انجاز مثير في الاتصالات الهاتفية



تعمل شركة اميركية حاليا على تطوير نظام اتصال هاتفي يعتمد على الاقمار الاصطناعية، يسمح لمن يملك جهاز هاتف لاسلكي (محمول باليد) ان يتصل هاتفيا بمن يرغب وفي اي مكان من العالم، حتى لو لم يكن يعرف اين يوجد في تلك اللحظة. ويمكن ان يتم الاتصال من اي مكان على سطح الارض او من على متن باخرة او طائرة .. الخ.

يستخدم النظام الجديد (٧٧) قمرا اصطناعيا خفيف الوزن توجد في مدار منخفض على سطح الارض.

يسمى النظام Irdium نسبة لعنصر الايريديوم الذي تحتوي ذرته على ٧٧ الكترونا تدور في مدارات حول نواة الذرة.

تدور اقمار النظام في مدارات ترتفع عن سطح الارض بمقدار ٧٦٥ كم. وهذا الارتفاع كاف لنقل الاشارات بين اجهزة الهاتف ذات الهوائيات الصغيرة. وبسبب كثرة عدد الاقمار فان واحدا منها على الاقل يكون في مدى الرؤية (والاشارة) في كل لحظة.

سيدخل النظام الجديد الخدمة العملية عام ١٩٩٦م. وسيكون اكثر شيوعا واستخداما في الولايات المتحدة واليابان على حد قول رئيس الشركة.

تكلفة هذا النظام ستصل الى ٢ر٢ بليون دولار. وسيبلغ ثمن جهاز الهاتف ٣٥٠٠ دولار، وتكلفة الاستخدام ما بين ١ ـ ٢ دولارات للدقيقة الواحدة

طائرة مراقبة عسكرية ومدنية



بامكان طائرة المراقبة هذه المزودة بكاميرات فيديو الطواف لعدة ساعات فوق اهداف العدو المراد تصويرها، او فوق الطرقات في ساعات ازدحام حركة المرور لنقل ما يلزم من معلومات لمن يستخدمها.

قطر الطائرة التي ابتكرتها مؤخرا شركة اميركية، ستة اقدام، وتبلغ سرعتها نحو ١٦٠كم/الساعة، ويمكنها ان تصل الى ارتفاع ثمانية الاف قدم عن سطح الارض.

كتاب علمي جديد...

اعادة تشكيل المدن في القرن الحادي والعشرين

صدر حديثا كتاب جديد بعنوان اعادة تشكيل المدن في القرن الحادي والعشرين للدكتور المهندس سامر محمد ابو غزالة من قسم هندسة العمارة في الجامعة الاردنية.

يقع الكتاب في ٢١٣ صفحة من الحجم الكبير وهو يفيد الباحثين والمفكرين سواء كانوا من المهندسين او المخططين او الجغرافيين او واسمي سياسة التوسع الحضري للمدن في الشرق الاوسط والذين يهتمون بالمحافظة على البيئة والتراث المعماري الاصيل بالرغم من التطور الخيالي الذي اصاب مدن الشرق الاوسط خلال الثلاثة عقود الماضية.

قام المؤلف بدراسة التخطيط الحضري والعمارة لان الشرق الاوسط في مختلف العصور القديمة والوسطى والحديثة مثل الحضارة الفرعونية والبابلية والاشورية والاسلامية واليونانية والرومانية والمعاصرة الى نهاية القرن العشرين عن طريق تحليل المكونات الرئيسية للعمارة التي استخدمت في السابق ودراسة عينات من المشاريع الحديثة التي ساهمت في اثراء او اخفاق التطور الحضري كل على حده.

يجمع كثير من الباحثين والمفكرين ان الاضرار التي اصابت المدن التاريخية في العالم نتيجة التطور الحضري السريع بالغة ولعل مدن الشرق الاوسط من اكثر مدن العالم قاطبة احتواء على الحضارة القديمة والاثار الهائلة فعلى سبيل المثال لا الحصر مدينة القاهرة بها اكثر من ٤٠٠ مسجد و ١٠٠ كنيسة و ٢٥ متحف كبير اثري بالاضافة الى اكثر من ٦٠٠ بناية داخل القاهرة القديمة وكل هذه الآثار في حالة مزرية وآيلة للسقوط بالاضافة الى اهمالها من قبل المخططين والمهندسين الذين وضعوا تصميم القاهرة الحديثة.

ان الفروقات الاجتماعية والحضارية والتاريخية والدينية والطبيعية والمناخية لمدن العالم القديم قد خلقت عمارة كلية مختلفة من منطقة الى اخرى وهذه الفروقات لم تتغير في القرن العشرين ولكن ما حدث هو اهمالها التام الذي ترتب عليه نشوء عمارة ومدينة مختلفة لا تنتمي الى المنطقة جغرافيا وعقائديا. ان الفروقات السابقة هي التي خلقت ما يسمى بالعمارة المحلية او التقليدية والتي كانت ناجحة في ذلك الزمان وهذه الفروقات لا تزال تؤثر على منطقتنا ولا بد من اخذها بعين الاعتبار عند دراسة تطور المدينة في القرن المقبل.

كما يلقي الكتاب الضوء على المدن الدائرية والخطية ويظهر الفروقات بينها بينما يقوم باثبات ان المدينة الاسلامية اعتمدت في تصميمها على البازارات والتي هي خطية في تصميمها وان النموذج الغربي الدائري غير مناسب لمدن الشرق الاوسط اخذا مثال مدينة طوكيو عام ٢٠٢٥ والتي اعتمد الباحث بها على دراسة البازارات القديمة واثبت ان الطريقة الوحيدة والصحيحة لامتداد المدن في القرن المقبل يجب ان تكون خطية لا دائرية.

يقع الكتاب في ثمانية فصول يعالج الفصل الاول تطور المدينة عبر التاريخ عن طريق دراسة تعريف المدينة وطرق التخطيط الاقليمي في العصور القديمة والتصميم الفراغي للمدن السكنية الفرعونية والبابلية والاشورية كما يقوم بدراسة المعالم البارزة في التصميم والتخطيط القديمة كالاهرامات والمسلات والزيجورات.

اما الفصل الثاني فيدرس المدينة الاسلامية من حيث نشاتها وتطورها ويقوم بدراسة وتحليل الفلسفة وانعكاسها على العمارة ويقوم بوضع تعريف للعمارة الاسلامية ويدرس التكون الفراغي للمدينة الاسلامية في العهد الاموي والعباسي ومن ثم التخطيط الاقليمي للمدن الاسلامية من العهد العباسي والى نهاية العهد العثماني ويقوم كذلك بدراسة الفراغ الحضري في الدولة العثمانية.

اما الفصل الثالث فيقوم بدراسة التصميم الحضري لمدن الشرق الاوسط عن طريق فهم البيئة المحلية من ناحية المؤثرات الاجتماعية والتاريخية والعقائدية والطبيعية والمناخية ويقوم بالقاء الضوء على تصميم الافنية الداخلية وملاقف الهواء والمنارات والقباب والمشربيات والبازارات والتي كانت من اهم العناصر التي كونت النسيج الحضري لمدينة الشرق الاوسط.

ويدرس الفصل الرابع التطور الحضري لمدن الشرق الاوسط عن طريق تعريف التحضر وكيفية اختلاف النموذج الغربي عن النموذج المحلي ويقوم كذلك بدراسة تطور المدن العربية الاسلامية ابان الاستعمار اخذا امثلة لعدد من المدن مع التركيز على مدينة عمان بتحليل نشوئها

وتطورها وامتدادها ودراسة الفراغ الحضري بها ودراسة المعالم البارزة بها ودراسة التصميمات الحديثة ونقدها على اساس علمي واضح.

اما الفصل الخامس فيدرس التمدد والاستمرارية والتوسع في النسيج المعماري لمدن العالم بشكل عام ويقوم بتعريف المدينة الخطية والدائرية ودراسة امثلة على ذلك وتحليلها ويقوم بدراسة الفراغ الحضري بالنسبة للمباني وعلاقاتها مع بعضها ثم يقوم بدراسة للنظريات الغربية البارزة التي اثرت على عمارة ومدن الشرق الاوسط كنظرية المدينة الخضراء والتي كانت نشاتها في بريطانيا ومن ثم صبغت معظم دول العالم بها ومنها دول الشرق الاوسط وعمان مما كان له اكثر الاثر في شكل المدينة الشرق اوسطية.

يعالج الفصل السادس معظم النظريات العالمية في التخطيط والعمارة وتاثيرها على مدن الشرق الاوسط ومدى ملاءمتها وعدمه سواء لمدن العالم العربي او الشرق اوسطي، فمن هذه النظريات فكرة انشاء المدن الكبرى او العظمى مثل عمان الكبرى، القاهرة الكبرى، الرياض الكبرى، وغيرها ومدى ملاءمتها لمدن الشرق الاوسط ويدرس المشاريع الكبيرة كانشاء المدن الجديدة ذات الحجم المحدود حول المدن الكبرى كمدينة ابو نصير شمال مدينة عمان ويقوم كذلك بدراسة النظريات المتعلقة بالمحافظة على المباني وما هي المباني التي تحتاج فعلا الى محافظة كما يقوم بدراسة العمارة التقليدية المحلية واستخلاص الملائم منها لتطويره بالشكل المناسب الى عمارة القرن الواحد والعشرين كما يقوم بدراسة فكرة انشاء ناطحات سحاب سواء في العالم الغربي والشرقي او الشرق اوسطي، ومدى ملاءمتها لمشاريع الاسكان او المشاريع التجارية.

يعالج الفصل السابع البحث عن الهوية في العمارة والتخطيط في الشرق الاوسط عن طريق دراسة امثلة لمشاريع كلية مؤكدا العناصر الاساسية في التصميم كالافنية الداخلية وملاقف الهواء والمشربيات والبازارات وغيرها كما يبين الاسس المعتمدة لكي نتخطى مرحلة عدم وجود هوية كعمارة الشرق الاوسط او لتخطيط مدن الشرق الاوسط والوسائل اللازمة لانجاح مثل هذا التوجه عن طريق وضع توجهات معينة نتيجة لدراسة الامثلة الغربية واخذ النهج الصحيح منها.

اما الفصل الاخير فهو عبارة عن نتائج هذا البحث والكتاب والتي تتعلق بكيفية تطوير وبناء مدن المستقبل من ناحية الامتداد الحضاري والنسيج الحضري والفراغ الحضري والتصميم الخارجي والداخلي والتخطيط الاقليمي والحضري.

آفاق علمية

في الاسواق العدد الثامن والعشرون / السنة الخامسة من .. آفاق علمية التي تصدر مرة كل شهرين عن مؤسسة عبدالحميد شومان.

يقع العدد في ٦٦ صفحة جاءت كالعادة متميزة في موضوعاتها واخراجها، من موضوعات العدد :

- العلم والنوايا الطيبة
- هل كارثة «الاحماء» العالمي قدر محتوم.
- البحث عن سر «عدوى التثاؤب»
- قصة محركات «الطائرة الفضائية».
- الغوص في عالم مادة الوراثة التي وحدت علم البيولوجيا.
- الصور الفضائية تظهر البحار مبرقشة، والتغير في اللون هذا يمكن ان يفسر الكثير عن مستقبل المناخ.
- عالم المخدرات غير الافيونية (الحشيش وعقاقير الهلوسة والكحول والمهدئات المضادة للقلق والارق).
- البحث العلمي العربي : واقع الحال والكوادر والميزانيات وشروط النجاح.



— لا بديل عن البنزين : الميثانول والغاز والهيدروجين والكهرباء وغيرها ما زالت غير عملية وغير اقتصادية كوقود للسيارات.
- كيف ولدت العناصر الكيميائية.
- الوجه الاخر للمساعدات الغذائية طويلة المدى.
- الحركة العلمية في صدر الاسلام.
- الحبل للرجل / العدسة العلمية.

الاكتئاب في ازمة الخليج

جاء في الاخبار مؤخرا عن نقل عدة الاف من الجنود الاميركيين من منطقة الخليج الى اوروبا من ضربة الشمس ولدغ الافاعي والاصابة بالاكتئاب.

ان تعرض المئات او الآلاف من الجنود الاميركيين للاصابة بالاكتئاب خلال هذه الفترة القصيرة من ازمة الخليج، لدليل واضح على الجوانب المتعددة للمعاناة التي قد يتعرض لها هؤلاء الجنود كلما طال بقاؤهم في الصحراء العربية.

والاكتئاب واحد من الامراض النفسية العصابية التي قد يتعرض لها الجنود في الحروب بشكل عام.

في مجال الممارسة العملية يواجه الاطباء النفسيون العديد من الاضطرابات النفسية التي تتراوح ما بين مشاعر الكدر والضيق والتعاسة والملل، وتمتد لتشمل الحالات العقلية الخطرة التي قد تتطلب احيانا الدخول الى مصحات العلاج النفسي والعقلي.

ويقسم بعض الاطباء النفسيين الاضطرابات النفسية الى امراض نفسية (عصاب) وامراض عقلية (ذهان). والعصابيون اشخاص يتميزون بسهولة الانفعال، وهم تعساء، تسيطر عليهم بعض الاعراض المحددة، كالخوف من بعض الموضوعات، او الخوف الشديد من المرض الجسمي، بما يصبغ حياتهم دائما بعدم الاستقرار والتهديد وتوقع الشر عندما لا يكون هناك شر. لكنهم في العادة قادرون على مواصلة النشاط بالرغم من القيود الداخلية التي يفرضونها على انفسهم.

والعصاب يشتمل انواعا عدة مثل القلق والمخاوف المرضية والهستيريا والاكتئاب والوساوس الفكرية والانفعال القهري.

وكثيرا ما نصادف مثل هذه الاضطرابات في حياتنا المعاصرة، وهي تكثر بشكل خاص في حالات الازمات البيئية التي تعجل بظهورها، مثال ذلك كثرة الاضطرابات السلوكية في معسكرات الاعتقال واثناء الخدمة العسكرية. وهناك العديد من القصص حول ذلك. ففي الحرب العالمية الثانية مثلا، عانى نحو ثلاثة ارباع مليون جندي اميركي من امراض نفسية، وفي معسكرات الاعتقال النازية تعرض كافة المعتقلين تقريبا لاضطرابات نفسية بشكل او باخر، بدءا من حالات النفاق والكذب وانتهاء بالانهيارات الشبيهة بالذهان كالاكتئاب والسلوك الفصامي.

ومن القصص الشهيرة في هذا المجال، ما لاحظه طبيب يدعى جاكوب داكوستا، وكان يعمل في مستشفى عسكري في السنوات التالية للحرب الاهلية في الولايات المتحدة. فقد لاحظ هذا الطبيب كثرة الارتباط المتكرر بين آلام الصدر والقلق عند الجنود الشبان الذين ازعجتهم خبرات الحرب. ولاحظ ايضا ان هؤلاء الشبان كانوا فيما عدا ذلك في صحة جسمية طيبة، ولم يكن عندهم مرض واضح في القلب. وهذه الحالة التي كثيرا ما تشبه مرضا حقيقيا في القلب سميت فيما بعد بمرض داكوستا او عصاب القلب.

وعودة الى الاكتئاب، فهذا المرض من الامراض العصابية، الذي قد يكون اصاب كل شخص في لحظات من حياته، اثر ازمة خارجية او فقدان قريب او صديق، حيث غمره شعور بالحزن والضياع ان مثل هذا الشعور يكون مسيطرا على البعض بصورة اقوى واطول مما هو معتاد، مما يدعو الى تسمية هؤلاء بالمصابين بالاكتئاب.

ويكون الاكتئاب مصحوبا في كثير من الاحيان بالقلق والياس والارق ومشاعر الذنب المبالغ فيها، وفقدان الشهية والبكاء المتكرر وانعدام الثقة بالنفس والتانيب المستمر للذات..

وتسيطر على المكتئبين افكار بان حياتهم عديمة الجدوى، وليس نادرا ان تنتهي حياتهم في الحالات الشديدة بالانتحار، ذلك التصرف الذي يبدو في نظر المكتئب وكأنه البديل الوحيد لاحزانه وتعاسته.

وبعض اشكال الاكتئاب بسبب ما فيها من عزلة وحزن وعدم فاعلية وقلق ايضا، تؤدي الى تخريب وظائف الشخصية الاخرى كالتفكير. وعندئذ قد يتحول الاكتئاب العصابي الى ذهاني. وهذه هي الحالة التي تنتهي بسيطرة الهواجس: تلك الافكار الثابتة التي تسيطر على بعض المكتئبين مبينة لهم انهم عديمي النفع والجدوى. وفي هذه الحالات الشديدة من الاكتئاب يسيطر على الشخص الاعتقاد بأن الحياة عديمة الجدوى، بالرغم من كل الحجج التي يحاول الاخرون بها اقناعه بأن ما يفكر به غير صحيح.

جيل جديد من الطائرات المقاتلة

(انها جيل جديد من المقاتلات.. انها ليس تطوير، وانما ثورة في عالم الطائرات المقاتلات).

هذا ما قاله جين رونالد ياتس مسؤول انظمة الدفاع الجوي الاميركية، عن المقاتلة التكتيكية المتفوقة عند تجربة النموذج الاولي لها مؤخرا في قاعدة ادواردز للدفاع الجوي في الولايات المتحدة.

المقاتلة المتفوقة من الجيل الجديد، بنيت على اساس التكنولوجيا الاكثر تطورا في العالم حاليا في مجال المحركات والمواد والالكترونيات.

تمتاز الطائرة الجديدة بقدرة متفوقة على المناورة، وبكونها الاولى في عالم الطيران التي تطير بسرعات تفوق سرعة الصوت باقل استهلاك للوقود، مما يحفظ لها كمية كبيرة من الوقود لعملياتها القتالية. تم تصميم الطائرة لتعمل بميزات متعددة هامة مقارنة بغيرها من المقاتلات تستغرق نصف الوقت الذي تحتاجه المقاتلات الاخرى. والثقة في قدرتها على العمل تصل الى الضعف مقارنة بغيرها، وامكانية طيرانها مرة اخرى بعد كل رحلة طيران لها تتم في نصف الوقت الذي تحتاجه المقاتلات المستخدمة حاليا.

كل هذه المزايا هي جزئيا، نتيجة التقليل الكبير في عدد القطع المستخدمة في بنائها، ولاستخدام مواد تركيبية جديدة في بنائها.

التدخين يسبب سرطان عنق الرحم

برز دخان السجائر كعامل مؤثر قوي في التسبب بسرطان عنق الرحم، بالاضافة الى الخلايا المشوهة المنذرة بتكون هذا المرض. فهذه الخلايا التي ان تم تشخيصها مخبريا عند المرأة، غالبا ما تتطور الى سرطان اذا تركت بدون علاج.

في دراسة حديثة اجريت من قبل مركز مونتيفيور الطبي في نيويورك وشملت ٦٠ امرأة مصابات بسرطان عنق الرحم، تبين ان ٨٥٪ منهن مدخنات، وهناك دليل قوي على ان البقية كن معرضات بشكل مؤثر لدخان السجائر بخاصة من الازواج.

وللعلم فان الدراسات في السنوات الخمس الاخيرة كانت تشير الى مثل هذه العلاقة بين التدخين وسرطان عنق الرحم، الا ان الارتباط القوي الذي اظهرته هذه الدراسة هو الاول. كإثبات فعلي على اثر التدخين كمسبب لهذا المرض.

جائزة نوبل في الطب

اصبحت عمليات زرع الاعضاء والانسجة (القلوب والكلى والرئات ونخاع العظم..) امرا اعتياديا في طب هذه الايام، بحيث اصبح من الصعب تذكر تلك الايام عندما كانت هذه التقنية تعد امرا مستحيلا.

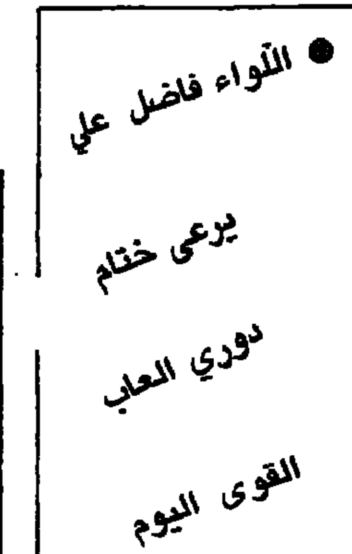
قبل ايام قررت لجنة جائزة نوبل منح هذه الجائزة في الطب (وظائف الاعضاء) الى رائدين في مجال زراعة الاعضاء كان لهما الفضل الكبير فيما وصلت اليه هذه التقنية حاليا.

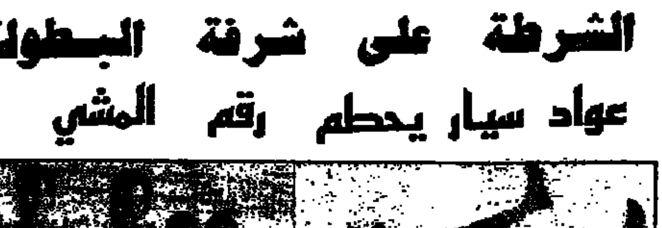
الفائزان هما: د. جوزيف موراي من مستشفى بوسطن برغهام النسائي، الذي انجز اول عملية زرع ناجحة لكلية انسان عام ١٩٥٤. ود. دونال توماس من مركز ابحاث سرطان فريد هوتشنسون في سياتل ـ واشنطن، والذي كان اول من اجرى عملية نقل نخاع عظم من شخص الى اخر في عام ١٩٥٦م.

وعلى الرغم من أن هذه الجائزة (وتصل قيمتها الى ٧٠٠ الف دولار) تعطى عادة للبحث الطبي الاساسي مثل اكتشاف تركيب جزيء DNA. الا انها اعطيت هنا في مجال علاجي تطبيقي، تقديرا للفائدة الكبيرة التي قدمتها تقنية زراعة الاعضاء للانسانية، حيث انها ساهمت في انقاذ حياة عشرات الآلاف من الناس الذين كانوا سيعانون طويلا قبل ان يفقدوا حياتهم، دون ان تستطيع طرق العلاج الاخرى تقديم اي مساعدة لهم.



الرياضة والشباب


● اللواء فاضل علي يرعى ختام دوري العاب القوى اليوم


الشرطة على شرفة البطولة
عواد سيار يحطم رقم المشي




★ حميد يجتاز ارتفاع ٣,٢٠م ★ مبارك والعموري وخلفهما مرشد في سباق ١٥٠٠م.. ★ اللواء الركن فاضل علي..

غازي القصاص :

- يرعى اللواء الدكتور فاضل علي فهيد مدير الامن العام ختام دوري العاب القوى للاندية الذي يقام في مضمار ستاد عمان على وجبتين صباحية تبدأ الساعة التاسعة صباحا ومسائية اعتبارا من الساعة الثانية من بعد الظهر وبدعم وتمويل من بنك عمان للاستثمار.

ويقف فريق الشرطة مع نهاية مسابقات امس على شرفة البطولة حيث وسع الفارق مع من يليه وهو الاستقلال الى (٥٩) نقطة الامر الذي يجعله قاب قوسين او ادنى من البطولة. أما فريق عمان فقد تراجع للمركز الثالث بعد ان اصبح رصيده ٣٨٧ نقطة ويفارق ١٤ نقطة عن الاستقلال.

وشهدت مسابقات امس تحطيم الرقم القياسي لمسابقة المشي ١٠ كم من قبل بطل الشرطة عواد سيار الذي انهى المسافة بزمن قدره ٥١,٤٩د ناسخا الرقم القياسي السابق المسجل باسمه وقدره ٥٣,٣٠,٤

حدة التنافس تراجعت في مسابقات امس باستثناء التنافس فيها بين عداءي الشرطة عوادسريس وسليمان حرب وعبدالله منصور من فريق الحسين بالمفرق وسامي الهمشري من الاستقلال واستطاع عواد ان يتزعم السباق في اللحظات الاخيرة.

مسابقات الرمي جاءت ارقامها متواضعة امس لا سيما رمي الرمح الذي تراجع فيه رقم محمد طه رامي العربي حامل الرقم القياسي ٥٥,٧٢م الى ٥١,٠٥٠م فيما اخفق طارق النجار رامي عمان في تحطيم الرقم القياسي للكرة الحديدية وقدره ١٣,٧٦م ولم تتجاوز رميته اكثر من ١٢,٤٨م.

ولم يسمح الحكام لجهاد البلوي عداء عمان من المشاركة في سباق ١٥٠٠م لمخالفته تعليمات البطولة بعدم تثبيت رقمه المعتمد من الاتحاد على ظهره رغم ان رقم الصدر كان مثبتا على صدره.

هذا وينتظر ان تشب الاثارة لتصل ذروتها في فعاليات اليوم لا سيما التتابع ٤ × ١٠٠م و٤ × ٤٠٠م، ويرمي الاستقلال فيها بكامل ثقله لتقليل الفارق مع الشرطة والفوز بمركز الوصيف على اقل تقدير وتاليا النتائج الفنية لمسابقات امس :

★ ١٥٠٠م جري :
- الاول : احمد مرشد - الشرطة - ٤,٠٩,٦د. الثاني : محمد مبارك - العربي - ٤,١٠,٤د. الثالث : خالد حواج - الشرطة - ٤,١٢,٥د.

★ الوثب الطويل :
- الاول : سامر عبدالباقي - الاستقلال - ٦,٥٠م. الثاني : حسن حوران - الشرطة - ٦,٠٨م. الثالث : رامي الفضيلي - الاستقلال - ٨٤,٥م.

★ ٤٠٠م :
- تاهل للنهائي ايمن عاشور - الاستقلال، محمد ايوب - الشرطة، محمد شامان - حسين المفرق، شايم عايد - الشرطة، عمار كيوان - الاستقلال.

★ ١١٠م حواجز :
- تاهل للنهائي محمد منتر - العربي، خالد يوسف - الاستقلال، احمد كامل - الشرطة، سامر الكسيح - عمان، زياد عبدالكريم - الشرطة - لؤي القدومي - الاستقلال، لؤي شقير - عمان.

★ ١٠٠م جري :
- تاهل للنهائي زياد قازان - الشرطة، عبدالحكيم علي - العربي، حسين عواد - الاستقلال، سامر عبدالباقي - الاستقلال، محمد عويضة - الشرطة، محمد عادل - العربي.

★ ١٠ الاف متر :
- الاول : عواد سريس - الشرطة - ٣١,٥٠د. الثاني : سلمان حرب - الشرطة - ٣١,٥٣د. الثالث : عبدالله منصور - الحسين المفرق - ٣٢,٤٧د.

★ القفز بالعصا :
- الاول : باسم حميد - عمان - ٣,٢٠م. الثاني : رائد العبادي - عمان - ٣,١٥م. الثالث : احمد ناجي - الشرطة - ٣,١٥م.

★ رمي الرمح :
- الاول : محمد طه - الشرطة - ٥٢,٠٠م. الثاني : عيسى سمرين - الاستقلال - ٤٨,٥٨م. الثالث : خالد جبر - الشرطة - ٤٦,٧٩م.

★ ١٠ كم مشي :
- الاول : عواد سيار - الشرطة - ٥١,٤٩د. الثاني : يوسف سالم - الاستقلال - ١,٠٣,٤٢د. الثالث : احمد النمر - الاستقلال - ١,٠٣,٤٢د.

★ دفع الكرة الحديدية :
- الاول : طارق النجار - عمان - ١٢,٤٨م. الثاني : ماجد غنيمات - عمان - ١٢,٤٧م. الثالث : عودة حجازين - الشرطة - ١٢,٣٦م.

ترتيب الفرق حتى امس

★ بانتهاء مسابقات امس يكون رصيد الفرق من النقاط من بداية الدوري على النحو التالي :
- فريق الشرطة - ٤٦٠ نقطة. فريق الاستقلال - ٤٠١ نقطة، فريق عمان - ٣٨٧ نقطة، فريق العربي - ٢٥٢ نقطة، فريق الحسين المفرق - ٥٩ نقطة.

مهرجان اتحاد المعوقين الرياضي

بدا امس المهرجان الاحتفالي الذي يقيمه اتحاد المعوقين بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين حيث اشتملت فعاليات اليوم الاول على مباراة ودية بكرة السلة للسيدات اسفرت عن فوز المنتخب الوطني (أ) على سميه (ب) وجرى بين شوطي المباراة عروض لرياضة الرجبي.

وعقب ختام المباراة قام السيد يوسف الكرمي امين سر الاتحاد بتوزيع الميداليات على اللاعبين.

اليوم تنطلق بطولة الجنوب بكرة الطاولة

★ تنطلق اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة على طاولة نادي العقبة البطولة المفتوحة لمنطقة الجنوب بكرة الطاولة التي ستقام برعاية المهندس عوض التل مدير عام مؤسسة الموانئ.

وتشتمل مباريات البطولة على لقاءات بالفردي للرجال والانسات.

● برعاية الدكتور الضمور :

افتتاح دراسات حكام الطائرة بالجنوب

● افتتح الدكتور عبدالله الضمور رئيس بلدية الكرك يوم امس في مركز شباب الكرك دراسات الحكام المستجدين للكرة الطائرة التي ينظمها اتحاد اللعبة للدارسين من منطقة الجنوب. وتمنى الدكتور الضمور خلال كلمة القاها في الافتتاح التوفيق للدارسين واشاد بتوجه اتحاد الكرة الطائرة الذي خرج بنشاطاته الى مختلف المحافظات مثلما حث المشاركين على العمل لاكتساب الخبرات والتجارب الجديدة.

وحضر حفل الافتتاح السيد حسين محادين مدير رعاية شباب الكرك والسادة نضال لطفي وايمن التل واحمد البايضة ممثلون عن الاتحاد.

من المقرر ان تكون انتهت امس الدراسات النظرية وتبدأ صباح اليوم الامتحانات النظرية والشفوية والعملية للمشاركين الذي بلغ عددهم ٣٥ دارسا. ويحاضر في الدراسات لجنة مكونة من الحكام الدوليين عبدالمنعم ابو طوق وعبدالعزيز الرمحي وفاروق نصار.

● بطولة مدرسة الشرطة الكروية :

فوز الفيصلي والاردنية على الحرس والزرقاء

● فاز فريقا شباب الفيصلي والجامعة الاردنية على فريقي الحرس الملكي ونادي الزرقاء في اولى مباريات بطولة مدرسة تدريب الشرطة الكروية التي جرت امس على ملعبي البتراء والجامعة الاردنية فقد فاز الفيصلي على الحرس ١/٠ سجله جريس تادرس فيما فاز الجامعة على الزرقاء ٣/١ وسجل للجامعة مجدي ذيابات وصبحي عوض وسجل للزرقاء ياسر.

اليوم يلتقي الساعة ٣ فريقا الفيصلي ولواء الامن على ملعب الاردنية وينتظر ان تشهد المباراة اثارة خاصة وانها تضم عناصر جيدة فالفيصلي يسعى للفوز ليلعب المباراة النهائية فيما يسعى الامن لنفس الهدف الذي يمكنه من تصدر مجموعته خاصة وانه يضم عناصر لها وزنها امثال صبحي سليمان، موسى عوض، علي الزعبي، وعلي محمود.

قرارات حكام الملاكمة

- قررت لجنة الحكام المركزية للملاكمة في اجتماعها يوم امس برئاسة السيد احمد العمري رئيس اللجنة تعيين حكام لقاءات بطولة المملكة التي ستبدأ الساعة الرابعة مساء الاحد ١٨ تشرين الثاني الجاري بصالة رم وهم محمد عبيدات، محمد خميس، يوسف القبلاوي، سعد ابو حمدة، طه محجوب، تيسير اللو، عيسى الشملة، اسماعيل محمد، محمد امين، عمر المجالي، محمود عقيل، محمد الزاهري، احمد العمري، سليمان ابو الهيجاء، عبدالمعطي نجم بالاضافة الى جميع الحكام المستجدين كما طلبت اللجنة من جميع الحكام التواجد في صالة رم الساعة الثالثة والنصف كما تشكلت لجنة الميزان والقرعة من الحكام احمد العمري، عبدالمعطي نجم. افاد بذلك امين سر اللجنة السيد حسن عادل.

● فوز مؤاب على الكرك

الكرك - محمد الطراونة

فاز فريق نادي مؤاب على فريق نادي الكرك بنتيجة ٥/٢ بالركلات الترجيحية بعد ان انتهى الوقت الاصلي ١/١ من مباراة كرة القدم

● ذهاب دور الـ ١٦ لكاس ايطاليا :

سامبدوريا يعادل كريمونيزي وفوز لنابولي ويوفنتوس وروما وميلانو

● حقق فريق الدرجة الثانية كريمونيزي مفاجأة بتعادله مع سامبدوريا متصدر بطولة الدوري ١/١ على ارض الاخير "ملعب ماراسي" في ذهاب دور الـ ١٦ من مسابقة كاس ايطاليا لكرة القدم.

ولم يحضر المباريات الست اكثر من ٤٠ الف متفرج وهنا نتائجها :

- فاز نابولي على فيورنتينا ٢/١ ويوفنتوس على بيزا ٢/١ وروما على جنوى ٢/١ وميلانو على ليتشي ٣/٠ ولاتالانتا على باري ١/٠.

وقد تأجلت المباراة الثامنة بين انتر وتورينو الى كانون الثاني المقبل. وتقام مباريات الاياب في ٢١ تشرين الثاني الحالي.

ميلاد القائد يجمع نجوم السلة في العراق والاردن

الاهلي والكرخ يعدان بامتاع الجمهور

العراقيون سعيدون بالمشاركة في مناسبة عزيزة

● الاهلي

● الكرخ

يبدو ان عشاق كرة السلة على موعد الليلة مع مباراة عامرة بفنون تجمع ابرز النجوم في الاردن والعراق. ففي الخامسة مساء تشهد صالة قصر الرياضة مباراة حبية بين الاهلي وضيفه العراقي فريق نادي الكرخ بطل الدوري. وهي مباراة في سلسلة مباريات يلعبها الفريق الشقيق مشاركة باحتفالات الاسرة الرياضية بعيد ميلاد القائد.

من جهتهما وعد المدربان رزق المصري وموفق احمد مدربا الاهلي والكرخ بامتاع جمهور كرة السلة بعرض يليق بالمناسبة السعيدة وبسمعة الفريقين.

الكرخ الحائز على بطولة الدوري للموسم الماضي في العراق ازداد قوة ومنعة في هذا الموسم بعد دمج نادي الرشيد به، ومعروف ان الرشيد حاز على بطولة الاندية العربية التي اقيمت في ايار الماضي في عمان.

المدرب موفق احمد قال ان لقاء الكرخ والاهلي يعد الاول، لكن الرشيد سبق والتقى الاهلي في بطولة ارامكس قبل سنتين والتي حاز على بطولتها انذاك. وقال ان سمعة الاهلي معروفة وشهرة لاعبيه الدوليين واسعة واضاف بأن انضمام ناصر بشناق كلاعب ارتكاز متميز سد النقص الذي كان يعاني منه الاهلي فاصبح فريقا متكاملا يضم صانعي العاب واجنحة هدافين ممتازين اضافة الى لاعبي الارتكاز.

وقال المدرب ان الكرخ خسر نهائي كاس العراق لهذا الموسم بسبب اصابة ثلاثة من ابرز نجومه هم ثامر مصطفى ونصير احمد وقصي حاتم لكنه اكد ان التجانس بين نجوم الفريق متوفر حاليا بدرجة عالية وان التشكيلة الرئيسية في مباراة اليوم ستضم عامر طالب ومؤيد اسماعيل وحارث وحيد ومنذر شناوة واحمد علوان الى جانب قصي ونصير اما ثامر فمن المرجح عدم اشراكه لعدم استكمال شفائه.

وقال موفق احمد: لقد تلقى الكرخ دعوة الاهلي، وفي غضون يومين فقط كانت اوراق السفر جاهزة لان الدعوة نالت اهمية كبيرة من المسؤولين ولانها جاءت في مناسبة عزيزة على قلوب العراقيين مثلما هي عزيزة على قلوب الاردنيين.

ومن المرجح ان يستثمر رزق المصري مثل هذه المباراة الكبيرة لاكتشاف مزيد من قدرات عدد من لاعبيه، فالى جانب عماد السعيد ومروان معتوق وسمير مرقص ويوسف زغلول وناصر بشناق وعبداللطيف ابو قورة وكمال الحلو، فان مجموعة كبيرة من اللاعبين بمختلف المراكز تنتظر اختبارها قبل خوض مباريات المرحلة الثانية من الدوري قريبا.

يذكر ان السيد صقر الجنابي رئيس اتحاد كرة السلة في العراق ورئيس نادي الكرخ هو الذي يرأس بعثة الكرخ كما ان الاتحاد هناك وافق على تأجيل مباريات الكرخ في الدوري الذي يبدأ اليوم الجمعة.

لمحات رياضية

■ اصرار اتحاد كرة الطاولة على احترام تعليماته التي اعتمدها لبطولة الدرجة الاولى وعدم التملص بها او تعديلها، لم يكن من قبيل العناد بل لثقة وقناعة في حقه لتحصين اساليب تنظيمه وحرية القرار على هدى القانون دون تعارض او تعد على نصوصه.

ومن المؤسف حقا ان عبوات اللفظ التي ترددت على صورة اعتراض من بعض الاندية ولجوئها للتهديد بالمقاطعة قبل ان تستنفد وسائل الحوار كبالون اختبار لمدى صلابة الاتحاد وقياس تماسكه. ومع ان الاتحاد لم ينفعل في ردود الى مؤشرات جادة بعدم الرضوخ عبرت عنه فهم منها اولئك انه مارس صلاحياته واستخدم سلطاته دون ان يقصد الحاق الغبن بطرف. وعليه فان عقد التحالف انفرط والتزمت الفرق بالمشاركة في قص شريط الانطلاق على بركة الله.

ما نود قوله ليس بوجود منتصر ومهزوم، بل الدعوة الى تحكيم العقل والمنطق دون ان يخلف ذلك اثارا سلبية في العلاقات لا بين الاندية التي تنادت للمقاطعة ولا بينها وبين الاتحاد الذي طالبنا منذ البداية بان نمنحه الفرصة لتصويب الاوضاع وان نمهله الوقت لتلمس طريقه وان يجد العون والسند من الاندية وهي عزوته، للسير معا نحو افق مشرق تعيد للعبة الانيقة هيبتها وقوتها وان تحترم حقوق جميع الاطراف مع ادائها لواجبها بعيدا عن سياسة لي الذراع او عض الاصابع.

■ للتامل
ان المقدرة تذهب الحقيقة

د. بسام هارون

● لاشراكه لاعبا يحمل ٣ انذارات :

اتحاد كرة القدم يعتبر الرمثا خاسرا امام الجزيرة في الدوري

★ اتخذ اتحاد كرة القدم بالاجماع يوم امس قرار اعتبار نادي الرمثا خاسرا امام الجزيرة في المباراة التي جرت يوم الاحد الماضي ضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر من الدوري للممتاز لكرة القدم والتي كانت قد انتهت الى فوز الرمثا ٢/٠.

وجاء قرار تخسير الرمثا هذه المباراة لاشراكه للاعب هاني الحمزة الذي كان يحمل ثلاثة انذارات قبل مباراة الجزيرة حيث تنص لوائح البطولة على منع اي لاعب يتلقى ٣ انذارات من اللعب في المباراة التالية للانذار الثالث، وبالتالي يعتبر فريقه خاسرا للمباراة مهما كانت نتيجتها.

وكان اللاعب الحمزة قد نال ٣ انذارات في مباريات فريقه امام البقعة والاهلي والفيصلي وجميعها في مرحلة الاياب من الدوري.

وبهذا الفوز فان اللاعب هاني الحمزة سيحرم ايضا من اول مباراة في بطولة الدوري، بينما فقد فريقه نقطتين ليصبح عدد نقاطه بعد القرار "٢٠ نقطة" ليتصدر فريق الحسين الدوري برصيد "٢١ نقطة" وبذلك ارتفع رصيد الجزيرة الى ١٥ نقطة.

الاسبوع (١٥) لدوري الكرة الممتاز برعاية الملكية الاردنية

عين كارم والعربي في الصعود الى الهاوية

العد التنازلي لمرحلة الصعود الى الهاوية يبدأ في الثانية والربع من بعد ظهر اليوم في اللقاء الذي يجمع فريقي عين كارم والعربي على ملعب البتراء الدولي في بداية مباريات الاسبوع الخامس عشر من دوري الكرة الممتاز الذي ترعاه الملكية الاردنية.

عملية دفع متبادلة بين الطرفين كل يحاول جعل قدم الاخر تنزلق ليتشبث من ينجو من الصاق اشارات السقوط المبكر

بعد ان تساوى رصيد الفريقين عند النقطة ٩ والظفر بالنقطتين له الاولوية القصوى فقد يكون ذلك مهدئا مؤقتا لخفقان قلوب واجفه من سيرة الهبوط.

على المكشوف

لم يعد لدى الفريقين ما يخفيانه من اوراق فاللعب سيكون على المكشوف وكسب نقاط التفاني تتوقف على شعور كل لاعب بجسامة المسؤولية دون توتر، ويبدو عين كارم اكثر قدرة على نقل الهجمة وسرعة التوغل سواء بتحركات ناصر وياسر او باندفاع ماهر وخلدون من الوسط وفوطة وطه من الاجنحة فاذا ما اشترك الكابتن خالد طنوس فان قدرة الوسط على الترابط ستكون اكثر فعالية على اسناد خالد وعامر قلبي الدفاع لدرء خطورة معتصم وموفق التي قد تهدد مرمى طلب اذا ما تحرر فؤاد من جمود الموقع واحسن توقيت صعوده لاحداث الضغط على جبر!

معاناة العربي واضحة في حالة الترهل التي يعاني منها الوسط لان راكز ورائد ومنير يلعبون بمسافة متقاربة ويحصرون الكرة في مساحة ضيقة تجعل مهمة المدافعين في اغلاق الطريق اكثر سهولة، واذا استعاد علاء الروسان مركزه وحساسيته في بناء الهجمات فان تراجع احد لاعبي الوسط امام اللويلتي والمومني قد يوفر بعض المناعة!

عموما يحتاج اللقاء الى هدوء في الاعصاب والتفكير معا لان الانجراف وراء التسرع او الخوف سيفقد الفريقين فرصة استغلال الهفوات!

في بطولة الدوري العام لكرة الطائرة

شباب الحسين والكفرين بضيافة العربي والحسين

تشهد صالة جامعة اليرموك اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم لقاءين بالكرة الطائرة في نطاق بطولة الدرجة الاولى حين يستضيف فريق نادي الحسين نظيره فريق الكفرين ويليها في الخامسة لقاء العربي وشباب الحسين.. وتبدو مجريات اللقاءين سالكة لكل من شباب الحسين وفريق الحسين اريد لتحقيق الفوز.

نادي الحسين والكفرين

ان كانت مهمة فريق الكفرين تبدو صعبة فانها خلاف ذلك فيما اذا رغب لاعبو الفريق في تقديم عرض معقول امام نظرائهم لاعبي الحسين الذين يجيدون تطبيق طريقة ٥/١ بحيوية ومرونة تسهل مهمة المهاجمين الذين لايوقف طلعاتهم سوى حوائط صد مرصوصة وعفوية القيام بتغطية هذه الحوائط والتركيز على حماية المنطقة الخلفية. فريق الكفرين يلعب بنفس الطريقة ولكن يشوب اداءه البطء. ابرز لاعبي الحسين: عدنان عبد الرحيم، نضال فواز، خلدون عوض، رامي خصاونه، رامي الواكد، اياد الرشيد، فهد عوض. ابرز لاعبي الكفرين، خالد يوسف، سليم طه، ايمن المجالي، علي العدوان، احمد ادم.

شباب الحسين × العربي

تبدو المباراة اكثر حيوية من سابقتها وقد يعمل العربي فيما لو صمم لاعبوه على خلط بعض اشواط المباراة وربما الى تفجير مفاجأة.. يتولى رائد العسود مهمة الاعداد لفريق شباب الحسين ويعتمد بالهجوم على رئيسه اسماعيل توفيق ووليد العسود، فواز زهران بن القلب، حسن حسونه، ناصر كوته، نزار حبش واسامه المريدي ويتقن اللاعبون الالتفاف حول صانع الالعاب للتمويه قبل الانقضاض ويبنون حوائط صد جيدة لاعبو العربي بحاجة الى التركيز عند الاستقبال ويقود الالعاب احمد البوريني ومحمد نوافله، عماد ابو دلو وعماد سرور وسليمان يونس ومحمد منصور «البحيري».

رائد العسود — فهد عوض

● في ختام اللقاءات الودية بكرة اليد :

فريقنا يقدم عرضا مقبولا ويخسر امام شباب العراق

★ العراقي طارق يفلت من الرقابة ويسدد على مرمى فريقنا..

★ اكد منتخب شباب العراق لكرة اليد جدارته وفاز على فريقنا الوطني ٢٧/٢٣ والشوط الاول ١٤/١٢ في المباراة التي اقيمت يوم امس على صالة قصر الرياضة في ختام اللقاءات الودية وحضرها السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد واعضاء الاتحاد والسيد رعد عادل رئيس الوفد العراقي حيث سبق للعراقيين الفوز على فريقنا مرتين ٢٦/٢٣ و٢٩/٢١. ورغم خسارته قدم لاعبو فريقنا عرضا مقبولا الى حد ما وسط حضور جماهيري قليل.

العراق/٢٧
الاردن/٢٣

★ ساهمت الهجمات الخاطفة التي لجا اليها العراقيون بشوط المباراة الثاني الى تاكيد التفوق العراقي وحسم النتيجة لصالحهم ساعدهم ذلك التمريرات المقطوعة من لاعبي الخط الخلفي بفريقنا طه واسماعيل وحجرات وطبلت. فلعب خضير وحمودي ناصر بارتياح، فيما نجح زياد طارق المراقب من لاعبينا ملحس في الافلات من الرقابة احيانا وتموين زملائه بالكرات المناسبة سواء للاعب الدائرة شحيت او التسديد احيانا من خارج المنطقة، وكان بامكان فريقنا تحقيق الفوز لو استمر بنفس الاداء والروح القتالية بالدفاع او الهجوم وعدم اضاعة رميات الجزاء. كذلك ركز فريقنا على الاختراق من البوابة الامامية بواسطة اسماعيل وطبلت وحجرات او الهجوم احيانا من الجناحين موفق وخالد عبدالكريم. لكن دفاعه كان غير متماسك وبه ثغرات عديدة. فكانت الخسارة امام شباب العراق ٢٣/٢٧.

● تحت الرعاية الملكية واحتفالا بميلاد القائد :

العقبة تشهد المرحلة النهائية لسباق المملكة للدراجات اليوم

★ تحت الرعاية الملكية يجري الساعة ٩ من صباح اليوم الجمعة سباق الدراجات المفتوح الذي ينطلق من امام فندق الاكوامارينا احتفالا بعيد ميلاد القائد.

ويشارك في السباق الذي ينظمه اتحاد الدراجات بالتعاون مع مارشان للسياحة والسفر حشد كبير من الدراجين الذين انهوا استعداداتهم لهذا السباق الذي يشكل المرحلة الرابعة والنهائية من بطولة المملكة.

هذا وذكر المهندس عبد اللطيف مرعي رئيس اتحاد الدراجات ان اتحاده اتخذ كافة الترتيبات المتعلقة بنجاح السباق ووجه الدعوات لكافة الهيئات الرياضية لحضور السباق الذي يقام احتفاء بمناسبة عطرة عزيزة على قلوبنا جميعا.

وقسم المشاركون في السباق على ثلاث فئات يسيرون في دورات مسافة كل دورة داخل مدينة العقبة ٤ كم هي :

فئة الكبار لمسافة ٦٤ كم وابرز المشاركين زهير غليان، سامر هاشم، ابراهيم ابو ريالة، محمد ابو عثمان، احمد الشامي، نادر زقيبة، الذي علا قبل عشرة ايام من السعودية.

فئة الشباب لمسافة ١٨ كم وابرز المشاركين خليل جويحان، ماجد بشارات وماهر عمانية.

فئة المبتدئين لمسافة ٤ كم

فوز معان وتاهله للثالثة

فاز امس فريق نادي معان على الشهابية ٢/صفر في مباراة بكرة القدم اقيمت امس على ملعب البتراء في اطار بطولة الدرجة الرابعة.

بهذا الفوز تاهل معان للصعود الى الدرجة الثالثة.

مهرجان شيق بالسباحة للناشئين

توج السيدان فنذر الهنيدي مساعد امين عام وزارة الشباب والسيد غازي نويران الفائزين في ختام مهرجان السباحة للناشئين الذي اقيم بمسابح مدينة الحسين للشباب ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد القائد وجاءت النتائج.

فئة ١٢ سنة شباب - حر اندري خوري، ١٢ سنة بنات - حر رولا قطان، ١٤ سنة شوطين شباب طارق ابو عنزة، ١٤ سنة بنات دانا بلل، ١٦ سنة ٣ اشواط شباب علاء الجمل، ١٦ سنة شوطين بنات روليت خوري، ١٢ سنة شباب شوط شادي لينو، ١٢ سنة بنات صدر روبي نينو، ١٤ سنة شباب شوطين صدر ضياء الخوري، ١٤ سنة بنات صدر شوطين دانا بلل، شباب ١٦ سنة، ٣ اشواط مهند زوايدة، ١٦ سنة بنات صدر شوطين ليلى خوري، ١٢ سنة شباب ظهر شوط فراس الزغيبي، ١٢ سنة بنات شوط ظهر ديناء، ١٤ سنة شباب ظهر شوط سليم حلوه، ١٤ سنة بنات ظهر شوط لينا شاهين، ١٦ سنة شباب ظهر شوطين مهند زوايدة، ١٦ سنة ظهر بنات شوط روليت خوري، ١٢ سنة شباب فراشة شوط اندري خوري، ١٤ سنة شباب فراشة شوط مهند زوايدة، ١٦ سنة شباب فراشة شوطين فراشة بنال بيشة، ١٦ سنة بنات فراشة شوط روليت خوري.

بعد مشاركته بكاس العالم
عودة فريقنا الوطني للتايكواندو

- عاد الى عمان ليلة امس الاول فريقنا الوطني للتايكواندو بعد ان شارك في بطولة كاس العالم الرابعة للتايكواندو والتي اقيمت في اسبانيا بمشاركة ١٦ دولة من مختلف انحاء العالم وحل فريقنا بالمركز الخامس وحصل اللاعبان عمار فهد ومحمد ساري الزعبي على ميداليتين فضيتين، وكان في استقبال البعثة السيد عيسى الريموني نائب رئيس الاتحاد وعدد من المراكز التابعة للاتحاد.

فايتسا يقود المنتخب المصري للكرة

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه امس الاربعاء تعيين المدرب الالماني ديتريش فايتسا مديرا فنيا لمنتخب مصر الاول خلفا لمحمود الجوهري

دوري اندية الدرجة الاولى لكرة الطاولة

لقاءات سهلة للفرق الطامحة بالبطولة وموقعة بين الوحدات والمفرق

تخوض الفرق الطامحة ببطولة دوري موسم ٩٠ الذي يقام من مرحلة واحدة وهي الجزيرة، الارثوذكسي، وعمان لقاءات سهلة اعتبارا من الساعة ٣٫٣٠ من بعد ظهر اليوم الجمعة بصالة النادي الارثوذكسي، اذ يلتقي الجزيرة مع الطالبية، الارثوذكسي مع الهاشمي، عمان مع المدينة فيما تنتظر الوحدات موقعة ساخنة مع المفرق (المتكامل) وسيخلد القلعة الى الراحة اليوم نظرا لاعتذار القادسية عن عدم المشاركة في الدوري.

★ الجزيرة - حامل اللقب - لن يحتاج الى كبير عناء لتجاوز الطالبية فنجومه عبدالعزيز رضا، مروان ضياء، فواز الشرابي، قادرون على تحقيق فوز سريع على الطالبية الذي ظهر بصورة مهزوزة امام الفرق امس الاول، وربما تتيح ادارة الفريق الفرصة امام طلال سمور ومصطفى رضا ليشارك احدهما في لقاء اليوم.

★ الطالبية يدرك ان مهمته بالفوز على الجزيرة في غاية الصعوبة لكنه يسعى لتبديل الصورة المهزوزة التي ظهر بها ويمثله هاني كساب، امجد ابو حديد وعطا الله شاكر.

ويلتقي الارثوذكسي الذي يمثله عمار الكردي، يوسف اسعد، عدنان العوفي وهارون الشلتوني مع الهاشمي في مباراة نتيجتها تكاد تكون مضمونة للفارق المستوى الفني اضافة الى شح الخبرة لدى لاعبي الهاشمي عبدالرحمن الطويلي وابراهيم الشعبي ورائد النسعة.

★و يمضي عمان استراحة المحارب اليوم في (المدينة)، اذ لن يحتاج زياد ابو كركي، وجعفر غانم وابراهيم ممدوح الى جهود كبيرة ليستجموا في المدينة الذي انحدر مستواه الفني لعدم استرداد الخالدي لمستواه ويشارك الى جانب الخالدي كل من وسلم بكير وممدوح شريتح.

★ الوحدات يخوض موقعة ساخنة مع المفرق، الاول يحتاج الى مساندة فعالة من اللاعبين الى نجمه نافذ جمعة الذي يشكل العامود الفقري للفريق ويعقدوره الفوز بمقابلتين، والمفرق فريق متكامل ملجسه الفوز اليوم ويتطلع للمركز الرابع او الثالث كما تقول ادارة الفريق.

يمثل الوحدات الى جانب نافذ جمعة كل من سلامة محفوظ وفريد محفوظ ويمثل المفرق باسم محيسن، عامر عبدالله، وجهاد عادل.

انسات عمان مع المدينة

ويتقابل الساعة ٣٫٣٠ بصالة الارثوذكسي انسات عمان مع المدينة في مباراة تجري بينهما ضمن بطولة الانسات التي تشارك فيها ثلاث فرق فقط الى جانب الفريقين فريق الارثوذكسي فيما اعتذرت فرق الكرمل، المفرق والسلط عن عدم المشاركة.

تصفيات بطولة اوروبا بالكرة

خسارة اسبانيا وفوز يوغسلافيا على الدنمارك

تسع مباريات اقيمت سحابة يوم اول امس الاربعاء ضمن تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم لعام ١٩٩٢، وقد جاءت نتائجها مطابقة للتوقعات التي سبقت اقامتها وان كان الفريق الاسباني قد تعرض للخسارة امام فريق تشيكوسلوفاكيا في المباراة التي جرت في العاصمة التشيكية ضمن المجموعة الاولى وعلى الرغم من ان الاسبان قد افتتحوا التسجيل بواسطة كارلوس بعد ١٣ دقيقة وتقدموا ثانية في الدقيقة ٥٥ بهدف روبرتو بعد ان احرز دانيك التعادل في الدقيقة ١٧، الا انهم خرجوا خاسرين ٣/٢ بهدف اخر لدانيك في الدقيقة ٦٧ ثم موراشيك في الدقيقة ٧٨!

● وفي صوفيا اخفق منتخب بلغاريا بالخروج باكثر من التعادل ١/١ امام فريق اسكتلندا ضمن المجموعة الثانية.

● ولم يجد منتخب النرويج صعوبة في الحاق الهزيمة بمستضيفه القبرصي وبثلاثة اهداف مقابل لا شيء ضمن المجموعة الثالثة.

● اما يوغسلافيا فقد حققت فوزا معتبرا على الدنمارك في المباراة التي جرت في كوبنهاجن ضمن المجموعة الرابعة بنتيجة ٢/صفر فيما تعادلت النمسا مع ايرلندا الشمالية سلبيا بنفس المجموعة في المباراة التي جرت في فيينا.

وفي المجموعة الخامسة فقد خسرت لوكسمبرغ على ارضها امام ويلز ١/صفر بهدف سجله ايان راش.

● منتخب بولندا عاد من استانبول ظافرا بالفوز الذي حققه على المنتخب التركي بهدف مقابل لا شيء وذلك ضمن مباريات المجموعة السابعة.

الاخبار العربية والعالمية

غالي يصل الى الصين:

بكين تنفي انها حددت موقفا ازاء استصدار قرار دولي باستخدام القوة ضد العراق

بكين – رويتر – قالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان التقارير الاخبارية واسعة الانتشار التي نقلت عن جيان جيتشين وزير الخارجية الصيني قوله ان بكين لن تستخدم حق النقض (الفيتو) ضد قرارات للامم المتحدة تقضي باستخدام القوة في الخليج غير صحيحة.

وقالت المتحدثة لي جينهوا في مؤتمر صحفي ان جيان لم يدل بمثل هذه التصريحات في المحادثات التي جرت هذا الاسبوع مع الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد.

واضافت قولها (على حد علمي لم يتحدث وزير الخارجية جيان بشأن هذه المسألة خلال زيارته للعراق).

وقد اتخذت الصين حتى الان موقفا اكثر اعتدالا من الاعضاء الاربعة الاخرين الدائمين في مجلس الامن الدولي نحو ازمة الخليج.

وقال لي أن (موقفنا واضح جدا.. ما دام هناك بصيص من الامل في السلام. يجب أن تبذل جهود للتوصل الى تسوية سلمية للازمة).

واضافت قولها ان (الصين ستواصل بذل الجهود لهذه الغاية).

وقد وصل الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الى بكين امس لاجراء محادثات قال دبلوماسيون انها ستركز على امال التوصل الى تسوية عربية لازمة الخليج.

ومن المقرر ان يجتمع غالي خلال زيارته التي تستمر يومين مع يانج فونشانج نائب وزير الخارجية الصيني.

وقال دبلوماسي عربي ان غالي سيسلم الرئيس الصيني يانج شانجكون رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك. ولم يكشف النقاب عن محتويات الرسالة.

بعد زيارة لاربع دول خليجية

رئيس وزراء الصومال يؤكد استعداد بلاده لارسال قوات عسكرية الى الخليج

مقديشو – ا ف ب – اكد رئيس الوزراء الصومالي محمد هوادلي مضر اثر عودته يوم الاربعاء من جولة في اربع بلدان خليجية استعداد الصومال لارسال قوات تنضم الى قوات الغزو في الخليج.

واكد مضر الذي زار السعودية والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر ان مباحثاته مع المسؤولين في البلدان الاربعة تركزت على تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين الصومال وبلدان الخليج.

يذكر ان الصومال صوتت الى جانب انسحاب العراق الفوري وغير المشروط من الكويت في قمة القاهرة واعلنت تأييدها لارسال قوات الى الخليج لحماية السعودية وبلدان المنطقة الاخرى.

رسائل تهديد تمنع شركات يابانية من توفير امدادات للقوات الاميركية

طوكيو – رويتر – قال مسؤولون امس ان رسائل تهديد ومخاوف بشأن الرهائن اليابانيين التابعين لشركات يابانية منعت هذه الشركات من اعلان دخولها في تعاقدات لتوفير امدادات للقوة الاميركية والمتحالفة معها في الخليج.

وقال ايشي هاسيجاوا وهو مسؤول في وزارة التجارة الخارجية والصناعة للصحفيين انه تم انشاء مكتب لتوفير الامدادات التي طلبت الحكومة الاميركية الحصول عليها لقواتها الغازية في الخليج.

ويدفع المكتب الذي انشىء في احدى غرف فندق في طوكيو ثمن الامدادات من مبلغ حوالي نصف مليار دولار ممنوحة من الحكومة اليابانية.

وقال هاسيجاوا ان بعض الشركات تلقت رسائل تهديد وشعرت بالخوف على سلامة موظفيها الذين لا يزالون في العراق لذلك لم ترغب في ان تقترن اسماؤها علنا بتعاقدات بشأن القوات في الخليج.

واطلع الصحفيين على نسخة مما قال انه واحدة من رسائل التهديد، وكانت الرسالة تحمل خاتم بريد من بغداد وموجهة لرئيس مجلس ادارة مصنع كبير.

وقالت الرسالة المكتوبة باللغة الانجليزية التهديد الذي تلوح به حاليا حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش بالقيام بعمل عسكري ضد العراق، سيلحق كارثة بشركاتكم وبضائعكم.

واضافت تقول: لان ذلك سيؤدي الى تراجعها في الاسواق العربية والاسلامية وفقدان جزء كبير من نصيبها في هذه الاسواق لصالح الشركات الاميركية كنتيجة لاحتلال المنطقة العربية.

ودعت الرسالة الشركة الى عدم الاسهام في المجهود الحربي وكانت موقعة باسم ك.جاسم جبار الذي لم يذكر منصبه.

وقال هاسيجاوا لا يوجد دليل على انها من الحكومة العراقية، ولكن الشركات تأخذ الموضوع مأخذ الجد.

واطلع مسؤولون حريصون على ان يؤكدوا للعالم ان اليابان تقوم بدورها في مساعدة جهود الخليج الصحفيين على ما انجزه مكتب توفير الامدادات.

وقد انفق المكتب ٦٠ مليون دولار لشراء انواع مختلفة من البضائع ومنا ٧٨٥ عربة واسمنت واجهزة تصوير مستندات واجهزة فيديو.

وقال هاسيجاوا ان الشركات اليابانية حصلت على حوالي ٦٠ في المئة من الصفقات.

وقال ان هذا النصيب سينخفض في عقود من المتوقع ان تبلغ قيمتها اكثر من ٢٠٠ مليون دولار لبناء معسكرات للجيش وهو مجال تتسم فيه الشركات اليابانية بعدم الخبرة، واضاف يقول ان هناك ضغوطا متزايدة من جانب الولايات المتحدة لطرح عطاءات خارج اليابان.

والتمويل جزء من اربع مليارات دولار وعدت اليابان بتقديمها للقوة المحتشدة في الخليج ولدول الشرق الاوسط الاكثر تضررا من العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق.

وقال هاسيجاوا ان اليابان وافقت على جميع الطلبات الاميركية بما في ذلك الحصول على ٢,٠٠٠ جهاز راديو وتسجيل ولكنها رفضت توفير عشرات الالاف من اجهزة التسجيل المزودة بسماعات.

وقال هاسيجاوا لا نريد ان نستفز الدييت – البرلمان – ووسائل الاعلام، يجب ان نشرح كيف ننفق الاموال. ان الجنود بعد كل شيء يحصلون على رواتب.

ويرأس المكتب الذي يدفع هذه الاموال وهي جزء من صندوق التعاون بشأن الخليج سفير سابق لليابان في سوريا وهو مكتب منفصل عن الحكومة.

واضاف هاسيجاوا يقول ان الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية هما فقط اللتان طلبتا الحصول على معدات من الصندوق ولكن دولا اخرى مشتركة في عملية الخليج يمكن ان تقدم طلبات.

اندونيسيا تحث على عدم زيادة المخزون

رئيس مؤسسة الطاقة في ايطاليا يتوقع ارتفاع اسعار النفط الى المثلين اذا اندلعت الحرب

روما – مانيلا – رويتر – قال جابريل كاجلياري رئيس مؤسسة الطاقة الحكومية (اي. ان. اي) ان اسعار النفط قد ترتفع الى اكثر من ٦٠ دولارا للبرميل وهو ضعف مستواها الحالي اذا اندلعت حرب في الخليج.

وقال في ندوة اقتصادية الاربعاء (اندلاع حرب قد يرفع الاسعار من الناحية الفعلية الى اعلى مستوى وصلت اليه في عام ١٩٨٠/١٩٨١

وهذا يعني بالسعر الحالي للدولار سعرا يبلغ ٦٠ دولارا للبرميل او اكثر.

وتباع خامات القياس حاليا بسعر يبلغ ٣٢ دولارا للبرميل في المتوسط.

وقال كالجلياري ان من المتوقع ان تهبط اسعار النفط الى ما بين ٢١ و٢٢ دولارا للبرميل ما ان تنتهي ازمة الخليج.

وقال المسؤول الايطالي انه في الايام الاولى التي اعقبت تفجر ازمة الخليج في الثاني من اب اختفت حوالي ٤,٧ مليون برميل في اليوم من النفط الخام ومنتجاته (ثمانية في المئة من الامدادات العالمية) من السوق الدولية.

وتزيد هذه النسبة عن النسبة التي اختفت من السوق خلال الحظر النفطي العربي في اعقاب اندلاع حرب الشرق الاوسط عام ١٩٧٣ والانخفاض في الانتاج الايراني حين اطيح بالشاه عام ١٩٧٩.

لكن كاجلياري قال ان النقص في اب عوضته زيادة الانتاج من قبل اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول / اوبيك / الذين انتجوا ٣,٢ مليون برميل اضافية في اليوم.

لكنه قال انه لا حاجة الى السحب من مخزون الدول الاعضاء في الوكالة الدولية للطاقة وقال ان هذه المخزونات وصلت في اوائل تموز الى اعلى مستوى لها في عشر سنوات وبلغت ٤٦٨ مليون طن من النفط.

وقال كاجلياري ان السحب من هذه المخزونات لن يكون ضروريا لانه يتوقع ان يصل انتاج اوبيك الى ٢٢,٥ مليون برميل في اليوم في الربع الرابع من عام ١٩٩٠.

وقد بلغ متوسط الانتاج اليومي لاوبيك في تشرين الاول ٢٢,٦٣ مليون برميل.

وحثت اندونيسيا الدول الصناعية امس الخميس على عدم زيادة مخزوناتها من النفط بسبب ازمة الخليج قائلة ان هذا النهج سيؤدي الى مزيد من الارتفاع في الاسعار ويهدد الاقتصاد العالمي.

وقال وزير الطاقة الاندونيسي جيناتجار كارتا ساسميتا ان الدول الصناعية وعلى راسها اليابان والولايات المتحدة تتنافس مع الدول النامية في الحصول على امدادات النفط وفي تنافسها هذا ترتفع اسعار النفط.

ويحضر جيناتجار اجتماعا سنويا لوزراء بترول الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا.

ويبدأ الوزراء امس الخميس اجتماعا يستغرق يومين لبحث تأثير ازمة الخليج على منطقتهم.

وقال جيناتجار ان الدول الصناعية لديها مخزونات تعادل في المتوسط استهلاك ٩٩ يوما. وقال ان هذا يفوق بكثير احتياجاتها الفعلية.

وذكر ان اليابان تحتفظ بمخزون يوازي احتياجات ١٤٥ يوما.

وقال جيناتجار للصحفيين (ينبغي للدول الصناعية ان تبدأ في وضع جدول لاطلاق مخزوناتها. ولكن ما يحدث الان هو العكس. فالدول الصناعية تذهب الى السوق لزيادة مخزوناتها).

واضاف قائلا ان مشكلة كثير من مستوردي النفط مثل الفلبين ليست نقص المعروض ولكن الاسعار المرتفعة للنفط ونقص الموارد.

صدام يهنىء عرفات بالذكرى الثانية لاعلان قيام الدولة الفلسطينية

بغداد – بترا – هنأ سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان قيام الدولة الفلسطينية.

واعرب الرئيس العراقي في برقية بعث بها الى الرئيس عرفات عن تهانيه الطيبة واصدق مشاعر الاخوة للقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني مع تمنياته بان تتكلل انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بالنصر المؤزر على المحتلين وبتحقيق أهداف الامة العربية في العز والظفر.

رئيس وزراء الدانمارك السابق يحصل على قرار عراقي بالسماح بسفر رعايا من بلاده

كوبنهاغن – «رويتر» – قالت وزارة الخارجية الدانماركية ان العراق وافق الاربعاء على السماح لستة عشر مواطنا دانماركيا بالسفر في اعقاب محادثات بين الرئيس صدام حسين ورئيس الوزراء الدانماركي السابق انكر جورجنسن.

وقالت ان وزارة الخارجية العراقية ابلغت القرار للسفير الدانماركي في بغداد لكنها لم تذكر متى سيسمح للرعايا بمغادرة العراق.

وكان جورجنسن الذي يتولى رئاسة الحكومة لمدة سبع سنوات حتى عام ١٩٨٢ قد اجرى مفاوضات على مدى خمس ايام بشأن الدانماركيين.

وقد وصل الى بغداد يوم الجمعة الماضي.

وتقول تقارير صحفية دانماركية ان السلطات العراقية عرضت السماح بسفر جميع الدانماركيين وعددهم (٧٤) اذا وافقت كوبنهاغن على فك تجميد ارصدة عراقية تبلغ قيمتها تسعة ملايين دولار جمدت بعد قليل من تفجر ازمة الخليج.

موداعي يتوجه الى نيويورك لجمع مزيد من الاموال لاسرائيل

القدس المحتلة – اف ب – اعلن مصدر رسمي في القدس المحتلة ان وزير المالية الاسرائيلي اسحق موداعي غادر مساء الاربعاء اسرائيل الى نيويورك حيث سيلتقي رجال اعمال اميركيين.

واشار المصدر نفسه الى ان الوزير الاسرائيلي سيسعى الى اقناع رجال الاعمال باستثمار اموالهم في تطوير الصناعة في اسرائيل والمساهمة بالتالي في استيعاب المهاجرين الجدد.

واضاف ان الوزير سيعرض امام رجال الاعمال المنافع المتمثلة في موجة الهجرة الحالية من الاتحاد السوفياتي والتي تضم في شكل خاص عددا كبيرا من العلماء كذلك سيقترح عليهم من ناحية ثانية ان تقدم اسرائيل خدماتها الجيدة كوسيط مع اوروبا الشرقية.

البرلمان الياباني يناقش قريبا ارسال مساعدة لقوات الغزو في الخليج

طوكيو – ا ف ب – اشار رسميون يابانيون امس الخميس الى ان البرلمان الياباني سيجتمع في دورة عادية اعتبارا من العاشر من كانون الاول المقبل اي قبل ١٥ يوما من الموعد الاعتيادي لمناقشة المساعدة التي وعدت اليابان بتقديمها الى قوات الغزو المنتشرة في الخليج.

وقال هؤلاء الرسميون ان الحكومة والحزب المحافظ الحاكم اتفقا امس على هذا الموعد الذي لن يعلن رسميا الا في ختام اجتماع مجلس الوزراء الثلاثاء المقبل.

واتخذ قرار تقديم موعد جلسة البرلمان التي تبدأ عادة في ٢٥ كانون الاول نظرا لاهمية المواضيع التي ستناقش.

وسيكون الموضوع الاول التصويت على ميزانية اضافية تسمح بدفع مليار دولار من المليارين اللذين وعدت اليابان بتقديمهما لدعم قوات الغزو في الخليج. كما سيناقش البرلمان مسألة تخصيص اعتمادات اضافية لزيادة رواتب الموظفين.

الولايات المتحدة تخشى التنسيق مع اسرائيل في شأن ازمة الخليج

تحت هذا العنوان يكتب المعلق العسكري لصحيفة هارتس زئيف شيف يقول:

ان مسألة التنسيق العسكري بين اسرائيل والولايات المتحدة في حالة اندلاع حرب بالخليج ما زالت بعيدة عن الحل المرضي، وخوفا من التعرض الى مفاجات واخطاء بدأ الاميركيون في استيضاح نوايا اسرائيل في حالة قيام العراقيين بضرب اسرائيل.

وقال شيف، ان الاتجاه الاميركي الان هو منع اسرائيل من الرد بصورة موسعة قدر الاماكن والاكتفاء بالنشاطات العسكرية الاميركية التي ستوجه ايضا الى قواعد الصواريخ التي قد يضرب العراق منها اهدافا في اسرائيل.

ومضى شيف يقول: يبدو من الاسئلة الاميركية ان واشنطن تسعى في هذه المرحلة الى خلق وضع تمتنع فيه اسرائيل من القيام بعملية عسكرية مستقلة جدا وفي حالة قيامها برد، يجب على اسرائيل ان تمتنع عن العمل بصورة قد تورط التحالف الاميركي العربي.

وقال شيف: ان التردد الاميركي في اجراء تنسيق عسكري مع اسرائيل في حالة وقوع حرب في الخليج ناجم عن عدة اسباب منها خوف الاميركيين من ان يقوم المستوى السياسي في اسرائيل بتسريب وعن قصد تفاصيل التنسيق العسكري والسبب الاخر هو انه اذا تعمق التنسيق العسكري فان من شأن اسرائيل ان تستغل ذلك لتوسيع الحرب ضد العراق.

وقال لقد قالت لي مصادر امريكية ان الاسرائيليين قد يطلعون على ما لا تريد الولايات المتحدة عمله وعندها يعملون بانفسهم من اجل توسيع الحرب.

لدى استقباله اورتيجا:

رمضان يعلن وفاة عهد التخاذل والاستسلام على الساحة العربية

بغداد – واع – استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد دانيال اورتيغا رئيس نيكاراغوا السابق والوفد المرافق له.

وقال السيد النائب الاول ان مفهوم السلام عند الادارة الاميركية هو الاستسلام والتنازل عن الحقوق المشروعة للبلدان وتسليمها لامريكا. مؤكدا ان عهد التخاذل والاستسلام على الساحة العربية قد مات، وان عهدا ثوريا عربيا جديدا يتشرف العراق بقيادته ضد امريكا عدوة الشعوب.

واضاف ان قادة الاستسلام في المنطقة من وكلاء امريكا وحلفائها لم يعد لهم مكان في السياسة العربية وان القادة الثوريين من العرب وفي مقدمتهم الرئيس صدام حسين ومعهم الجماهير العربية كلها سيحطمون الطغيان الاميركي وتدخله في الشؤون الداخلية للعرب، ليكون بداية لتحطيم الطغيان الاميركي في كل دول العالم الثالث التي عانت من استعباد امريكا لها سنين طويلة، وما فعلته بشعوبها من اذلال وسيطرة وتجويع.

واكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة ان اسرائيل ستكون ساحة حرب اذا اشعلت امريكا نيران العدوان وستكون كالساحات التي تتواجد عليها القوات الاميركية وحلفاؤها.

وقال ان الشعب العربي كله سينتقم من امريكا ويثأر لكرامته ووجوده وثرواته بعد ان عانى من التشريد والتجويع والتخلف، وزرع الكيان الصهيوني في قلب الامة العربية ليتوسع في احتلال الاراضي العربية و يستمر في سياسة القتل والتعذيب والتشريد ضد العرب في فلسطين ولبنان والجولان.

واكد رئيس نيكاراغوا السابق ان الصحوة القومية التي احياها الرئيس صدام حسين في الوطن العربي وتحديه لسياسة امريكا العدوانية امتدت الى كل الحركات الثورية وبلدان العالم الثالث التي عانت من السياسة الاميركية العدوانية وسلب ارادة الشعوب والسيطرة عليها.

واعرب عن تضامنه مع العراق وهو يقود معارك التحرر والسيادة ضد امريكا وحلفائها مشيرا الى ان حركات التحرر في بلدان العالم الثالث بدأت تنظم صفوفها وتزيد من تحالفاتها لضرب المصالح الاميركية مستمدة القوة والعزم من القوة التي صنعها الرئيس صدام حسين للدفاع عن الحقوق المشروعة والسلام العادل والحرية.

وقال السيد دانيال اورتيغا ان امريكا لا تعترف بالقوانين والمواثيق الدولية ولا تهمها مصالح الشعوب وحقوق الانسان وحريته وتستخدم كل الاساليب وشتى الاغطية لتحقيق مصالحها فقط لكي تزيد من هيمنتها على العالم وتفردها به مؤكدا ان هذه السياسة ستندحر وتنتهي امام وعي الشعوب وتوفر القيادات الثورية الشجاعة المؤمنة بطاقات الشعوب وقدراتها.

موريتانيا تشيد بمبادرة صدام لحل مشاكل المنطقة

بغداد – واع – قال السيد محمد الامين ولد احمد وزير الاعلام الموريتاني ان مبادرة الرئيس صدام حسين التي طرحها في – ١٢ – اب الماضي تعطي حلا جذريا لكل مشاكل المنطقة وهي عامل استقرار وسليم للعالم اجمع.

واكد في تصريح لجريدة الجمهورية ان التصور الذي تحمله المبادرة تصور صائب وحكيم كل النزاعات والخلافات في القضايا المطروحة وفي مقدمتها القضية المركزية – فلسطين. –

السماح ل ٢٦ ايرلنديا وهولندي واحد بمغادرة العراق

امستردام – اف ب. – اعلن والد رهينة هولندي امس الخميس في امستردام انه سمح لنجله و ٢٦ ايرلنديا يعملون في احدى مستشفيات بغداد بمغادرة العراق.

حلوى وبالونات ومهرجانات في الخليل ويطا في الذكرى الثانية لاعلان الدولة الفلسطينية

الخليل المحتلة – اف ب – احتفل الفلسطينيون في الخليل المحتلة امس الخميس بالذكرى الثانية لاعلان الدولة الفلسطينية بالقاء السكاكر بدلا من الحجارة.

ففي الوسط التجاري للمدينة القديمة اخذ ناصر الذي لا يكاد يبلغ الخامسة عشرة من العمر يلقي السكاكر على المارة الذين حاولوا ضاحكين تفادي هذا الهجوم الجديد من نوعه.

وامام الانتشار الكبير للجنود الاسرائيليين اختار الفلسطينيون احتفالا مرتجلا.

فقد انسجمت مجموعة من الشباب الذين غطوا وجوههم بكوفيات وسط جمهور المتجولين وفجأة مدوا من بين اقواس السوق التجارية حبلا طويلا من البالونات التي تحمل الوان العلم الفلسطيني، وعلى مسافة قريبة اسرع صبي في العاشرة بتعليق علم فلسطيني، وبعد ثانية انطلق صوت كاسيت من داخل متجر يبث اغاني واناشيد وطنية فلسطينية.

وغمرت السعادة المارة الذين ارتدوا ملابس الاعياد.

وفي بلدة يطا الواقعة على بعد ١٥ كلم جنوب الخليل كانت الاحتفالات في اوجها فبفضل السياسة الجديدة لوزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز الذي نشر قواته على مفارق الطرق الكبرى وفي المدن اصبحت القرى التي نجت من الوجود العسكري المكان المفضل لهذه الاحتفالات.

وعلى مدخل هذه البلدة التي يبلغ عدد سكانها ٢٠ الف نسمة، رفعت لافتة تحمل توقيع – القيادة الموحدة للانتفاضة – كتب عليها عاشت دولة فلسطين ستبقى القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، وطافت شوارع البلدة مسيرة ضمت اكثر من مئة فلسطيني يرفعون الاعلام الفلسطينية ويافطات تحمل شعارات وطنية وصورا لياسر عرفات بينما قامت مجموعات من الاطفال بتوزيع الحلوى والبالونات على المواطنين.

وفي هذا العلم رفعت الاعلام الفلسطينية او رسمت على جميع المنازل، وسارت العروض القروية خلافا للذكرى الاولى في اجواء مرحة ووحدة بين جميع فئات المواطنين.

وقال رئيس بلدية الخليل المعزول مصطفى النتشة ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية من ازمة الخليج كان رباط هذه الوحدة الوطنية.

وقال النتشة: ان دعم منظمة التحرير لصدام حسين وادانتها لوجود القوات الاجنبية في الخليج اتاحا توحيد جميع الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة حماس.

واضاف: لقد قدم الشعب الفلسطيني تضحيات كثيرة من اجل الوصول للسلام العادل المستند الى قرارات الامم المتحدة وتحقيق امانيه الوطنية باقامة دولته وممارسة السلطة على تراب الوطن.

ومضى النتشة لكن اسرائيل ضربت بعرض الحائط بكل المبادرات الفلسطينية الداعية لاحلال السلام.

كان النتشة امس الخميس اقل حظا من مواطنيه فقد تهشم الزجاج الامامي لسيارته عندما اخطأ شباب الانتفاضة هدفهم فاصابت حجارتهم سيارة النتشة بدلا من سيارة اسرائيلية.

اجلاء رعايا اميركيين من الكويت الاحد المقبل

بغداد – اف ب – علم من مصادر دبلوماسية في العاصمة العراقية ان طائرة خاصة ستنقل الى الولايات المتحدة عبر بغداد المواطنين الاميركيين الذين يرغبون ويستطيعون مغادرة الكويت ستقلع الرحلة الاحد القادم.

وهذه الرحلة هي الاولى منذ شهر وستكون مفتوحة امام الرعايا البريطانيين والكنديين في الكويت وامام مواطنين غربيين اخرين في حال توفر ؛ الامكنة عليها.

ويمكن لطائرة بوينغ ٧٠٧ من الطائرات التابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية نقل ١٦٠ راكبا، ولم يعرف العدد المحدد للذين سيشاركون في هذه الرحلة.

اربعون مصابا بالكوليرا في طرابلس

طرابلس – وكالات – علم من مستشفيين في طرابلس كبرى مدن شمال لبنان امس الخميس انهما يعالجان اربعين شخصا مصابين بداء الكوليرا.

من ناحية اخرى اكدت نتائج التحاليل ان خمسة اشخاص توفوا اخيرا بعد ظهور اعراض الكوليرا عليهم كانوا مصابين فعلا بهذا الداء حسب ما قالت مصادر طبية.

وكان الدكتور نافذ معاليقو العامل في وزارة الصحة العامة بمنطقة عكار في شمال لبنان اعلن وفاة خمسة مواطنين من ابناء المنطقة وقال ان عشرات الاشخاص نقلوا الى المستشفيات وخاصة في طرابلس بعد ظهور اعراض الكوليرا عليهم.

حجب الجائزة الاولى لعدم تقديم الحل الجذري:

نتائج مسابقة التصميم الحضري لمشروع الساحة قرب المدرج الروماني

عمان – بترا – اعلنت امس نتائج مسابقة التصميم الحضري لمشروع الساحة الواقعة خلف مبنى مديرية منطقة المدينة ودائرة المكتبات التابعتين لامانة عمان الكبرى والواقعتين في وسط العاصمة بحضور المهندس علي سحيمات امين عمان.

وقد حجبت الجائزة الاولى لان ايا من المتقدمين من الشركات الاستشارية لم تستطع ان تقدم حلولا جذرية لمشاكل حركة المشاة او السيارات بالاضافة لعدم احساس اللجنة المحكمة ان ايا من المشروعات قد استطاع ان يعطي مبنى لا يتنافس مع معطيات المواقع الاثرية الهامة كالمدرج الروماني في حين قررت اللجنة اعطاء الجائزة الثانية لمشروعين من المشروعات المقدمة فاز بهما مكتبان هندسيان محليان بشكل كل منهما منطلقا يمكن تطويره اذا اخذ بعين الاعتبار ملاحظات اللجنة المحكمة.

واوصت اللجنة المحكمة عند عرض المشاريع في المعرض المرتقب بمحاولة استجلاء رأي الجمهور الاردني في المشروعين الفائزين بهدف الخروج بدراسة تشمل رأي هذا القطاع المهم عند بدء تصميم المرحلة الثانية من المشروع الا وهي المتحف ذاته.

كما اوصت بتقديم جائزتين تقديريتين لمكتبين هندسيين اخرين.

وجاء في تقرير لجنة التحكيم التوصية بدراسة المرحلة الثانية المتعلقة بتوسيع مجال المشاركة بحيث يصبح على المستوى الدولي من خلال مسابقة عالمية مع محاولة الحصول على دعم مادي من المؤسسات الدولية مثل اليونسكو كما حدث في مشروعات مماثلة كمشروع احياء مكتبة الاسكندرية.

ويهدف المشروع الذي شاركت فيه ستة مكاتب استشارية محلية الى ايجاد بعد بيئي للمنشآت الاثرية واستكمال المدخل الشرقي لوسط المدينة الممتد من منطقة عين غزال مرورا بوسط المدينة وتحقيق الفلسفة التربوية التي يقوم بها المشروع ضمن كيان حضري مميز يربط خط التصميم للموقع بالمناطق الاثرية المجاورة وابراز الموقع المخصص لمشروع المتحف الوطني الاردني المقترح اقامته في هذا الموقع بالاضافة الى تطوير منطقة وسط العاصمة لتكون نقطة جذب سياحي.

البشير يزور باكستان اليوم

اسلام اباد – ق.ن.ا. – يصل الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الى اسلام اباد اليوم – الجمعة – في زيارة لباكستان تستغرق يومين.

ويجري الرئيس السوداني محادثات مع الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان بهدف دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

التوقيع بالاحرف الاولى الاحد

حلفا الاطلسي ووارسو يتفقان على تخفيض مخزون الأسلحة لدى الجانبين

فيينا – «رويتر» – قال مندوبون في مفاوضات الحد من القوات التقليدية في اوروبا ان حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو اتفقا من حيث المبدأ امس الخميس على معاهدة تقضي باحداث تخفيضات كبيرة في مخزونات الاسلحة التقليدية لدى الجانبين.

وقال مندوبون في المفاوضات التي حضرها ٢٢ دولة والتي بدأت منذ ٢١ شهرا ان العمل مستمر في اعداد نص المعاهدة التي تشتمل على حوالي ٢٠٠ صفحة.

وهذه اول معاهدة بشأن الاسلحة التقليدية منذ الحرب العالمية الثانية. ومن المقرر ان يوقع عليها بالاحرف الاولى في فيينا يوم الاحد القادم قبل توقيعها بعد ذلك بيوم واحد في اجتماع قمة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي تحضره (٣٤) دولة في باريس.

وتحدد المعاهدة عدد الاسلحة لدى كل من الحلفين عند (٢٠,٠٠٠) دبابة و(٣٠,٠٠٠) سيارة مدرعة و(٢٠,٠٠٠) قطعة مدفعية و(٦,٨٠٠) طائرة مقاتلة و(٢,٠٠٠) طائرة هليكوبتر مهاجمة.

ويعد قمة باريس ستستأنف مفاوضات القوات التقليدية في اوروبا في مرحلة ثانية ترمي الى خفض مستويات القوات في اوروبا.

ويفتح الاتفاق على المعاهدة الطريق امام جميع دول مؤتمر الامن والتعاون لحضور قمة باريس المتوقع ان تحدد اطار عمل لنظام جديد في اوروبا بعد انهيار الشيوعية. والدول الاربع والثلاثون الاعضاء في مؤتمر الامن هي جميع دول اوروبا باستبعاد البانيا الى جانب الولايات المتحدة وكندا.

وكانت الولايات المتحدة قد اشترطت ابرام معاهدة بشأن خفض القوات التقليدية لحضور القمة.

اخبار غير سياسية

اللحم البقري الخالي من الدهن صحي اكثر من السمك والدجاج

● دالاس – «رويتر» – جاء في دراسة اميركية نشرت الاربعاء ان النظام الغذائي القائم على اللحم البقري الخالي من الدهن قد يكون صحيا اكثر من السمك والدجاج وانه قد يؤدي الى مزيد من الكولسترول «المفيد» في الدم.

وقامت لين سكوت وهي متخصصة في نظم الغذاء واستاذ مساعدة في كلية بيلور للطب في مدينة هيوستون بولاية تكساس بعرض نتائج هذه الدراسة خلال مؤتمر للرابطة الاميركية لامراض القلب عقد في مدينة دالاس.

واضافت قولها ان شركة جرانادا التي تسوق منتجات اللحوم والدجاج والاسماك قامت بتمويل هذه البحث.

ويعتقد ان الكولسترول المفيد يطهر الجسم من الكولسترول الضار.

لبناني يشتري اغلى ماسة في العالم بحوالي ١٣ مليون دولار

● جنيف – «ا. ف. ب» – رست ماسة بيضاء زنتها ١٠١,٨٤ قيراطا وضعت مساء الاربعاء من قبل سوثبيز في المزاد العلني في جنيف على بائع للمجوهرات اللبناني المعروف عالميا روبير معوض المقيم في جنيف وذلك بمبلغ (١٢,٧٦٠,٠٠٠) دولار بما في تلك العمولة.

وكان المزاد على الماس البيضوي الشكل قد بدأ بثمانية ملايين دولار وتوقف على ١١,٦ مليون دولار وذلك بعد اقل من دقيقتين.

واستقبل البيع بتصفيق حوالي (٤٠٠) شخص حضروا الى فندق بوريفاج على ضفاف بحيرة ليمان لمتابعة هذا الحدث.

وقال مسؤول سوثبيز ديفيد بينت اثر انتهاء المزاد ان هذا الثمن «انه اعلى رقم في العالم لحجر كريم وكذلك لقطعة مجوهرات وحيدة». وكان الرقم القياسي السابق يعود الى ماسة زنتها (٨٥) قيراطا بيعت في نيويورك عام ١٩٨٨ بتسعة ملايين دولار.

ولهذه الماسة التي بيعت مساء الاربعاء في جنيف (١١) ضلعا وهي على شكل اجاصة. ويبلغ طولها (٣٦) مليمترا ويعتقد انها استخرجت حديثا من جنوب افريقيا. ولقد طرحتها شركة للبيع واصبح بامكان صاحبها الجديد ان يعطيها الاسم الذي يريد.

والجدير ذكره ان المعهد الاميركي للحجارة الكريمة – جيمولوجيكل انستيتيت اوف اميركا – منح هذه الماسة وهي اصغر من ماسة كوهي نور الشهيرة في التاج الملكي البريطاني بسبع قيراطات فقط – علامة – دي، التي تعتبر اغلى علامة مما يؤكد على انها خالية من اي شائبة.

«حديقة» فان جوخ اغلى رسم في العالم

● نيويورك – «رويتر» – لم تنجح صالة مزاد كريستي في نيويورك الليلة قبل الماضية في بيع لوحة طبيعة صامتة للرسام الهولندي الشهير فنسنت فان جوخ وهي لوحة للزهور الحمراء والزرقاء الا ان رسما لفان جوخ بيع بثمن قياسي عالمي.

فلوحة فان جوخ «زهرية الخشخاش ونبات العنبر» التي قدر ثمنها بما يتراوح بين ١٢ و١٦ مليون دولار لم تحقق سوى ٩,٥ مليون دولار في مضاربات هادئة الاربعاء.

اما «حديقة الزهور» وهي رسم تفصيلي لحديقة زهور وخضر بالحبر البني والاسود فقد بيعت الى مشتر مجهول الهوية بمبلغ ٨,٣٦ مليون دولار وهو اغلى سعر في العالم حققه رسم لأحد الفنانين العالميين.

الحب فوق السطح متعة تركية الى ان تسقط فجأة من عل

● استانبول – «رويتر» – وجه طبيب تركي تحذيرا لانلس يهوون ممارسة الحب فوق اسطح منازلهم قائلا انهم معرضون للسقوط من هذا الارتفاع.

ونقلت صحيفة حريت امس الخميس عن الدكتور اسكين كارادادي وهو متخصص في جراحة المخ قوله ان كثيرا من الازواج يفضلون النوم فوق اسطح المنازل خلال ليالي الصيف الحار ويسقطون فجأة خلال منتصف الليل لكونهم نياما او اثناء ممارستهم الحب.

وقال اطباء ان هذه العادة تتسبب في مقتل ما يزيد على عشرة اشخاص واصابة العديد كل صيف.

تتمات

انباء عن

يحدد عددا للمراكز بل يؤكد على حرية العمل السياسي.

وكشفت مصادر صحفية عن ان الجيش اللبناني سيتسلم خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة مرفأ بيروت.

ونقلت صحيفة الانوار الصادرة امس عن مصادر سياسية انه اذا تم تنفيذ خطة بيروت الكبرى بالسرعة المتوخاة، فإن الحكومة الجديدة سيتم الاعلان عنها قبل نهاية الشهر الحالي، وانه من المرجح ان يتولى رئاستها الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة الحالية.

واوضحت المصادر انه يوجد تشكيلتان وزاريتان شبه جاهزتين اذا تقرر تقديم موضوع تشكيل الحكومة على موضوع تعيين النواب الجدد في المجلس النيابي.

واضافت ان التشكيلة الاولى تضم بين ٢٦ الى ٣٠ وزيرا لتكون حكومة ـ كل لبنان ـ والثانية مصغرة تضم من ١٠ الى ١٤ وزيرا وتكون انتقالية وتمهد للمصالحة الوطنية الشاملة بين جميع الفرقاء اللبنانيين بانتظار ان تنظم في المرحلة التالية فكرة التمثيل الطائفي والجغرافي مما يسمح بتشكيل حكومة اتحاد وطني متجانسة وقادرة.

ورات مصادر سياسية في غرب العاصمة انه لم يبت الان بما اذا كانت الحكومة الجديدة ستتولى التعيينات النيابية ام الحكومة الحالية.

وقالت "الانوار" بوجود تباين في وجهات النظر بين المسؤولين حول المراكز الامنية الاساسية مع بروز اتجاه نحو اعادة توزيع هذه المراكز على الطوائف.

واشارت الى ان الرأي يتجه الى اسناد مديرية المخابرات في الجيش الى العقيد ميشيل رحباني ـ مسيحي ارثوذكسي ـ والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي الى اللواء محمد قبرصي ـ مسلم سني ـ والمديرية العامة للامن العام الى العقيد نبيه فرحات ـ مسلم شيعي ـ وجهاز امن الدولة الى ـ مسيحي ماروني او كاثوليكي.

من جهة اخرى، ذكرت اذاعة "صوت الجنوب" التابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل ان ميليشياته طردت امس من منطقة "الحزام الامني" الذي تحتله اسرائيل اربعة من افراد عائلة شاب لبناني ارتكب محاولة اعتداء بسيارة مفخخة.

واضافت هذه الاذاعة ان الميليشيات نسفت منزلا في طلوسة قرب مرجعيون تنفيذا لاوامر قائدها العميل انطوان لحد. ولم تذكر الاذاعة اية ايضاحات حول هذا الاجراء.

على صعيد آخر خرق الطيران الاسرائيلي امس جدار الصوت فوق اجواء جنوب لبنان ومدينة صيدا ومخيمي المية ومية وعين الحلوة الفلسطينيين.

وحلق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية على ارتفاع منخفض فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية مما استدعى المقاتلين الفلسطينيين الى اعلان حالة الاستنفار تحسبا لوقوع عدوان اسرائيلي.

وترافق النشاط الجوي الاسرائيلي مع وجود للزوارق الحربية الاسرائيلية التي جابت السواحل اللبنانية بدءا من الناقورة باقصى جنوب لبنان وحتى سواحل الصرفند جنوب مدينة صيدا. وقد اطلقت باتجاه الزوارق الاسرائيلية عدة طلقات مدفعية من مواقع مقاتلي المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية في صيدا مما اضطر هذه الزوارق الى الابتعاد خارج المياه الاقليمية اللبنانية.

قوات الاحتلال

والقيت الكلمات الوطنية في العديد من القرى حيث قامت قوات الاحتلال بمداهمة العديد من القرى والمخيمات صباح امس وطاردت الشبان واعتدي على العديد منهم بالضرب.

● وفي منطقة بيت لحم : اغلقت قوات الاحتلال صباح امس، طريق القدس ـ بيت لحم بالحواجز العسكرية ومنعت المواطنين من منطقتي بيت لحم والخليل من مواصلة سيرهم نحو مدينة القدس.

كما اغلقت صباح امس، سوق الخضار في مدينة بيت لحم واقتحمت السوق وقام جنود العدو بقلب بسطات الخضار وطرد المواطنين والباعة منه حيث شهدت منطقة السوق صباح امس صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيمات عايدة، العزة، الدهيشة، وقرية بيت فجار لليوم الثاني على التوالي. وشهدت قرى تقوع، بيت تعمر، بتير، حوسان وحي الدوحة وبيت جالا الليلة قبل الماضية صدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

● وفي منطقة الخليل : لا تزال قوات الاحتلال تعلن عن المدينة منطقة عسكرية مغلقة لليوم الثالث على التوالي ورغم حظر التجول فقد هاجم الشبان خلالها خمس سيارات عسكرية وحافلتين وسيارة تابعة لاحد المستوطنين في مدينة الخليل كما هاجم الشبان في بلدة الظاهرية عددا من السيارات التابعة للمستوطنين.

● وفي منطقة جنين : واصلت سلطات العدو العسكرية فرضها لنظام حظر التجول على مدينة جنين ومخيمها لليوم الثاني على التوالي تحسبا من تجدد الاحتفالات بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان الدولة الفلسطينية وشهدت مدينة جنين ومخيمها وقرى السيلة الحارثية وعجة وعرابة وبلدتي يعبد وقباطية الليلة قبل الماضية مهرجانات ومسيرات واحتفالات شعبية. وقامت قوات العدو الليلة قبل الماضية بالزي المدني باقتحام الحارة الشرقية بجنين ودارت مواجهات مع الشبان اصيب خلالها شابان برصاص العدو وتم اعتقالهما. كما اعتقلت قوات العدو عددا من الشبان.

● وفي منطقة قطاع غزة : فرضت سلطات العدو العسكرية نظام حظر التجول على جميع مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة وذلك في الذكرى الثانية لاعلان الدولة الفلسطينية

وتركزت اعنف هذه المواجهات في مدينة غزة ودير البلح وقرى بيت لاهيا وبيت حانون ومخيمات جباليا والشاطىء.

ونسفت قوات العدو ليلة امس الاول ثلاثة منازل بالديناميت للمواطنين المعتقلين الامنيين وهم زهير صلاح الششنية ـ ٢٨ سنة ـ ومحمد احمد الداموني ـ ٣٢ سنة ـ ومحمد جبر نشبت ـ ٣٠ سنة ـ وهم معتقلون منذ ٢١/٩/١٩٩٠ بتهمة قتل جندي احتياط في ٢٠/٩/١٩٩٠ وهم جميعهم من مخيم البريج.

● وفي منطقة نابلس : داهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية العديد من المدارس في مدينة نابلس واجرت حملة تفتيش واسعة بداخلها عرف منها : مدرسة كمال جنبلاط الثانوية للبنات، المدرسة العائشية الثانوية للبنات، خديجة الثانوية للبنات. ويذكر ان المدارس خالية من الطالبات بسبب قرار قوات الاحتلال تعطيل المدارس في الضفة والقطاع يومي الاربعاء والخميس.

كما جرت مواجهات مماثلة في مخيم عسكر القديم اصيب خلالها الشاب حاتم صبري غانم ـ ١٦ عاما ـ بعيار ناري باليد واجرت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملة تمشيط واسعة في منطقة البساتين واوقفت العديد من سيارات الاسعاف واجرت بداخلها عمليات تفتيش دقيقة جدا. ويذكر ان العديد منها كان ينقل مرضى او موظفين بالمستشفى.

● وفي منطقة قلقيلية : لليوم الثاني على التوالي تعلن قوات الاحتلال عن مدينة قلقيلية وقرى كفر لاقف، الزاوية، مسحة، عزون، حبلة، مناطق عسكرية مغلقة. وشددت صباح امس من حصارها العسكري على مداخلها ومنعت المواطنين من الدخول او الخروج منها واليها.

وفي مخيم طولكرم اخترق المواطنون صباح امس حظر التجول ورشقوا معسكر الجيش المقام على مدخله بالحجارة. ورد جنود العدو على هذه الاحتفالات بمداهمة منازل المواطنين والاعتداء عليهم بالضرب.

ويذكر ان قوات الاحتلال اعلنت عن مدينة طولكرم منطقة عسكرية مغلقة.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● **الجرحى**

دفعة حسن الوحيدي، عصمت ابو وردة، عمر ابو عقل، مصطفى عبدالقادر ـ جباليا، حمدي حمدونه، محمد ابو فول، فاطمه ابو حسان، كاملة محمد نور الدين ـ الشاطىء، زينب محمود شلحه ـ مشروع بيت لاهيا، وطفه البسيوني ـ بيت حانون، رنده سلامه المصري ـ دير البلح، محمد الحاوي ـ جنين، رافت جميل فايز فلاح ـ مخيم الفارعة، محمد ابو نجمه ـ جنين، وضحه جابر الديواني، ماهر جريس خير، هيثم غطاس بنوره ـ بيت ساحور، حاتم صبري غانم ـ مخيم عسكر القديم، رافت فايز فلاح ـ مخيم بلاطه . سامر نصار، خليل عوض، عايد نصار ـ مخيم طولكرم. عزام داوود، حسن ابو حمام، سليمان حموده، ميسره زقوت، صلاح محمد ابو لعطا، سوسن ابو الخير، نجاح كساب، انعام ربيع رضوان ـ غزة.

● **المعتقلون**

فايز عبدالغني شبانه ـ بيت ساحور، صابرمنصور قريقع، عيسى ربحي اسعد كحبه، عايد عبدالحميد شاهين، محمد وحيد طه ـ قلنديا، عايد كبها ـ طوره الغربية، مصطفى هب الريح، غسان مقلح، عماد ذيب السعدي، روحي علامنه، جواد ابو سرور، حكم عوض ـ جنين.

بدء مناورات

جابر الاحمد الصباح امير الكويت في المنفى.

وسوف تتركز هذه المباحثات المكثفة مع هؤلاء الزعماء حول ما وصفه جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي امس الاول بوضع الاساس المناسب لخطوات العمل المشترك في المستقبل لحل الازمة في الخليج، بما في ذلك استخدام القوة العسكرية لارغام العراق على الانسحاب من الكويت.

ويرافق الرئيس بوش في هذه الجولة عدد من كبار مستشاريه من بينهم جيمس بيكر الذي سيركز على اجراء مشاورات مع وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لبحث امكانية اصدار قرار جديد من مجلس الامن يخول استخدام القوة العسكرية.

وكان وزير الخارجية الاميركي قد اجرى مشاورات مماثلة مع جون كلارك وزير الشؤون الخارجية الكندي في برمودة يوم الثلاثاء وخلال جولته الاخيرة التي شهدت اجراء مباحثات مع وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين وهي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وقد التقى بيكر بوزير خارجية الصين في القاهرة خلال تلك الجولة.

وذكرت مصادر الادارة ان بيكر سيركز خلال جولته الجديدة على اجراء مشاورات مع وزراء خارجية الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن اذ يلتقي بيكر يوم السبت في جنيف بوزراء خارجية اثيوبيا وزائير وساحل العاج. ثم يلتقي في باريس يوم الاحد بوزراء خارجية فنلندا ورومانيا وللمرة الثانية خلال اسبوعين فقط مع وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي.

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان بيكر يعد العدة لاصدار قرار جديد من مجلس الامن في هذا الشأن عقب عودته عن جولته مع الرئيس بوش.

وفي الظهران ذكرت مصادر بحرية اميركية ان القوات البرية والبحرية والجوية الاميركية والسعودية بدأت امس الخميس في الخليج وفي السعودية مناورات مشتركة تعد اكبر مناورات تجري بين جيشي البلدين.

ومن المقرر ان تستمر المناورات التي اطلق عليها (مناورة الصاعقة الوشيكة) ستة ايام وتتضمن عملية انزال على الشواطىء السعودية وفي جنوب الكويت.

وذكرت هذه المصادر ان حوالي ١١٠٠ طائرة مقاتلة و١٦ سفينة حربية بينها حاملة الطائرات الاميركية يو. اس. اس ميدوي وألف من مشاة البحرية /وحدة خاصة في الجيش الاميركي/ تشارك في هذه المناورات.

وردا على اسئلة الصحافيين بشأن ما اذا كانت هذه المناورات تشكل تمهيدا لهجوم لاحق على القوات العراقية المنتشرة في الكويت قال المتحدث باسم البحرية الاميركية القومندان جي. دي فان سايكل ان هذه المناورات لا تجري بهدف استفزاز العراق وانما هي جزء من التدريبات التي تقوم بها القوات الحليفة.

واضاف ان الاسم الذي اطلق على هذه المناورات ليس له اي مدلول خاص.

وكان العراق شجب امس الاول هذه المناورات واعتبرها (استفزازا واضحا).

واكد متحدث عراقي رسمي ان (هذا التصرف يشكل استفزازا واضحا ويفضح، الى جانب الادلة الكثيرة الاخرى النوايا العدوانية الاميركية ضد العراق).

ولم يشأ القومندان فان سيكل تعيين مكان الانزال الوهمي بالتحديد مضيفا انه يقع في الاقليم الشرقي للسعودية اي جنوب الكويت وذكرت الصحف الاميركية ان المكان المحدد ربما يكون على بعد ١٦ كلم فقط من الحدود الكويتية.

وذكرت المصادر البحرية الاميركية ان قوات مشاة البحرية الاميركية الالف سيقومون بعملية الانزال بدعم الطائرات الاميركية السعودية المشاركة في المناورات والبالغ عددها ١١٠٠ طائرة. الا انه لم يتم تقديم اي ايضاح بشان عدد القوات السعودية المشاركة في المناورات.

وكان خبراء عسكريون اشاروا الى ان اي محاولة تقوم بها القوة المتعددة الجنسيات لاخراج القوات العراقية من الكويت يجب ان تتضمن هجوما من البحر. وتفيد انباء واردة من الكويت ان العراقيين عززوا وسائل دفاعهم البحري لمواجهة اي هجوم محتمل.

ومن جهة اخرى ذكر مراسل وكالة فرانس برس ان المجموعة الاولى من مئات الدبابات الاميركية من طراز (ام واحد اي واحد ابرامز) القادمة من اوروبا لنشرها في السعودية وصلت ليل الاربعاء/الخميس الى مرفأ سعودي شرق البلاد.

وافاد اعضاء في فريق الملاحة البحرية ان نحو ٢٠٠ دبابة انزلت من سفينة (كاب دوكاتو) التي غادرت مرفأ بريميرهافن الالماني قبل ثلاثة اسابيع.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية اعلنت ارسال (مئات) من هذه الدبابات الى السعودية لتحل محل دبابات (ام واحد) من عيار ١٠٥ ملم، التي نشرت في السعودية بعد الاجتياح العراقي للكويت.

والدبابات الجديدة مزودة بمدفع اكثر فاعلية من عيار ١٢٠ ملم ونظام حماية ضد الاسلحة الكيميائية. وستنتشر الدبابات في مواجهة الدبابات العراقية السوفياتية الصنع من طراز (تي ٧٢) المهجزة مدافع من عيار ١٢٥ ملم.

الحسن يعرض

النظر حول الجهود الدبلوماسية الهادفة الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج بعيدا عن التصعيد العسكري الذي يهدد المنطقة والعالم.

واكد السيد مولكاري على ضرورة تنفيذ كافة قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالشرق الاوسط.

وقال ان فنلندا كعضو في مجلس الامن الدولي تعمل للوصول لحل سلمي لازمة الخليج مشيرا الى ان اي حل سلمي يتم قبوله بالاجماع من قبل المجموعة الدولية مقبول لدينا بالطبع واذا استطاع العرب القيام بذلك بانفسهم فإننا نرحب بذلك.

ومن المقرر ان يشارك سمو الامير الحسن في المؤتمر الخاص بالدول التي تضررت اقتصاديا من ازمة الخليج الذي يعقد في العاصمة الفرنسية في السابع عشر من الشهر الحالي باشراف الامين العام للامم المتحدة.

وافضى سمو الامير الحسن بتصريح للصحفيين عقب الاجتماع اكد فيه ان هناك مشاورات تجري بين العواصم العربية حول دعوة جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لعقد قمة عربية لحل ازمة الخليج.

واعرب عن امله في ان يخصص اي اجتماع قادم سواء عن طريق اقتراح العاهل المغربي او عن طريق اي صيغة اخرى لبحث السبل الكفيلة بايجاد حل سلمي لازمة الخليج وتجنب الحرب.

وقال اذا كان الهدف من الاجتماع مرة اخرى دق طبول الحرب وادانة العراق لممارساته التي تناولتها عشرة قرارات لمجلس الامن على مدى مائة يوم او يزيد والتمهيد للحرب فإن ذلك سيكون وضعا مأساويا بلا شك.

واكد سموه ان تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط يجب ان يستند على الشعوب وليس فقط على الدول والجيوش مشيرا الى ان الاردن وقعت عليه كثير من العقوبات خلال الشهرين الماضيين نتيجة مطالبته بايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وقال سموه ان رد الاردن على الدعوة للقمة لا زال قيد البحث مشيرا الى ان العراق قد اكد على ان جدول اعمال القمة يجب ان يشتمل على مشاورات موسعة حول القضايا في المنطقة تسبق القمة.

واكد سموه ضرورة العمل بكل الوسائل على تجنب اندلاع الحرب في الخليج موضحا ان الاردن من ناحية فنية سيكون ميدان المعركة اذا ما نشبت الحرب.

وقال ان ارسال مزيد من القوات الاميركية الى منطقة الخليج ليصل عددها الى نصف مليون جندي يثير عددا من التساؤلات.

واعرب عن اعتقاده بأن العراق مهتم بمبدأ الانسحاب اذا اعطي ضمانات بعدم القيام بعمليات عدائية ضده بعد الانسحاب من الكويت.

وطالب سموه بازالة اسلحة الدمار الشامل من المنطقة بكل الوسائل داعيا الى البدء باعادة بناء الشرق الاوسط بعيدا عن المصالح الخاصة والثنائية.

وثمن سموه دور فنلندا المستمر في مساعدة الاردن وخاصة مساعدتها الانسانية الاخيرة التي قدمتها للاردن لتمكينه من استيعاب ثلاثة ارباع مليون وافد خلال الشهرين الماضيين.

القاسم

الحسين للتوصل الى تسوية مشرفة للازمة.

وقال: ان الاردن الذي بذل ويبذل كل جهد ممكن لهذه الغاية يرى انه يجب ان يكون لحركة عدم الانحياز دور بارز ومتميز نظرا للمبادىء التي تجمع الدول الاعضاء في هذه الحركة والتي تشدد على وجوب حل النزاعات بالطرق السلمية.

وقد عبر السيد لونجار عن تقدير القيادة اليوغسلافية لجهود جلالة الملك الحسين وطلب من السيد القاسم نقل تحيات رئيس مجلس الرئاسة اليوغوسلافي لجلالته.

كما اشار وزير الخارجية اليوغوسلافي ضرورة ان تكون حركة عدم الانحياز متحدة في موقفها بوجوب حل ازمة الخليج سلميا حيث ان اثارها السلبية الخطيرة لن تقتصر على الاطراف المباشرة فيها بل ستنعكس على العالم أجمع.

وعبر الوزير الضيف عن امله بان تكون مساهمة الحركة منسجمة مع دورها التاريخي والمبادىء التي قامت عليها.

وكان السيد لونجار الذي تراس بلاده الدورة الحالية لدول حركة عدم الانحياز قد ادلى بتصريح صحفي في مطار عمان قال فيه: ان جولته الحالية في المنطقة تأتي كجهد من حركة عدم الانحياز لايجاد حل سلمي لأزمة الخليج مشيرا الى ان دول الحركة عقدت عدة اجتماعات لهذه الغاية كان اخرها اجتماع على مستوى الوزراء في نيويورك.

وقال: ان الحركة تؤمن بضرورة ايجاد حل سلمي لأزمة الخليج في ضوء الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ومبادىء الحركة.

واضاف انه التقى خلال جولته الحالية الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك ووصف محادثاته معهما بأنها مفيدة معربا عن تطلعه لزيارة العراق في المستقبل.

وكان في استقباله في المطار السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وكبار موظفي الوزارة والسفير اليوغسلافي في عمان.

وكان في استقباله ووداعه في المطار السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير اليوغوسلافي في عمان.

منظمة التحرير

مشروع قرار ينص على عقد اجتماع للبلدان الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة لاجبار اسرائيل على احترام بنودها ووضع السكان الفلسطينيين تحت حماية دولية.

ودعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الامم المتحدة امس ، الخميس الى (العمل لالزام اسرائيل بتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين والشرق الاوسط واحترام تلك القرارات باعتبارها وحدة متكاملة والعمل على تطبيق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على اسرائيل تمشيا مع الشرعية الدولية التي اخذ مجلس الامن بممارستها بشكل تضامني وجماعي).

وفي بيان صحافي صدر في مقر الجامعة في تونس بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان (استقلال الدولة الفلسطينية) من قبل المجلس الوطني الفلسطيني. اشارت الامانة العامة للجامعة الى ان هذا الاعلان الذي تم (في هذا اليوم منذ عامين يؤكد صلابة الموقف الفلسطيني ومدى ادراك منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد لمسؤولياتها في تحمل أعباء النضال المشروع لدعم الانتفاضة /./ ومنعطفا تاريخيا حاسما في مسيرة النضال الفلسطيني).

واشار البيان اخيرا الى ان (الجرائم والمجازر الاسرائيلية المتكررة يوميا /../ /تدل/ على مدى تعنت سلطات الاحتلال في محاولاتها لطمس هوية الشعب الفلسطيني واجهاض كفاحه المشروع غير ان ذلك .. سيزيد/ الشعب الفلسطيني/ اصرارا وتصميما على الاستمرار في الكفاح الى ان يتم تحقيق النصر واقامة الدولة الفلسطينية).

اتفقنا

الى عقد مؤتمر قمة عربي قال ان الحكومة الاردنية ما تزال تدرس هذه الدعوة وستدرى امكانية انعقادها وستحدد الحكومة موقفها في ضوء المعطيات التي سيتم التوصل اليها.

وقال ان هناك مشاورات في هذا المجال بين مختلف العواصم العربية ولا بد من تحديد الموقف بعد دراسته بشكل جيد ولكن بامكاننا القول ان الاردن لم يحدد موقفه من هذه القمة حتى الان.

وقال السيد الوزير انه تم خلال هذه الاجتماعات التأكيد وبكل وضوح وصدق وامانة على وجوب قيام الاعلام بدوره في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ امتنا لتاكيد التوصل الى حل سلمي وسياسي لأزمة الخليج يوفر على هذه الأمة مخاطر حرب طاحنة ضروس حرب لا يعرف مداها احد لذلك فرسالة الاعلام ستكون رسالة سلام وستكون رسالة تهدف الى تجنيب هذه الأمة ويلات الحرب والتي تسير على جميع الاطراف لدخول مرحلة جديدة من مراحل التواصل ومراحل الالتقاء في نظرة شمولية للمستقبل لانه على الامة العربية ان تستجمع قدراتها وان تلتفت الى جميع المخاطر التي تحيق بها للدخول الى عالم جديد يتشكل الان.

وكان في وداعه في مطار بغداد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي ومديرو الدوائر الاعلامية والسيد محمد النواقلة القائم باعمال السفارة الاردنية في بغداد.

عرفات

ورد عرفات قائلا ـ كنت مبعوثهم.

ـ

وسألته المجلة ـ ما الذي تقصده ـ فأجاب ـ افضل ان نغير الموضوع.

ـ

وقال ان ازمة الخليج جعلت حلم الشعب الفلسطيني باقامة دولة مستقلة يقترب من التحول الى حقيقة.

وقال عرفات في الذكرى السنوية الثانية لاعلان قيام دولة فلسطين ان الشعب الفلسطيني يرى اليوم انه اصبح اقرب الى القدس من اي وقت مضى لان فلسطين وقضيتها في محور هذه الازمة الدولية في الخليج.

واضاف عرفات قوله ان ازمة الخليج اثبتت انه لا يمكن تحقيق سلام في الشرق الاوسط دون تسوية فلسطينية.

وتؤكد منظمة التحرير الفلسطينية بانه يجب على العالم ان يعارض الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة بنفس القوة التي يعارض بها دخول العراق للكويت.

ورفضت الدول الغربية المحاولات العراقية الرامية الى مناقشة القضيتين في ان واحد ولكن بعض السياسيين الغربيين يقولون انه يجب اعطاء المشكلة الفلسطينية جدية اكبر من ذي قبل فور انتهاء ازمة الخليج.

الارياني :

بالحضور ـ موضحا ـ نحن بانتظار موقف الإطراف المعنية لاتخاذ قرار.

ـ

وكان مصدر حكومي في صنعاء ذكر الاحد الماضي ان اليمن تؤيد عقد مثل هذه القمة لكن ذلك ـ يتطلب تحضيرا جديا لكي تستطيع ـ القمة ـ حل مشكلات الأمة لا ان تضيف مشكلة اليها.

وكانت السعودية قررت في ١٩ ايلول الماضي بعد طردها عددا من الدبلوماسيين اليمنيين الغاء الامتيازات التي يتمتع بها اليمنيون لجهة الاقامة والعمل في السعودية.

وقد ذكر تقرير لمنظمة العفو الدولية في مطلع هذا الشهر ان اليمنيين ـ تعرضوا منذ اوائل اب الماضي لسوء المعاملة والتعذيب من قبل قوات الامن السعودية. ـ

ويعد ان اكد الارياني ان هذه المسألة ـ تؤثر على حاضر ومستقبل العلاقات ـ بين صنعاء والرياض اوضح انه وعلى الرغم من وصول عدد المغتربين العائدين الى حوالي ٨٠٠ الف شخص حتى الان فان ذلك ـ لم يولد كما توقع السعوديون بؤرة توتر ولم يؤثر على الوحدة اليمنية وانما زاد اليمنيين تماسكا ـ كما ـ زاد من تأييد اليمنيين للرئيس صدام حسين. ـ

واضاف أن ـ الضربة الموجعة انتهينا منها والمشكلة اصبحت الان داخل المجتمع ونحن نعمل على حلها ـ واعتبر ان ـ ما جرى لا يجوز بين قطرين جارين ـ ثم قال ـ لو كان اليمنيون يشكلون خطرا ـ على امن السعودية ـ لقلنا ان القرار السعودي بحقهم لصالح امن السعودية ولكنهم لم يشكلوا اي خطر من اي نوع ـ

الى ذلك اوضح الارياني ان اليمنيين العائدين ـ توزعوا على نقاط التجمع السكاني في جميع انحاء البلاد ـ واشار الى انه يوجد في اليمن ـ حوالي ستين الف نقطة تجمع سكاني. ـ

ويعد ان لفت الى ان عودة هذا العدد الكبير من الرعايا اليمنيين دفعة واحدة ـ له ابعاد اقتصادية حاضرة ومستقبلة ـ اوضح الوزير الارياني ان ـ الحكومة اليمنية تعد ـ الان برامج لاعطاء المغتربين ـ العائدين ـ فرص العمل ـ وهي تقوم ـ بتصنيفهم مهنيا على امل ان تقدم للهيئات الدولية المجالات التي يمكن التعاون فيها ـ لاستيعاب القادمين.

الحسين يهنىء

السورية ـ دمشق.

يسرني ان اغتنم مناسبة حلول ذكرى الحركة التصحيحية لابعث الى سيادتكم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية باحر التهاني القلبية واجمل التبريكات سائلا الله تبارك وتعالى ان يعيد هذه المناسبة على سيادتكم بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب السوري الشقيق بدوام التقدم والرفعة والازدهار.

اخوكم
الحسين

نفضل طريق

واكد السيد اورتيغا ان النضال من اجل التحرر والاستقلال لدى شعوب اميركا اللاتينية قائم وان التغيرات التي شهدتها الاسرة الدولية لم يؤثر على فعاليته واستمراره.

وحضر المقابلة السيدان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام.

رأينـــا

السلام الشامل والحقيقي في المنطقة باسرها، وهو السلام، الذي لا يمكن ان يتحقق الا باستعادة الارض العربية المحتلة في فلسطين ولبنان والجولان.. الى جانب التوصل لتسوية سلمية في الخليج..

ان جولة بوش في المنطقة العربية، تستحق ان تقابل بالحذر الشديد.. وتستحق ان تقابل من القادة العرب الذين سيلتقي معهم الرئيس الاميركي، باداء يكون على مستوى المسؤولية القومية التي يتحملونها..

اصوات اميركية

جورج بوش حول ازمة الخليج في حين ان ٢٩ في المئة يعارضونها.

ورأى سبعة اميركيين من اصل عشرة ٧١ في المئة ان على الكونغرس الموافقة على ارسال قوات للقيام بهجوم وان الرئيس لا يستطيع ان يتصرف وحده في هذا الحال، وتثير هذه المسالة في الوقت الراهن نقاشا حادا بين البيت الابيض والنواب.

وشمل هذا الاستطلاع الذي يحتمل هامشا من الخطأ يبلغ ثلاثة في المئة ١٠٢٠ شخصا من البالغين.

اعتذار عن اقامة حفل زفاف

يعتذر محمد شاكر عليان الدويري واخوانه عن اقامة حفل زفاف شقيقهم خليل والمنوي اقامته اليوم وذلك بسبب وفاة عمهم المرحوم :

احمد علي الدويري
"ابو صايل"

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

في ذمــة الله

نعي فاضلة

ينعى آل الفار وآل بولص واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر فقيدتهم الغالية المرحومة :

نازك بولص الفار
"ام ادوارد"

ارملة المرحوم شفيق صالح الفار ووالدة كل من ادوارد والدكتور ارنست ونورما عن شيخوخة صالحة. هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٦/١١/١٩٩٠ من كنيسة المقبرة في عمان.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في جبل عمان ـ الدوار الثالث ـ قرب تكسي النيل ولمدة ثلاثة ايام ـ ت ـ ٦٤٤٩٢٩ ـ برقيا ـ فاركو ـ عمان. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

زهرة تذبل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل جرار في الضفتين والخارج فقيدهم الطفل المرحوم :

محمد ماجد جرار

الذي وافاه الاجل مساء الاربعاء في دولة الامارات. رحم الله الفقيد والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل عمه خالد جرار الكائن في ضاحية الامير حسن ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

تنعى عشيرة النعيمي بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج محمد قاسم زين عين النعيمي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال (٧٠) عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه عبدالعزيز الكائن في الصريح الحي الجنوبي.

نعي حاجة فاضلة

العمال المصريون العاملون في شركة مروان العبدالـلات ـ مشروع الجاردنز ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة امينة فلاح الحمد الخريسات

ويتقدمون باصدق مشاعر العزاء والمواساة من الشيخ. مروان العبداللات ضارعين الى الله، تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته، انه سميع مجيب الدعاء.

عنهم: سامي صادق، عيد بشارة، سامي عزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون

وزير الداخلية السعودي :

الامير نايف ينتقد بشدة التظاهرة النسائية ويصفها بالتصرف الاحمق

●● الرياض ـ ا.ف.ب ـ اكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز ان "لا تساهل في اي حال من الاحوال" في مجال الاخلاق في بلادنا مشيرا للمرة الاولى الى تظاهرة النساء التي جرت للمطالبة بحق قيادة السيارات.

وردا على اسئلة اعضاء ناد ثقافي في مكة المكرمة، قال الامير نايف "ليعلم الجميع اننا لن نتساهل باي حال من الاحوال في مثل هذه الامور".

واعرب الوزير الذي نقلت اقواله امس الخميس وكالة الانباء السعودية عن "اسفه" لقيام نساء سعوديات بتنظيم مثل هذه التظاهرة.

وحسب افادات بعض الشهود فإن عشرات النساء السعوديات تجمعن في السادس من تشرين الثاني الجاري في وسط الرياض وقدن سياراتهن منتهكات بذلك التقليد الذي يمنعهن من الجلوس الى مقود سيارة. وقد اقتيد عدد منهن الى مركز الشرطة حيث تم استدعاء ازواجهن لاستلامهن.

واكد الامير بالتالي الى مستمعيه "لكن احب ان اؤكد انهن قلة وقلة جدا لا تتعدى اكثر من ٤٧ امراة اللاتي قمن بهذا العمل" مضيفا "وفيهن من تربى على غير هذه الارض وفي غير هذه البيوت التي هي بيوتنا الاسلامية التي تعرف كيف تربي رجالها ونساءها".

وتابع الوزير السعودي "من المؤسف كذلك ان يكون بعض اولياء الامور لهؤلاء النساء قد اجاز لهن هذا الفعل" واوضح ان المتظاهرات كن يحاولن تنظيم قافلة من ١٢ سيارة.

ثم قال بلهجة استياء "والاسوا من هذا انهن لم يكتفين بتقديم عريضة لسمو امير الرياض ولكنهن طبقن الشيء الذي يطالبن به فعلا".

وبعد ان وصف الامير هذه التظاهرة بـ "التصرف الاحمق" اكد من جديد ان "اي تظاهرة او تجمع مهما كان حتى لو بأمر حق مرفوض".

وكان وزير الداخلية صرح الثلاثاء الماضي مستندا الى "فتاوى" ان قيادة السيارات في السعودية امر محظور تماما على النساء.

واخيرا ذكر الامير نايف ان اجهزة وزارته لم تتسلم او تتلق اي طلبات للحصول على رخص لقيادة السيارات للنساء.

الجنود الاميركيون

ايام تضم الالاف من الغارات للقصف والتصوير والقصف مرة اخرى لتحرم العراق من قدرته على شن حرب دون مساعدة قوة عظمى.

غير ان الحملة الجوية ستكلف الولايات المتحدة خسائر في الارواح ولن تضمن سقوط العراق او تدمير اي جزء كبير من الجيش العراقي لان ذلك يحتاج الى عشرات الالاف من الغارات الجوية مما يزيد في حجم الخسائر الاميركية. وفي الحقيقة لو تم تدمير الجيش العراقي بكامله فإن هذا سيكون خطأ استراتيجيا كبيرا لانه سيعجل في مواجهة اخرى في المنطقة وعلاوة على ذلك. فإن حملة جوية جيدة لن تؤدي الا الى حل مؤقت لمشكلة القوة العسكرية العراقية وانتشار الاسلحة الذرية والصواريخ التي تثير كثيرا من المراقبين في العالم، فإذا كان التساهل والجشع والفساد ستستمر في السماح بتدفق التكنولوجيات الخطرة والاسلحة الثقيلة على العراق والاقطار الاخرى في "المنطقة العنيفة" فإن يجدي كثيرا تدمير صناعات العراق العسكرية.

فلو تم فرض حظر صارم وشامل على جميع الصادرات وعلى جميع الاسلحة وعلى جميع التكنولوجيات المتعلقة بالتسلح على كامل المنطقة العنيفة (والتخلي عن بلايين الدولارات ثمن صادرات الاسلحة الاميركية المخطط لها الان) فلن يهم كثيرا اذا ظلت مرافق العراق الصناعية العسكرية الراهنة على حالها.

في الوقت الذي يواجه فيه الالف الاميركين احتمال الموت والتعرض للاذى في ارض بعيدة. فإن واجبنا ان نفكر في ذلك البديل الافضل للحرب.

في ذمة الله

اكون مع المسيح ذاك افضل جدا

خدمة تذكارية

يقام خدمة تذكارية للعربية المرحومة

روضة سالم الربضي

زوجة فايز بلطي حداد

وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح هذا اليوم الجمعة الموافق ١٦/١١/٩٩٠ وذلك في الكنيسة المعمدانية عمان - جبل اللويبدة - شارع ابراهيم طوقان - خلف فندق سيلكت راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل وأحد منكم لا اراكم الله مكروها بعزيز

رثاء

رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة فاطمة علي درويش الصباغ

اربعين يوما مضى على رحيلك يا اختي الغالية كانها السنين القاسية وانت الاغلى والاعز.

كنت ايتها الاخت لي الام الحنونة والقلب الطيب والنفس الصافية لا تفارقني ابدا يا اختي الغالية.

بفراقك فارقت كل شيء جميل وبموتك ماتت سعادتي.

اختك سعاد علي

شكر على تعاز

اربد - آل ابو بكر يتقدمون بوافر الشكر وجزيل التقدير لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدتهم المرحومة :

ريما ذيب احمد
"ام عمر"

ارملة المرحوم اسعد محمود ابو بكر سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى ديوان آل ابو بكر او بارسال البرقيات ويخصون بالذكر اصحاب المعالي الاستاذ سليمان عرار وعبدالرؤوف الروابدة وصلاح ابو زيد والسيد ذياب الضمور الكركي والى كافة الاخوة والاصدقاء الذين غمرونا بلطف بمواساتهم راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ايوب وزيدان في عنجرة والمهجر الفقيدة الغالية

مريم نصر الله ايوب
(ام عيسى)

ارملة المرحوم جورج عيسى ايوب ووالدة عيسى وسليم ايوب التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس حيث تم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير في عنجرة، كما سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعون عن روح الفقيدة الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الواقع في ١٨/١١/١٩٩٠.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في ديوان آل ايوب عنجرة وبعدها لمدة ثلاثة ايام في بيت ولدها عيسى الكائن في عمان - الصويفية قرب مدرسة جميل شاكر.

برقيا: آل ايوب وزيدان عنجرة.

نعي حاج فاضل

نحلة / جرش - عشائر الزعبي في نحله وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي الحاج المرحوم: -

فارس محمد مطلق الزعبي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد نحله. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في نحله.

نعي فاضلة

تنعى رابطة آل ضمرة الخيرية بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

مريم سعيد عمر ضمرة
(ام جميل)

التي وافتها المنية يوم امس الخميس في الزرقاء عن عمر يناهز (٥٠) عاما وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي للرجال في مقر الرابطة الكائن في الزرقاء حي معصوم - قرب كازية ابن سينا، وللنساء في منزل زوجها علي شحادة ضمره الكائن في حي معصوم.

برقيا: الزرقاء ص.ب ١٦٧٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رثاء بمناسبة مرور اربع سنوات على وفاة المرحوم الحاج محمد علي موسى العمري «ابو سامي»

اربد / حبكا - سنوات اربع مضت منذ ان فارقتنا عن هذه الدنيا الفانية وحلت ذكراك الحزينة فلم يمض يوم واحد دون ان نذكرك بدموع العين ولوعة الفؤاد ولولا اننا وكما عودتنا ان نستسلم لقضاء الله وقدره لكنا فقدنا الصبر على فراقك. لقد كنت الاب الرحيم الحنون الذي زرعت فينا معنى الحب والاصالة والصدق وان الله وحده عز وجل الذي يعلم الضياع الذي نحن فيه من بعدك. اننا ندعو الله عز وجل ان يتغمدك برحمته وتنعم في جنات الخلد برضاء ربك ورضوانه سائلين المولى عز وجل ان يلهمنا الصبر على فراقك وان السنتنا لا تفتر عن التسبيح والدعاء الى الله تعالى ان يسكنك يا ابا سامي في جنانه ورضوانه. وانا لله وانا اليه راجعون.

اخوك وبناتك واحفادك

نعي شاب فاضل

ينعى آل الجعبري في الضفتين المأسوف على شبابه المرحوم: -

جـهـاد محمـد حسين الجعبري

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء يوم الاربعاء ١٤/١١/٩٠ في الخليل عن عمر يناهز (٣٦) عاما. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل محمود كامل الجعبري «ابو كامل» في الرصيفة - حي الحاووز - ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

نعي فاضلة

اربد / الشونة الشمالية - تنعى عشيرة المشارقة في الشونة الشمالية وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة: -

رسمية فارس الخالد المشرقي
(ام فهمي)

التي وافتها المنية مساء يوم الثلاثاء ١٣/١١/١٩٩٠ تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابو عدنان المشرقي الكائن في الشونة الشمالية.

نعي فاضلة

ال الخولي في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة عزيزة
ارملة المرحوم رشدي سليمان الخولي

التي انتقلت الى رحمته صباح امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير مساء امس، رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد رشدي الخولي الكائن في الجبيهة - شارع الجامعة خلف مخازن الطاووس الذهبي بالقرب من شقق الرائد المفروشة ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

نعي شابة فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الهباهبة في الشوبك وعمان المرحومة المأسوف على شبابها :

بسمة محمد ضيف الله الهباهبة
زوجة علي جبريل عيد الهباهبة

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في عمان مساء اول امس الاربعاء ١٤/١١/١٩٩٠ عن عمر يناهز السابعة والعشرين عاما. وقد ووري جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية يوم امس الخميس ١٥/١١/١٩٩٠.

تقبل التعازي في رابطة آل الهباهبة الكائنة في الهاشمي الجنوبي - بجانب حديقة الملكة نور ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٥/١١/١٩٩٠.

برقيا : آل الهباهبة - ص.ب ٣٦٠٢٠٦ - عمان. انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضلة

عمر عبدالله العمري وآل العمري في المملكة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

عائشة عبدالرحمن خضير العمري

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس الموافق ١٥/١١/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل ولدها عمر - ابو امجد الكائن في الزرقاء حي الحسين قرب مدرسة نهوند.

برقيا - ص.ب ١١٠٤٢ الزرقاء.

نعي فاضل

ال جراد في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم حسين ابراهيم جراد
(ابو سليمان)

الذي وافته المنية مساء امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد المدارس في الوحدات الى مقبرة سحاب الاسلامية، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات - خلف المدارس بجانب بقالة العنابي.

رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم عيسى نقولا جريس الساحوري
عصام (ابو سائد)

بعد رحيلك وفي هذا اليوم نقف عاجزين عن التعبير عن حزننا لفراقك. مرّت اربعون يوما وانت بعيدا عنا وفي كل يوم وكل ساعة ودقيقة تعيش معنا في انفسنا وفي دمنا. نعيش بروحك التي نستمد منها القوة. ابي كلمة نرددها دوما. اننا نتألم لاننا فقدنا حنانك وعطفك. ولكن يا ابي ان الكلمة التي حرمنا منها بلساننا ستبقى تعيش في قلوبنا المليئة بالحزن على فراقك ولكن هذه القلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ولا توجد كلمة ولا دمعة توفيك حقك يا ابي. ففي هذا اليوم حملنا حزننا في قلوبنا ونحبس الدمعة في عيوننا. صورتك مرسومة في ذهننا وصوتك في اذاننا واسمك في قلوبنا وسيبقى الى الابد شاء القدر ان يبعدك عنا يا ابا سائد ولا اعتراض على حكم الله. رب العالمين، اسأل الله ان يرحمك ويغفر لك ويدخلك جنات النعيم.

زوجتك حنان
واولادك سائد، مغاني، منال، ديالا.

شكر على تعاز

عمان - آل العسيلي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج حافظ عبدالعظيم العسيلي
"ابو جواد"

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم وسائلين الله العلي القدير بأن يحفظهم من كل مكروه. انا لله وانا اليه راجعون.

شكر على تعاز

عشيرة الرمامنة وعشيرة الزعبية في السلط والاردن، تتقدمان بجزيل الشكر والعرفان لكل من واساهما بفقيدتهما المرحومة

ا لحاجة حمده المرعي الزعبي
زوجة المرحوم عبد العبدالله ابو رمان

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات، راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن وا لاسى ينعى ال المجالي في محافظة الكرك وفاة المرحومة

الحاجة جليلة عطيوي المجالي
زوجة المرحوم الشيخ كريم المجالي

ووالدة كل من سعدالدين واسعد والدكتور عبدالوهاب وعبدالرزاق المجالي، رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في مزرعة المرحوم الشيخ كريم المجالي للرجال في منزل ولدها عبدالرزاق، وللنساء في منزل ولدها الدكتور عبدالوهاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

مدير وموظفو مؤسسة التوكيلات والخدمات الهندسية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

امينة فلاح الخريسات.

ويتقدمون من الشيخ مروان العبداللات واخيه عادل العبداللات والها وذويها باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان ويسكنها فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

مدير وموظفو مؤسسة التوكيلات والخدمات الهندسية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

امينة فلاح الخريسات

ويتقدمون الى الشيخ توفيق ابو رمان والها وذويها باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان ويسكنها فسيح جنانه.

بسم الله. الرحمن. الرحيم

قال تعالى: « يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى اسرة مكتب سفريات الجهاد الحاج عبدالله سالم العبداللات وجميع ال العبداللات وفاة الحاجة

امينة فلاح الحمد الخريسات

سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

ال منه ونينو واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

وداد روبين نينو
زوجة سالم ابو منه

والدة كل من ايليا وموريس والفرد ولوريس وريما ونهى وسميرة التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن شيخوخة صالحة قضتها في اعمال البر والتقوى، هذا وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة من كنيسة المقبرة الساعة الثانية عشرة ومن ثم الى مثواه الاخير تقبل التعازي في منزل ولديها ايليا وموريس الكائن في ماركا قرب دير اللاتين.

نعي فاضل

نعي فاضل

المحامي د. الفرد ديات وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

احمد فلاح الحياري

والد زميلهم العميد المتقاعد سالم الحياري

ويتقدمون من ابناء الفقيد وال الحياري الكرام باصدق مشاعر المواساة والتعزية سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

نعي فاضل

ينعى ناجح عبدالرحمن سلهب التميمي واخوانه وعموم ال سلهب التميمي في الضفتين والمهجر بمزيد من الاسى والحزن عمهم الفقيد المرحوم

ربحي سليمان سلهب التميمي
ابو رباح

الذي وافته المنية اول امس في مدينة الخليل عن عمر يناهز ٥١ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في ديوان ال التميمي خلف فندق الرجنسي - دوار الداخلية.

نعي فاضل

تنعى عشائر الحويان فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج علي ارشيد محمد الحويان
ابو خلف

والد كل من خلف ومحمد وسعيد الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٥/١١/٩٩٠ عن عمر يناهز الخامسة والسبعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في ام الحيران شرق التلفزيون

نعي فاضل

ينعى ال الطيطي في مخيم البقعة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

توفيق مرعي الطيطي
(ابو ابراهيم)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٢ عاما.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في مخيم البقعة - منطقة نابلس قرب حاووز المياه.

نعي فاضلة

ينعى محمد حمد عبدالهادي واولاده وعشائر المحارمة في سحاب بمزيد من الحزن والاسى الخالة المرحومة :

الحاجة امينة فلاح الخريسات

والدة كل من السادة الدكتور عدنان والشيخ مروان. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

نعي حاجة فاضلة

شركة سعيد ابو كبه وجمال احمد - ابو يوسف - يشاطرون الشيخ مروان العبداللات والأخ عادل العبداللات والأخ توفيق ابو رمان التعازي بوفاة والدتهم المرحومة: -

الحاجة أمينه فلاح الحمد العبداللات

ضارعين لله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والأسى تنعى عشيرة الصوالحة من كفر راعي المرحومة: -

الحاجة أمينه فلاح الخريسات
(ام عدنان)

التي انتقلت الى رحمة الله يوم الاثنين الماضي. نسأل الله ان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

اربد - سعيد احمد البطاينة واولاده وعائلاتهم وال مفلح الفندي البطاينة ينعون بمزيد الحزن والاسى نجل صهرهم الفقيد الشاب.

هيثم عبدالرزاق سعدون

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٢٧ عاما اثر حادث مؤسف في السعودية ويتقدمون من والديه واله وذويه باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمهم الصبر والسلوان.

انا الله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عائلة التينه واقرباؤهم وعموم اهالي شويكة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم: -

عبد الرحيم عبدالله التينه
(ابو عصام)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاما.

تقبل التعازي في جمعية اهالي شويكه - اربد - شارع البارحة - وللنساء في منزل الفقيد.

نعي فاضل

معان - تنعي عشيرة البزايعه ببالغ الحزن والأسى فقيدهـا المرحوم: -

محمود محمد ابو مرعي البزايعه

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس حيث شيع جثمانه الى مثواه الاخير عن عمر يناهز (٨٠) عاما.

تقبل التعازي في ديوان البزايعه لمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة آل الدويري من كتم - اربد وعمان والزرقاء والمفرق والنعيمة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج احمد علي الدويري
[ابو صايل]

والد صايل وعلي والمهندس خليل وابراهيم وعادل ومحمد ومحمود واسماعيل وعم اللواء الركن المتقاعد قاسم باشا الدويري

والذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٥/١١/١٩٩٠ عن عمر يناهز ال [٧٥] عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر الخميس في بلدة كتم تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان آل الدويري في بلدة كتم اعتبارا من صباح يوم الجمعة لغاية يوم الاحد وفي منزل الفقيد من يوم الاثنين الى يوم الاربعاء الكائن في راس العين - خلف المدرسة العباسية.

برقيا: ديوان آل الدويري - كتم - اربد.

نعي فاضل
وبشر الصابرين

ال عويضة في لبنان والمهجر
ال الصلاحي في لبنان والمهجر
ينعون اليكم بمزيد من الاسف واللوعة وفاة عميدهم في لبنان

المرحوم المهندس سعدالله محمد عويضة

اولاده بسام - مازن - منذر

اشقاؤه: المرحوم داوود محمد عويضة

وذلك صباح يوم الجمعة الموافق ٢/١١/٩٩٠ عن عمر يناهز ٦٦ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا وقد تم تشييع جثمانه الطاهر في طرابلس - لبنان.

تقبل التعازي في منزل ولده مازن الكائن في ضاحية الرابية مقابل مطعم ابو كمال شارع شيراز منزل كمال الساكت الطابق الارضي.

للنساء: من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا.

للرجال: من الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة السابعة مساء/اليوم الجمعة الموافق ١٦/١١/٩٩٠

او على صندوق بريد رقم (٦٤٢) ام السماق/عمان - الاردن

او على صندوق بريد رقم (٦٣٧) طرابلس - لبنان.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : "يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي دكتور فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل قنديل (سلمة) واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم الشاب :

الدكتور علي قنديل شحادة قنديل

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٥/١١/١٩٩٠ في جدة - السعودية.

تقبل التعازي في مبنى رابطة اهالي سلمة الكائن في الوحدات - شارع البريد وذلك بعد وصول الجثمان الذي سيعلن عنه في حينه.

انا لله وانا اليه راجعون.

رثاء شاب مهندس معطاء
وجدي نعيم الهلسة

بكت السماء يوم احد
مماتك لم يصدقه احد

بكت على فراقك لنا
فكيف نحن يا صديق الصبا

هل تسمع صوتنا الحزين يناديك
ونقول ماذا فعل بنا القدر.
صدى صوتك لا يفارق مسامعنا ولا نرى سوى صورتك في غشاء اعيننا.
اصبحنا نعيش على ذكراك التي لن يمحوها الزمن.
يا رب امنح اهله وايانا الصبر.
وعهدا علينا ان لا ننسى امك الحنون.

اصدقاؤك واخوانك
رائد الصناع
معتز الشوارب

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى آل داوود عامة وال عوده خاصة في قلقيلية والضفتين والخليج بمزيد من الحزن والاسى

الحاج محمود صالح عوده
(ابو شريف)

والذي وافته المنية في عمان يوم الخميس الموافق ١٥/١١/١٩٩٠ تغمده الله بواسع رحمته، وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب الكائن في الهاشمي الشمالي اخر خط (١٥).

تقبل التعازي في مضافة اهالي قلقيلية الكائنة في الهاشمي الشمالي آخر خط ١٥ يومي الجمعة والسبت بعد الساعة الرابعة مساء.

نعي فاضلة

اربد - تنعى عشيرة الحمايده في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة خضره محمد حمايده
ام سعيد
ارملة الحاج احمد سليم حمايده

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها سعيد احمد حمايده الكائن في اربد الحي الشمالي قرب مسجد عمار بن ياسر شارع دير ياسين.

برقيا: ص.ب. ٢٢٨٨

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء وتعليقات

بسرعة

اليوم الوطني الفلسطيني

● محمد خروب

● ترى... هل يتجسد الحلم الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة ؟ وهل ثمة بارقة امل تلوح في افق المنطقة، المليد بالغيوم والمثقل بالبوارج والمدافع والبساطير والتهديدات والتبريرات والاكاذيب والمروق القومي والوطني من قبل معسكر عرب درع الصحراء وحماتهم من الامريكان والانكليز ؟

(.. هل نضيف اسرائيل ؟!)... ام ان هناك ما يدعو الى التفاؤل الذي يخلقه صمود شعب الانتفاضة الشجاع في وجه آلة الحرب الصهيونية وصمود عربي لخر راس حربته القطر العراقي الشقيق ومن معه من العرب الفقراء في وجه العربدة الامريكية واستخذاء فريق من العرب ؟!

فما هي الصورة الفلسطينية في الذكرى الثانية لاعلان وثيقة الاستقلال الفلسطينية ؟

● صحيح ان مياها كثيرة قد مرت من تحت الجسر كما يقال... لكن المؤكد ان الوهم بامكانية قبول اسرائيلي امريكي عربي رجعي بفكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة على قاعدة تقديم مزيد من التنازلات قد انهار... ولم يعد احد يعتقد بامكانية كهذه... ولعل في وقف الحوار الامريكي الفلسطيني من قبل الادارة الامريكية بذريعة تافهة... هو الذي اوصل الجميع ـ على الساحة الفلسطينية ـ الى تلك القناعة التي لم تعد على جدول الاعمال القريب على الاقل، بعد التداعيات الخطيرة وتسارع الاحداث في المنطقة.

● ليس اقلها تدفق هذا السيل الكثيف من المهاجرين السوفيات وغير السوفيات الى اسرائيل واراضي الدولة الفلسطينية المحتلة، الذي قال عنها شامير : ما اسعد جيلنا (جيل شامير بالطبع) الذي يحظى برؤية هذه المعجزة ابان حدوثها وكان سبقها ذلك

الزلزال الجيوسياسي الرهيب في اوروبا الشرقية والتغير الذي طرا على مواقف تلك الدول من الصراع العربي الصهيوني.

● ناهيك عن تشكيل حكومة شامير الفاشية في ايار الماضي وما قارفته من جرائم ومجازر دموية ضد الشعب العربي الفلسطيني والرفض المطلق لاية مبادرة سياسية، مما وضع حدا لكل الاوهام التي ساورت بعض الساسة على الساحتين الفلسطينية والعربية بامكانية جنوح اسرائيلي ذاتي محض نحو الاعتراف بالحقوق الفلسطينية.

● ثم جاءت ازمة الخليج لتخلق فرزا واصطفافا سياسيا حادا... ووضع القضية الفلسطينية على مفترق طرق اقليمي، على ضوء الانتقال الى المواقع الجديدة، الذي مارسته بعض القوى العربية ان في جانب هذا المعسكر او ذاك... مما ترك القضية الفلسطينية عرضة لكثير من المساومات والمزايدة والضغوط في السوق السياسي العربي. وخلق وهما لدى بعض الانظمة العربية بامكانية خلق (بديل فلسطيني) لمنظمة التحرير التي خرجت على ارادة عرب امريكا وبرامجهم التصفوية.

لكننا في الذكرى الثانية لاعلان وثيقة الاستقلال لعلى ثقة بان الشعب الفلسطيني وبخاصة شعب الانتفاضة لديه الرد الحسم على كل الطروحات العاجزة عن تلبية الاهداف الفلسطينية، تلك الاهداف التي عبرت عن ارادته السياسية والوطنية في وثيقة الاستقلال والبرنامج السياسي... وعلى ذلك فان على ارض القدس ستقرر مصير المنطقة تدعمها في كل ذلك الحقائق الجديدة التي ستقررها المواجهة المصيرية والتحدي الذي يجري على ارض العراق هذه الايام اذ لا انفصال بين المسالتين !



مجرد رأي

من « بركات » الازمة الخليجية !!

● بدر عبدالحق

نستطيع دون تردد، ان نضع السيدات والاوانس السعوديات المحتجات على منعهن من ممارسة حقهن في قيادة السيارات، في موضع (المناضلات) اللواتي كسرن حواجز الخوف، وتحدين المفاهيم غير المعقولة، وخرجن على طاعة (سلطات المرور) على الاقل !! وهو في حد ذاته انجاز كبير، واختراق للاوضاع البائسة التي تفرض على المراة، حصارا اقسى من قضبان السجن، واشد فتكا بمشاعرهن، من الفتك الذي تمارسه اي سلطة تجاه عتاة المجرمين والخارجين على القانون !!

ولعل هذا التحدي الذي بادرت السيدات السعوديات الى القيام به، يشكل واحدة من اهم النتائج الاجتماعية، التي افرزتها ازمة الخليج، في المجتمع السعودي، الذي ينفرد عن سواه من المجتمعات الخليجية، بانه الاكثر تزمتا وتشددا، تجاه بعض الانماط السلوكية، التي يعتبرها العالم كله، سلوكا انسانيا طبيعيا، بينما يعتبرها المجتمع السعودي، من المحرمات التي لا يجوز الاقتراب منها.

ورغم ان الاحتجاج المنظم الذي قامت به السعوديات، لا يرتقي الى مستوى المبادرات الاجتماعية العظيمة، التي قادت حركة تحرير المراة في العالم، فانني اتصور ان ذلك الاحتجاج السعودي (الناعم) يكاد يوازي (في معناه واهميته) المبادرة الرائدة التي قادتها السيدة هدى شعراوي في مصر، قبل عدة عقود.

غير انه مما يبعث على الاسف، ان تكون (حركة) المراة السعودية، باتجاه الحصول على حق متواضع جدا، مثل حق قيادة السيارة.. اقرب ما تكون الى (الغيرة) النسائية المالوفة في كل مجتمعات الدنيا. ووفق (قانون الغيرة) هذا، شعرت الاوانس والسيدات السعوديات المحتجات، بانهن لسن اقل شانا من نظيراتهن الامريكيات، اللواتي يتجولن بسياراتهن العسكرية، دون رقيب او حسيب، ولا اقل شانا من الاوانس والسيدات الكويتيات والخليجيات، اللواتي اعتدن قيادة السيارات منذ ما يزيد على ٤٠ عاما او اكثر.

اما الفتوى التي اصدرها الشيخ عبدالعزيز بن باز، واكد فيها حظر قيادة السيارات من قبل النساء السعوديات، فانني اتساءل: اي مصادر التشريع الاسلامي، هي التي استند اليها الشيخ الباز في فتواه ؟ ! وما هو الفرق بين امراة محتشمة تقود السيارة، وبين اخرى محتشمة، تمشي على الرصيف ؟

واكثر من ذلك.. نتساءل: هل تلتزم المراة السعودية، السائحة او الطالبة التي تقيم في عاصمة عربية او اجنبية بفتوى الشيخ الباز ؟ واذا لم يكن الامر كذلك، فلماذا تصبح قيادة السيارة ممنوعة هنا، ومسموحا بها هناك ؟

.. على اي حال، لقد فتحت التظاهرة النسائية السعودية الاحتجاجية، ثغرة واسعة في جدار الصمت، الذي يمنع صوتها من الوصول الى حيث يجب ان يصل.. وطالما ان الخطوة الاولى قد تم انجازها، فان بقية الخطوات، هي على الطريق، الى الامام ودون تراجع !! وتلك واحدة من (بركات) الازمة الخليجية !!

ضوء

قصيدة طازجة لسعيد عقل

● الدكتور نقولا زيادة

كنا نتحدث في مكتبة راس بيروت التي تملكها وتديرها الآنسة فاديا جحا بمنتهى الدقة والعناية. وكنا الاستاذ شفيق جحا والدكتور ميشال جحا، الناقد الاديب، وبول شاوول الشاعر، والعبد الفقير الى رحمة ربه القدير.

دخل المكتبة شاب واستاذن الآنسة فاديا في ان يستعير مجلة "الموعد" بضع دقائق. وفعلا اعادها بعد فترة وجيزة ووجهه يطفح بشرا. لقد اكد لاصدقائه الخبر الذي رواه لهم وهو ان وليد توفيق تزوج جورجينا رزق.

وجاء شاب ابتاع جريدة لأنه اراد ان يتاكد من خبر نشر عن زعيم سياسي لبناني مع تصريح له منشور في الجريدة.

هذان مثالان على اهتمام البعض في هذه الايام. ولا عتب ولا لوم.

عندها روى الدكتور ميشال جحا ان الاديب النائب اللبناني محمد يوسف حمود قال مرة، وقبل مدة قصيرة:

"الله يرحم ايام زمان عندما كان بائع الجرائد يصرخ باعلى صوته ـ كي يبيع جريدته ـ قصيدة طازة لسعيد عقل".

وكان الناس يتزاحمون لشراء الصحيفة اكراما للقصيدة لا لزواج جورجينا رزق او تصريح السياسي الخطير.

رؤوس اقلام

مشكلة البطالة الهيكلية

● د. فهد الفانك

قبل نشوب ازمة المواجهة في الخليج كنا في الاردن على وعي تام بمشكلة البطالة حتى عندما كانت نسبتها ١٦٪ في بداية هذا الصيف، حيث شكلت لها اللجان وعقدت الندوات والمؤتمرات، ودعا مجلس النواب الى مناقشة عامة مع الحكومة. فماذا نفعل الآن عندما تراكمت عوامل طارئة قد ترفع نسبة البطالة الى الضعف؟

ان عودة ولو نصف المغتربين من الكويت من شانها ان ترفع نسبة البطالة بمقدار ٨٪. فاذا افترضنا ان البطالة التي ستظهر في قطاعات السياحة والنقل والصناعة والخدمات المختلفة يمكن ان تصل على المدى المتوسط الى ٨٪ اخرى، فمعنى ذلك ان نسبة البطالة يمكن ان تصل الى ٣٢٪ قبل ان ناخذ بالحسبان افواج الشباب الداخلين الجدد الى سوق العمل، واحتمال عودة ولو قلة من المغتربين الآخرين في غير الكويت.

هذا هو الحد الاقصى الذي يمكن ان تتطور اليه المشكلة خلال الشهور المقبلة القليلة القادمة، فيما اذا تركنا الامور تتطور تلقائيا، دون تدخل او محاولة اتخاذ اجراءات للتخفيف من العبء.

ونحن نعتقد ان الحكومة لم تستنفذ بعد كل الوسائل المتاحة لها لمعالجة المشكلة، وربما كان نظام العائلة الممتدة، المعمول به في مجتمعنا، قد ساعدنا على التحمل، لان العائلة المتوسطة المكونة من سبعة اشخاص فيها ثلاث على الاقل قادرون على العمل وراغبون فيه، وهي تستطيع ان تتحمل بطالة واحد منهم، وبذلك فان لدينا شبه نظام اجتماعي اهلي للتامين ضد البطالة، يعمل في معظم الحالات، ولكن ليس في جميع الحالات كما يحصل عندما تعتمد العائلة في دخلها على شخص واحد ويفقد عمله فجاة.

لذا فاننا نقترح الاجراءات التالية:

١ ـ اعطاء الاولوية لارباب العائلات التي لا يعمل احد افرادها، واعطاء مثل هؤلاء الاشخاص نقاطا في اولوية التعيين لا تقل عن الخبرة والشهادة.

٢ ـ تنفيذ القانون بعدم السماح باستمرار غير الاردنيين في العمل في القطاعين العام والخاص، اذا لم يحملوا اذون عمل رسمية، وهم يقدرون بحوالي ١٥٪ من القوى العاملة الاردنية.

٣ ـ تنشيط صندوق التنمية والتشغيل الذي لم ينطلق بعد في عمله بالرغم من الحاجة الماسة، وسهولة طلب التمويل الخارجي له من مختلف الجهات الراغبة في مساعدة الاردن.

٤ ـ تعزيز القوات المسلحة بالمزيد من الشباب لاحتراف الجندية وليس لمجرد خدمة العلم، وبذلك يكون لدينا مصنع للرجال، خاصة وان الجيش يمكن ان يكون منتجا اقتصاديا في وقت السلم، وكلفته قليلة جدا بالمقارنة مع الجيوش العربية والاجنبية كما ان كفاءته اعلى.

رأي عربي

هامش ضاق وهوامش تتسع

● محمود الريماوي

حلت الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين، في ظروف شديدة الاختلاف عن تلك التي رافقت الاعلان المجيد قبل عامين من الزمن. ففيما كان الايقاع السلمي للانتفاضة، ينتظم ويزداد زخما آنذاك، فقد انتقلت الانتفاضة هذه الايام، الى اتباع حرب غير معلنة، بالسلاح الابيض، ولم يتم هذا الانتقال، بناء على مجرد قرارات، او استجابة لنزعة تجريبية تجيز استخدام مختلف وسائل القتال، بل ان تصاعد الفاشية الاسرائيلية وقيادة اقصى اليمين للحكومة الاسرائيلية، هو الذي دفع ابناء الانتفاضة للدفاع عن البرنامج السياسي، بالسلاح الابيض، وهو سلاح يثير الذعر في صفوف الاسرائيليين، وينذر في الوقت نفسه بالاستعداد لتحمل مزيد من التضحيات في صفوف الشعب المقاوم، رغم الجراحات التي تثخنه... وهو الامر الذي يؤكد ان هناك طريقا طويلة من المقاومة الشاقة، امام فرض البرنامج السياسي الذي يشكل اداة الصدام المباشر مع الصهيونية في هذه المرحلة الفاصلة.

كما تحل الذكرى الثانية وسط اجواء من التخلي العربي الرسمي ليس عن انتزاع حقوق الشعب الفلسطيني فحسب، بل عن مجابهة الاحتلال الاسرائيلي لسائر الاراضي العربية المحتلة، وقد كشفت ازمة الخليج بين ما كشفته ان ازالة هذا الاحتلال لا تشكل اولوية لدى بعض الانظمة العربية اذ ان صراعها الاستراتيجي يكمن في الاطاحة بانظمة عربية اخرى، والتنازع على الزعامة العربية وكان هذه الزعامة يمكن ان تختطف اختطافا كما جرى مع نقل مقر الجامعة العربية من تونس.

ومن المفارقات الغريبة، ان تكون الانتفاضة قد تمكنت قبل عامين من كسر الحصار العربي على المخيمات في لبنان، وها هما عامان يمضيان، واذا بالمهزلة الدامية تتكرر حيث تتوالى التهديدات بكسر اسلحة قوات الدولة الفلسطينية في لبنان، وكان شيئا لم يحدث في العالم ومع هذا التخلي المتمادي، فقد وجدت الانتفاضة شركاء موثوقين لها، في صفوف التيارات السياسية العربية الشعبية بما في ذلك التيارات الاسلامية ولدى العديد من الانظمة العربية، في المشرق والمغرب، الصامدة في نفس الخندق الذي تقاتل منه الانتفاضة ولعل مركز القوة العربية في العراق يشكل الدرع الواقي، ونقطة الارتكاز لمواصلة النضال، وتلك هي احدى النتائج الباهرة بل اهمها، التي تكشفت عنها ازمة الخليج، حيث يشكل العراق ومعه الاردن، عمقا استراتيجيا للانتفاضة، كما يشكل الربط بين ازمات المنطقة، السلاح السياسي، الامضى، في مواصلة وتجديد المعركة السياسية المفتوحة، وفي هذا الاطار فانه يمكن استعادة واستذكار استعداد واشنطن للحوار الرسمي مع منظمة التحرير قبل عامين، فيما تحل الذكرى الثانية لاعلان الدولة الفلسطينية مع انكفاء واشنطن لسياستها العدائية التقليدية وذات المنحى العنصري، حيال القضية الفلسطينية، بما يثبت ان البرنامج السياسي الذي تضمنه اعلان الدولة شكل نقطة تصادم جوهرية مع المخطط الاميركي في المنطقة، وسوف يظل هذا التصادم مستمرا، الى ان تذعن واشنطن للحقوق العربية والفلسطينية الثابتة وغير القابلة للتصرف، واذ تبدو الخيارات «الميدانية»، وكانها قد ضاقت امام الانتفاضة فان هامش العمل امامها يتسع، بالربط الذي يتاكد يوما بعد يوم، بين مقررات الشرعية الدولية، وبين الحاجة الى حلول متكاملة لازمات المنطقة، وفي المقدمة منها ازمة استمرار الاحتلال الاسرائيلي. وفيما تمنى البعض وعمل على ان تشكل ازمة الخليج عاملا لصرف الانظار عن القضية الفلسطينية فقد جاءت التطورات لتثبت ان اي تطور او انتكاسة يشهدها الوضع في المنطقة انما تدفع لتجديد الاهتمام وتنظيمه لازالة مصدر التوتر والخطر الرئيسي المتمثل في استمرار الاحتلال وعلاوة على ذلك كله، فقد توطدت لدى قيادة الانتفاضة القناعة بالحيز والهامش المستقل نسبيا للنضال ضد الاحتلال وخصوصيات هذا النضال في سائر الظروف، قبل ازمة الخليج واثناءها وبعدها مما يقطع الطريق على محاولات احتواء الانتفاضة او الضغط عليها.

ماذا وراء ابراز الدور الاسرائيلي؟

● بشير البرغوثي

صحيح ان القيادة الاميركية لا يمكن ان تطرح خطتها الحربية امام الصحفيين، وصحيح، ايضا ان كل ما يقال عن تحديد مواعيد لشن الحرب ومواقع الهجوم يمكن ان تكون مجرد عملية تضليل لتحقيق عنصر المفاجاة الا من ما يتناقله بعض المعلقين وخبراء الأمن في معاهد الابحاث الاميركية المختلفة والمقربة من وزارتي الخارجية والدفاع الاميركية، يمكن ان يشير، في توجهه العام، الى ان الادارة الاميركية ماضية في طريق الاعداد للحرب وشنها بوسائل مختلفة ومن جبهات متعددة بعضها يصب مباشرة في الجهد الحربي الاميركي وبعضها يرمي الى اضعاف قدرة العراق على الصمود والمواجهة.

واذا كان الحديث عن قطع مياه نهري دجلة والفرات عن العراق من منابعهما في تركيا، حسب اقتراح احد خبراء الأمن في معهد اميركي للابحاث والقيام باحتلال المنطقة الغربية من العراق بمحاذاة الحدود الاردنية السورية يظل موضع جدل قابل للتصنيف في اطار الحرب النفسية، فان اعداد المسرح السياسي في الساحة العربية للحرب يدخل مرحلة عملية وبالذات ضد الاطراف الاعلى صوتا من اجل "الحل العربي" والاشد معارضة للتدخل الاجنبي والاكثر قربا من مسرح الازمة.

لقد كشفت زيارة بيكر لبعض الدول العربية "الحليفة" بعض التردد في موقفها تجاه الاهداف النهائية للعدوان الاميركي على العراق وخاصة فيما يتعلق بمشروع تدمير قدراته البشرية والصناعية والعمرانية نتيجة خوفها من رد الفعل العربي وتكريس اسرائيل قوة عسكرية مهيمنة في المنطقة.

ومهما غذى هذه المخاوف او زاد من صعوبة تبريرها لدى الدول العربية "الحليفة" رفع مقدار المساعدات العسكرية الاميركية فوق ارتفاعه التقليدي بمعدل مليار دولار، وتجاهل الاحتجاجات السورية، ومطالبة مصر والسعودية بالضغط على سوريا للقبول بالامر الواقع والتركيز على ازمة الخليج. ويبدو ان اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث في جدة ودمشق قد اسكت الاحتجاج السوري وان لم ينجح في حسم الموقف نهائيا لصالح الخطة الاميركية.

ومن غير شك في ان دورا مركزيا في قيام حالة "التردد" في ممشاة الخطة الاميركية يعود الى المعارضة القوية التي ابدتها الشعوب العربية وعدد من حكوماتها وقواها للوجود الاميركي في منطقة الخليج. وكانت هذه المعارضة سببا في التبرم الذي اظهرته الدول العربية "الحليفة" والضغوط الاقتصادية ضد كل من الاردن واليمن ومنظمة التحرير.

غير ان هذه الضغوط لم تضعف المعارضة، وبالتالي لم تخلص دول الحلف الاميركي العربية من ترددها، وباتت الحاجة ملحة الى تصعيد هذه الضغوط. فكان التهديد بتصفية الوجود العسكري الفلسطيني، وربما المدني ايضا، في لبنان، وكان تعاقب التهديدات الاسرائيلية للاردن والتي بلغ بعضها حد التلويح بامكانية فرض "حزام امني" اسرائيلي في الضفة الشرقية لنهر الاردن.

ويلفت الانتباه عودة "بروز" الدور الاسرائيلي بعد ان كانت اميركا قد طلبت من اسرائيل التواري قدر الامكان مراعاة لحساسية حلفائها العرب خلال ازمة الخليج، وترافق هذا "البروز" مع مضاعفة المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل، الامر الذي يؤكد على ان هذا "البروز" كان بموافقة اميركية، وان مظهره الجديد المتمثل في التهديدات للاردن يحظى بتاييد اميركي، ويشير الى ان اميركا حددت دورا لاسرائيل في مخططها تجاه ازمة الخليج.

ان هذه "النقلة" في الموقف الاميركي تمثل تسليما بخطا افتراض سابق يقول بان مفتاح "التضامن" على الاقل في المشرق العربي يعتمد على اتفاق مواقف سوريا ومصر والسعودية بغض النظر عن مضمون وغاية هذا الاتفاق. كما يمثل عودة للاتعاظ بتجارب سابقة فشلت فيها الولايات المتحدة رغم اعتمادها على دولة عربية او اكثر في تنفيذ مشاريعها لوجود معارضة شعبية من جهة ولعدم موافقة دول عربية مجاورة على تلك المشاريع وحلف بغداد واتفاق كامب ديفيد مثالان بارزان على هذه الحقيقة.

وفي ضوء هذا لا يجب الاستهانة بالتهديدات للاردن، ولا باحتمالات محاربة الفلسطينيين في لبنان، ولا بالنذر المتزايدة للعدوان على العراق.

بصراحة

آخر كلمة قالتها العجوز «يريدون دولة»

● سلطان الحطاب

حين وصل الدور الى السفير الجزائري قال النائب الجالس الى جانبي بصوت منخفض لا يريد احدا ان يسمعه .. مهلاً سيقول الآن .. انهم لم يعلنوا رايهم بصورة واضحة، موقفهم سواء في الجزائر او المغرب او حتى تونس ظل في منزلة بين المنزلتين، ولولا جماهير شعوبهم التي تمنعهم لكانوا ربما وقفوا ضد العراق .. الا ترى ما فعله الشعب المغربي من احتجاج ومظاهرات جعلت الموقف الرسمي يتغير ليكون محايدا ويتوقف عن ارسال القوات.

قال السفير الجزائري الذي يبدو انه سمع بعض الكلام، ولكننا لسنا بلا موقف، فنحن لم نرسل قوات، ولم نؤيد دخول الاجنبي الى الارض العربية ولسنا مع ضرب العراق، وكوننا امتنعنا عن التصويت في القاهرة، فمعنى ذلك اننا لسنا مع اعداء العراق او مع الذين يريدون ضربه او حصاره .. اما واقعنا فيقول ان اعداد المتطوعين عندنا لنصرة العراق لا ينقصها الا التسجيل وفتح الباب لهم بركوب البحر او الجو، وكون البعض لا يسمع ضوضاء الجماهير فان ذلك لا يغير من سلامة موقفنا.

بلى كانت قلوبنا مع العراق عبر حرب السنوات الثماني التي خاضها، ومسؤولياتنا القومية تجاهه كونه القوة المركزية العربية في المشرق هي التي كانت تدفعنا للوقوف معه من اجل انهاء الحرب..!!».

كان للسفير الجزائري تلك العربية المملوءة بالمضامين الغنية من آيات قرآنية وشعر عربي قديم قد استحوذ على اهتمام السامعين. وقبل ان ينهي حديثه قال: سالوني عن حقيقة الموقف الجزائري، كما يراها الشعب .. كنت في الجنوب الجزائري، فالتقيت بعجوز جزائرية من البربر، ونحن نسميها «القبائل»، فقلت لها باللغة الدارجة هناك .. «هل تعرفين صدام حسين».. قالت نعم اعرفه .. قلت ما رايك فيه..؟. قالت: اذا كان العرب مثل صدام فانا عربية..!!!.

قال الذي ينتظر الحديث حين اعطي له .. هل اتاكم حديث العجوز الفلسطينية من مخيم طوباس والمنشور في مجلة ستيتمان في ٢٥/٦/١٩٨٨ قلنا لا: قال: «جاءها النقيب شلومو على راس دورية من اربعة جنود يمسكون احفادها الثلاثة صلاح ومحمد وخالد الذين لم يتجاوزوا العاشرة من العمر وهم ايتام وقد وضعوا القيد في ايديهم واخذوا يشحطونهم باتجاه مدخل السقيفة التي قال صلاح انها بيتهم..

وحين وصل شلومو الى داخل الغرفة وسمع حركة الجدة اصابه الخوف فرمى ناحيتها قنبلة غاز وبدا يصرخ .. نظرت العجوز التي بدات تسعل من الغاز وقالت: ماذا تريدون من الاولاد .. قال النقيب شلومو: «شو بدو الاولاد هدول بضربوا حجار» قالت العجوز التي بدات تتحدث بصعوبة بدهم دولة .. اعاد شلومو السؤال لانه لم يفهم جواب العجوز .. فعادت العجوز تقول: قلت لك يا خواجا اطلق الاولاد بدهم دولة .. بدهم دولة».

قال اميل مراسل الصحيفة التي نقلت الخبر وسجلت الوقائع.. «تقدم الجنود فرموا قنبلة غازية اخرى على العجوز وسحبوا الاولاد المقيدين الى السيارة».

كان ذلك قبل اعلان الدولة باكثر من عام حيث لم تعرف العجوز الفلسطينية ان الدولة قد اعلنت. اما الاطفال الذين راوا جدتهم اخر مرقوسط الغاز الخانق فما زالوا يعملون من اجل اخر كلمة قالتها..!!

أوراق

دولة رغم انوفهم

● احمد عرفات

● معذرة ايها الوطن المعزول عن الدنيا، المبتور عن الجسم العربي المشوه، معذرة انا لا نملك لك غير الدعاء المخلص والدمعة الساخنة، معذرة انا لا نتقن غير الانتظار والعويل، ونحن نعرف ان سكين العدو على رقاب ابنائك، وان كل المثبطات والمعوقات تلقى في طريق نضالك: من الاعداء وحشية وقمعا وتجويعا وعزلا ومن العالم صمتا غريبا مشبوها ومن الاهل والاخوة عقوقا، او تعصبا وجاهلية.

● اراك ويراك كل العاجزين المشفقين، بعين الاعجاب والاكبار، وانت تدير معركة شرسة مع عدو لا يعرف الرحمة، ويملك كل اسباب القوة، وانت لا تملك غير اجساد بنيك وادواتهم المتواضعة، يراك العالم وانت تدير مؤسساتك التربوية والثقافية والاقتصادية بقوة واقتدار ضمن معطيات وامكانات ضئيلة فيتملكه العجب والاعجاب. فيسر صديقك يا وطني ويغتاظ عدوك، توازنك وتكاملك وتكافل ابنائك في ظل الحصار المتوالي، امر يذهل العقول، ويستوقف العقلاء للتامل في جوهرك الذي يعز وجود مثيله على هذه الارض.

● يا ايها الوطن القابع بين سكينين الاول صهيوني والثاني امريكي، يا ايها الشعب المنبعث من رماد هزائمنا قبسا يضيء ليالي غربتنا عنك، سلمت زنود بنيك وهي تقطف الزيتون او تضرب الاعداء او تضمد الجراح، او تدق على ابواب المحتاجين في ليل الجوع والحاجة، فانت يا وطني الحقيقة، بل انت الدولة رغم انوفهم.. انوف هؤلاء المكابرين الهاربين من مواجهة الحقيقة الساطعة. انت يا وطني دولة بمؤسساتك، دولة بمقوماتك، دولة في داب ابنائك واصرارهم، دولة على الرغم من قسوة التعتيم والعزل والارهاب الذي تمارسه عليك اسرائيل وامريكا، ولم يبق لك من مقومات الدولة الا ان تخرج سلاحك من تحت ثوبك فتشهره في وجه جلاديك،

طفلا بطفل ورجلا برجل، ودما بدم، ليعلم هذا العدو ان صبرك القديم قوة واقتدار، وان ذبح ابنائك في ساحة الاقصى وفي عيون قارة وفي كل المذابح التي لا تكفي لعدها اصابع اليدين، لن تمر من غير عقاب، وليعلم هذا العدو القابع في حصن غروره ان نساءك ولودات. وان ابناءك

وبناتك فرسان، وانه يحمل بذرة فنائه في عنصريته وارهابه. وان اليد الفلسطينية ليست وحدها التي ستمزق جبروته، بل كل الايدي التي يرفض اصحابها الشرفاء ان يكونوا عصا امريكية او رصاصة صهيونية. وهم كثر يا وطني، بل اكثر من الاعراب المترفين واقوى.

آراء حــرة

اتق الله يا بوش

الاكونومس قسطنطين قرمش
رئيس روحي رعية الروم الارثوذكس

لماذا ارتجت الامم والحكام هذوا بالباطل، قامت ملوك الارض والرؤساء اجتمعوا جميعاعلى نحر الحق والعدل والسلام والمساواة (مزمور ١).

ايها السيد الرئيس بوش:

هل تعلم ان اسمك «جورج» يحمل اسم قديس شهيدفلسطيني من اللد عاش في اواخر القرن الثالث للميلادي تعيّد له الكنيسة في السادس عشر من هذا الشهر (عيد لد). وكان هذا الانسان جنديا شجاعا مدافعا عن الحق والعدل والايمان امام اعتى امبراطور روماني اسمه ديوكلتيانوس قيصر. وكان من صفاته ايضا انه كان للمأسورين محررا ومعتقا وللفقراء والمساكين عاضدا وناصرا وللمرضى طبيبا وشافيا وعن الملوك مكافحا ومحاربا

واذا تمعنت ايها الرئيس في الصورة التقليدية لهذا الشهيد (المعروف في بلادنا الشرقية بالخضر) فانك تجده يطعن التنين بحربته ويقضي على شروره.

والمفروض في من يحمل هذا الاسم العظيم ان يتحلى ولو ببعض من خصاله. انني انصحك اذا لم تعد الى رشدك وتحاسب ضميرك – انصحك ان تتخلى عن هذا الاسم لانه يصبح بلا مسمى. وان تتسمى بتنين الشر لانك شابهت ديوكليتانوس العاتي في سلوكايتك البربرية.

ايها الرئيس لاكبر تجمع دولي:

نريدك ان تكون على مثال سميك تنصف المظلوم وتدافع عن الضعيف والفقير وتنصر المسحوق وتقطع كلمة الحق باستقامة وبدون مواربة ولا ان تجيش اساطيلك وبوارجك وطائراتك وجنودك وكل اسلحة الدمار من اجل القضاء بكل وسائلك الجهنمية على كل من لا يدين بمبادئك السلطوية والاستعمارية والانانية وغير الانسانية.

لماذا تريد ان تغرق العالم في طوفان من الدماء البريئة ارضاء لاله الشر (اسرائيل).

ماذا ستجيب عن ذلك يوم الدينونة العادل عما اقترفته وتقترفه اياديك الملطخة بالدماء الزكية التي ستستصرخ العرش الالهي للقضاء عليك وعلى مدنيتك المهترئة.

لماذا تدعو الى حل الازمات بين الدول والشعوب بالطرق السلمية والمفاوضات الا قضية الخليج ؟

اهذه هي المرة الاولى التي يجري فيها تغيير نظام حكم او القضاء على حكام فاسدين ؟ عشرات الانظمة سقطت ودول كثيرة اجتاحتها قوات مجاورة، فلماذا لم تتحرك (خنازيرك) لتنفذ الحصارات البحرية والجوية والبرية ؟ ولماذا لم تستصدر قرارات من مجلس الامن او تنفذ ايا منها ؟

لقد قلت ايها الرئيس انك جئت لحماية السعودية من اي اعتداء واليوم تدق طبول الحرب لتعتدي على العراق، هل يجوز لاكبر رئيس دولة ان يكذب على شعبه وعلى العالم اجمع. او نصدق كذبته وان يمر دون عقاب او وخز للضمير؟

الا يوجد اسرى حسب اعتقادكم الا بعض المئات من الاميركيين المتواجدين في العراق والكويت الذين لن يخدشوا او يجوعوا او يعذبوا، فما بالك بكل شعب فلسطين الاسير و٥٠ الف منه في زنازين ابنتكم المدللة اسرائيل يذوقون اعتى العذابات بشهادات تقارير اداراتكم، الا يستحقون ولو مشلعة اذن، حتى قراركم (المايع) رقم ٦٧٢ في مجلس الامن لم تنفذوه. لا بل ضاعفتم من مكافآتكم الدائمة لهذه الحبيبة ومنحتموها مؤخرا ٧٠٠ مليون دولار اسلحة و ٤٠٠ مليون لتوطين المهاجرين ومليارات المساعدات المنظورة وغير المنظورة علما ان موازنتكم تئن من العجز الدائم و ١٤٪ من مواطنيكم تحت خط الفقر.

ان شعبنا العربي ايها الرئيس صمم على قطع كل الرباطات التي قيد بها لسنين طويلة ويريد ان يلقي عنه النير الذي حرث بما فيه الكفاية. وانه لمنتصر باذن الله لانه على حق وسيصيب قواتكم الشيطانية وخنازيركم البشرية التي ترعى وتنجس ارض العروبة ما اصاب خنازير لم قيس التي كانت ترعى عام ٣٣ م حيث غرقت وهلكت في بحيرة طبريا بعد ان انتهرها السيد المسيح وطهر المنطقة من نجاستها.

واننا اذ نردد في صلواتنا : "لكن نجنا من الشرير" نضيف اليها اليوم "نجنا من الثالوث الشرير اميركيا وبريطانيا واسرائيل" آمين.

الحل العربي...

● علي ابو نوار – عضو مجلس الاعيان

المواقف العربية المتفاوتة وعلى اهمية بعضها وخطورة البعض الاخر لا يظهر انها قريبة من التقارب لحل ازمة الخليج لانها في طرف منها تشجع قيام الحرب بين الغرب والعراق وفي طرف اخر تشجيع الحل العربي.

وفي كلا الطرفين ينحصر التصور في ان الازمة خليجية تحمل معها اخطارا على الامة العربية. الا ان التصور عند فريق افتعالي يبتعد عن الكارثة وعند فريق اخر يرى انها الكارثة بعينها.

فريق يرى شرعية في ادخال القوى العظمى دون اي اعتبار لتجربة العرب مع الاستعمار والصهيونية والاخر يرى الشرعية في حصر الخلاف في الدائرة العربية لايجاد حل للخلاف.

والنظرة الوحيدة المتعمقة في الوضع العربي ومستقبل هذه الامة هي النظرة الاردنية التي عنيت بما اسمته دائما بالنظام العربي املا منها ان يصار الى نظام عربي حقيقي دون تحديد المعالم.

ولا بأس ان نتوسع قليلا في هذا طالما اننا نتحدث عن النظرة الاردنية حتى لا يكون الكلام عنها مديحا اعتباطيا.

هذه الرؤية الاردنية تضع في حساب المستقبل عوامل عديدة اساسية :

● ان حالة الانظمة العربية وشعوبها وما تخضع له من تقسيمات افقية وعامودية بدءا بتقسيمات سايكس بيكو وانتهاء بالتفاوتات في الاوضاع الاقتصادية داخل هذه التقسيمات والتفاوتات نفسها داخل كل مجتمع عربي كانت نتيجة ظروف لا خيار للعرب فيها اولا ولم تخضع لظروف تقدم حياتي طبيعي وانما هي خليط بين ارادة المستعمر والصهيونية ومطامعهما وبين الاندفاع العربي الفوضوي فيما تصوروه الخيار العربي.

● ان الحالة العربية الموصوفة في المشرق العربي تحتاج الى وقفة جادة اثبتت الحرب العراقية الايرانية بغض النظر عن اختلاف الاراء فيها، كما اثبتت ازمة العراق مع الكويت والامارات بانها حالة من الضعف والمرض الخطير الذي يتطلب معالجة عميقة وموضوعية.

● ان التصور العربي باننا جزء من هذا العالم بمؤسساته الدولية انما هو تصور خاطيء ثبت فشله في معالجاتنا للقضية الفلسطينية، واكد لنا اننا كي نصبح جزءا من هذا العالم بحقوق متساوية او متقاربة فلا بد بداية ان نعتبر اننا امة واحدة لها علينا حق الانتماء المصيري.

● ان الاستقلالية بالقرار الصائب والخاطيء وفي اي اتجاه عند اي دولة عربية مهما بلغت خطورة القرار او ضعفه في ظل الوضع العام في المشرق، سواء تعلق هذا القرار بعلاقة عربية اجنبية او علاقة عربية عربية يؤدي الى ضياع حق الامة في تقرير مجمل مصيرها لحساب حق قطري او مجموعة من الاقطار. واوضح مثال على ذلك في الماضي القريب الصلح الاسرائيلي المصري المنفرد الذي رهن الحق العربي الى فترة غير منظورة لمصلحة اسرائيل.

ومثال اخر تصرف الكويت والامارات في مسائل النفط ورد الفعل العراقي عليه.

ومثال اخر اعطاء الاولوية للاجنبي في تقرير الحقوق في النزاع الخليجي وكأن الامة غائبة عن الوجود وكأن العرب ينتمون الى امم اخرى.

● ان تصور الحرب بانها الوسيلة الوحيدة لفض النزاع الخليجي والسير في هذا التصور الى دعوة امريكا وحلفائها لتقرير الحرب وحدودها واهدافها والاكتفاء بهذا حلا للنزاع هو بمثابة توكيل امر الامة كلها ومستقبلها للاجنبي لم يثبت يوما الا انه عدو العرب اللدود.

ويثبت ايضا ان هذه الحرب لم يخضع الداعون لها نتائجها الا لما يتلقونه من علم من ذلك الاجنبي ولم يتوقفوا لحظة عند هذا الامر الهام ليتصوروا ان الكويت موضوع النزاع لن تكون صالحة للعيش على ارضها بعد الحرب، وان حالة عربية جديدة ستولد نتيجة التحكم الاجنبي.

● ان المستقبل العربي ولفترة طويلة سيظل رهنا لنتائج هذه الحرب سياسيا واقتصاديا وسيكون القرار في اتجاه هذا المستقبل مرجحا وبدون حدود، لكفة الاجنبي على كفة العربي في الميزان.

● ان اغفال اهمية السيادة العربية على اراضيها وحكمها في قضاياها سينتج عنهما سيطرة الغرباء الامريكان على الثروات ومن ثم صنع المستقبل العربي والتمهيد للتوسعية الاسرائيلية.

● ان الافتراض بان فريقا عربيا يجب ان يخرج من هذه الازمة منتصرا بينما يخرج فريق اخر منهزما هو اعظم ما يمكن ان يصل اليه العرب من انحطاط في الفكر ومرض في العقل. ويتعاظم هذا الانحطاط عندما يترك بعض العرب امر الهزيمة والانتصار لامريكا وحلفائها.

لا نقصد من هذا تسليما للعراق بما اراد من احتلال ولكننا لا نقبل من دول الخليج تسليم مقدرات الامة العربية لامريكا والصهيونية.

لا نقبل احتلال اي دولة عربية لدولة عربية اخرى ولكننا لا نقبل ايضا الخروج من اي دولة على مصلحة الدولة الاخرى اعتمادا على نصرة الاجنبي.

ولكن هذا الرفض يبقى نظريا والقبول بعكسه ايضا يبقى نظريا طالما ان العلاقات العربية ستظل محكومة بما رسمه سايكس – بيكو في المشرق وبما ترسمه الطموحات العربية الصغيرة التي لا تتسع لاهداف الامة القدسية.

نحن العرب واجهنا كارثة كامب ديفيد باعلانات مشفوعة بالتزامات كاذبة وصفتها بانها لا تلبي اماني اقل مواطن عربي مكبوت. وتصرفنا مع كامب ديفيد كما تتصرف الاعراب في زمن الجاهلية وفي عصر الانحطاط العربي في اواخر العهد العباسي.

لم تأخذ درسا ولم نتداع لالام الفلسطينيين واللبنانيين بما يقتضيه الواجب القومي، ذلك لان بعض العرب يتصورون ان فتات ثرواتهم هي الاجابة على الغطرسة الصهيونية وحليفتها امريكا، ولم يتصور اولئك العرب ان هذه الذهنية في الانانية والمصلحة القطرية ستجلب عليهم بعض ما يعانيه العرب الاخرون.

تلك الذهنية هي نفسها التي خلقت اوضاعا سببت اختلال التوازن في العلاقات بما سبب الازمة العربية الجديدة وهي الى يومنا هذا كبرى الازمات.

ان الذاكرة العربية طالما انها اسيرة ايامها القريبة دون اكتساب اي مناعة من الاحداث ستظل ذاكرة معطلة تجلب الويلات على امتنا في ظروف تهيأت فيها الاسباب لنهضتها واستقرار امورها.

وهذه الذاكرة التي قيدتها الانانيات العربية الى درجة ضياع حقائق حياتية ومستقبلية حيوية لامة العرب سمحت للانفلات العربي على طريق التعويض بالاحتيال على مستقبل الامة بتقسيمات وتجمعات اعظم سوءا من تقسيمات سايكس – بيكو لمجتمعات انتقائية يتواجه فيها مجتمع الثروة مع ابتعادها عن المسؤوليات القومية مع مجتمع القوة والمسؤولية في صراع البقاء العربي.

كل هذا في مجالات التحليل والنقد الذاتي وبشكل مجمل اسباب الازمات الماضية والحالية والمستقبلية ولكن ما هو الحل ؟

بداية لا مفر من ان يكون الحل ناجزا على طريق توحيد الارادة والمصلحة العربيتين وفي هذا لا بد ان تسود مصلحة الاجيال الجديدة والقادمة على كل ما هو غيرها.

واذا قبلت الاجيال السابقة والحالية بسايكس – بيكو وما اورثته من مصائب فلا يجوز لنا ان نحمل الاجيال القادمة اوزارنا. ومن هنا فلا بد ان نثور على انفسنا كحكام في السلطة او مسؤولين عن صياغة المستقبل، وان ننكر على انفسنا حقوقا ليست لنا بمقدار ما هي للامة باجيالها القادمة.

ولا بد لنا كدول عربية ان نصل الى قناعة بان ليس لاي حكم في اي دولة ان يتصور مصلحة الامة من منظار مصلحته، وعلى العكس فان اولى ما يجدر بالحكم ان يتنازل عن بعض حقه لتكامل الحق العربي.

فقوة اي حكم عربي في دولة عربية مطلب قومي ليصب في وعاء القوة القومية كما ان ثروة اي حكم عربي نعمة لتصب في وعاء القدرة العربية، وتقدير وظائف القوة والثروة تقرر بوحدة الارادة والاهداف التي ترسمها قرارات صادرة من تمثيل ديموقراطي للشعوب وتعامل ديموقراطي بين الحكام.

وهذا لن يكون بتنازع على النفوذ من دول غنية واخرى غير غنية او دول قوية واخرى ضعيفة او تنافس حكام على صحة العقيدة بينهم.

ولكنه يكون باعلان مبعثه التجربة العربية منذ الحرب العالمية الاولى والتي ابتدأت بالثورة العربية الكبرى. اعلان بقيام اتحاد الدول العربية يجمع جميع اقطارها في المشرق مع تكامل الحقوق بين غنيها وفقيرها، قويها وضعيفها. ومع تساوي المسؤولية في القضايا العربية وصنع المستقبل.

هذا الاتحاد لا يضير حاكما كما لا يضر بمصلحة شعب ولكنه يحفظ للجميع ما عجزت القطرية والاقليمية عن حفظه من حقوق للعرب واجيالهم القادمة ويفتح سفرا جديدا خط فيه ابناؤنا واحفادنا سطورا جديدة تتلاءم مع الزمن الذي يعيشونه.

مصر وازمة الخليج

● بدري الملقي

اقول مصر وفي النفس حيرة والم لما آلت اليه الامور فيها كما نشاهد الان الى الحد الذي لم يعد من المقبول اطلاقا اعادة النظر بالمواقف مستقبلا عن طريق اللقاءات المعروفة الثنائية او القممية التي تنتهي (ببوس اللحى) وتبادل عبارات المجاملة، او القممية العربية التي تكتوي بنار العلاقات العربية سلبا وايجابا قطعان غنم لا تملك الا الانقياد وراء رعاتها.

فلا بد من وقفة متأنية نربط فيها الماضي بالحاضر لكشف طريقنا الى المستقبل.

فازمة الخليج بالرغم من خطورتها فهي قدر هذه الامة في مواجهة صحوتها ونهوضها من اولئك الذين يريدون لها البقاء في حالة التخلف والتبعية. والازمة تمشيا مع القول المأثور (رب ضارة نافعة) قد كشفت المستور لبعض الاخوة العرب الذين تسللوا الى الصفوف بحجة التخفيف من اثار معاهدة (كامب ديفيد) على مسيرة القضية الفلسطينية والسعي لضمان حقوق الشعب الفلسطيني با سترجاع ارضه المحتلة وتمكينه من ممارسة حقوقه المشروعة بالاضافة الى استغلال ظروف الحرب العراقية الايرانية للتقارب مع العراق.

وعن هذا الطريق كما قلنا اخذت مصر مكانها بالجامعة العربية وبدأت تمارس دعوتها وكأنها تحت قيادة وزعامة رئيسها الراحل جمال عبدالناصر، مغمضين اعيننا ومتناسين مرحلة انور السادات بطل (كامب ديفيد) الذي ارتضى لمصر العربية ان تقف الى جانب امريكا واسرائيل في مواجهة الامة العربية، وينتهي بها المطاف الى رفع علم اسرائيل فوق سماء ارض الكنانة.

وفي غمرة اليأس القاتل الذي واجه الشعب الفلسطيني قامت الانتفاضة بقيادة اطفال الحجارة لتواجه عتي وجبروت الصهاينة، وتأخذ طريقها للثبات والاستمرار في النضال حتى النصر.

وتأتي مبادرة الثاني عشر من آب ١٩٩٠ لتنطلق من عاصمة الرشيد على لسان صدام حسين صيحة الحق والقوة والامل ويعلن عن انسحاب متفق عليه من الكويت مشروطا بانسحاب متزامن لاسرائيل من اراضي فلسطين المحتلة والجولان ولبنان، تنفيذا لقرارات مجلس الامن التي مضى على صدورها اكثر من عشرين عاما تمشيا مع الشرعية الدولية الحقة، لا الشرعية الدولية المزعومة التي تنادي بها امريكا.

ويأتي رد الفعل لربط الانسحاب العراقي من الكويت بانسحاب متزامن مع انسحاب اسرائيل من فلسطين المحتلة وانسحاب امريكا وحلفائها من شبه الجزيرة العربية ليعطي دفقة امل ورجاء تدب في نفوس ابطال الانتفاضة، فتتضاعف البذل والعطاء تضحية واستشهادا، وتثور في المقابل لدى العدو الاسرائيلي شهية البطش والتنكيل في وجه شعب اعزل الا من ايمانه بحقه في وطنه.

وتقع مجزرة القدس يوم الثامن من تشرين الاول عام ١٩٩٠ في رحاب المسجد الاقصى الاسير، ويسقط عشرات القتلى ومئات الجرحى من ابناء فلسطين دفاعا عن اولى القبلتين ومنعا لتحقيق حلم اسرائيل في اقامة هيكل سليمان المزعوم على ارض الاقصى المبارك.

وتلتهب المشاعر الوطنية بين ابناء فلسطين وتنقلب الى اعصار يقض مضاجع الصهيونية وحلفائها الامريكيين، بعد ان احالها التخاذل والاستسلام للحلول الامريكية المصرية الاسرائيلية الى سراب. وهنا يظهر التناقض بارزا للعيان بين الساعين الى نصرة الحق في فلسطين واسترجاعها من موقع القوة والاقتدار بالوقوف الى جانب العراق العربي وجيشه الباسل رمز النهوض والصحوة العربية بدلا من الاستجداء والمساومة والجري وراء الحلول الاستسلامية عن طريق المفاوضات المباشرة التي تاه الشعب الفلسطيني ومنظمته في دهاليزها ردحا من الزمن، والعدو الاسرائيلي ماض في تنفيذ سياسة الامر الواقع بتهويد فلسطين وطمس معالم عروبتها بدءا بالقدس الشريف مسرى الرسول الاعظم وبيعة عمر وانتهاء باخر شبر من اراضي الضفة والقطاع باقامة مئات الالوف من المساكن لتوطين وايواء المهاجرين من كافة ارجاء الارض الى ارض الميعاد.

وامام هذه الخيارات الصعبة يقف بعض الاخوة العرب دون تردد او وجل او استحياء الى جانب خيار الحرب ضد العراق والقائلين بالانسحاب غير المشروط، اي باستبعاد اول فرصة تاريخية اتيحت لتحرير فلسطين من موقع القوة والاقتدار الذي فرضه العراق بديلا للمساومة والاستجداء الذي ارتضته بعض القيادات العربية.

ويحار الانسان العربي في تفسير هذه المواقف ومبرراتها ولا اجد من رد عليها اجمل من قول الشاعر :

فان ليالي الشعوب حبالى
وسوف يلدن الدواهي الثقال

خيارات الحرب والسلام

بقلم: علي الجعبري

وتقف الان امام الخيار الصعب خيار الحرب الذي بدأ بمنطق التخويف والارهاب وانتهى بمنطق الاكثر احتمالا وخلال الفترة الزمنية بينهما كان يجري اعداد اكبر عملية حشد متعدد الاجناس في التاريخ بزعامة الولايات المتحدة الامريكية وتابعنا بقلق هذا التدافع الهائل للقوة بحرا وجوا مزودا باحدث ما وصل اليه الانسان من علم وتكنولوجيا في اسلحة الدمار ثم نذكر اخطر واهم قوى الصراع والاكثر عداء ورغبة في الحرب اسرائيل المدججة بالسلاح حتى القنبلة الذرية رغم انها اختارت واختير لها ان تبقى في ظلام الصمت ضمن حسابات ودوافع نفسيه وعسكرية.

وتابعنا على الجانب الاخر بكل الثقة والامل العراق الاشم عراق الخمسة ملايين مقاتل المجبول بالخبرة القتالية المزود باحدث الاسلحة المتطورة التقليدية وغيرها من الاسلحة الصاروخية والارتجاجية والكيماويه المتلوء بالايمان خاصة وهو يدافع على ارضه وعنها قتال وجود ومصير. وبدا اننا امام ميزان رعب محلي حقيقي على طرفي اكبر بحر للنفط في العالم مما يجعل قرار الحرب نوعا من الروليت الروسي بمسدس محشو بالكامل بالرصاص ذلك ان نفجر الحرب بهذا الكم الهائل من اسلحة الدمار المتقابلة لن تطال الاف الضحايا هنا وهناك او المنشآت والقطع البحرية هنا وهناك فحسب بل ستطال حتما شريان الحياة لكل ما اخترعه الانسان في هذا القرن وزها به ثم ان اي خطأ في الحساب «والانسان خطاء» قد يؤدي الى اطالة الحرب او توسيع رقعة القتال وزيادة عدد المشاركين فيها وحجم اشتراكهم وحتى احتمال تغيير مواقع اشتراكهم مما يفسح المجال لتفجر صراع عالمي او صراع تصعب السيطرة عليه.

لهذه الاسباب فان قرار الحرب صعب وشائك حتى لاصحابه والداعين اليه ويصبح الموقف كله محيرا حيث:

١ – يسد التناقض المطلق في المصالح والاهداف وصراع الارادات كل احتمالات السلام.

ونعود لنطرح السؤال من جديد هل ستقع الحرب ام لا؟

ويقيني ان هذا السؤال لا يحير العامة من الناس فحسب بل يحير اصحاب القرار فيه ودعاته والمحرضين عليه. ذلك ان نتائج هذا القرار محفوفة باخطار مرعبة لكل الاطراف فيه.

ولقد غدا واضحا بعد تفجر الازمة وعبر تسلسل الاحداث والتصريحات ان المشكلة الكويتية تشكل ظاهر الازمة لا حقيقتها وجوهرها وتكشفت حقيقة الاطماع والنوايا الاستعمارية، وعليه اخذ الصراع شكل صراع ارادات وغيبت بالتالي كل مفاهيم السياسة والدبلوماسية الهادئة، مما دفع بالصراع ليأخذ طابعا تصاعديا بين فعل ورد فعل، وادى ذلك بالضرورة الى تصلب في المواقف وفقدان المرونة في التعامل مع الازمة. وهكذا اصبحت اطراف الصراع اسيرة مواقفها المعلنة والمتشددة، واصبح اي حل سلمي قائم على التنازلات المتبادلة – وهذا منطق السياسة – يعني نوعا من هزيمة الارادة، واذا اضفنا الى ذلك عقدة التفوق والعظمة التي تحكم الولايات المتحدة ومركز التفرد المطلق لزعامة العالم الذي نالته مؤخرا لادركنا احساسها بان رأيها اوامر لا تناقش كما دستور السماء.

ومع تناقض المصالح وتصلب المواقف في صراع الارادات ومع حقيقة ان ما يعتمل داخل النفوس يتجاوز مطلب حل الازمة فان الطروحات الدبلوماسية والسياسية وجدت نفسها امام طريق مسدود ومزروع بالالغام.

ولان المطلب الامريكي الاسرائيلي وقبل احداث الكويت بكثير كان تحجيم العراق واجهاض قدراته وتوجهاته فان المطلب الحالي لا يقبل باقل من تركيع العراق وتحطيمه وتلاقي هذا المطلب مع رغبات كل القوى الاستعمارية والتبعية وقوى الجهل والتخلف. وبدأ التحرك عبر اروقة الامم المتحدة الامريكية وابتزت قرارات بالجملة تحمل في مجمل طياتها مضمونا واحدا ان العراق ظاهرة يجب تحطيمها ويجب ان لا تتكرر، وكانت الخطوة الاولى فرض اقسى حصار شامل لدولة في التاريخ وباسلوب حصار القلاع والحصون في القرون الوسطى وما قبلها.

وكان واضحا منذ البداية ان الحصار لا يستهدف العراق وحده او من يتشيع له فحسب، بل يشمل بطريقة او باخرى من لا يقف منه موقف العداء حتى وان التزم بكل قرارات الامم المتحدة الامريكية ومن هنا كان وقف ضخ النفط السعودي للاردن وابعاد بعض الدبلوماسيين العرب وغيرها من اجراءات، ومن هنا كان احساسنا اننا والعراق في خندق واحد امام الحصار او قرار الحرب. احساسا بقومية الموقف والمصير.

وازاء هذا فقد عشنا اول الامر تذبذبا نفسيا تراوح بين الخوف على العراق والنفس باشفاق، وبين قبول التحدي بكبرياء، ومع كل يوم يمر كان كبرياء التحدي يكبر في النفس، وذلك منطق التاريخ لان الشدائد والمحن تخلق روح الصمود والعطاء بينما يهزم الترف والانفلات في النفس كل القيم وكل معاني الانتماء. ولنا من احداث الامس القريب دليل ومثل.

نذكر جميعا قسوة الهزيمة التي عشناها في حرب ٦٧، وخيل لاسرائيل اننا على وشك الاستسلام النفسي، لكننا رغم مرارة الهزيمة كنا اقرب الى التحدي ورفض النتائج فكانت لاءات الخرطوم الثلاث وبدايات العمل الفدائي المشرفة ومعركة الكرامة الباسلة وحرب الاستنزاف، وكانت روح البذل والعطاء هي الارضية الصلبة التي عليها تحقق النصر عام ١٩٧٣.

لكن الاحساس الذي عايشناه بعد النصر كان شيئا اخر وكان اخطر وابعد اثرا من بيع النصر بثمن بخس وتمثل في الانفلات والتكالب على الحياة عبر الانفتاح وعبر الطفرة والذي بدأنا معه رحلة السقوط والضياع اجهضت خلالها نفوسنا وفلوسنا وعشنا واقعا مخالفا لعقيدتنا وقضيتنا ووضعنا الاقتصادي وكان واضحا اننا سقطنا في امتحان الثراء.

ثم كرت الاحداث ترسم على الارض وفي النفس دربا جديدا بدأت بالركود الاقتصادي عام ٨٤ وتفجرت الانتفاضة عام ٨٧ وهل النصر العراقي وداهمتنا الازمة الاقتصادية وهبوط الدينار وهبت رياح الديمقراطية.

وبدأت السلبيات تتساقط وفي هذا الجو النفسي من مسار التصحيح جاء الحصار للعراق ولنا على حد سواء ووجدنا انفسنا مدفوعين للبحث عن حلول عبر ارضنا ومائنا وسمائنا عبر قيمنا وواقعنا نتلمس انماطا سلوكية واستهلاكية نابعة من واقعنا وعقيدتنا بعد ان ودعنا والى الابد تلك الانماط الغربية التي اثقلت ما بداخلنا يوما.

ومن هنا فان الحصار اثار ردود فعل ايجابية وستكون له انعكاسات اكثر ايجابية لمستقبل المنطقة والاتي من ايامها. ولكن الحصار يمكن ان يطول ويصبح في بعض مناحيه ذا تأثير خانق للعراق وعندها لا نجد فكاكا منه الا بالحرب ويمكن ان يتدبر العراق امره بصورة او باخرى وعندها تجد قوى التآمر والعدوان ان لا مكان للانتظار ولا بد من الحرب.

٢ – يهدد تجميد الوضع بظهور تناقضات وتعالي اصوات وتغير مواقع بما يهدد تركيبة اطراف الصراع وربما خططه واطماعه.

٣ – ويكبح ميزان الرعب والنتائج الرهيبة المتوقعة احتمالات الحرب ويجد العالم نفسه امام «ازمة في مازق» اذا جاز التعبير.

وحدها اسرائيل بين دول العالم ترى غير ذلك وتجد في تفجر الصراع فرصة العمر، فرصة ولا في الاحلام ان تجد اسرائيل هذا الحشد العالمي يقاتل العراق معها او نيابة عنها. صحيح ان اسرائيل تستطيع ان تحشد مليون جندي في معركة هجومية واكثر من مليون ونصف في معركة دفاعية وتملك من الاسلحة المتطورة اكثر مما تملكه كل قوى الحشد المتربص قبالة العراق وتملك فوق ذلك القنبلة الذرية لكن العراق خطر آني ومستقبلي داهم عليها لا يهدد الكم الهائل من القدرة العسكرية المتطورة التي يمتلكها فحسب ولكنه خطر بتوجهاته العلمية وبالتزامه بقضايا امته المصيرية ثم بهذا التحول الذي يشيعه في المنطقة كلها والمؤدي حتما للخروج من ظلام الجهل الى عالم النور وكل هذا لا يهدد اطماعها واحلامها التوسعية فحسب بل يهدد وجودها من اساسه ولهذا فهي لن تدع الفرصة تمر ويقيني انها لن تتردد باشعال فتيل الحرب اذا ترددت اطرافه ولكنها ستكون حريصه على ان تترك اثرا يدينها وهي تدرك ان الصراع الرهيب قد يتفجر بصاروخ مجهول الهوية يتفجر قرب بغداد او قرب بئر للنفط في السعودية، ولن يضيرها ان يعرف العالم بعد ان يهدأ غبار الدمار من بدأ الحرب لان وجه المنطقة سيكون قد تغير ومستجدات كثيرة قد حدثت وهي لن تحتاج لاكثر من اعتذار لا يزيد على اعتذارها عن قصف سفينة التجسس الامريكية ليبرتي خلال حرب ٦٧ ويتكفل مجلسا الشيوخ والنواب الامريكيين بالباقي

ورغم كل هذا فان هناك احساسا غامضا بعدم اليقين في الاجابة احساسا بان سؤال هل ستقع الحرب لا زال يقف حائرا يبحث عن جواب وفي محاولة اعمق للبحث فلعل من المفيد تصور سيناريو الحرب اذا وقعت ومعرفة النتائج المرتقبة لهذا السيناريو وهذا نوع من تقدير الموقف العسكري الذي يقرب احتمالا ويبعد اخر ويلغي ثالثا .

ويمكن القول اعتمادا على الحقائق الاساسية الثابتة وبناء على ما تجمع من معطيات ومعلومات ان هناك ثلاثة سيناريوهات مختلفة تلوح في الافق يشكل كل منها تصورا لمسار الحرب كما يريدها كل طرف وما يسعى اليه من اثار ونتائج تخدم في مجملها اهدافه التكتيكية والاستراتيجية من الحرب اذا كان لابد لها ان تقع.

ويعتقد الكثيرون ان تأخر قرار الحرب هو لاتمام اخر لمسات الحشد والاستعداد ووضع الخطط العسكرية في صورتها النهائية، ثم انتظار تحسن الطقس بحيث يمكن لجندي قادم من شمال امريكا ان يجلس داخل دبابته او خلف منصه لاطلاق صاروخ دون ان تحرقه شمس الصحراء.

ان احدا لا يضمن مسارا معينا لكن دراسة كل التفاصيل مهما صغرت قد تغلب مسارا على مسار.

وللحديث بقية.

ما الذي ينهار ؟

● د. عمر شاهين

منذ اواخر العام المنصرم والعالم يتفاعل مع التبدلات العميقة التي شهدتها دول اوروبا الشرقية. وامتدت اثار الزلزال هناك ووصلت الى مجال الفكر عند اوساط اشتراكية مخلصة ويعود ذلك برايي الى تصوراتنا السابقة لنموذج الاشتراكية والى الديماغوجية السياسية التي مارستها تلك المنظومه.

ابتدأت مسيرة الاشتراكية مع ثورة اكتوبر. وقد وضع قادة الثورة مشروعهم الاولي واعتقدوا ان الاشتراكية ستنتصر في العالم بسلسلة من الثورات الاجتماعية في الدول الراسمالية المتقدمة، واخرى من الثورات التحررية ذات التوجه الاشتراكي في المستعمرات. وتم تبني ديكتاتورية البروليتاريا كشكل للسلطة السياسية. وجرى تحويلها الى الشمولية الستالينية. فالعالم منقسم الى معسكرين ويجب تحويل المعسكر الراسمالي الى الاشتراكية بطريقة ثورية وحسب وخلال بضعة عقود.

ويعبر زلزال اوروبا الشرقية عن الانتهاء الفعلي والمتاخر لمرحلة ديكتاتورية البروليتاريا وشعار الثورة العالمية والفهم البدائي لبناء الاشتراكية. اذا ان المحاولات الاولى في الخمسينات في المانيا والمجر والستينات في تشيكوسلوفاكيا كانت فاشلة لعدم نضوج الظروف في المركز اي الاتحاد السوفياتي. واقول الانتهاء الفعلي لان هذه المصطلحات قد تم شطبها من البرامج والدساتير الا انها بقيت قيد التنفيذ في صورة نظام الحزب الواحد.

ويمكن اعتبار ما حدث بانها ثورة داخل التشكيلة القائمة قادها المثقفون الذين ازدادت اعدادهم ولكن بقيت حصتهم ثانوية من الناتج الاجتماعي ناهيك عن الاضطهاد الذي لحق بهم. ويشارك في هذه الثورات قطاعات من العمال والفلاحين المتضررين نتيجة فشل نظام الحزب الواحد في التعبير عن التحالف بين هذه الفئات.

نعم هناك انهيار النموذج الستاليني لكنه ليس انهيار الاشتراكية التي ابتدأت الان. ان ما اعتبرناه سابقا اشتراكية ما هو الا مرحلة انتقالية جرت المحاولات لتزيفها كنوع من الديماغوجية السياسية التي تصاحب الديكتاتورية، حيث جرى اعطاء مكاسب بعضها وهمي للكادحين عن طريق زيادة الرواتب والانفاق الحكومي واحداث الوظائف كبديل عن الديمقراطية السياسية، دون ان يكون هناك قاعدة اقتصادية داعمة وبوسع هذه الدول، ربما عدا المانيا بسبب الوحدة التي ستؤدي الى عسر الهضم، ان تتنازل عن اكثر من نصف الملكية العامة لصالح القطاع الخاص والمشترك والتعاوني دون ان تتحول الى الراسمالية بل بالعكس سيؤدي ذلك الى تنشيط معظم فروع الاقتصاد.

ان الاشتراكية ليست مادة في الدستور، والا لاعتبرنا مصر دولة اشتراكية بل هي نظام اجتماعي. بيد ان المسالة تبقى مستعصية على العقل عند الاصرار على التفكير بالطريقة القديمة اياها وهي تخليد الشمولية الستالينية القائمة على دولنة كل شيء وتخليد نظام حكم الحزب الواحد.

لا احد بالطبع يستطيع الانكار ان هذه التحولات تحدث في ظروف غاية في الصعوبة. بسبب انهيار البنية القديمة وعدم اكتمال اليات النظام الجديد الذي ربما سيكون وسطا بين القديم والنموذج الاشتراكي الديمقراطي.

ويمكن القول ان معظم الدول الاشتراكية تسلك طريق الاصلاح بوتائر واشكال متفاوتة. فمنها من ابتدأ بالاصلاح السياسي وهو يعالج الان الازمة الاقتصادية مثل الاتحاد السوفياتي. واخرى ابتدأت بالاصلاح الاقتصادي وامامها الاستحقاق السياسي مثل الصين الشعبية. وهناك دول سارت بالاثنين معا مثل بولندا.

ان مجمل المتغيرات في الدول الاشتراكية قد فتحت الباب امام انهاء الانقسام الحاصل منذ عام ١٩١٩ في الحركة العمالية مما سيؤدي الى نتائج عالمية كثيرة تتناول آفاق النضال التحرري، الامر الذي يحتاج الى البحث في مناسبة اخرى.

في تحليل عسكري وسياسي لـ "واشنطن بوست"

[illegible] الامريكيون فقدوا صبرهم وقادتهم يطالبون بقوات جديدة

تحذيرات شديدة بتجنب الحرب الارضية مع العراق!

● بوش وضع نفسه في مصيدة لايستطيع الخروج منها الا بالحرب!

ترجمة: محمود بزهوم وارب حياصات

نشرت صحيفة - الواشنطن بوست - في عددها الصادر في الحادي عشر من الشهر الجاري تحليلا عسكريا وسياسيا للوضع في منطقة الخليج بقلم ادوارد لوتواك وهو واحد من ابرز خبراء الاستراتيجية العسكرية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في اميركا.

يتساءل الكاتب هل تطغي الظروف الحالية الملحة على الاعتراضات الجوهرية على شن اي حرب واسعة ضد العراق!

ربما يكون قرار الرئيس بوش بزيادة حجم القوة المنتشرة في السعودية يرمي الى تخويف العراق لكن بوش مدفوع باعتبارات عسكرية ضيقة - عندما يقوم الرؤساء بارسال الجيوش خارج بلادهم لاستغلال رؤساء اخرين فانهم يصبحون خاضعين لعوامل تكتيكية مثل تفوق القوات المؤللة على مشاه في ظروف صحراوية.

مهما كانت الدوافع فان مجرد تحريك هذه القوات يخلق لها زخما يقود الى حرب ارضية كبيرة.

لقد اكتشف وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ذلك الامر لدى زيارته للمنطقة ووجد الجنود وقد فقدوا الصبر في رمال الصحراء لكن كبار الضباط الذين يشرفون على القيادات العسكرية لا يملكون اي سبب لان يفقدوا صبرهم - انهم يطالبون بالمزيد من القوت وليس بالقيام بعملية عاجلة. لكنهم لا يستطيعون ان يكبحوا قلق الرجال والنساء الذين نقلوا جوا على جناح السرعة في شهر اب الماضي لا لشيء الا لمواجهة الملل المزعج في السعودية. حيث لاانتاج وسائل الراحة والترفية الا للنخبة.

ليس للقوات الموجودة في السعودية اي راي رسمي في السياسات التي تقرر مصيرهم. غير ان رغبتهم المتزايده في ان يتم اي شيء تظهر الان في واشنطن بنفس الطرق. حيث ترى تقديرات المخابرات الحقائق الواضحة التي تمنع اي اقتتال ارضي، لكن هذه التقديرات بدأت تضم استهانة بنوعية القوات العراقية.

تحذيرات

ان ما يجب ان يسيطر على تقييمات المخابرات تحذيرات قوية لتجنب الحرب الارضية مع العراق:

● ان الحرب الارضية ستؤدي بشكل مؤكد الى خسائر فادحة بين الامريكيين.

● ان الحرب لن تحقق شيئا لضمان استقرار دائم في المنطقة فيما عدا تغيرات سياسية اساسية لا نتبناها حاليا.

من هنا ينبغي على الولايات المتحدة الا تسمح لنفسها بالانجرار الى حرب ارضية مهما كانت الظروف. فاذا استفزت امريكا، فان عليها ان تقصر ردها على القصف الجوي للبنية العسكرية الاساسية للعراق.

تاييدا للحجج الداعية للحرب يزعمون بان كثيرا من الجنود العراقيين ليسوا من المحاربين القدامى الذين شاركوا في الحرب الايرانية، بل هم مجرد مكلفين ذوي تدريب سيء واكثر ميلا للهروب منه للقتال.

اثار فقدان الصبر

ان هذه قراءة لمعلومات مشوشة توحي بالاثار غير الواعية لفقدان الصبر، ومما لا شك فيه ان هناك عددا كبيرا جدا من المحاربين المخضرمين ذوي الخبرة في الجيش العراقي. ومن المؤكد ان عددهم اكبر بكثير من عدد امثالهم في القوات الامريكية.

وفيما يتعلق بتبديل القوات. فلا شك في ان قوات الجيش ومشاة البحرية الذين نقلوا جوا في اوائل شهر اب لا يستطيعون البقاء هناك طويلا دون ان يفقدوا تفوقهم القتالي. لكن التبديل بحد ذاته يخلق حافزا قصير الامد للبدء بالقتال عاجلا وليس اجلا. وهو حافز ناجح على اعلى مستويات القيادة وليس فقط بين القوات او الجنود.

خلال الاسابيع القليلة القادمة ستكون الوحدة الرئيسية لقوات البحرية والمشاة والمنقولة جوا والمؤللة في الميدان الى جانب جميع التعزيزات اللاحقة. لكن الوحدات البديلة لها ستصل وهذا امر يغري بالقتال خلال فترة التبديل. عندما يكون عدد القوات في السعودية اكبر بكثير مما كان من قبل او مما سيكون من بعد.

الائتلاف الدولي

ان الاعتبارات الدبلوماسية لم تؤيد الحرب الا مؤخرا لكن بناء الائتلاف الدولي الذي اخذ يجري منذ شهر اب قد وصل قمة نجاحه وقد يبدأ قريبا في التضاؤل. ومن المحتمل ان يبدأ انشقاق الحلفاء من الآن فصاعدا وفي الوقت ذاته فان القطار البطيء لقرارات مجلس الامن قد مر عبر محطات الادانة الاولية والحظر التجاري وحظر الرحلات الجوية من والى العراق والمطالبة بوضع تعويضات واخيرا شبه الانذار حول اعادة تموين السفارات المحاصرة في الكويت.

وبينما يظل على القطار ان يصل الى المحطة النهائية المتمثلة في اعلان جماعي للحرب وفق نصوص ميثاق الامم المتحدة. فان القرارات التي ووفق عليها حتى الان تكفي للقيام بعملية عسكرية ضد العراق. وعلاوة على ذلك فان اطالة امد الازمة الى اجل غير مسمى تحمل في طياتها مجازفة في ان يؤدي تردد امريكا الى اغراء الحلفاء الرئيسيين - وربما السعودية ايضا - للاتفاق مع العراق. واذا بقي العراق على حاله فان جيرانه قد يتصالحون معه في الوقت الذي يحتاج فيه الى اصدقاء.

السياسة الداخلية الاميركية

واخيرا. هنالك السياسة الداخلية للقرار فهي لا تفضل الحرب لكنها. تاخذ موقف الرئيس بعين الاعتبار. فقد كان قراره الشخصي ان يدافع عن السعودية لا ان يردع العراق. هو الذي ادى الى وجود ما يزيد عن ربع مليون جندي في الخليج وحيث انه اختار الردع بالقوة الجوية والبحرية فقط وهو ما اعتادت عليه الولايات المتحدة في كثير من الازمات السابقة فانه الان لم يقعد في رمال السعودية مع قواتها.

ربما كانت علاقاته الشخصية الوثيقة مع كبار الشخصيات السعودية هي التي دفعته الى اتخاذ القرار. او ربما ان الرئيس لم يفكر في مساوىء الدفاع مقابل الردع، وهو امر لا يثير الدهشة في ضوء الحقيقة الكامنة في انه اتخذ القرار بسرعة كبيرة دون اجراء مشاورات جادة.

مصيدة الحرب

على اية حال، فان جورج بوش لا يستطيع ان يسحب قواتنا الا اذا استسلم العراق. ويبدو الان امرا غير محتمل ان تنجح العقوبات الاقتصادية خلال سنة او سنتين. ومع هذا لا يمكن ابقاء قوات كثيرة جدا في السعودية طوال تلك الفترة. لذلك فان بوش الذي لا يستطيع ان يتراجع دون ان يسبب انهيارا لهيبة امريكا قد وضع نفسه في مصيدة لا يستطيع ان يخرج منها بسرعة الا بالحرب.

عندما حارب الاميركيون ضد المانيا واليابان قبل نصف قرن، فان الفكرة القائلة بان كل الثقافات متكافئة وان العادات المرفوضة والمؤسسات المناهضة للديمقراطية ينبغي احترامها. لم تكبح التصرف الاميركي وبذلك لم تندم المانيا فقط بل نظفت من النازية ولم يعد امبراطور اليابان شخصية مقدسة وشجبت كل ارائهم الثقافية التي اعتبرها الاميركيون اشبه بالحرب، وفرضت قوانين تحمي الحريات الفردية حيث اعطيت المراه اليابانية حق التصويت من بين امور اخرى كثيرة. وكما رست الامور نجحت التجربة وتم لجم المانيا واليابان حتى انه لم يعد واردا التفكير بان ايا منهما ستقوم بعدوان.

لكن ليس هنك اليوم اي نية لازالة الاسباب السياسية والثقافية الاساسية للاضطرابات المزمنة التي تعم كل "المنطقة العنيفة" من المغرب الى بنغلادش التي لا يشكل الخليج العربي الا اغنى جزء منها والتي يشكل فيها اجتياح العراق للكويت اخر عملية في عمليات كثيرة.

بدلا من شجب الديكتاتوريات والحكومات المتسلطة التي تحكم تلك المنطقة، فان حكومة بوش مستعدة اكثر من اي حكومة سابقة للتودد لها وتسليحها بسخاء باحدث الاسلحة وحمايتها باجساد جنودنا طالما انها تعارض العراق.

اين الديمقراطية

اننا لا نسمع اية كلمة عن الديمقراطية من قبل دبلوماسيينا او مسؤولينا الذين يجتمعون بالحكام غير المنتخبين الذين يشكلون الان حلفائنا سريعي الزوال (ولا بد من القول بان كويت ال صباح صوتوا ضد الولايات المتحدة في الامم المتحدة اكثر مما صوت الاتحاد السوفيتي في عهد بريجنيف وان سوريا في عهد حافظ الاسد دبرت بعض اسوأ الهجمات العنيفة ضد الاميركيين).

وفي الحقيقة فانه لو طلب اي واحد من دبلوماسيينا باصلاحات ديمقراطية في السعودية مثلا لواجه الطرد لاظهار ضيق الافق، وليس امرا ذا علاقة ان يبدو الرئيس مرتاحا ازاء حكام غير منتخبين حيث يعتبر (العجائز المجرمين) في بكين وحكام السعودية من بين اصدقائه وربما لم يدرك وزير الدفاع ريتشارد تشيني التخلي عن القيم نتيجة مثل هذا الود حين اعلن قائلا ان المفتاح للتعاون الاميركي السعودي هو "الصداقة الحميمة" بين الملك فهد وجورج بوش.

وشبيها بذلك، وبدلا من اعلان ايماننا في الحريات الثابته لجميع الرجال والنساء فان الاوامر العسكرية الاميركية تطالب بالتجاهل الكلي للتيار الديني في المنطقة، والغريب ان جنودنا لا يستطيعون العثور على كنائس مسيحية الا خارج المناطق التي يرابطون فيها، كما ان جنودنا الاميركيين يدافعون عن انظمة تحرم المراة من حقوقها (يقال بان حاكم الكويت المبعد قد تزوج اربعين امراة حتى الان).

بغض النظر عن كيفية رؤية المرء للامور الثقافية فان هذا يعني بعبارات استراتيجية عملية ان تحقيق نصر كامل على العراق لن يضمن هدوءا دائما في منطقة الخليج، حيث ان طرد مئات الالاف من اليمنيين من السعودية حيث كانوا يقيمون منذ زمن بعيد يهيء الوضع لحرب جديدة.

ان الولايات المتحدة نفسها تشعل نيران الاضطرابات المستقبلية، فتحت شعار تقوية الائتلاف المناهض للعراق، يتم ارسال المزيد من الاسلحة الى منطقة تتصف بتكديس الاسلحة اصلا!

ماذا اذا وقعت الحرب؟

ان نتائج اي انتصار في الحرب ضد العراق ستكون سريعة الزوال، اما النتيجة الوحيدة الدائمة لاي انتصار على العراق فلن تكون سوى قتل وتشوية جنودنا - وهي ليست فترة راحة في اضطراب المنطقة المزمنة، غير ان ثمن الارتياح المؤقت سيكون كبيرا حيث ان خطط الحرب التي نوقشت في الصحف تحمل في طياتها خسائر فادحة.

لكن لذا اضحى تجنب الحرب مستحيلا بسبب هجوم عراقي مباشر فان من الواجب تجنب اي هجوم ارضي كبير وذلك يترك المجال لسلاح الجو فقط، لان القوة البحرية غير مناسبة ضد القوات العراقية المتمترسة في الارض، لكن اهداف القصف لن تكون مناطق صناعية حيث ستتعرض المدن للقصف فيموت العراقيون الابرياء ولن يتحقق اي هدف يستحق ذلك. لذلك فان الحاجة تدعو الى هجمات جوية مكثفة تستمر بضعة

البقية ص ١٤

---

١٧ أيــام

حرب الخليج والخيال الشعبي

● خليل السواحري

آخر تجليات الخيال الشعبي العربي حول حرب الخليج المقبلة او (المنازلة الكبرى) على حد تعبير الرئيس صدام حسين، هو الخبر الذي نشرته جريدة حداشوت الاسرائيلية يوم الاثنين ١٢ تشرين الثاني الحالي، وجاء فيه ان اهالي قرية راهط البدوية في فلسطين المحتلة، شاهدوا بأم اعينهم وهم في كامل وعيهم ليلة اليوم المذكور وفي حوالي التاسعة والنصف مساء صورة الرئيس صدام حسين مرتديا بزته العسكرية ومعتمرا الباريه العسكرية.

والمخيلة الشعبية عادة ما تنشط حين تكون الامة على ابواب الانعطافات التاريخية الكبرى او اثناء خوضها للمعارك المصيرية التي سيتقرر على ضوئها مستقبل الامة.

ولقد بدا للناس، منذ اللحظة الاولى التي بدأت تتقاطر فيها اساطيل الدول الاستعمارية المعادية نحو الخليج، وبدأت تحل فيه القوات الاجنبية الغازية فوق رمال الجزيرة، ان هذه الامة وليس العراق وحده، كما يحاول السفهاء ان يزعموا، قد دخلت غمار معركة تاريخية كبرى، لا سبيل الى الفكاك منها الا بالدم والنار والاف الشهداء.

وقد احتلت شخصية الرئيس صدام حسين، ليس في الخيال الشعبي فحسب، وانما في بؤرة الوجدان الجماعي العربي كذلك، مكانة القائد التاريخي الذي سيخوض بالامة العربية كلها معركة الحسم الفاصلة مع قوى الشر عاجلا ام اجلا.

والمخيلة الشعبية، التي غالبا ما تتميز بالمبالغة والتضخيم، جعلت من الرئيس صدام حسين نبوخذ نصر وصلاح الدين الايوبي، واعطته واعطت العراق من القدرات ما لم يخطر على بال، ومن بين الاسلحة التي اخترعها الخيال الشعبي عندنا، القنابل الفراغية التي تشبه البراميل الضخمة، والتي تتسع الواحدة منها لثلاثة الاف رجل يمكنهم الجلوس فيها، وفقا لما يتناقله الناس، ومنها الحاويات المعبأة بالافاعي والعقارب التي سيتم افراغها في صحراء الجزيرة بحيث تتحول الى جيش رهيب ينقض على افراد المارينز وحلفائهم من العرب والصليبيين الاخرين، ومن هذه الاسلحة انابيب النفط التي ستشعل امواج الخليج ورمال الصحراء حين تقع الواقعة !

وليس ذلك فقط ولكن تشوق الامة العميق للخلاص من الذل والهوان والتجزئة، دفعها الى التنقيب في تراثها الديني واستحضار تلك النصوص التي تتناول هذه المرحلة من تاريخ الامة، من نحو الامم التي تتكالب علينا كما تتداعى الاكلة على القصعة، والجيوش التي تغزو الجزيرة فيخسف الله بها الارض، والفرات الذي سينحسر عن جبل من ذهب، والقتال الذي سينشب بيننا وبين اليهود: هم غربي النهر ونحن شرقيه، والنصر الذي سيأتي من الشرق.. الخ هذه القصص والنصوص.

وبعد فلقد دخل الرئيس صدام حسين وجدان الشعب العربي من اقصى الوطن الى اقصاه قائدا من القادة التاريخيين لهذه المرحلة الصعبة والاكثر خطورة في التاريخ العربي المعاصر، ولسوف يستمر الخيال الشعبي في نسج الحكايات والاساطير حول هذا القائد وحول العراق الصامد للحصار والتهديد، وحول جيشه العظيم الذي يتصدى لاشرس حملة استعمارية يتعرض لها هذا الوطن وهذه الحضارة منذ الحروب الصليبية وحتى الان !!

وطوبى للوجدان الشعبي الذي يدرك بفطرته السليمة جوهر الاحداث والمنحى الصحيح لحركة التاريخ.

في ختام زيارة الرئيس المصري لدمشق:

مبارك والأسد يعلنان رفضا ضمنيا لانعقاد مؤتمر القمة ويتهمان بغداد بالعمل على اجهاضه

القاهرة - دمشق - وكالات - رفض الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد ضمنا امس، فكرة عقد قمة عربية وذلك في بيان نشر في آن واحد في دمشق والقاهرة بمناسبة زيارة مبارك الى سوريا.

واتهم الرئيسان في ختام مباحثاتهما التي استمرت يومين في دمشق، العراق بعرقلة عقد القمة، واعربا عن اسفهما لما وصفوه باجهاض العراق للجهود الرامية لعقد مؤتمر قمة عربي وتحقيق حل سياسي لازمة الخليج.

وقال بيان صحفي صدر عقب محادثات الزعيمين ان ما صدر من شروط مسبقة واصرار على استمرار "احتلال الكويت" من قبل بغداد ردا على دعوة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لعقد مؤتمر قمة عربي جعل عقد هذا الاجتماع امرا صعبا ان لم يكن مستحيلا.

وقال البيان "ازاء ما صدر مباشرة من بغداد في بيان تضمن شكوكا في مقاصد الدعوة المغربية ووضع شروط مسبقة تجعل من الصعب ان لم يكن من المستحيل عقد هذه القمة وبخاصة ما اعقب البيان العراقي من تصريحات لمسؤولين عراقيين اكدوا فيها تمسك القيادة العراقية بموقفها الرافض للانسحاب من الكويت ومواصلة ضم الكويت اليها".

وقال البيان ان الرئيسين "عبرا عن اسفهما لما وصف باجهاض العراق لاي حل سياسي يهدف الى اعادة الاوضاع في الكويت الى ما كانت عليه قبل الثاني من آب ١٩٩٠ ويؤكدان تصميمهما على الاستمرار في التشاور بينهما ومع الاشقاء العرب للحفاظ على المصالح العليا للامة العربية ووحدتها".

وقال البيان ان المحادثات جرت في اطار التشاور المستمر بين الرئيسين الاسد ومبارك وان اللقاء تناول الوضع العربي من جوانبه كافة وخاصة ازمة الخليج

اوزال: الحرب لا تقع قبل كانون الثاني

طوكيو - ا ف ب - صرح الرئيس التركي تورغوت اوزال في حديث الى وكالة الانباء اليابانية (جيجي برس) امس الخميس ان حربا قد تقع في الخليج اذا لم ينسحب العراق من الكويت. الا انها لن تحدث في الارجح قبل كانون الثاني المقبل.

وقال تورغوت اوزال ان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق تشكل الحل السلمي الوحيد الممكن لازمة الخليج. الا ان العقوبات لم تغير بحسب رايه من موقف العراق

واوردت الوكالة نقلا عن اوزال ان تركيا لم تعلن ماذا سيكون عليه موقفها في حال وقوع الحرب

منصور يحدد الاثنين القادم موعدا لاكتمال انتشار الجيش:

أنباء عن حكومة لبنانية جديدة قبل نهاية الشهر الحالي
مسؤول "فتح" يدعو الى الحوار ويعلن الاستعداد للانسحاب

صيدا - بيروت - وكالات - اكد المسؤول العسكري لحركة فتح في لبنان امس، ان رجاله المنتشرين قرب صيدا بجنوب لبنان، على استعداد لتسليم مواقعهم للجيش وذكر بأن حوارا مع الحكومة اللبنانية ضروري.

وقال المقدم علاء للصحافيين في صيدا ان "القوات الفلسطينية ستنسحب من اقليم التفاح حيث سينتشر الجيش اللبناني".

واوضح المقدم علاء وهو عضو قيادة فتح في لبنان ان "احدا لم يطلب منا الانسحاب وفي حال طلب منا سننسحب من المواقع التي تشكل عقبة امام ذلك. وذلك عن طريق الحوار لانه بالحوار يمكن ان نتوصل الى حل كافة التفاصيل".

وتوقع العقيد علاء ان تشن اسرائيل ضربة عسكرية جوية - برية تمتد الى منطقة شرقي صيدا والمخيمات الفلسطينية "خاصة بعد رصد حشودات عسكرية اسرائيلية داخل الشريط الحدودي" الذي تحتله اسرائيل.

من جهته حدد البير منصور وزير الدفاع اللبناني يوم الاثنين القادم موعدا لانتهاء انتشار الجيش اللبناني في مناطق بيروت الكبرى.

وقال الوزير عقب اجتماعه امس مع الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بحضور قائد الجيش اللبناني العميد اميل لحود ان البحث تناول الترتيبات الجارية في اطار انتشار الجيش في بيروت الكبرى.

واكد الوزير منصور ان جميع الامور تسير بشكل جيد وفقا لما هو مرسوم لها وان التجاوب كاملا من جميع الاطراف معتبرا ان انتشار الجيش سيكون بالرضى.

وردا على سؤال حول تحديد عدد المراكز الحزبية في مناطق بيروت الكبرى اوضح منصور ان القانون لا [illegible]

البقية ص ١٤

وزير خارجية اليمن: لن تكون طرفا في الحرب المحتملة

الارياني: مصر رفضت التنسيق العسكري في اطار مجلس التعاون لاعطائها الأولوية لاتفاقيات "الكامب" على الدفاع المشترك

● الاتهامات السعودية للأردن واليمن تبرير للغزو الأميركي

صنعاء - ا.ف.ب. - اكد وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني في مقابلة خاصة مع وكالة فرانس برس امس ان - مصر اعترضت على قيام تنسيق عسكري وامني اثناء المناقشات لتاسيس مجلس التعاون العربي على ان يكون ذلك في اطار اتفاقية الدفاع العربي المشترك. -

وقال ان مصر فعلت ذلك - ليس لانها تريد ان تحمي دول الخليج وانما لان اتفاقية كامب ديفيد لها اولوية على الدفاع المشترك - وهذه الاتفاقية - تحرم على مصر التعاون العسكري والامني مع اي قطر عربي. -

وقال في هذا الصدد ان - تعاون مصر العسكري - حاليا مع السعودية ياتي تحت مظلة اميركية. -

ويعد ان ذكر الارياني بانه - شارك شخصيا في جميع جلسات - مجلس التعاون العربي - الذي كان النافذة التي عادت منها مصر الى الصف العربي - قال - كان هناك نقاش في المجلس حول امكانية تنسيق العلاقات العسكرية والامنية ولكن الجانب المصري رفض وايدته اليمن فورا. -

واستطرد قائلا - انا شخصيا اعتبرت ان الوقت مبكر جدا - للتنسيق العسكري والامني و - تحدثت مع - وزير الخارجية العراقي - طارق عزيز من اجل عدم احراج مصر لان ذلك يناقض اتفاقية كامب ديفيد. -

كما اكد وزير الخارجية اليمني ان الاتهامات التي وجهتها وسائل الاعلام المصرية والسعودية الى مجلس التعاون العربي - بانه - تشكيل عسكري - هي - زور وبهتان. -

واضاف ان - الحديث في السعودية عن ان اليمن والاردن ينويان بها شرا هو لاقناع الشعب السعودي بوجود القوات الاجنبية على ارضه. -

واوضح ان - ما تكرر في الاعلام [illegible] استيلاء العراق على الكويت وثانيا دخول القوات اليمنية الى جيزان ونجران - منطقة عسير في جنوب غرب السعودية - انما هو كذب للتغطية على الاساءة الى قطر شقيق. -

واضاف ان اليمن لن تكون طرفا في حرب قد تندلع في الخليج واكد ان صنعاء لم تتخذ بعد موقفا بشان عقد قمة عربية استثنائية حول ازمة الخليج كما هاجم بعنف - الحملات الاعلامية المصرية والسعودية - على بلاده.

وفي رده على سؤال حول احتمال وقوف اليمن الى جانب العراق في حرب محتملة في الخليج قال الارياني - في حالة اندلاع حرب لن تكون اليمن طرفا فيها - واضاف - سنأخذ الاجراءات الذاتية لحفظ امن وسلامة اليمن. -

وحول موقف بلاده من الدعوة التي وجهها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لعقد قمة عربية حول ازمة الخليج أكد الارياني ان بلاده - لم تتخذ موقفا بعد - وقال - نحن لا نتخلف عن حضور اي قمة عربية ولكن هذه القمة لها خصوصية وهي تمر عبر اطراف متعددة ولا بد من التاكد ان هذه الاطراف مقتنعة

البقية ص ١٤

"التايم" تكاليف الحشد الاميركي باهظة:

بليون دولار ستتكلفها واشنطن يوميا اذا نشبت الحرب المدمرة في الخليج

نشرت مجلة التايم الاميركية في عددها الاخير تحليلا للتكاليف المتزايدة للقوات المتواجدة في منطقة الخليج ومساهمات حلفاء اميركا في هذه التكاليف واحتمالات حاجة الولايات المتحدة الى جولات اقناع للحلفاء المترددين بتقديم مساهمات جديدة نظرا لتزايد التكاليف يوما بعد يوم.

تقول التايم:

ان محاصرة العالم للعراق يرمي الى تدمير اقتصاده واجبار جيشه على الانسحاب من الكويت. لكن الثمن سيكون كبيرا، بالنسبة للتحالف المحتشد ضده. فالولايات المتحدة دفعت ٢,٥ بليون دولار بدل حشد قوتها الدفاعية في السعودية في شهري اب وايلول، ويقدر البنتاغون ان استمرار الحشود لتصل الى قوة هجومية يكلف ١٥ بليون دولار في سنة ١٩٩١ المالية. غير ان التصعيد الذي اعلن عنه في الاسبوع الماضي سيزيد التكاليف الى أكثر من هذا الرقم، واذا بدات الحرب فان محللي واشنطن يتوقعون ان تصل التكاليف الى بليون دولار في اليوم.

جوك كيفي مساعد نائب وزير الدفاع الاميركي قال في الاسبوع الماضي اننا راغبون جدا في تحمل نصيبنا من العبء لكننا ايضا نتوقع من الاخرين ان يتحملوا نصيبهم.

منذ اواسط شهر ايلول عندما طاف وزير الخارجية جيمس بيكر ووزير المالية نيكولاس برادي العواصم جمعت الولايات المتحدة ٥٤ دولة تعهدت بتقديم مساهمات تبلغ مجموعها عشرين بليون دولار، في شكل دعم عسكري ومساعدات اقتصادية لبعض الاقطار [illegible] المنطقة.

وليس مثيرا للدهشة ان يكون اكبر المساهمين [illegible] السعودية ثمانية بلايين دولار وتشمل المواصلات [illegible] والوقود للقوات المتواجدة هناك، والكويت اربعة [illegible] دولار. وبضغط من الولايات المتحدة ضاعفت [illegible] التزامها الى اربعة بلايين دولار بينما قدمت المانيا والمجموعة الاوروبية بليوني دولار. [illegible]

وفي روما وافقت مجموعة التنسيق [illegible] الخليج المكونة من ٢٤ بلدا على تقديم ثلاثة [illegible] دولار كمساعدات للاقطار الاكثر تضررا [illegible] التجارية على العراق.

وتنوي الولايات المتحدة ان [illegible] بليون دولار من العشرين بليونا [illegible] عملياتها العسكرية في المنطقة [illegible] الاقتصادية [illegible] ثلاثة عشر بليون دولار للمساعدات [illegible] لتزايد حجم القوة الاميركية [illegible] واذا ما حدث ذلك فان استمرت المواجهة شهورا [illegible] مساهمات اخرى [illegible] بيكر يقول بانه سيسعى [illegible] قد اضطرت واشنطن الى [illegible]

قد لا يكون ذلك سهلا [illegible] في الجولة الاولى وقد [illegible] الضغط على طوكيو وبو[illegible] وحتى بعض الحلفاء [illegible] مقاومة شديدة اذا طل[illegible] وقد طلبت واشنطن من [illegible] الاصغر يساهمون [illegible] ٤٥٠ مليون دولار [illegible] كوريا الجنوبية ان [illegible] ان حذرتها واشنطن [illegible] ان سيئول تمنعت [illegible] هذا الموقف عندما [illegible] [illegible] الاميركية الموجودة [illegible]

الجامعة العربية في تونس تطالب بفرض عقوبات على اسرائيل

منظمة التحرير تعارض ارسال مبعوث من الأمم المتحدة الى فلسطين يكون مجرد "ضيف شرف"

تونس - ا ف ب - صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سليمان النجاب امس الخميس في تونس ان المنظمة تعارض ارسال مبعوث من الامم المتحدة الى "الاراضي المحتلة يكون (مجرد ضيف شرف) على دولة اسرائيل ولا تكون مهمته (في اطار تطبيق القرارين ٦٧٢ و٦٧٣) الصادرين عن مجلس الامن.

واضاف النجاب في تصريح لوكالة فرانس برس ان القيادة الفلسطينية لن (تعترف به كمبعوث للامم المتحدة اذا لم يعمل على تطبيق قراري مجلس الامن) المذكورين.

وحذر من (سكان الاراضي المحتلة ان يتعاطوا مع هذا المبعوث اذا ما كانت مهمته واضحة ومتطابقة مع قرارات الامم المتحدة).

يذكر ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي اشار في نهاية عطلة الاسبوع الماضي الى ان اسرائيل والولايات المتحدة اتفقتا على ارسال مستشار الامين العام للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط جان كلود ايميه الى تل ابيب. واسرائيل التي ترفض استقبال بعثة الامم المتحدة للتحقيق باحداث مجزرة الحرم القدسي التي وقعت في الثامن من تشرين الاول الماضي في القدس العربية والتي نص على ارسالها قرارا مجلس الامن ٦٧٢ و٦٧٣ تصر على ان لا تكون هناك اي علاقة بين زيارة ايميه وهذين القرارين.

كما حذر النجاب من اللعبة الاميركية الاسرائيلية الهادفة الى افراغ قراري الامم المتحدة من مضمونهما ووصف هذه المحاولة بانها (مؤامرة تتحدى المبادىء الاولية لحقوق الانسان والشرعية الدولية). وقال ان هذا يثبت في كل الاحوال ان للولايات المتحدة مفهوما غريبا لهذه الشرعية الدولية (يتمثل في الاحتقار والازدواجية).

ودعا المسؤول الفلسطيني الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار وكذلك الدول الحريصة على مصداقية الامم المتحدة الى اجهاض هذه (المسرحية الاميركية الاسرائيلية) والعمل على تبني [illegible]

البقية ص ١٤

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية — ص.ب ٦٧١٠ عمان — هاتف ٦٦٧١٧١ - ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ - ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ — فاكسميلي [illegible]
الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي - شارع الملك حسين - هاتف [illegible]